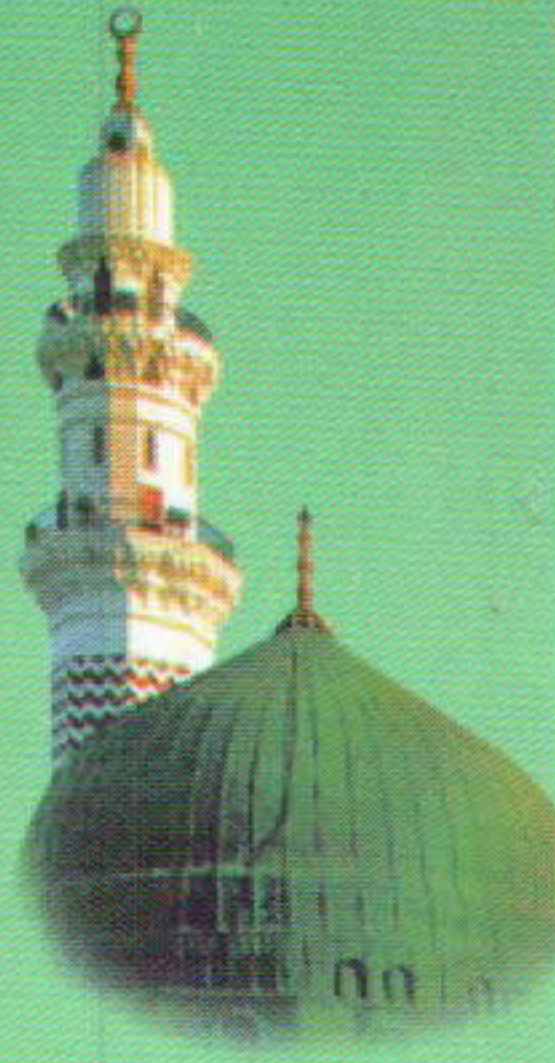
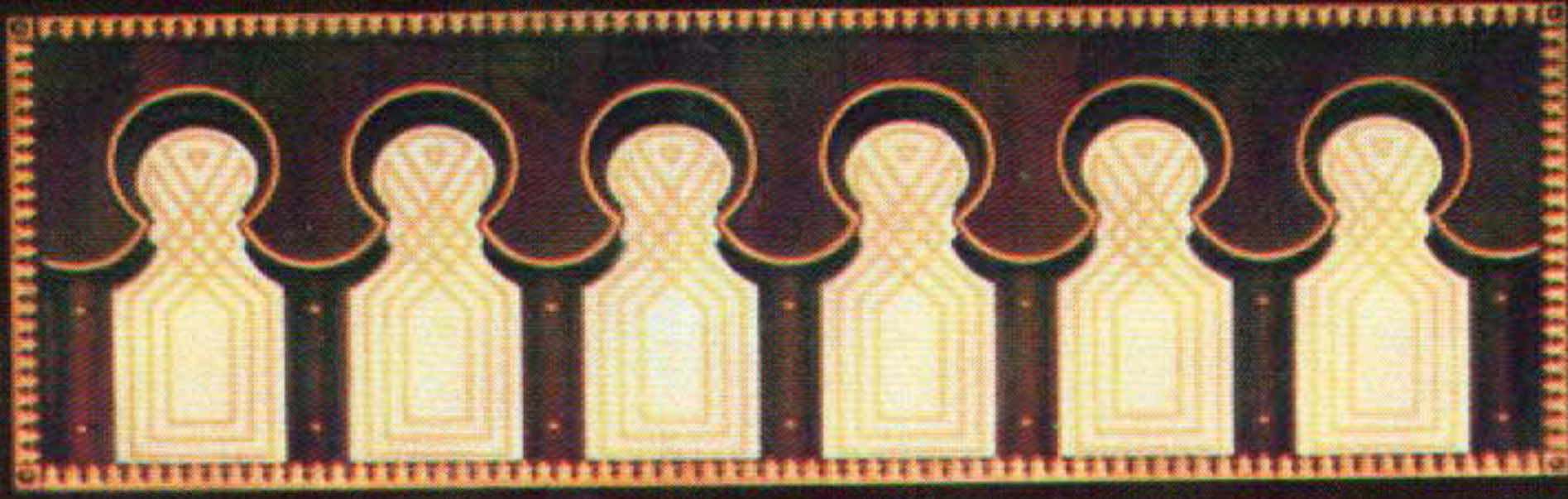


معالم المسجد النبوي الشريف



معالم المسجد النبوي الشريف

The Prophet's Mosque

تأليف: د. خالد محمد حامد

by Khaled Muhammad Hamed

شركة رد ديزاين - القاهرة - تليفون وفاكس : ٤٥٤٠٠٣٧

Red Design Co T. 02/ 4540037 - Cairo

المؤلف - مصر - ٠٢ / ٣٠٢٤٥٢٣

Egypt- T. 02/3024523

حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

٢ خالد محمد حامد - ١٤٢٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حامد، خالد محمد

معالم المسجد النبوي الشريف، خالد محمد حامد

المدينة المنورة ١٤٢٣ هـ

١٧٦ ص ٢٤ سم

ردمك: ٩٩٦٠-٤٣-٢٨٩-٠

(النص باللغة العربية والإنكليزية)

١- المسجد النبوي أ العنوان

ديوي ٢، ٢١٥ - ٥١٨٦ / ١٤٢٣

رقم الإيداع: ١٤٢٣٥١٨٦

ردمك: ٩٩٦٠-٤٣-٢٨٩-٠

تم الإخراج الفني والطباعة لدى: دار المأمون للتراث - بيروت ☎: ٨١٠٥٧١

دمشق ☎: ٢٢٢٩٨٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the Name of Allāh, the All-Merciful, the Compassionate

المحتوى

- الفصل الأول : فضل المسجد النبوي الشريف
الفصل الثاني : أنواع الأستوانات في المسجد النبوي الشريف
الفصل الثالث : الروضة المشرفة .
الفصل الرابع : حدود المسجد على عهد النبي ﷺ والتوسعات التي طرأت عليه
الفصل الخامس : الأستوانات الشهيرة في المسجد النبوي الشريف .
الفصل السادس : أبواب المسجد النبوي الشريف
الفصل السابع : معالم داخل المسجد النبوي الشريف
الفصل الثامن : المقصورة النبوية الشريفة
المراجع وتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .

Contents

Chapter I	Merits of the Prophet's Mosque
Chapter II	Kinds of Pillars in the Mosque
Chapter III	Boundaries of the <i>Rawda</i>
Chapter IV	Boundaries of the Mosque over the Ages
Chapter V	Famous Pillars in the Mosque
Chapter VI	Doors of the Mosque
Chapter VII	Features within the Mosque
Chapter VII	The Prophet's Chamber

2,50F

317

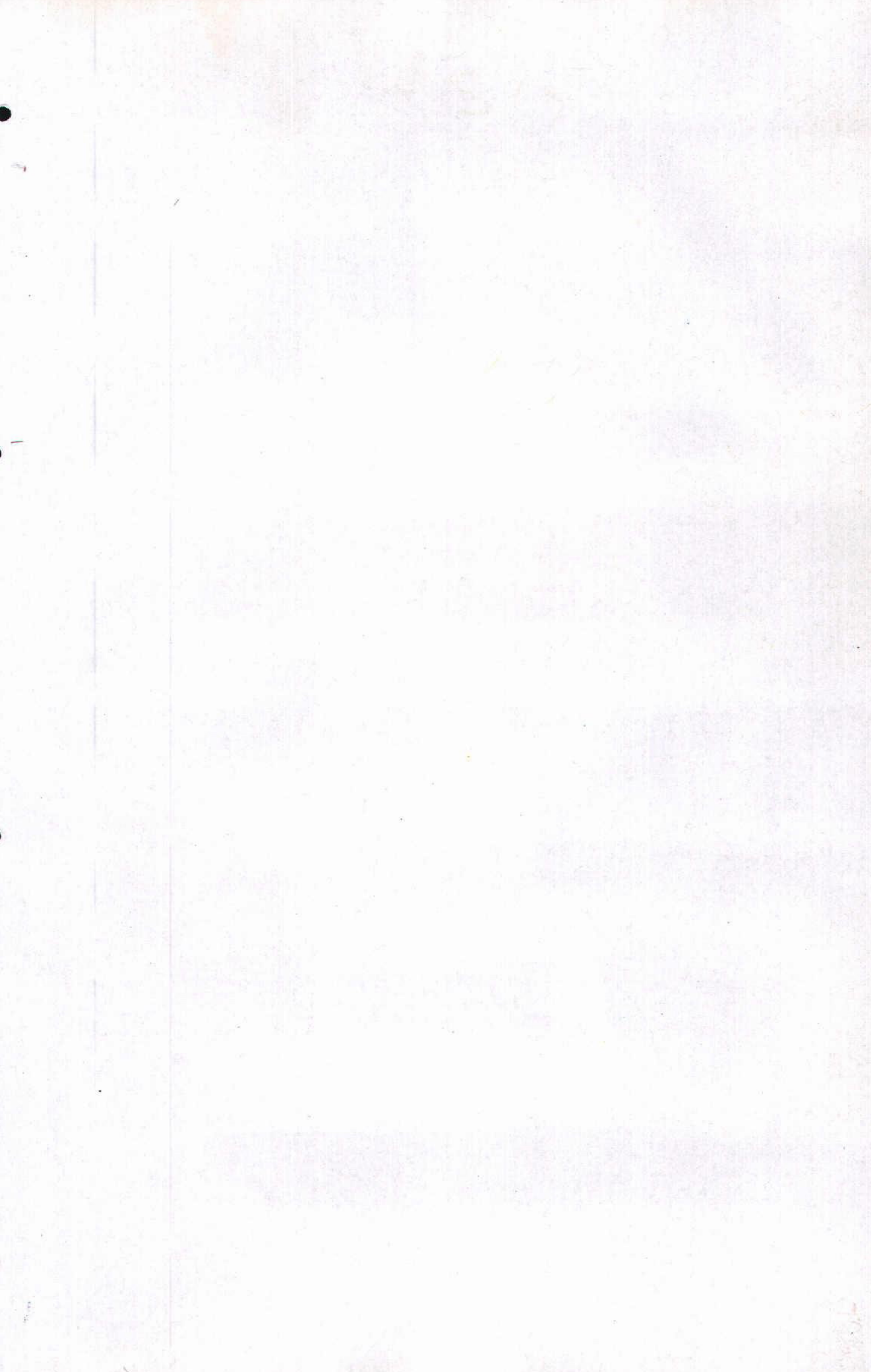
1901

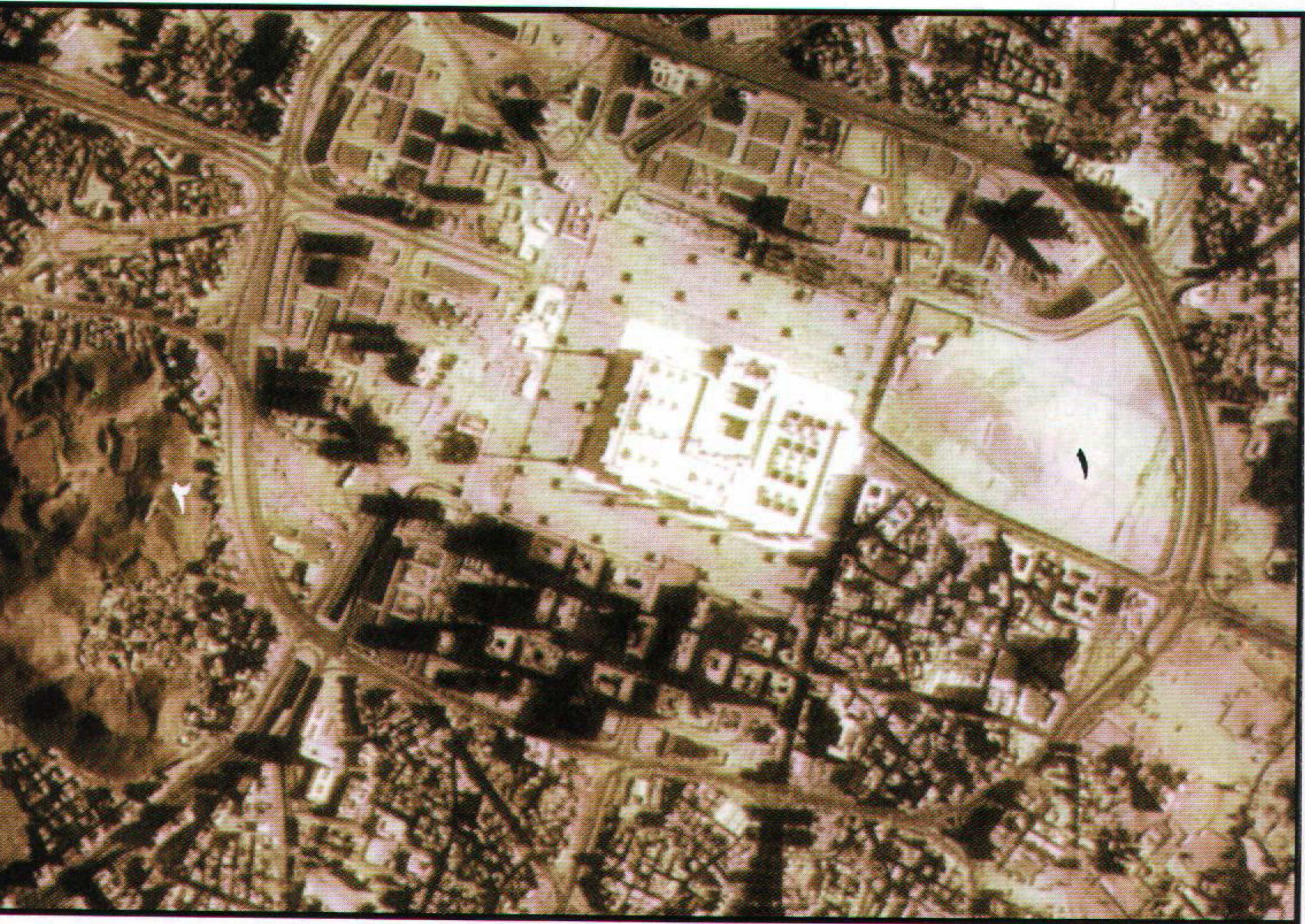
11



الفصل الأول
فضل المسجد النبوي الشريف

Chapter I
Merits of the Prophet's Mosque.





صورة من الجو للمسجد النبوي الشريف ويبدو ١- البقيع في الشرق ٢- جبل سلع في الغرب

Aerial picture of the Prophet's Mosque showing 1- Baqī' cemetery. 2- Moun Sal

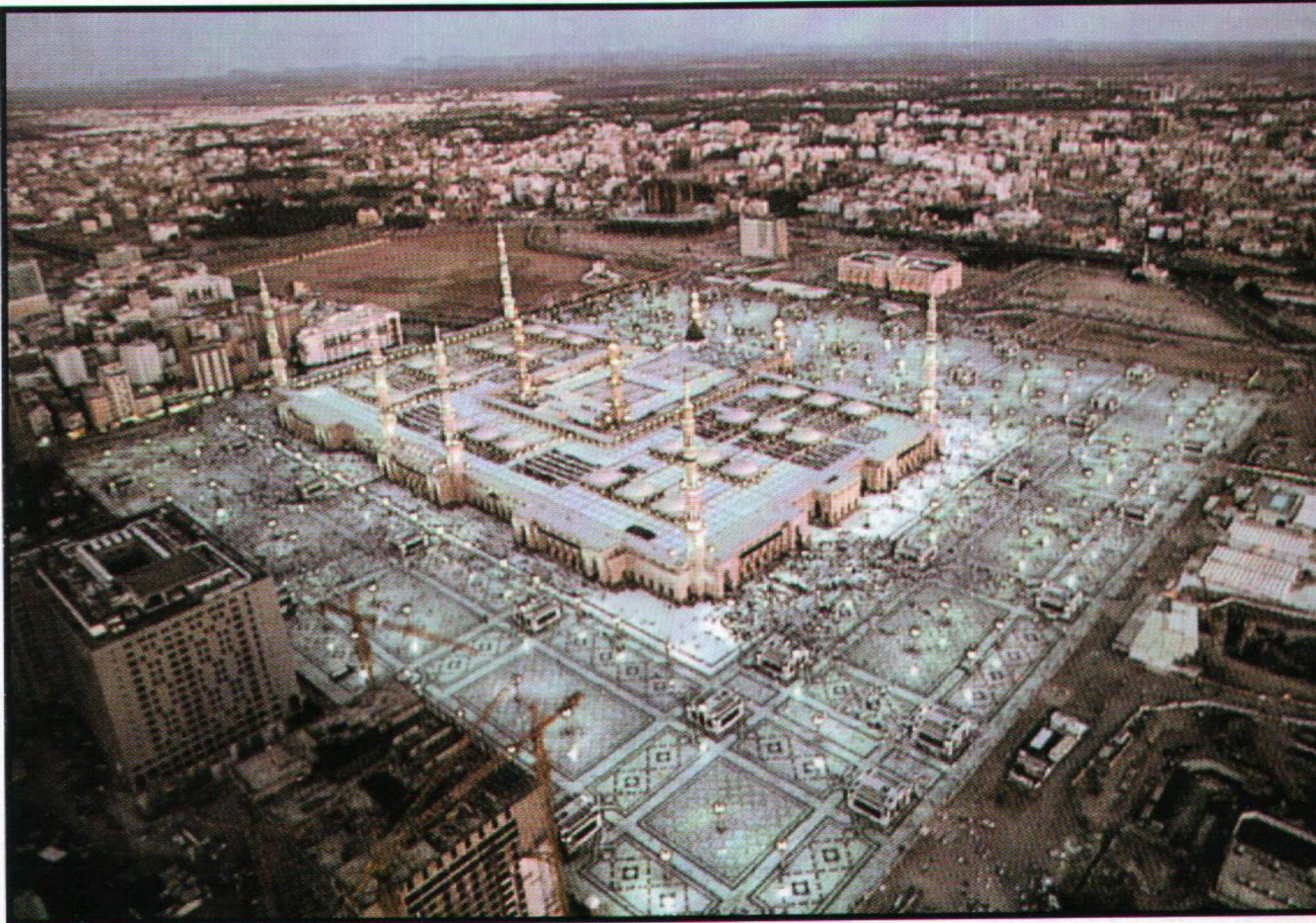
يحتل المسجد النبوي الشريف مكانة عظيمة لدى جميع المسلمين ، وذلك لما له من فضائل وخصائص أشار إليها النبي ﷺ .

مضاعفة أجر الصلاة فيه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام)^(١).

The Prophet صلى الله عليه وسلم said, "A ritual prayer in this mosque of mine is better than a thousand prayers in any other, except the Sacred Mosque."



المسجد النبوي الشريف من الناحية الغربية والشمالية وتبدو القبة الخضراء في الزاوية الشرقية الجنوبية

The Western and Northern sides of the Prophet's Mosque
The Green Dome is in the southeasterly corner of the Mosque

تشد الرحال إليه

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجدي هذا ، ومسجد الحرام ،
ومسجد الأقصى) (٢) .

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
(خير ما ركبت إليه الرواحل : مسجد إبراهيم عليه السلام المسجد الحرام ، ومسجدي) (٣) .

The Prophet ﷺ said, "One should travel only to one of three mosques: this mosque of mine, the Sacred Mosque, and the Aqsā Mosque." And he said, "No camel was ever ridden to a better place than Abraham's Mosque-may peace be upon him-and my mosque."



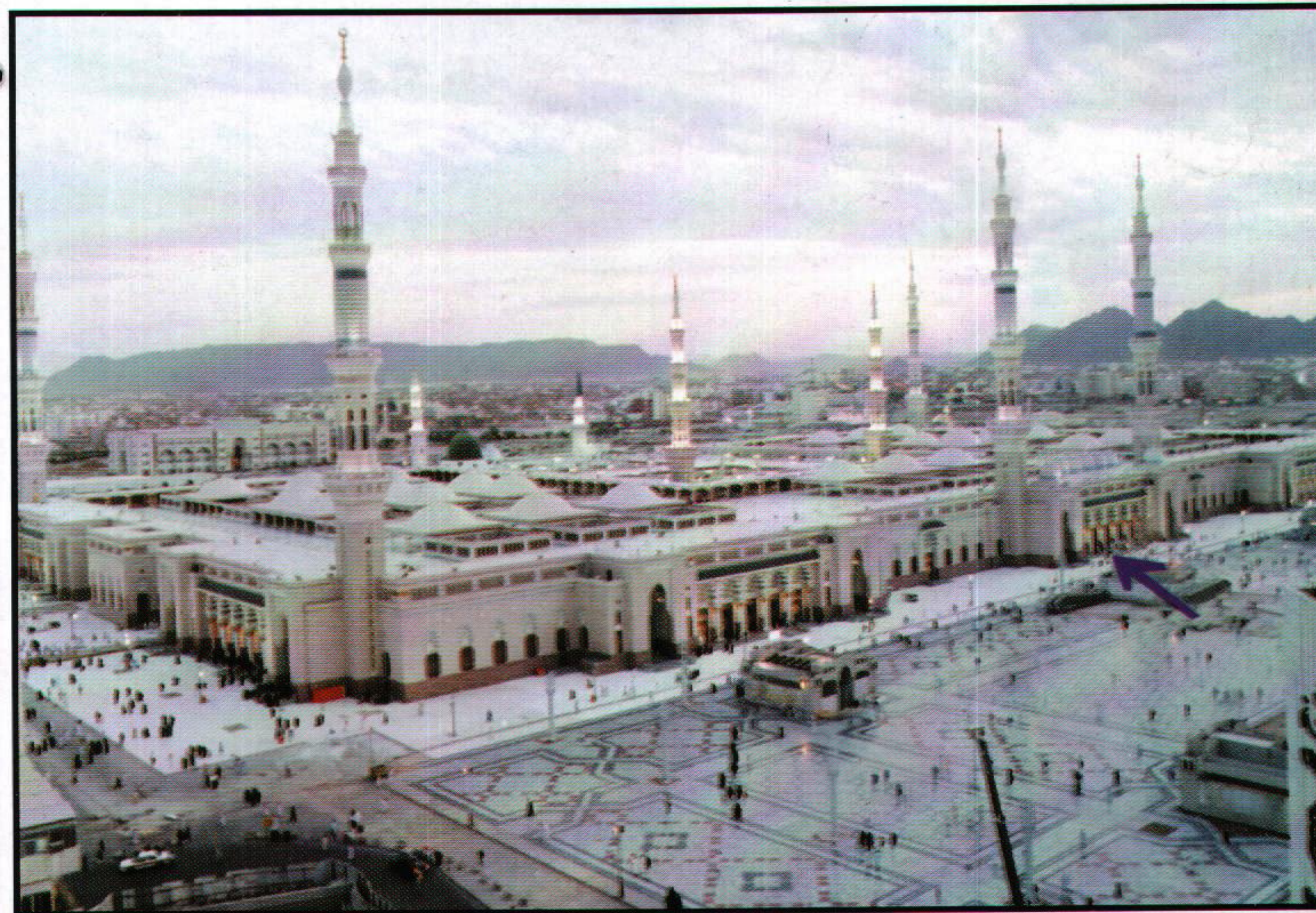
المسجد النبوي الشريف من الناحية الجنوبية والغربية

The Western and Southern sides of the Prophet's Mosque.

ينبغي البدء بالمسجد لمن قدم من سفر والصلاة فيه

عن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى ، فإذا قدم بدأ بالمسجد ، فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ^(٤) .

Ka'b ibn Mālik رضي الله عنه said that the Messenger of Allāh صلى الله عليه وسلم never came home from a journey except by daytime, in midmorning. When he arrived, he began with the mosque, praying two *raka'at*s there, before sitting down.



الناحية الشمالية للمسجد النبوي الشريف

The Northern side of the Prophet's Mosque

فضل من جاءه متعلما

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

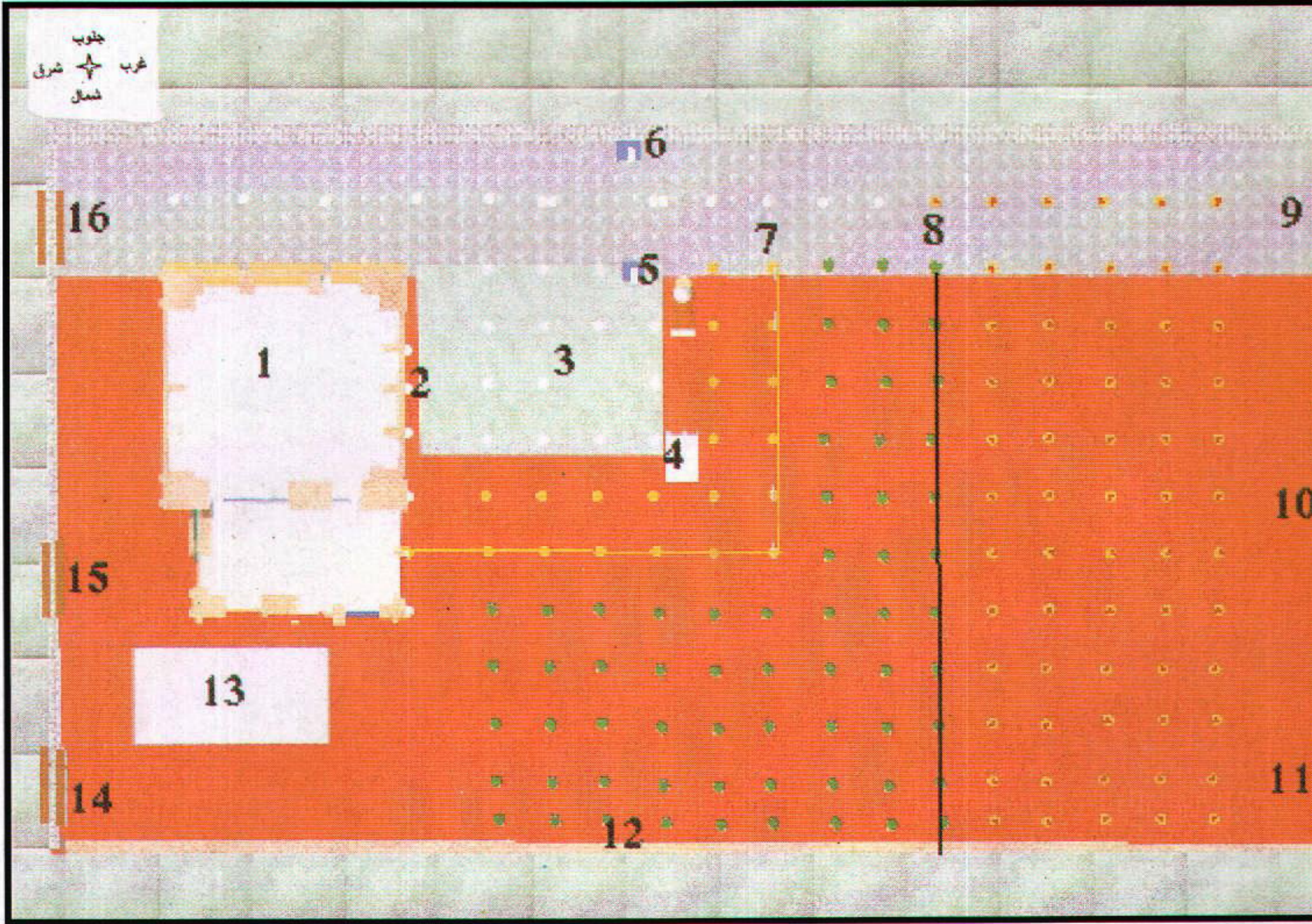
((من جاء مسجدي هذا - لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه - ، فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ؛ ومن جاء لغير ذلك ، فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره))^(٥).

The Messenger of Allāh صلى الله عليه وسلم said, “He who comes to this mosque of mine for no other purpose than to learn some good or teach it, he is like one who is fighting for the sake of Allāh; but he who comes for any other purpose, he is like one looking at someone else's goods.”



الفصل الثاني
أسطوانات المسجد النبوي الشريف

Chapter II
Kinds of Pillars in the Mosque.

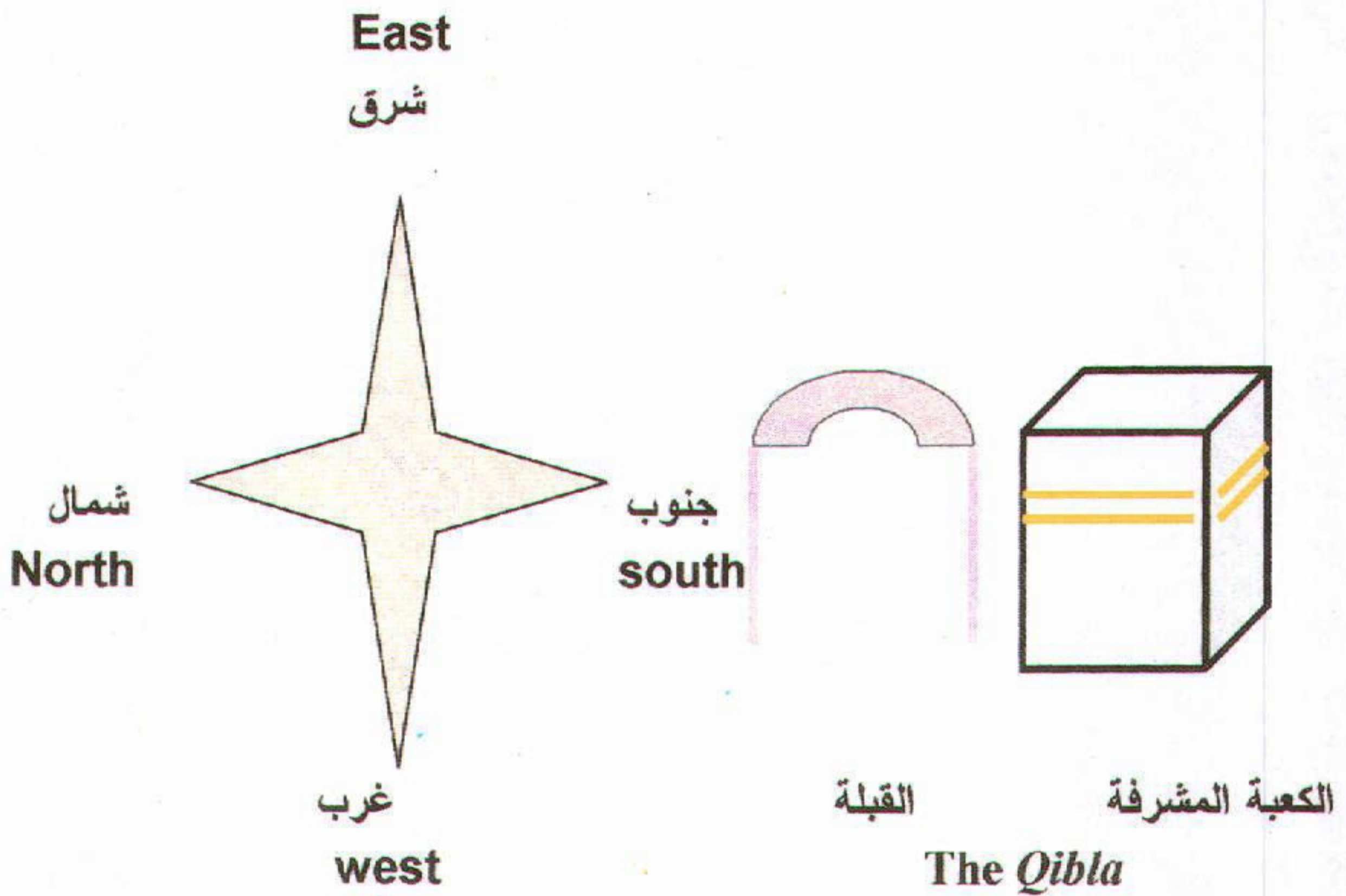


Boundaries of the Prophet's Mosque

1. The Prophet's Chamber
2. The Western wall of the Prophet's Chamber
3. The Pulpit and the *mihrāb*
4. The *Uthmānī mihrāb*
5. Boundaries of the Prophet's original mosque
6. The Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
7. *Bāb al-Salām*
8. *Bāb al-Siddīq*
9. *Bāb al-Rahma*
10. The northern Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
11. *Dikka al-Aghāwāt*
12. *Bāb al-Nisā*
13. *Bāb Jibrīl*
14. *Bāb al-Baqī*

مخطط للمسجد النبوي الشريف

- ١- المقصورة النبوية
- ٢- الجدار الغربي للمقصورة النبوية وأسطوانات السرير والحرس والوفود
- ٣- الروضة المشرفة
- ٤- المكبرية
- ٥- المحراب النبوي والمنبر النبوي
- ٦- المحراب العثماني
- ٧- حد مسجد النبي ﷺ عند الهجرة
- ٨- الحد الغربي لمسجد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر
- ٩- باب السلام
- ١٠- باب الصديق
- ١١- باب الرحمة
- ١٢- الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر
- ١٣- دكة الأغوات
- ١٤- باب النساء
- ١٥- باب جبريل
- ١٦- باب البقيع



الاتجاهات الأصلية Geographical Directions

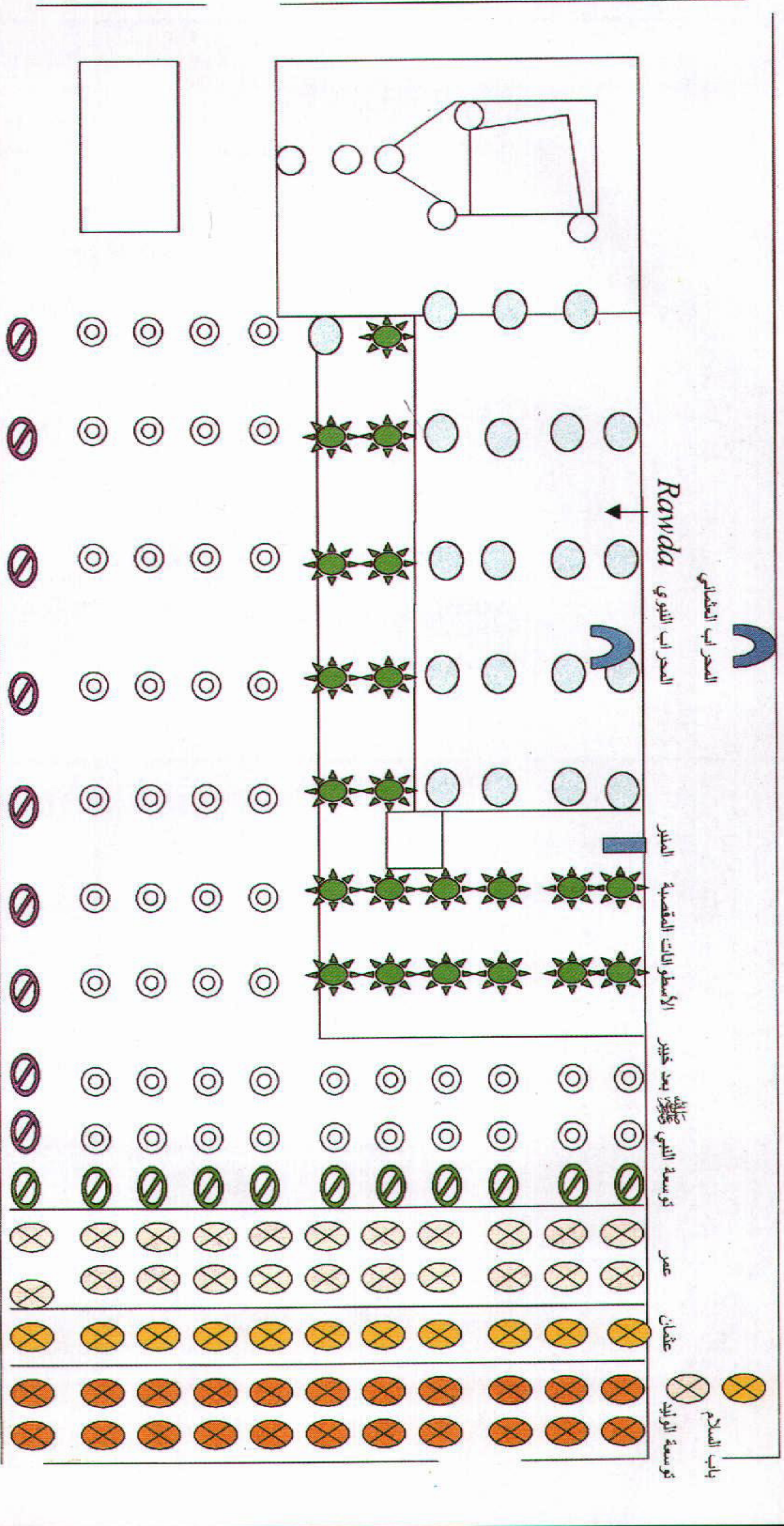
الاتجاهات الأصلية

Geographical Directions

الاتجاهات الأصلية: لا بد من الإلمام أولاً بالاتجاهات الأصلية الأربعة للمسجد النبوي ، لأنها سترد كثيراً أثناء وصفه . فأنت إذا وقفت في أي مكان بالمدينة المنورة ووجهك متجه إلى القبلة فإن :

- (١) اتجاه الجنوب يكون أمامك ؛ ومن هذا الاتجاه يمكنك معرفة بقية الاتجاهات .
- (٢) فاتجاه الغرب يكون على يمينك .
- (٣) واتجاه الشرق يكون على يسارك .
- (٤) واتجاه الشمال يكون خلفك . والقبلة الخضراء في الزاوية الشرقية الجنوبية من المسجد النبوي الشريف ، وكذلك المقصورة النبوية الشريفة

Geographical Directions: One must be aware of spatial directions, since they will be mentioned repeatedly during the description of the Mosque. When you stand anywhere in Madina, facing the *Qibla*, you will be facing South, thus West will be to your right, East to your left, and North behind you Green Dome and Prophet's Chamber are in the South Easterly corner of the Mosque.



مخطط تقريبي للأسطوانات المسجد النبوي
Pillars of the Mosque

أستوانات المسجد النبوي الشريف:

هي الدعائم أو الأعمدة التي تحمل سقف المسجد ، ولتفهم معالم المسجد النبوي الحالي يجب الإلمام بأنواع وأشكال الأستوانات الموجودة فيه . فقد كانت الدعائم التي تحمل سقف المسجد في عهد النبي ﷺ من جذوع النخل ، وقد حافظ المسلمون - على مر العصور - على أماكن هذه الجذوع ، وبنوا مكانها - كلما تصدعت - أعمدة جديدة ، حتى وصلت إلى شكل الأستوانات الحالية . ويحوي المسجد النبوي الشريف عدداً كبيراً من الأستوانات . ويلاحظ أن هناك اختلافاً بين لون وشكل كل أستوانة ، فكل مجموعة أستوانات لها علامة مميزة تدل على مكان أو حدث معين في المسجد على عهد النبي ﷺ ، أو تدل على إحدى توسعات المسجد المتتالية بعد ذلك .

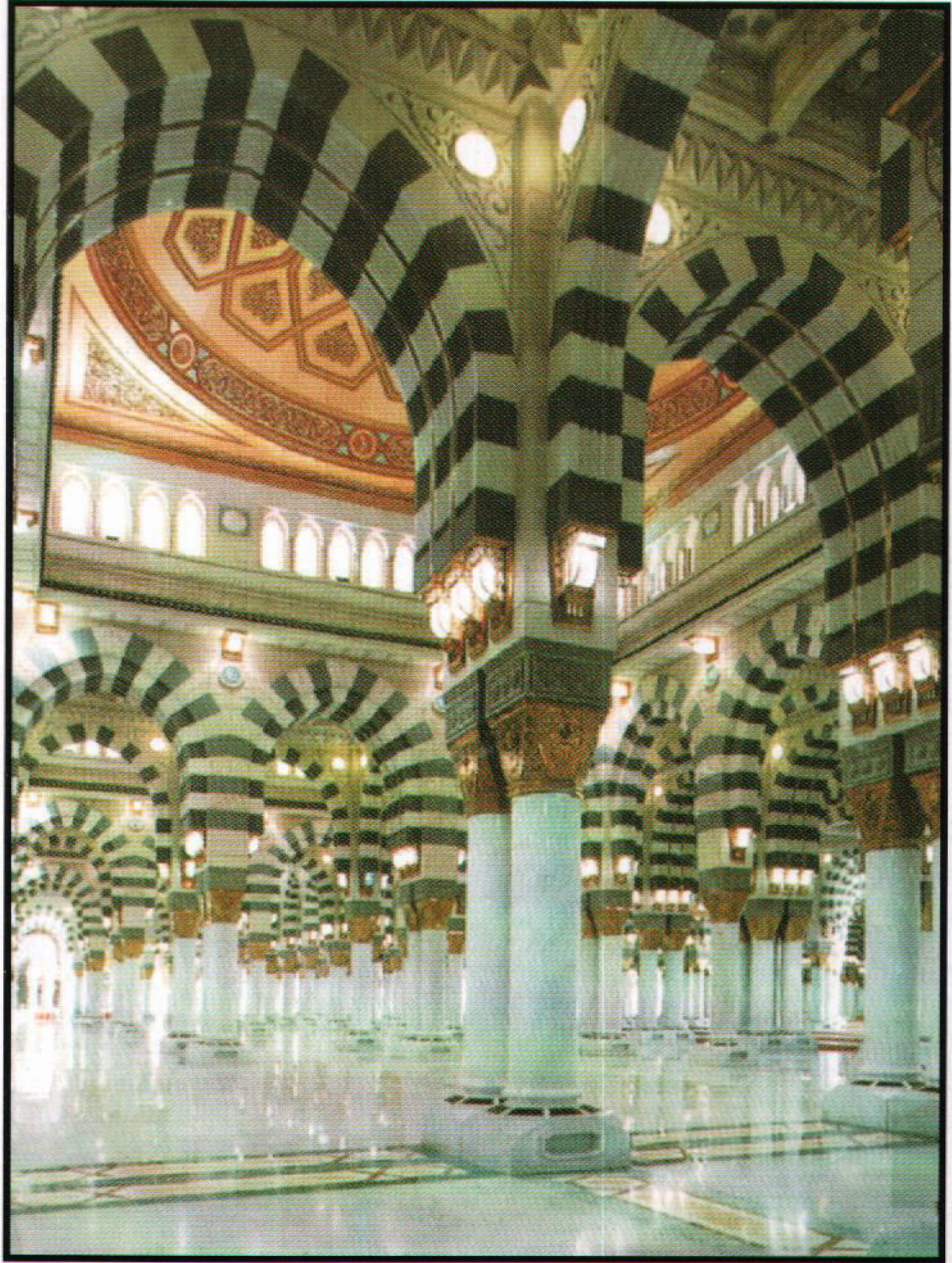
Pillars of the Mosque:

The mosque's pillars, in the days of the Prophet ﷺ, were made of palm trunks. These were replaced by built pillars, but over the ages the Muslims have done their best to preserve their original positions, so that we are now quite certain that the pillars we see today correspond in their locations to the original ones. There are different kinds of pillars to be seen today, each kind differing from the others in their colours and decorations. Some indicate the original mosque of the Prophet, others later extensions, and others still specific events that occurred in his days.

Kinds of Pillars

1- Pillars of the latest or King Fahd's extension:

These are covered in white marble carrying no decorations, surmounted with a square brass mounting and a gray crown.



جانب من توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد للمسجد
النبي وبها أسطوانات مغطاة برخام أبيض بدون نقوش

Pillars of King Fahd's extension

أنواع أسطوانات المسجد النبوي الشريف

(١) أسطوانات توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
وصف الأسطوانة : مكسوة برخام أبيض ليس عليه أي نقوش أو ألوان ، وأعله
قفص رباعي من النحاس الأصفر فوقه تاج رمادي اللون ، وقاعدة الأسطوانة مكعبة
ومن الرخام الأبيض غير المنقوش .

دلالة الأسطوانة : الأسطوانات موجودة في الأماكن التي فيها توسعة خادم
الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

2- Pillars of the Two Open Courtyards

These pillars are covered in white marble with no decorations, surmounted by a square brass mounting on top of which rests a pink coloured crown.



الرحبة المكشوفة الأولى وتبدو الأستوانات مغطاة برخام أبيض بدون نقوش وأعلاها تاج وردي اللون

Pillars of the two open courtyards

٢) أسطوانات البرحتين المكشوفتين الأولى والثانية

وصف الأستوانة : مكسوة برخام أبيض ليس عليه أي نقوش أو ألوان ، وأعلاه قفص رباعي من النحاس الأصفر ، فوقه تاج وردي اللون ، وقاعدة الأستوانة مكعبة ومن الرخام الأبيض غير المنقوش .

مكان الأستوانة : البرحتان المكشوفتان الأولى والثانية وما حولهما .

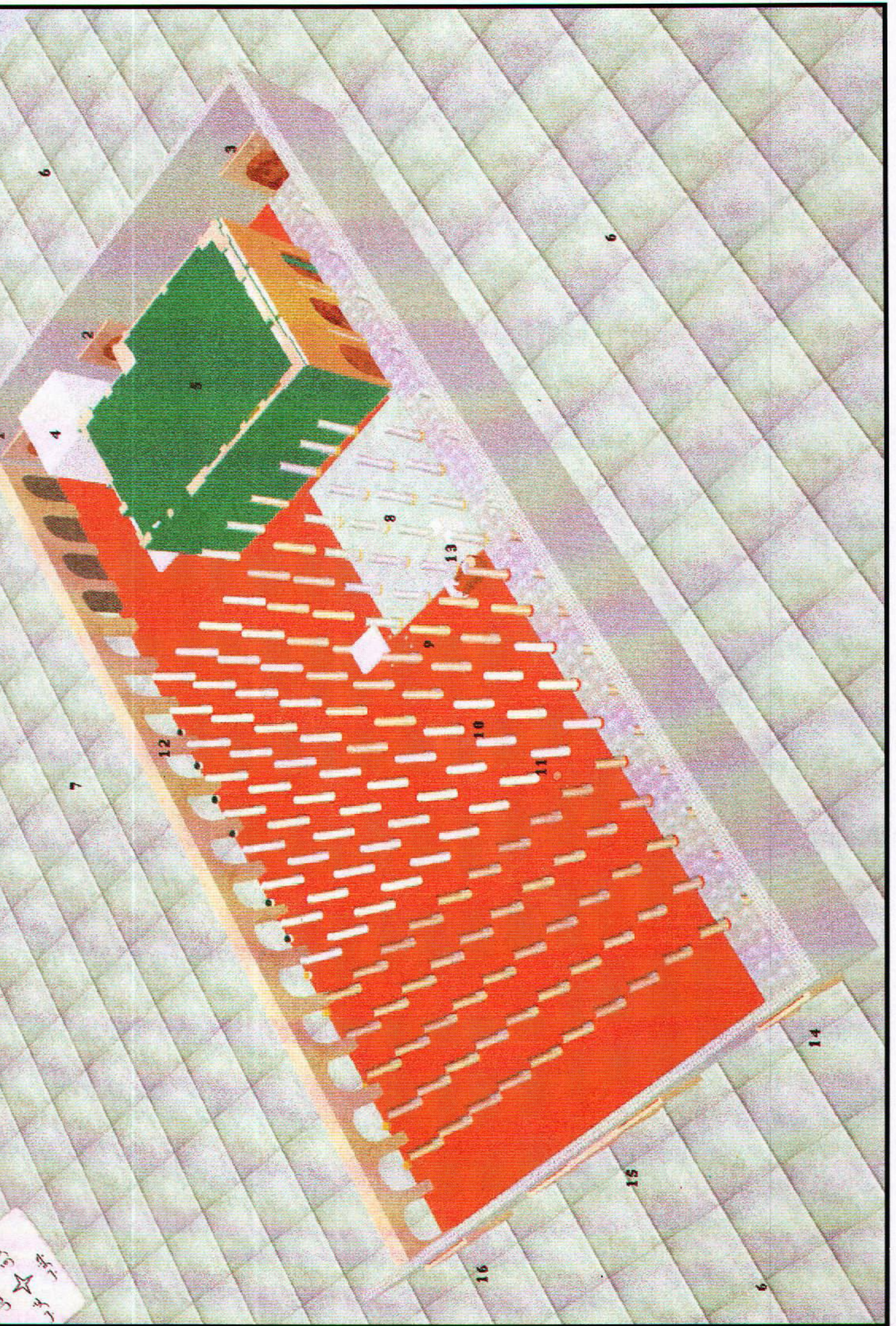
دلالة الأستوانات : جميع التوسعات التي تمت : بعد المسجد النبوي على عهد النبي ﷺ . وتوسعاته الأولى في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعثمان بن عفان رضي الله عنه ، والوليد بن عبد الملك (من الجهة الغربية والجنوبية) ، وقبل التوسعة السعودية الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . والأستوانات تدل على أجزاء من توسعة المهدي ، والتوسعة المجيدية ، والتوسعة السعودية الأولى ، والجهة الشمالية لتوسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعثمان بن عفان رضي الله عنه ، والوليد بن عبد الملك .

Pillars of the Prophet's Mosque

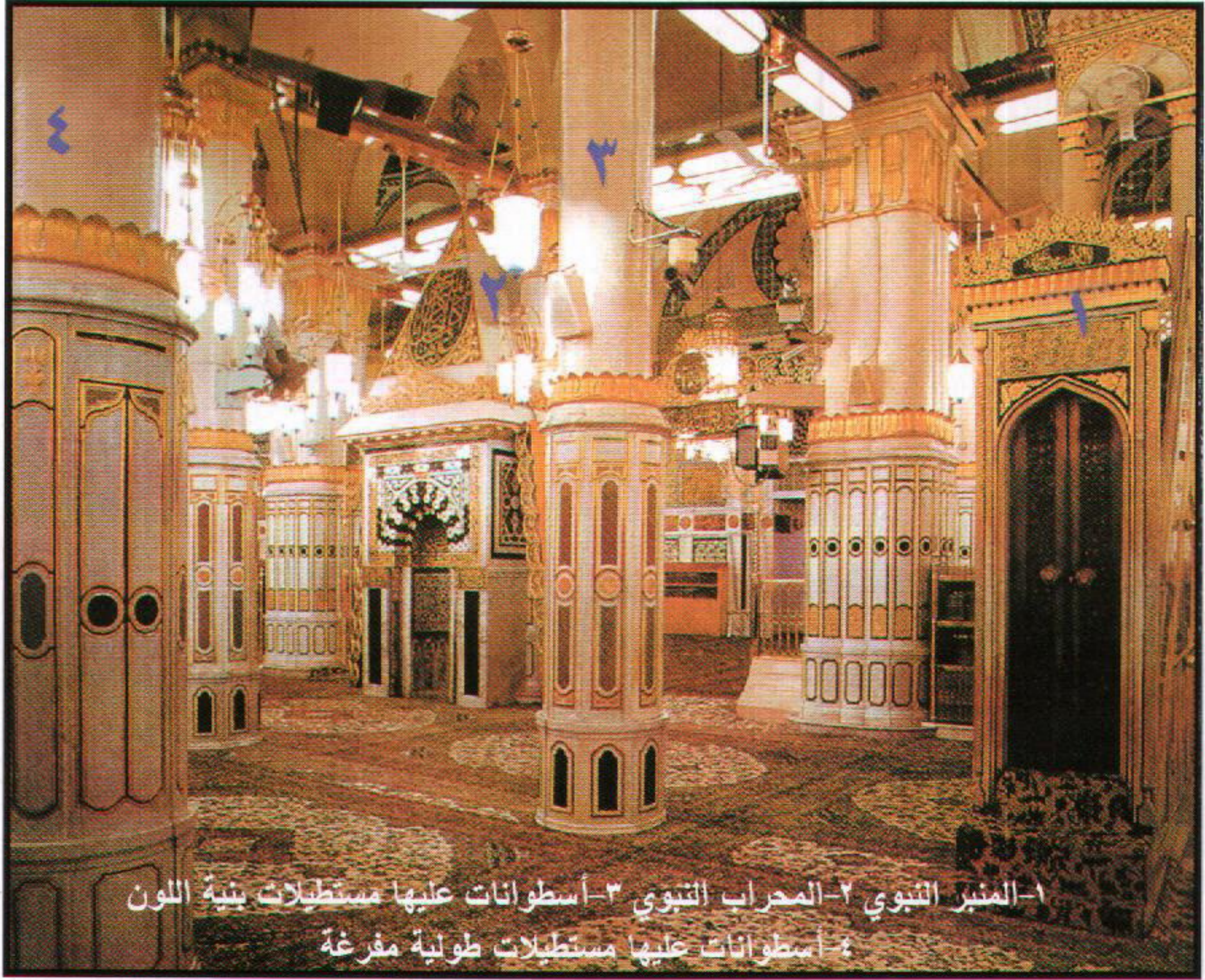
- 1- *Bāb al-Nisā*
- 2- *Bāb Jibrīl*
- 3- *Bāb al-Baqi^c*
- 4- *Dikkat al-Aghawāt*
- 5- The Prophet's Chamber
- 6- Pillars of the King Fahd's extension
- 7- Pillars of the two open courtyards
- 8- Pillars of the *Rawda*
- 9- The Pillars with Golden Stripes
- 10- Pillars of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
- 11- Pillars of the Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
- 12- Pillars of the northern Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
- 13- The Pulpit and the *Mihrāb*
- 14- *Bāb al-Salām*
- 15- *Bāb al-Siddiq*
- 16- *Bāb al-Rahma*

أسطوانات للمسجد النبوي الشريف

- ١- باب النساء
- ٢- باب جبريل
- ٣- باب البقيع
- ٤- دكة الأغوات
- ٥- المقصورة النبوية
- ٦- أسطوانات توسعة خادم الحرمين الشريفين في المسجد وفي الساحات المحيطة به
- ٧- أسطوانات البرحة المكشوفة
- ٨- أسطوانات الروضة المشرفة
- ٩- الأسطوانات المقصبة
- ١٠- أسطوانات المسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر
- ١١- أسطوانات الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر
- ١٢- أسطوانات الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر
- ١٣- المحراب النبوي والمنبر النبوي
- ١٤- باب السلام
- ١٥- باب الصديق
- ١٦- باب الرحمة



Handwritten notes in Arabic script, including a star symbol and the word "مجلس" (Majlis).



- 1-The mihrāb
- 2- .The pulpit.
- 3- Pillars with elongated brown patches.
- 4- Pillars with elongated patches with green or yellow borders.

١- المنبر النبوي ٢- المحراب النبوي ٣- أسطوانات عليها مستطيلات بنية اللون
٤- أسطوانات عليها مستطيلات طولية مفرغة

٣) أسطوانات الروضة المشرفة

وصف الأسطوانة : مكسوة برخام أبيض ، يتخللها:

أ- مستطيلات طولية لونها بني ، وفي وسطها دوائر صفراء ، وقاعدة الأسطوانة بها مستطيلات سوداء . أو يتخلله

ب- مستطيلات طولية مفرغة لون حدودها أخضر أو أصفر ، وفي وسطها دوائر سوداء ، وقاعدة الأسطوانة بها مستطيلات مفرغة لون حدودها أخضر أو أسود .

دلالة الأسطوانات : تدل على مكان الروضة المشرفة على اعتبار أنها تمتد ما بين المنبر النبوي الشريف وجميع بيوت أمهات المؤمنين .

3. Pillars of the Rawda

These are thirty one pillars, some covered in white marble with elongated brown patches having yellow circles in the middle, others with elongated patches with green or yellow borders and black circles in the middle.

There are four rows totaling nineteen pillars in the *Rawda*, plus a row of seven pillars extending from behind the *Minbar* to the corner of the *Muwājaha*. Two pillars are flanking *Bāb al-Tawba* in the *Muwājaha* and two others are within the eastern wall of the Chamber. These pillars are all indications as to the boundaries of the *Rawda*.

٤) الأستوانات الشهيرة في المسجد النبوي

وصف الأستوانة :

شكلها مثل الأستوانات السابقة (في رقم ٣) ، ويكسوها رخام أبيض يتخلله مستطيلات ، ولكن أعلاها دائرة خضراء محاطة بزخرفة ذهبية مكتوب في وسطها باللون الذهبي اسم الأستوانة؛

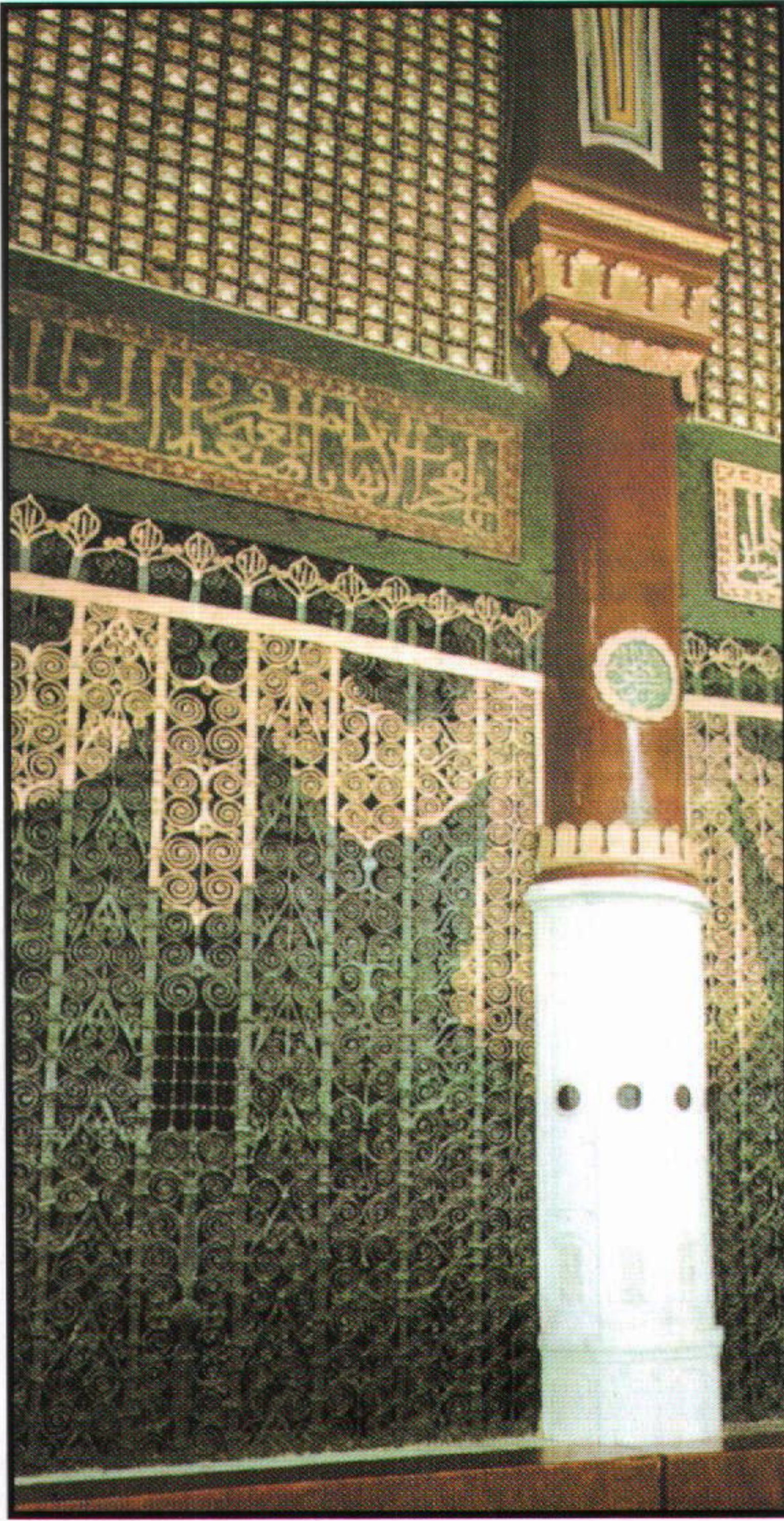
مثل : هذه أستوانة عائشة ، هذه أستوانة السرير ، هذه الأستوانة المخلفة .

عدد الأستوانات ومكانها :

ست أستوانات داخل الروضة المشرفة .

دلالة الأستوانة :

كل أستوانة تشير إلى مكان محدد له فضل معين لوقوع حدث عنده في عهد النبي ﷺ



أستوانة السرير وهي ملتصقة بجدار المقصورة النبوية الغربي

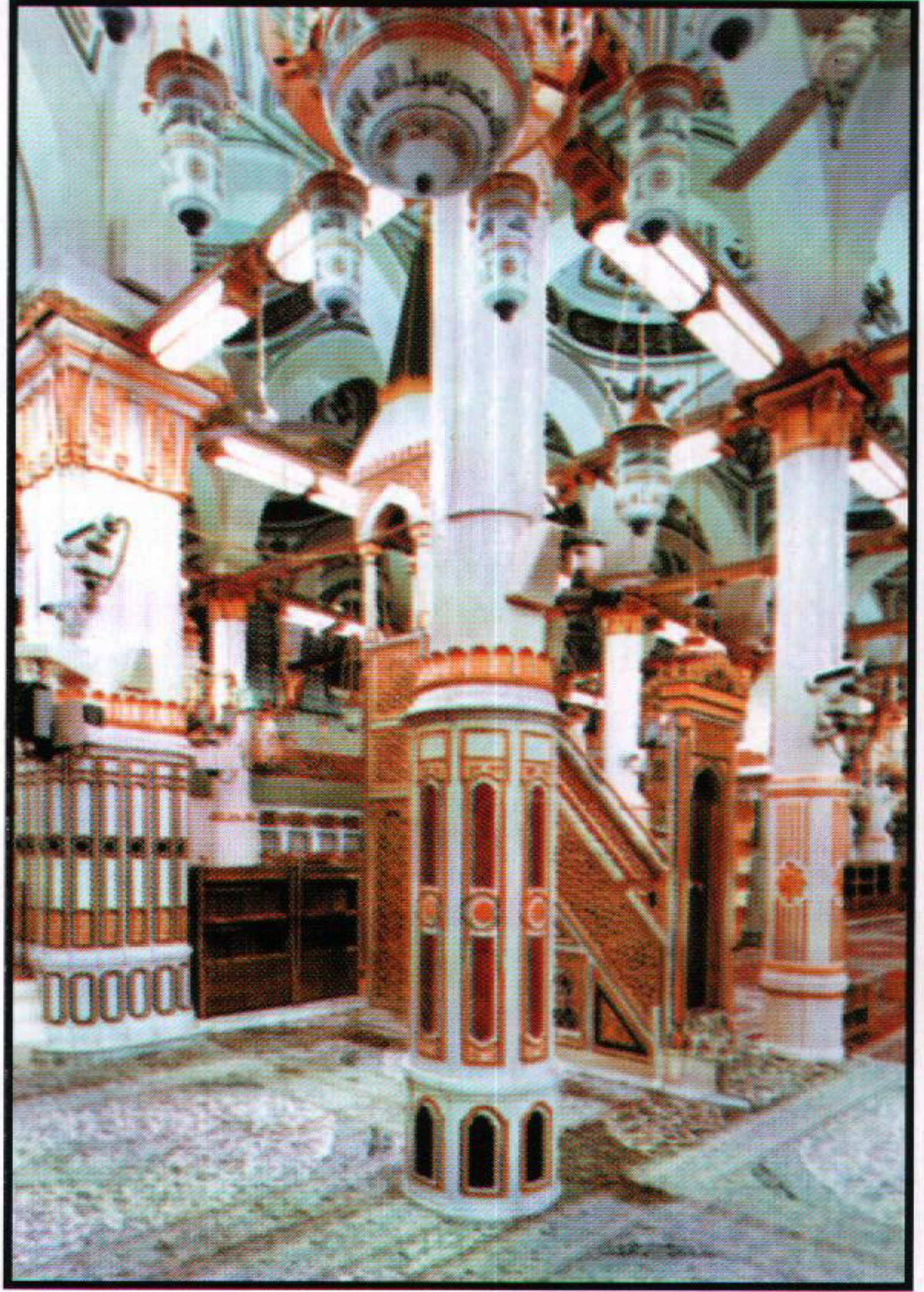
Pillar of the Bed

4. Famous Pillars in the Rawda

There are six pillars in the *Rawda* on which was added a green circle, surrounded by golden decorations, and engraved with the pillar's names in golden letters. These are 'Ā'isha's Pillar, Abū Lubāba's Pillar, the Pillar of the Bed, the Pillar of the Guard, the Pillar of the Delegations, and the Perfumed Pillar. Each of these indicates the location of one or more events in the life of the Prophet ﷺ.

5. The Pillars with Golden Stripes

There are two rows of pillars striped with golden lines to the West of the *Rawda* and two other rows to the North. These indicate the boundaries of the Prophet's Mosque before he extended it following the Khaybar expedition.



١- من الأستوانات المقصبة ٢- المنبر النبوي ٣- أستوانات عليها مستطيلات بنية ٤- أستوانات عليها مستطيلات مفرغة

1- Pillars with Golden Stripes 2- Pulpit
3- Pillars with elongated brown patches 4- Pillars with elongated patches with green or yellow borders

٥) الأستوانات المقصبة
وصف الأستوانة : لونها سكري فاتح ، وعليها خطوط طولية صفراء ذهبية ، وفي وسطها زهرة .

مكان الأستوانات :

صفان من الأستوانات غرب ، و صفان شمال أستوانات الروضة .
دلالة الأستوانات :

تدل على حدود المسجد على عهد النبي ﷺ مع الروضة المشرفة .
وهذا الجزء من المسجد هو الذي كان مسقوفا على عهد النبي ﷺ ، وأعلى الزهرة قد يدل على علو سقف المسجد عند بداية بنائه ، ونهاية الخطوط الصفراء الذهبية قد تدل على علو السقف بعد توسعة النبي ﷺ للمسجد بعد غزوة خيبر .



من أسطوانات المسجد بعد توسعه خيبر

٦) أسطوانات المسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر

وصف الأستوانة : لونها سكري فاتح ، ليس عليها خطوط صفراء ذهبية ، ويحيط بمنتصفها حلقة ذهبية ، وأعلىها تاج بني مذهب .
مكان الأستوانات : صفان غرب ، وأربعة صفوف شمال الأستوانات المقصبة السابقة (رقم ٥)

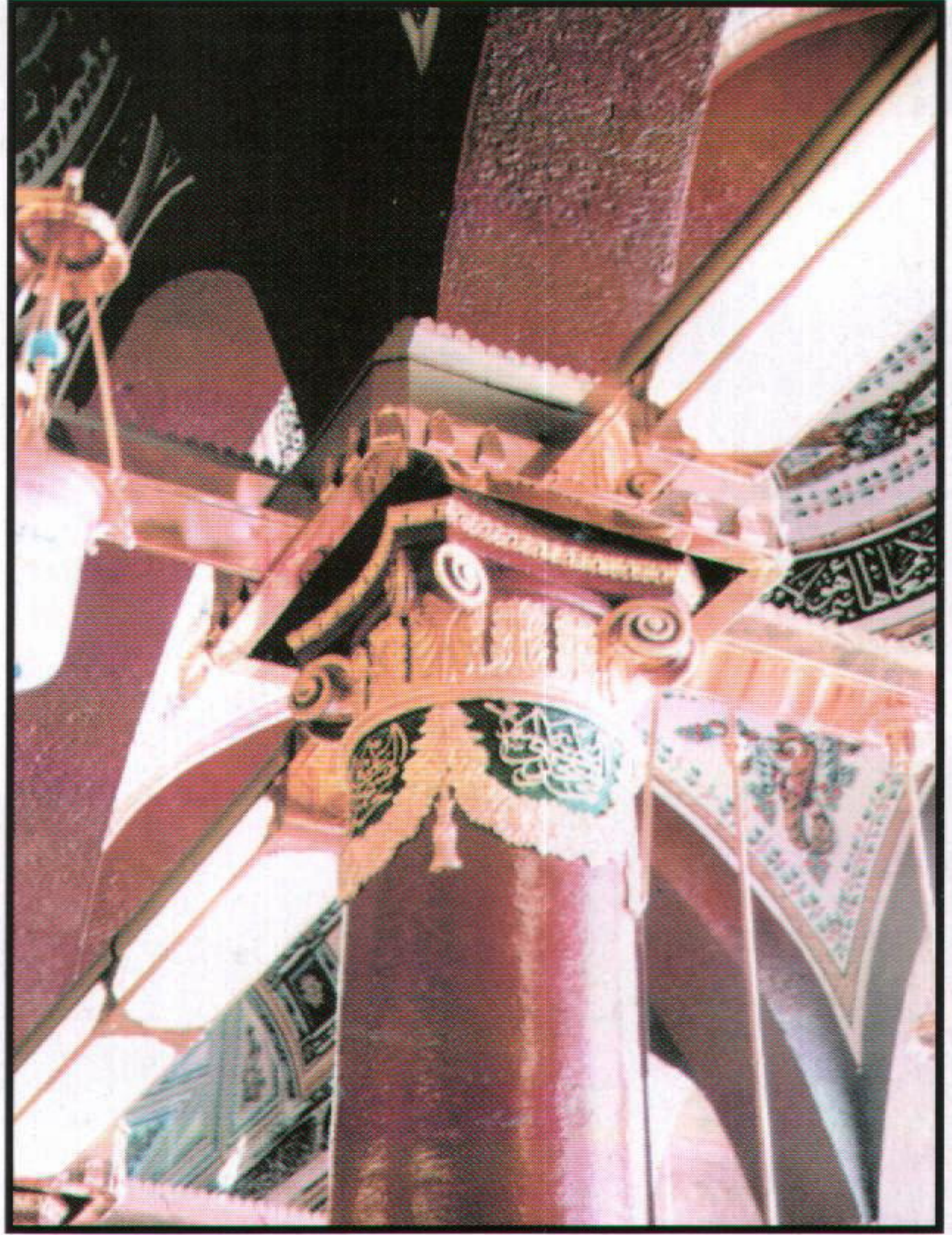
دلالة الأستوانات : تدل على الجزء الذي تم توسيعه بالمسجد بعد غزوة خيبر ، وتدل أيضاً على الجزء الذي لم يكن مسقوفاً في المسجد على عهد النبي ﷺ ، ويلاحظ أن الجزء الذي به توسعة عمر رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه ، والوليد بن عبد الملك به نفس الأستوانات غير أن أعلىها تاج بني مذهب أو تاج ذهبي

The Pillars of the Prophet's Extension after Khaybar

These are light coloured pillars with a golden ring surrounding their middle. Two rows of these are to the West and four to the North of the previously mentioned pillars. They indicate the extent of the extension after Khaybar, as well as that portion of the Mosque which remained unroofed.

من أسطوانات الحد الغربي
 للمسجد على عهد النبي ﷺ ،
 ويلاحظ أنه في هذه الصورة وفي
 بعض الصور التالية يبدو لون
 الأسطوانات بني غامق وكان ذلك
 قبل التوسعة الأخيرة للمسجد
 النبوي ، ولون الأسطوانات الآن
 سكري فاتح

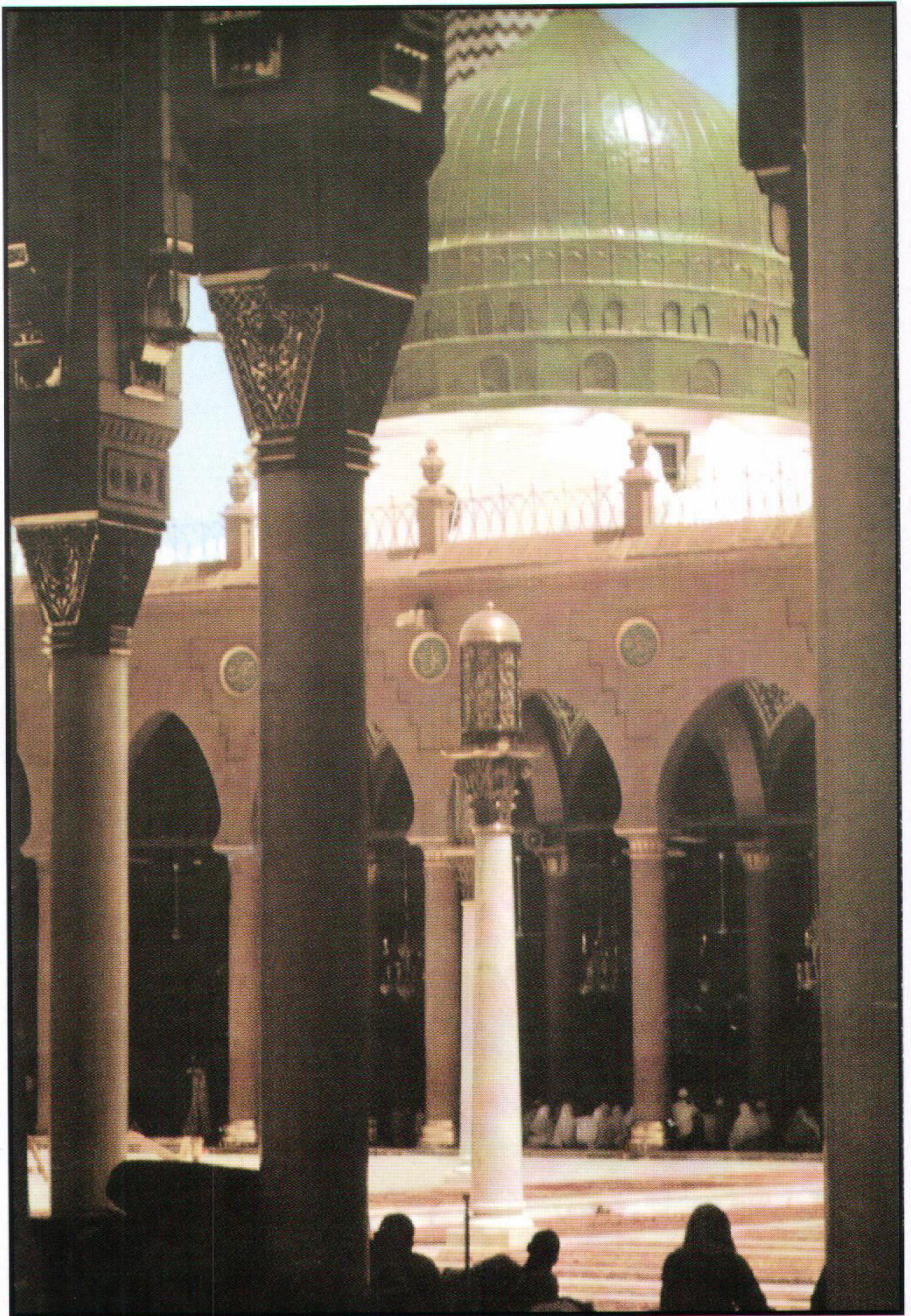
Pillars of the Western
 Boundary of the
 Prophet's Mosque.
 Notice that in this picture
 and all other pictures
 taken before the King
 Fahd extension the colour
 of the pillars is dark
 brown



(٧) أسطوانات الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ
 وصف الأسطوانة : أسطوانات لونها سكري فاتح ، ويحيط بمنتصفها حلقة ذهبية ،
 وأعلىها سوار ذهبي وتاج أخضر مكتوب عليه باللون الذهبي : حد مسجد النبي ﷺ .
 مكان وعدد الأسطوانات :
 صف من ١١ أسطوانة في نهاية الأسطوانات الغربية للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد
 توسعة خيبر ، وهو خامس صف من الأسطوانات للداخل من باب الرحمة والتمتجه
 إلى باب النساء ، وخامس صف عدا من المنبر إلى الغرب .
 دلالة الأسطوانات :
 تدل على الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر .

The Western Boundary of the Prophet's Mosque

One row of eleven light coloured pillars, each surmounted by a green semicircle on which is inscribed in golden letters: "This is he boundary of the mosque of the Prophet, may God's blessings and peace be upon him."



البرحة المكشوفة الأولى وتبدو أسطوانات الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ

The first open courtyard

٨) أسطوانات الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ

وصف الأسطوانة :

لونها سكري فاتح ، ويحيط بمنتصفها حلقة ذهبية ، وأعلىها سوار بني مذهب دون تاج ، ويوجد على آخر كل أسطوانة نتوءان خارجان من العمود مكان الحجرين اللذين كانا علامة على حد المسجد النبوي من الشمال .

مكان وعدد الأسطوانات :

صف من ١٠ أسطوانات في نهاية الأسطوانات الشمالية للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر ، وهذا الصف يفصل بين المسجد والبرحة المكشوفة الأولى .

دلالة الأسطوانات :

تدل على الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر .

The Northern Boundary of the Prophet's Mosque

One row of ten pillars just before the first open courtyard indicate the Northern limit of the Prophet's Mosque after the Khaybar extension.

الفصل الثالث

الروضۃ المشرفۃ

Chapter III

Boundaries of the *Rawda*

حدود الروضة

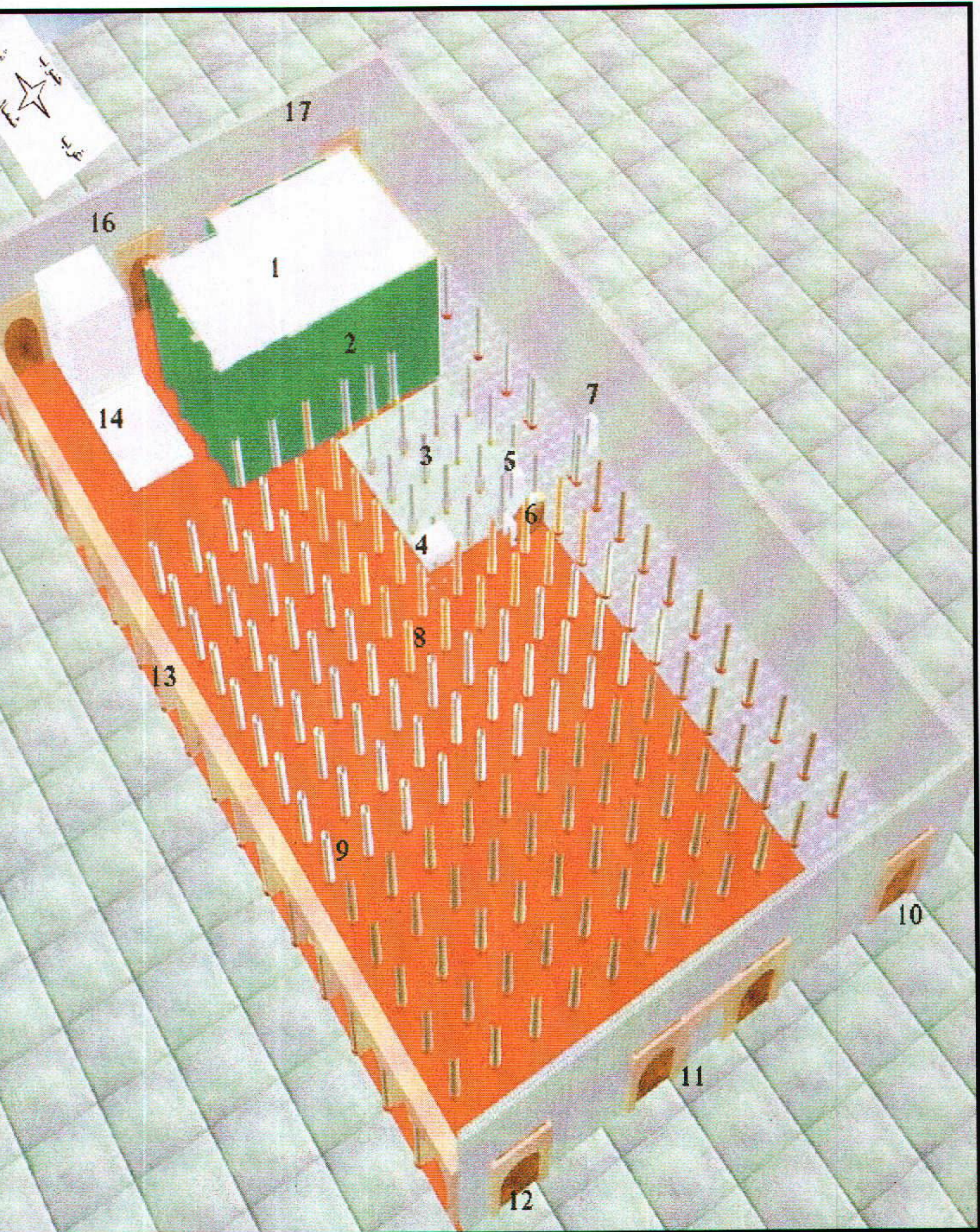
Boundaries of the Rawda.

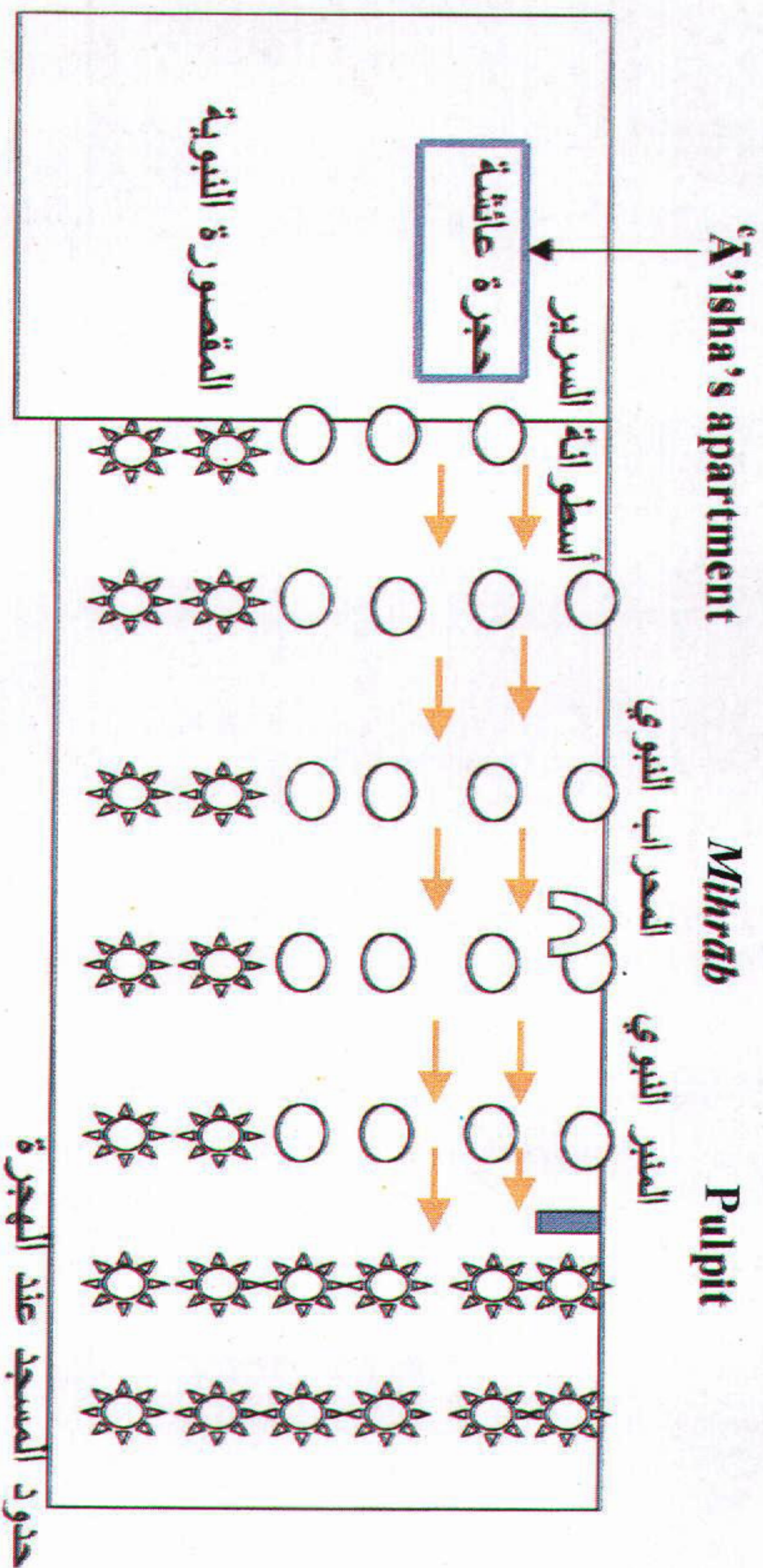
- 1- The Prophet's Chamber
- 2- The Western wall of the Prophet's Chamber
- 3- The *Rawda*
- 4- The *Mukabbariyya*
- 5- The *Mihrāb*
- 6- The *Pulpit*
- 7- The *Uthmāni mihrāb*
- 8- Boundaries of the Prophet's original mosque
- 9- The Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
- 10- *Bāb al-salām*
- 11- *Bāb al-Siddīq*
- 12- *Bāb al-Rahma*
- 13- The Northern Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
- 14- *Dikkat al-Aghawāt*
- 15- *Bāb al-Nisā*
- 16- *Bāb Jibrīl*
- 17- *Bāb al- Baqīr*

- ١- المقصورة النبوية
- ٢- الجدار الغربي للمقصورة النبوية وأسطوانات السرير والحرس والوفود
- ٣- الروضة المشرفة
- ٤- المكبرية
- ٥- المحراب النبوي
- ٦- المنبر النبوي
- ٧- المحراب العثماني
- ٨- حد مسجد النبي ﷺ عند الهجرة
- ٩- الحد الغربي لمسجد النبي بعد توسعة خيبر
- ١٠- باب السلام
- ١١- باب الصديق
- ١٢- باب الرحمة
- ١٣- الحد الشمالي لمسجد النبي ﷺ بعد توسعة خيبر
- ١٤- دكة الأغوات
- ١٥- باب النساء
- ١٦- باب جبريل
- ١٧- باب البقيع

الروضة من الأماكن التي على الأرض ووردت فيها عدة نصوص ثابتة في الإخبار عن أنها من الجنة ، وقد اعتمد العلماء في تحديد الروضة المشرفة على قول رسول الله ﷺ : ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)) (٦) . وفي المسجد النبوي الحالي يدل على الروضة عموماً أسطوانات مكسوة بالرخام الأبيض وعليه مستطيلات طولية ونقوش مختلفة . وهناك عدة آراء حول حدود الروضة المشرفة ، يمكن معرفتها باختلاف توزيع وشكل هذه الأسطوانات

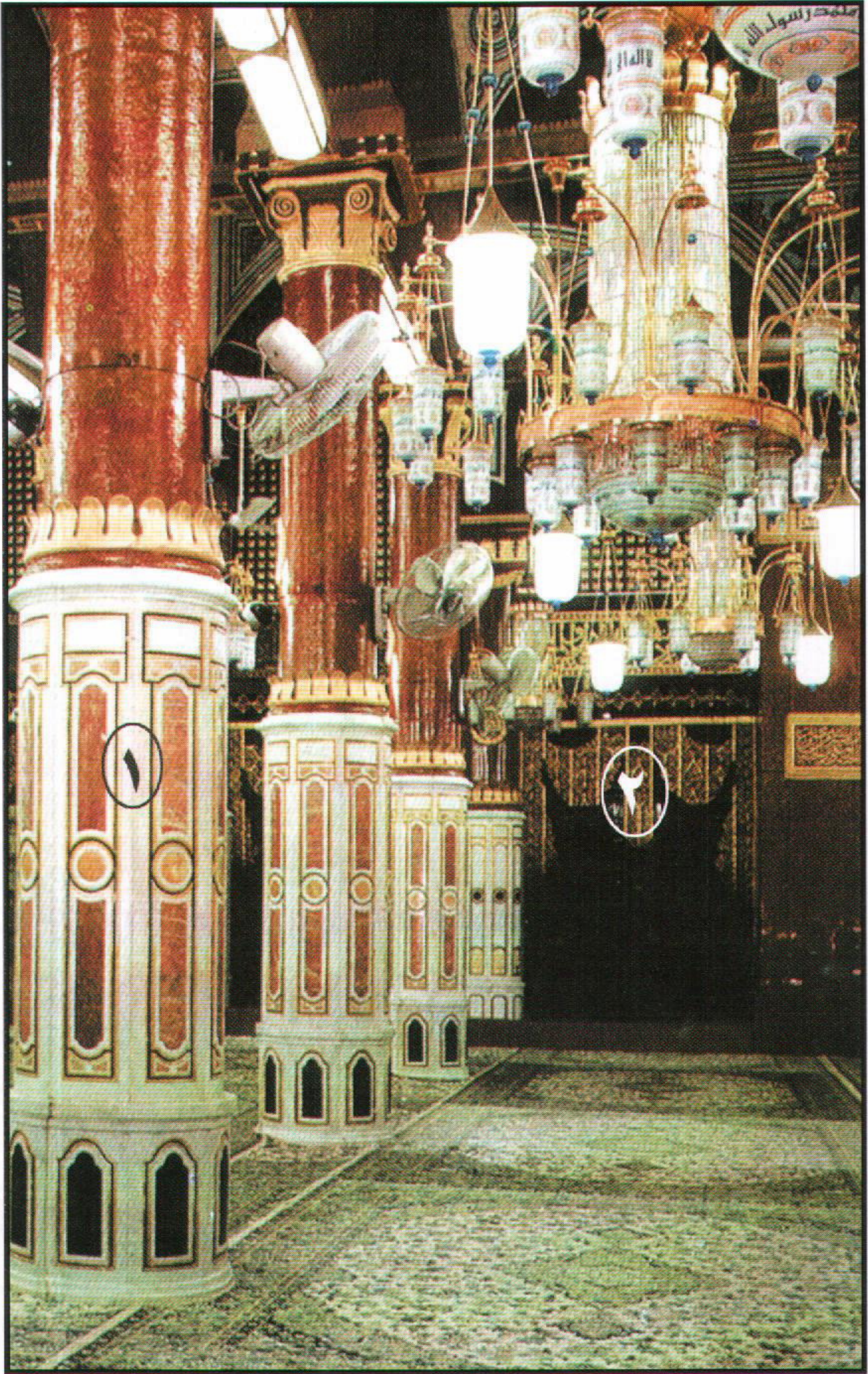
The *Rawda* is the only place on earth said to be a piece of paradise according to authentic traditions. The Prophet ﷺ, said, "Between my house and my pulpit lies a meadow (*Rawda*) of paradise." The various decorations on the pillars indicate the various scholarly opinions as to the boundaries of the *Rawda*.





حدود الروضة المشرفة على الرأي الأول

Boundaries of the *Rawda* according to the first opinion:



الروضة المشرفة

١ - صف الأستوانات التي عليها مستطيلات بنية ٢ - جدار المقصورة النبوية

The Rawda

1. Pillars with elongated brown patches 2. The grill of the Prophet's Chamber

أ- الرأي الأول:

اعتبر أن المقصود بكلمة ((بيتي)) في الحديث السابق تعني حجرة السيدة عائشة فقط ، فحدد الروضة المشرفة بأنها :

ما بين حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها بالتحديد والمنبر النبوي

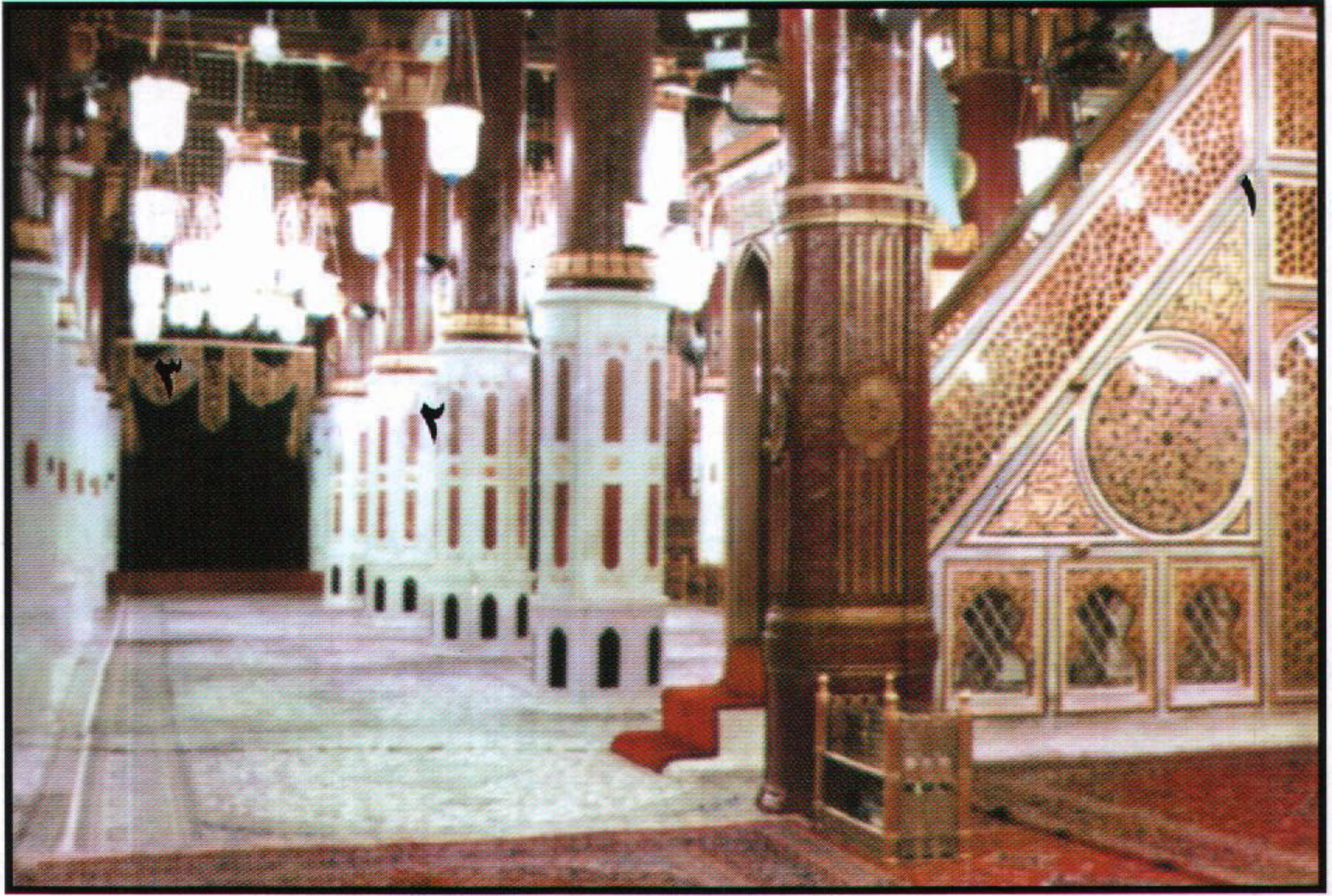
وهذا الجزء قد يوضحه الآن صف واحد من أربع أسطوانات ، عليها رخام أبيض ، ويتخلله مستطيلات طولية بنية اللون ، وفي وسطها دوائر صغيرة صفراء ، وقاعدة الأسطوانة بها مستطيلات سوداء .

وهذا الصف هو الثاني من صفوف الروضة المشرفة بعد السور النحاسي الأصفر .

The first opinion:

is that of those scholars who took the term “house” to mean the house of the lady ‘Ā’isha exclusively, thus making the *Rawda* the space between ‘Ā’isha’s apartment and the Pulpit.

The row of pillars in this area bears distinctive decorations.



1. pulpit

١ - المنبر النبوي

2. Pillars with elongated brown patches

٢ - صف الأستوانات التي عليها مستطيلات بنية

3. The Western grill of the Prophet's Chamber

٣ - جدار المقصورة النبوية الغربي

ويعضد هذا الرأي ما ورد عن رسول الله ﷺ قال :

((منبري على ترعة من ترع الجنة ، وما بين المنبر وبين بيت عائشة روضة من رياض الجنة))^(٧) ،

وما ورد عن رسول الله ﷺ قال :

((إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة))^(٨) .

لكن يعارض هذا الرأي أن المحراب النبوي - وهو موضع وقوف النبي ﷺ للصلاة إماماً بالمسلمين - ليس من الروضة .

This opinion is supported by a hadith in Tabarānī stating that between the Pulpit and 'Ā'isha's house lies a meadow of paradise. Against it is the fact that the *Mihrāb* where the Prophet ﷺ used to stand to lead the prayer stands outside this definition of the *Rawda*.

ب- الرأي الثاني

اعتمد على ما ورد عن النبي ﷺ قال :
((ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة))^(٩) .

وفي الحديث السابق :
((ما بين بيتي ومنبري)) .

اعتبر العلماء أن كلمة ((بيتي)) هي نهاية الحجرة النبوية الشريفة التي بها قبر النبي ﷺ . وحجرة السيدة عائشة رضي الله عنها في حياة النبي ﷺ كانت تنتهي بمحاذاة أسطوانة الحرس ، ودفن النبي ﷺ بها فصارت الحجرة النبوية ، وبعد بناء الجدران حولها امتدت شمالاً حتى أسطوانة مربعة القبر داخل المقصورة النبوية ، والتي تحاذي أسطوانة الوفود من خارج المقصورة .

Second Opinion

Many scholars are of the opinion that the *Rawda* ends at the lower end of the wall built around the Prophet's ﷺ tomb by 'Umar ibn 'Abdal-'Azīz , which corresponds to the Pillar of the Delegations.

جنوب

غرب ← شرق

شمال

Prophet's Chamber

Mihrāb

Pulpit

المحراب النبوي

المنبر النبوي

NP

أسطوانة السيرير

أسطوانة الحرس

أسطوانة الوفود

حدود الروضة

المقصورة النبوية

حدود المسجد عند الهجرة

Boundaries of the Prophet's original mosque

الحد الغربي للمسجد

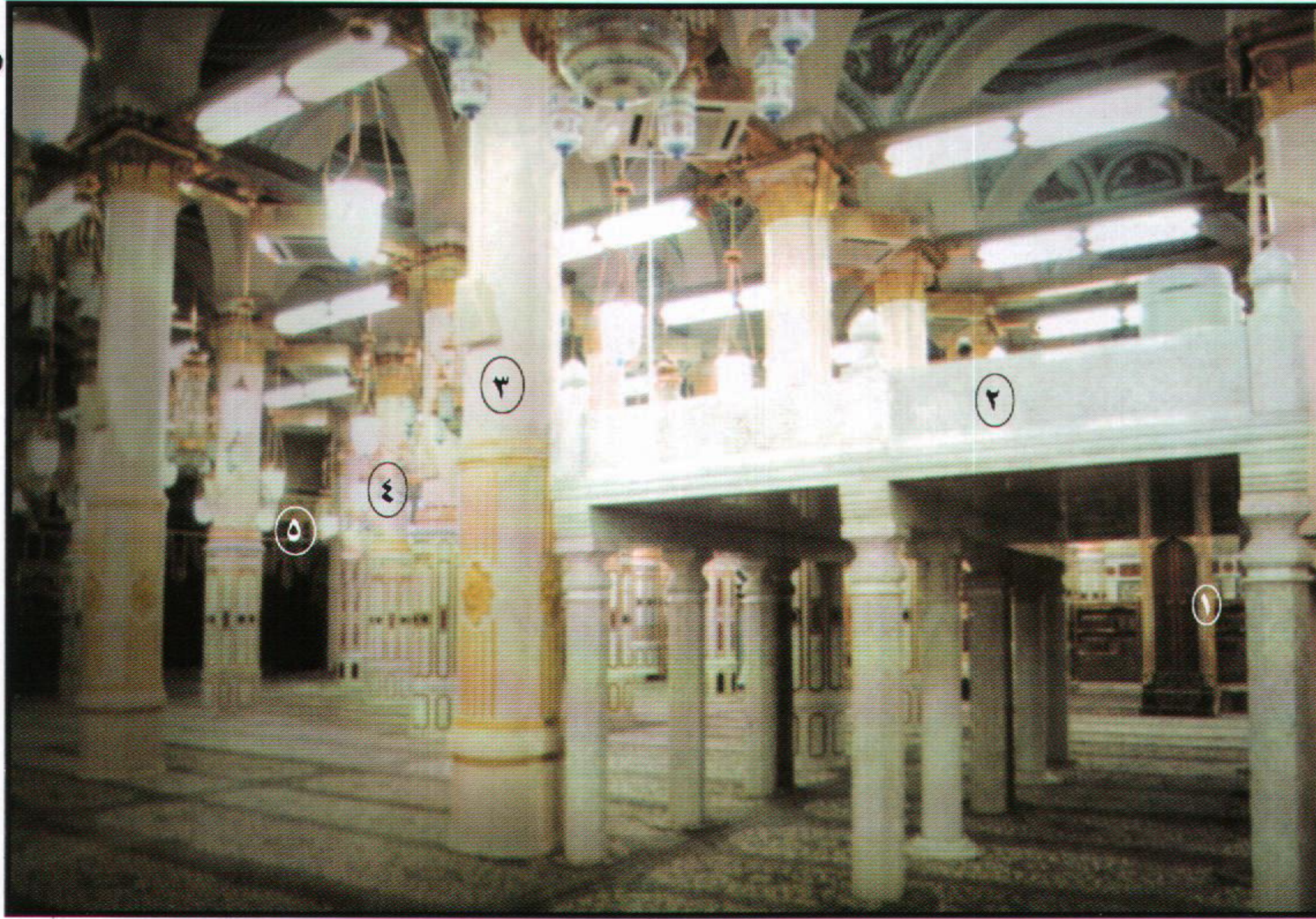
مد توسعة خير

باب الرحمة

الحد الشمالي للمسجد بعد توسعة خير

North

حدود الروضة المشرفة على الرأي الثاني



1. The Pulpit
2. The Mukabbariyya
3. The Pillars with Golden Stripes
4. Pillars of The *Rawda*
5. The Western grill of the Prophet's Chamber

- ١ المنبر النبوي
- ٢- المكبرية
- ٣- الأسطوانات المقصبة
- ٤- أسطوانات الروضة البيضاء
- ٥- جدار المقصورة الغربي

وعلى هذا الرأي فإن الروضة تمتد بين :

- ما حاذى مؤخرة الحجرة النبوية الشريفة بما حولها من جدران عند محاذاة أسطوانة الوفود .

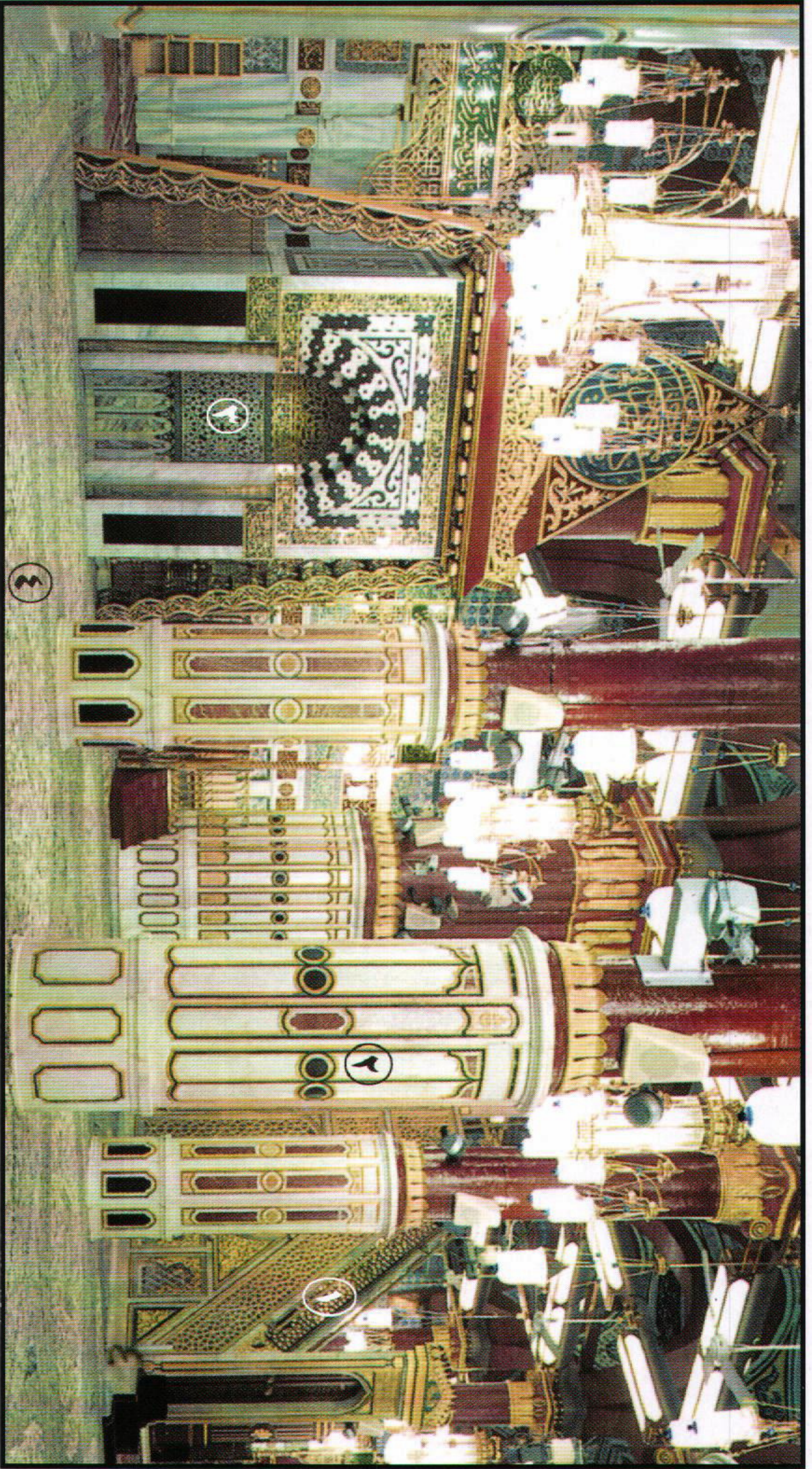
- وما حاذى نهاية المنبر النبوي الشريف شمالاً عند أول المكبرية وهي البناء الرخامي الأبيض الذي يصعد عليه مؤذنو المسجد للأذان^(١٠) ، حيث إن شمال المنبر النبوي الشريف وما حوله في الجنة ؛ لما رُود عن رسول الله ﷺ من أنه قال :

((منبري على حوضي))^(١١) ،

وعنه أيضاً ﷺ قال : ((منبري على ترعة من ترع الجنة)) .

وهذا الرأي عن حدود الروضة المشرفة هو الشائع والمعروف عند عامة الناس .

Thus according to this opinion the border of the *Rawda* extends from the Pillar of the Delegations to the southern border of the *Mukabbariyya*, the marble platform on which the *Mu'azzins* stand.



- ١- المنبر النبوي ٢- أسطوانات الروضة ٣- المحراب النبوي ٤- سجاد أخضر فاتح يدل على الروضة .
- 1- Pulpit 2- Pillars of the Rawda 3- Mihrāb 4- light green coloured carpet denoting The Rawda

الروضة على هذا الرأي

طولها - من الشرق إلى الغرب - حوالي ٢٢ متراً ، وبه ٥ صفوف من الأستوانات ، أولها بمحاذاة المنبر النبوي الشريف غرباً . وعرضها - من الجنوب إلى الشمال - حوالي ١٥ متراً ، وبه ٤ صفوف من الأستوانات ، أولها بمحاذاة السور النحاسي الأصفر .

ويبلغ عدد الأستوانات في هذا الجزء ١٩ أستوانة . وهذه الأستوانات عليها رخام أبيض ، يتخلله مستطيلات طولية مفرغة ، لون حدودها أخضر أو أصفر ، وفي وسطها دوائر صغيرة سوداء ، وقاعدة الأستوانة بها مستطيلات مفرغة ، لون حدودها أخضر أو أسود .

This surface is 22m. long (East to West) and 15m. wide (North to South). It contains nineteen pillars, all covered with marble, but with different decorations.



المكبرية التي يصعد عليها
مؤذني المسجد لرفع الأذان
وهي من الحدود الشمالية
الغربية للروضة
Mukabbariyya

حدود الروضة وعلى هذا الرأي

- (١) الحدود الجنوبية :
السور النحاسي الأصفر الذي يمثل الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ ، وبه أول صف من أسطوانات الروضة ، وبه المحراب النبوي
- (٢) الحدود الشمالية :
نهاية الحجرة النبوية الشريفة بمحاذاة أسطوانة الوفود .
- (٣) الحدود الغربية :
ما حاذى المنبر النبوي الشريف شمالاً حتى أول المكبرية .
- (٤) الحدود الشرقية :
الجدار الشرقي للمسجد على عهد النبي ﷺ كان على بُعد أربعة أذرع (مترين) داخل المقصورة النبوية (١٢) ، فحد الروضة المشرفة من ناحية الشرق هو متران داخل المقصورة النبوية

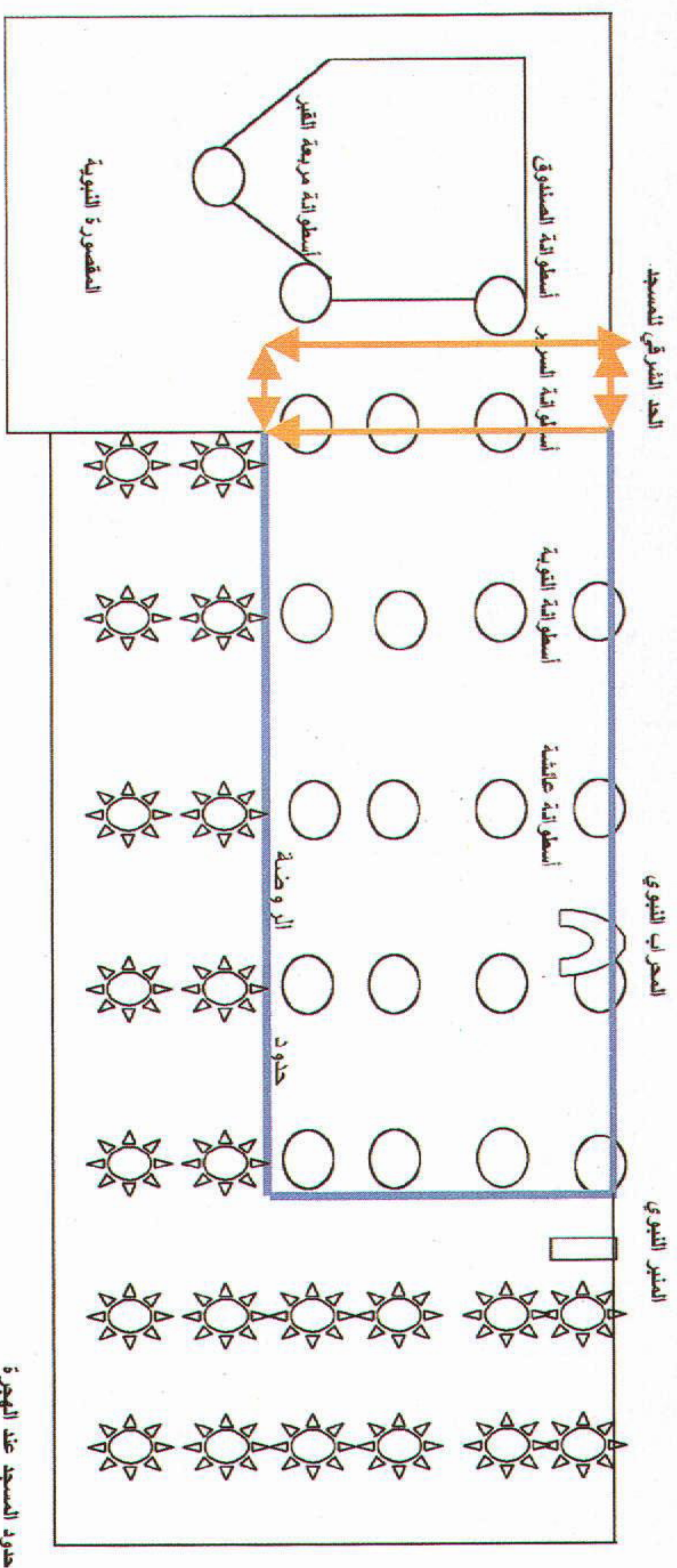
Boundaries of the *Rawda* according to the second opinion

- South: The brass railing represents the Southern boundary of the Mosque during the Prophet's days.
- North: The Northern wall of the Prophet's apartment, which is at the level of the Pillar of the Delegations.
- West: A line extending northward from the pulpit to the *Mukabbariyya*.
- East: The boundary here is a line drawn two meters inside the Chamber.

لذلك فجزء من الناحية الشرقية من الروضة الآن داخل المقصورة النبوية . وهذا الجزء مستطيل عرضه متران ، وطوله ١٥ متراً تقريباً (هو امتداد الروضة من الجنوب إلى الشمال)

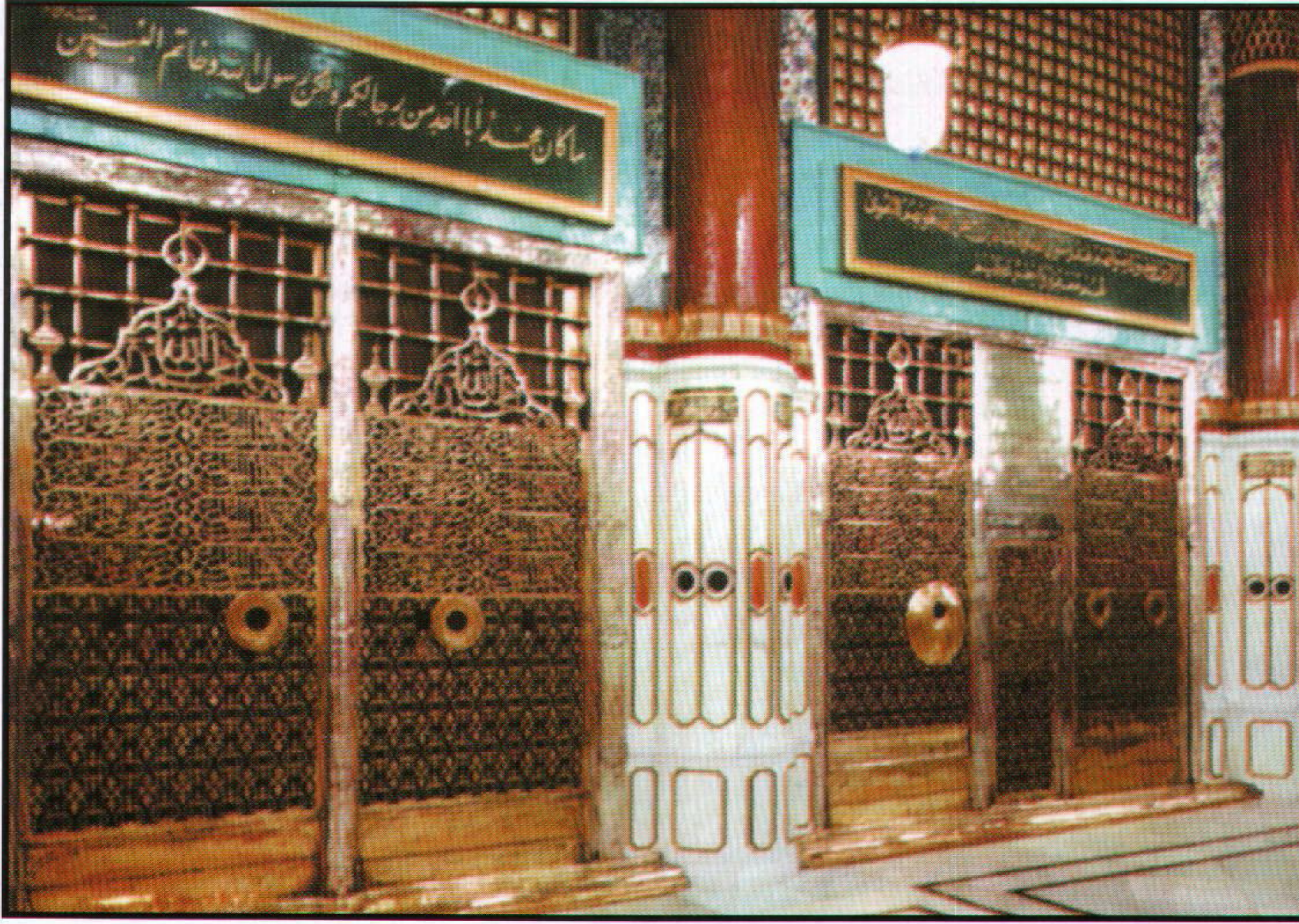
وبذلك تكون الروضة التي يصلي فيها الناس حالياً ، ليست هي كل الروضة التي أخبر عنها النبي ﷺ ، ولكن يضاف إليها الجزء الغربي من المقصورة النبوية . وسبب حرمان المسلمين من هذا الجزء من الروضة المشرفة ؛ هو أن السلطان الظاهر بيبرس استقطع جزءاً من الروضة حين أنشأ مقصورة من درابزين خشبي حول الحجرة النبوية الشريفة ، ثم تحولت بعدها إلى المقصورة النبوية الحالية التي أنشأها السلطان قايتباي عام ٨٨٨ هجرية .

The boundaries of the current Chamber were laid down by the Mamluk Sultan Baybars when he ordered the erection of a wooden chamber around the Prophet's apartments, incorporating in the process a 15m long and 2m wide strip of the *Rawda* into the Chamber. The next Mamluk Sultan to rebuild the chamber was Qaytbay, who erected the current wrought iron grill on the same lines as Baybars's Chamber.



الجزء المأخوذ من الروضة المشرفة

Strip of the Rawda taken incorporated into the Chamber



المواجهة النبوية الشريفة وعلي جانبي باب التوبة أسطوانتين عليهما رخام أبيض

The two white Pillars flanking *Bāb al-Tawba* in the *Muwājaha*

ج - الرأي الثالث اعتمد على قول النبي ﷺ : ((ما بين هذه البيوت - يعني بيوته - إلى منبري روضة من رياض الجنة)) (١٣) .
 وفي الحديث الذي سبق ذكره : ((ما بين بيتي ومنبري)) .
 اعتبر العلماء أن كلمة ((بيتي)) تعني جميع البيوت التي سكنها النبي ﷺ مع جميع زوجاته بالمدينة ، وليس بيت السيدة عائشة فقط . فعلى هذا الرأي فإن الروضة المشرفة تشمل : ما بين المنبر النبوي الشريف وجميع بيوت أمهات المؤمنين . وهذا رأي الإمام مالك والزين المراغي .
 ومما يدل على هذا الرأي ما ورد عن النبي ﷺ قال :
 ((ما بين بيتي إلى حجرتي روضة من رياض الجنة ، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة)) (١٤) .
 مما يعني أن ما بين حجرة السيدة عائشة ، وبيوته الأخرى أيضاً روضة من رياض الجنة .

The third opinion is based on the hadith, “Between these houses and my pulpit lies a meadow of paradise.” Scholars understood the word “houses” to mean all his houses, not just the lady ‘Ā’isha’s.



المواجهة النبوية الشريفة وعلي جانبي باب التوبة وأمامه صف من ٧ أسطوانات عليها رخام أبيض

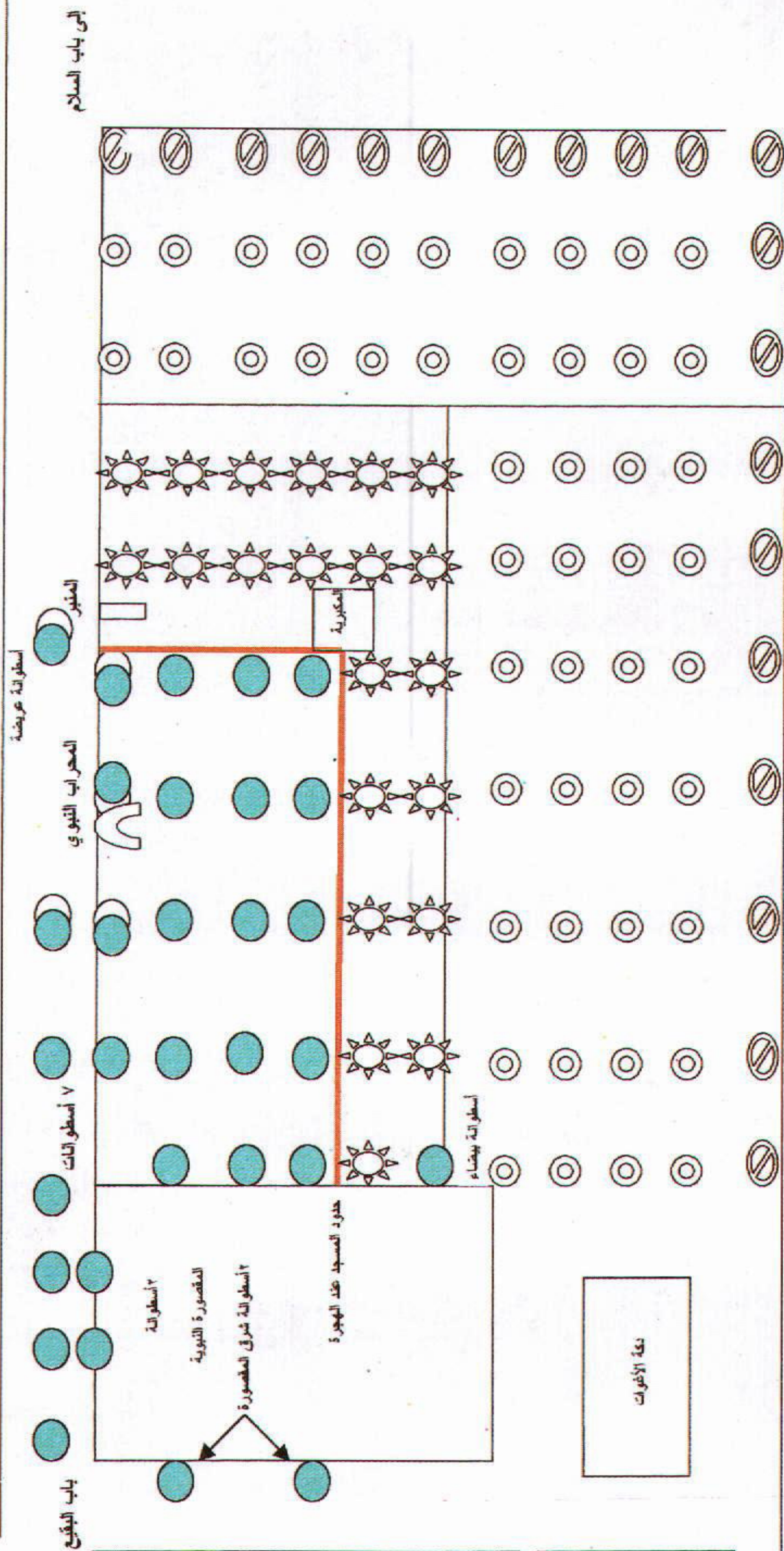
The two white Pillars flanking *Bāb al-Tawba* in the *Muwājaha* Seven other pillars form a row extending from the pulpit to the end of the *Muwājaha*

ويوجد في المسجد النبوي الحالي عدد من الأسطوانات عليها رخام أبيض ، يتخلله مستطيلات طولية مفرغة ونقوش . ولكن هذه الأسطوانات خارج حدود الروضة المعروفة على الرأي الثاني . وهذه الأسطوانات حول المقصورة النبوية ، قد تكون موزعة لتدل على بعض بيوت أمهات المؤمنين ، ولتدل على أن الجزء الذي فيه الأسطوانة من الروضة أيضا .

ويلاحظ أنه في التوسعة المجيدة للمسجد النبوي الشريف ، تم وضع رخام أبيض على أسطوانات الروضة ،

وقد ذكر العياشي: أن الدولة التركية أشارت بالسواري الرخامية البيضاء إلى أن دار حفصة (بنت عمر) من الروضة المشرفة (١٥)

The pillars with special markings lying outside the *Rawda* (as defined according to the second opinion) probably indicate some of the houses of the Prophet's other wives.



الأسطوانات البيضاء الدالة على الروضة في الرأي الثالث
The white Pillars of the Rawda

وهذه الأستوانات التي خارج نطاق الروضة المعروفة عددها ١٢ أستوانة وتشمل :

(١) صف من ٧ أستوانات ؛ منها ثلاث خلف المنبر النبوي الشريف ،
ثم ٤ أستوانات أمام المواجهة الشريفة .

(٢) أستوانتان على جانبي الباب الأوسط (باب التوبة) في الجدار الجنوبي
للمقصورة النبوية عند المواجهة الشريفة .

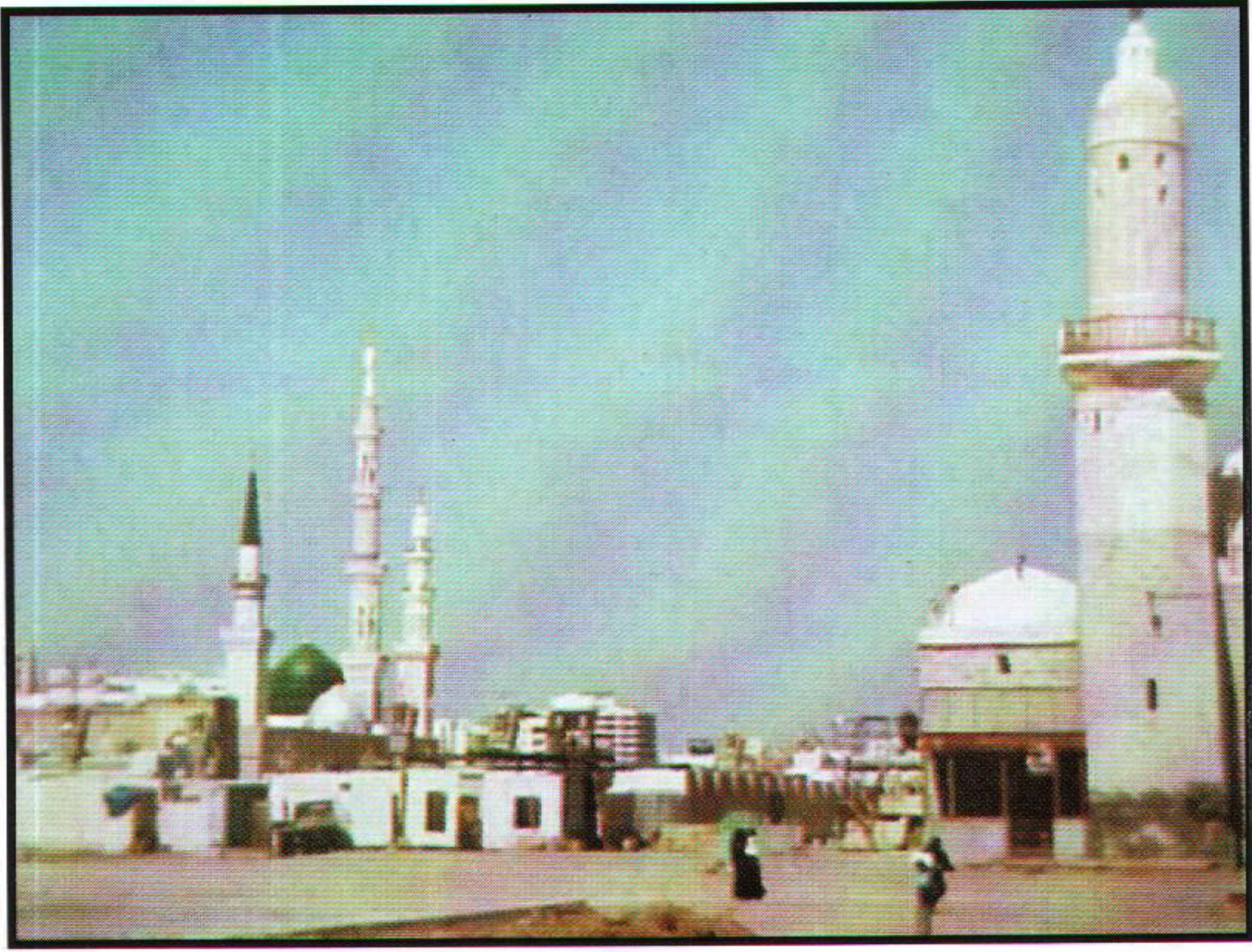
(٣) أستوانتان في الجدار الشرقي للمقصورة النبوية .

(٤) أستوانة في الجدار الغربي للمقصورة النبوية شمال أستوانة الوفود .

There are twelve such pillars, seven of which form a row extending from the pulpit to the end of the *Muwājaha*, two flanking the *Bāb al-Tawba* in the *Muwājaha* itself, two in the eastern grill of the Chamber, and one in the Western grill, North of the Pillar of the Delegations.



جانب من الجدار الشرقي للمقصورة النبوية ويبدو أسطوانتين عليهما رخام أبيض
Two white pillars in the Eastern grill of the Chamber



مسجد الغمامة في منطقة المصلى بجوار المسجد النبوي الشريف

Masjid al-Ghamāma

د- آراء أخرى

بجانب الآراء السابقة حول حدود الروضة المشرفة توجد آراء أخرى ؛ هي :

- ١) الروضة المشرفة تمتد فتعم جميع المسجد على عهد النبي ﷺ .
- ٢) الروضة تعم المسجد على عهد النبي ﷺ وبعده ؛ أي التوسعات التي توالت على المسجد النبوي .
- ٣) الروضة تمتد حتى تصل إلى مسجد الغمامة (مسجد المصلى) ؛ لما رواه سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال :
 ((ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة)) (١٦) ،
 ولما رواه أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :
 ((ما بين حجرتي ومصلاي روضة من رياض الجنة)) (١٧) .

There are a number of other opinions

That the *Rawda* includes the whole area that was the mosque in the Prophet's days. That it includes all the subsequent extensions as well. That it extends to *Masjid al-Ghamāma* which was the 'Id prayer location (*musallā*) in the Prophet's days, because of the hadith: "Between my house and my *musallā* is a meadow of paradise".



التوسعة الغربية للمسجد النبوي وتصل إلى مسجد الغمامة

The Western extension of the mosque extends to *Masjid al-Ghamāma*

وقد يجمع بين كل هذه الآراء والروايات بأن الروضة المشرفة تطلق على أماكن متفاوتة في الفضل ، فأفضلها ما بين حجرة السيدة عائشة والمنبر النبوي الشريف ، ثم ما بين الحجرة النبوية الشريفة - أي القبر - والمنبر ، ثم ما بين حجرات أمهات المؤمنين كلها والمنبر ، ثم بقية المسجد على عهد النبي ﷺ ، ثم ما زيد في مسجده ﷺ بعده من توسعات ، ثم ما كان خارج المسجد إلى منطقة المصلى . والآن قد امتد المسجد النبوي الحالي من الناحية الغربية في التوسعة الأخيرة إلى مسجد الغمامة (مسجد المصلى)

The apparent contradiction between these opinions may be solved by saying that all the stated areas are parts of paradise, but of varying merits; so that the most meritorious would be between 'Ā'isha's apartment and the Pulpit, then between the whole area around the grave and the Pulpit, then between the apartments of all the Prophet's wives and the Pulpit. Next in merit will come all the subsequent additions to the mosque, and finally the area between it and *Masjid al-Ghamāma*.



الفصل الرابع

المسجد على عهد النبي ﷺ وتوسعاته

Chapter IV

Boundaries of the Mosque over the Ages

المسجد عند الهجرة

عند قدوم النبي ﷺ مهاجراً من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة تمَّ بناء المسجد أول مرة بالطوب اللبن وجريد النخل ، وكان شكله مستطيلاً ، وكانت مساحته ٧٠ × ٦٠ ذراعاً (٣٥ × ٣٠ متراً) .

وكان يشمل - بجانب الروضة المشرفة وأسطواناتها البيضاء - الجزء الذي فيه الآن الأسطوانات المقصبة التي لونها سكري فاتح ، وعليها خطوط طولية صفراء ذهبية ، وفي وسطها زهرة .

والأسطوانات المقصبة عبارة عن :

- صفين من الأسطوانات غرب المنبر النبوي الشريف .
 - و صفين من الأسطوانات شمال أسطوانات الروضة المشرفة .
- ومسجد النبي ﷺ قبل توسعه خير كان كله مسقوفاً .
وقد بني بجوار المسجد بيتان بالجهة الشرقية ؛ خصص أحدهما للسيدة سودة بنت زمعة ، والآخر للسيدة عائشة رضي الله عنهما اللتين كانتا زوجتي النبي ﷺ في ذلك الوقت .

The First Mosque

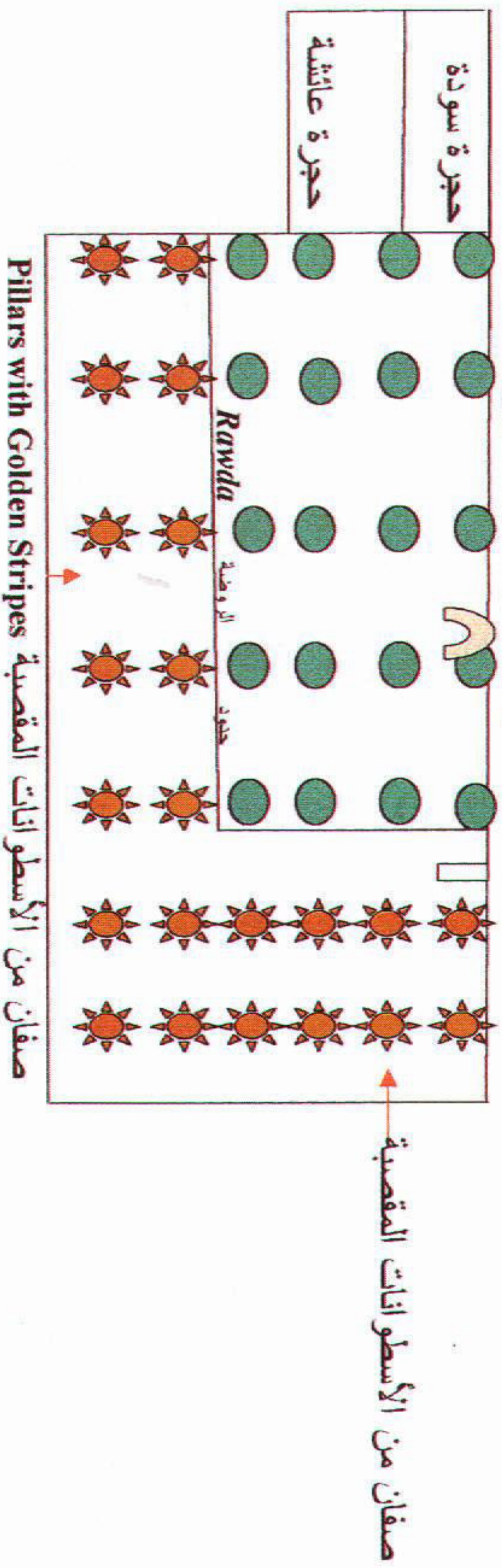
On arrival to Madina the Prophet built a mosque that was 35x30m. It was all roofed and to its Eastern side two apartments were added, one for the lady Sawda bint Zam'ā, the other for 'Ā'isha.

Today we can see that the area of the first mosque included the *Rawda*, two rows of pillars with golden stripes West of the Pulpit, and two rows of similar pillars North of the *Rawda*.

جنوب
 شرق
 غرب
 شمال

Mihrab Pulpit

مكان المهراب النبوي
 مكان المنبر



المسجد على عهد النبي ﷺ بعد الهجرة

Boundaries of the Prophet's original mosque before the Khaybar Expedition



السور النحاسي الأصفر وهو يمثل الجدار للمسجد على عهد النبي ﷺ

The current brass railing

حدود مسجد النبي ﷺ عند الهجرة (حالياً):

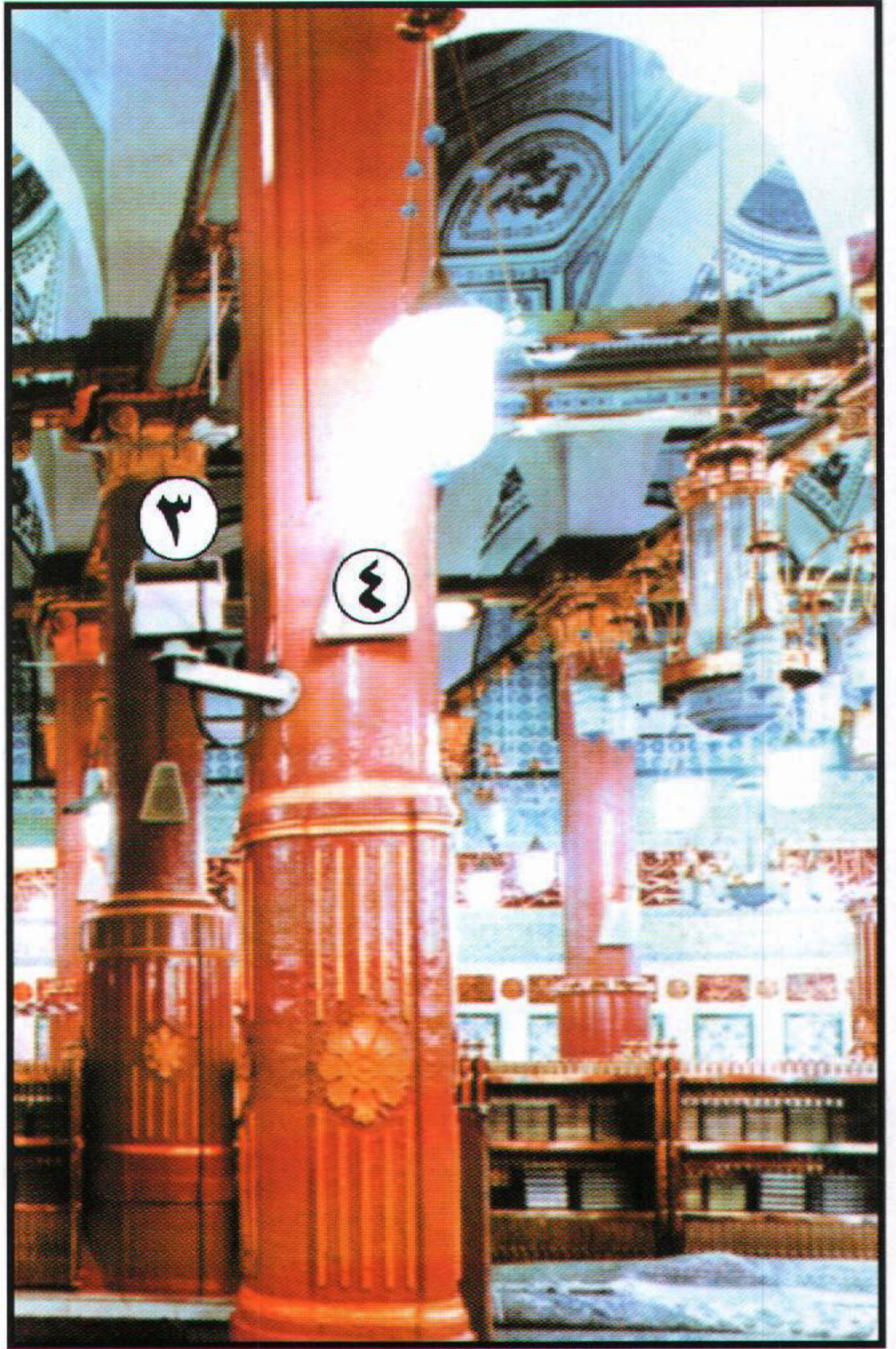
(١) من الجنوب : السور النحاسي الأصفر الحالي ، وهو يمثل الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ . وقد ورد أنه كان بين المنبر وجدار المسجد قدر ممر شاة ؛ أي نصف متر تقريباً .

(٢) من الشمال : نهاية الصفين من الأسطوانات المقصبة ، وهي للمتجه إلى القبلة خلف الصفوف الأربعة لأسطوانات الروضة ذات الرخام الأبيض .

Extent of the First Mosque

The Southern boundary is the current brass railing. Between it and the pulpit was a space just sufficient for a sheep to pass through, roughly 50 cm.

The Northern boundary is the outer East-West row of pillars with golden stripes.



The Western boundary is the outer North-South row of pillars with golden stripes.

The Eastern boundary lies 1m inside the current Chamber.

الأسطوانات المقصبة في الجزء الذي به المسجد على عهد النبي ﷺ عند الهجرة

Pillars with golden stripes

(٣) من الغرب : نهاية الصفين من الأسطوانات المقصبة، وهي يمين (غرب) المنبر النبوي الشريف، والصفوف الخمسة لأسطوانات الروضة ذات الرخام الأبيض .

(٤) من الشرق : شرق أسطوانة التوبة بـ ١ متر واحد . وقد ذكر البرزنجي أن حدود مسجد النبي ﷺ قبل توسعه خير كانت بعد الأسطوانة الرابعة من المنبر النبوي الشريف المعروفة بأسطوانة التوبة بنحو ذراعين (متر) من جهة الحجرة الشريفة (١٨) .

المسجد بعد توسعة خيبر

- بعد رجوع النبي ﷺ من غزوة خيبر زاد في المسجد :
- ثلاثة صفوف من الأستوانات إلى الغرب ؛ أي ثلاثة أروقة .
 - خمسة صفوف من الأستوانات إلى الشمال ؛ أي خمسة أروقة .
- والأستوانات التي تدل على توسعة المسجد بعد خيبر لونها سُكَّرِي فاتح ، ليس عليها خطوط صفراء ، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي وأعلاها تاج بني مذهب .
- وبهذه الزيادة أصبح طول المسجد ١٠٠ ذراع (٥٠ متراً) ،
- وبه ١١ أستوانة من الجنوب إلى الشمال .
- وأصبح عرضه ٩٠ ذراعاً (٤٥ متراً) ،
- وبه ١٠ أستوانات من الشرق إلى الغرب .
- وهذه التوسعة التي حدثت بعد غزوة خيبر لم تكن مسقوفة ، ولم يكن بالمسجد مآذن أو محاريب .

Extension of the Mosque after the Khaybar Expedition

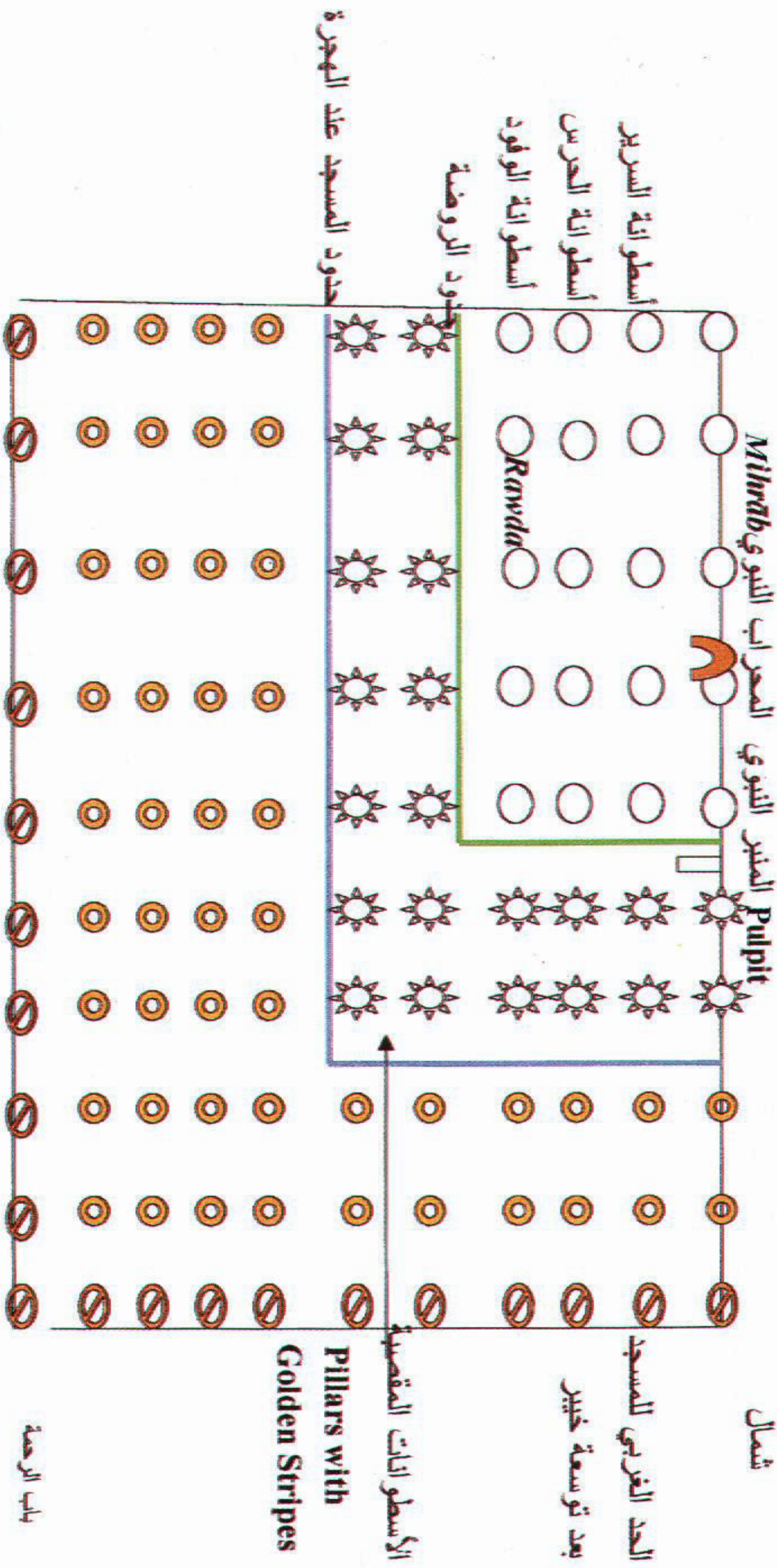
Upon returning from the Khaybar expedition, the Prophet ﷺ proceeded to extend his mosque; this extension was left without roof. The mosque became 50 m from South to North, (eleven pillars), and 45m from East to West, (10 pillars).

The extra rows of pillars, three to the West and five to the North, are currently light coloured, with a brass belt around their middle, a brown crown at the top, and no other decorations.

جنوب

غرب + شرق

شمال



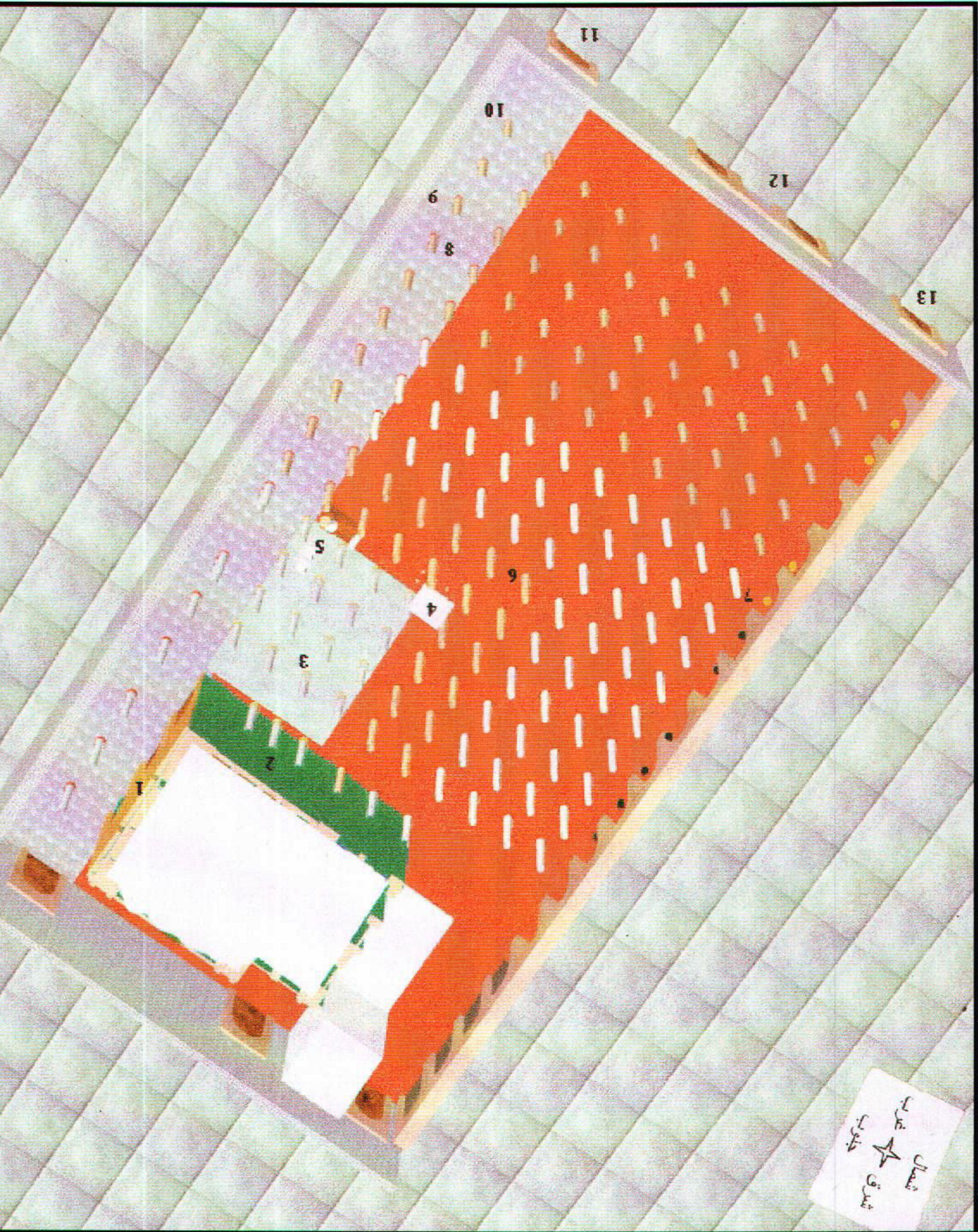
Boundaries of the Prophet's original mosque after the Khaybar Expedition

Boundaries of the Prophet's Mosque

- 1- The *Muwājahā* in the Prophet's Chamber
- 2- The Western wall of the Prophet's Chamber
- 3- The *Rawda*
- 4- The *Mukabbariyya*
- 5- The Pulpit and the *Mihrāb*
- 6- Boundaries of the Prophet's original mosque
- 7- The Western Boundary of the Prophet's Mosque after the Khaybar Expedition
- 8- Boundaries of 'Umar's Extension
- 9- Boundaries of 'Uthmān's Extension
- 10- Boundaries of al-Walīd's extension
- 11- *Bāb al-Salām*
- 12- *Bāb al-Siddīq*
- 13- *Bāb al-Rahma*

حدود المسجد على عهد النبي ﷺ وتوسعاته:

- ١- المواجهة الشريفة في المقصورة النبوية
- ٢- الجدار الغربي للمقصورة النبوية وأسطوانات السرير والحرس والوفود
- ٣- الروضة المشرفة
- ٤- المكبرية
- ٥- المحراب النبوي والمنبر النبوي
- ٦- حد مسجد النبي عند الهجرة
- ٧- الحد الغربي لمسجد النبي ﷺ بعد توسعه خير
- ٨- حد توسعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- ٩- حد توسعه عثمان بن عفان رضي الله عنه
- ١٠- حد توسعه الوليد بن عبد الملك
- ١١- باب السلام
- ١٢- باب الصديق
- ١٣- باب الرحمة



شمال
☆
شرق
جنوب



1- Southern wall of the Prophet's original mosque

2- Southern wall of the present mosque

الممر بين بابي السلام والبقيع

١- الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ

٢- الجدار الجنوبي للمسجد الحالي

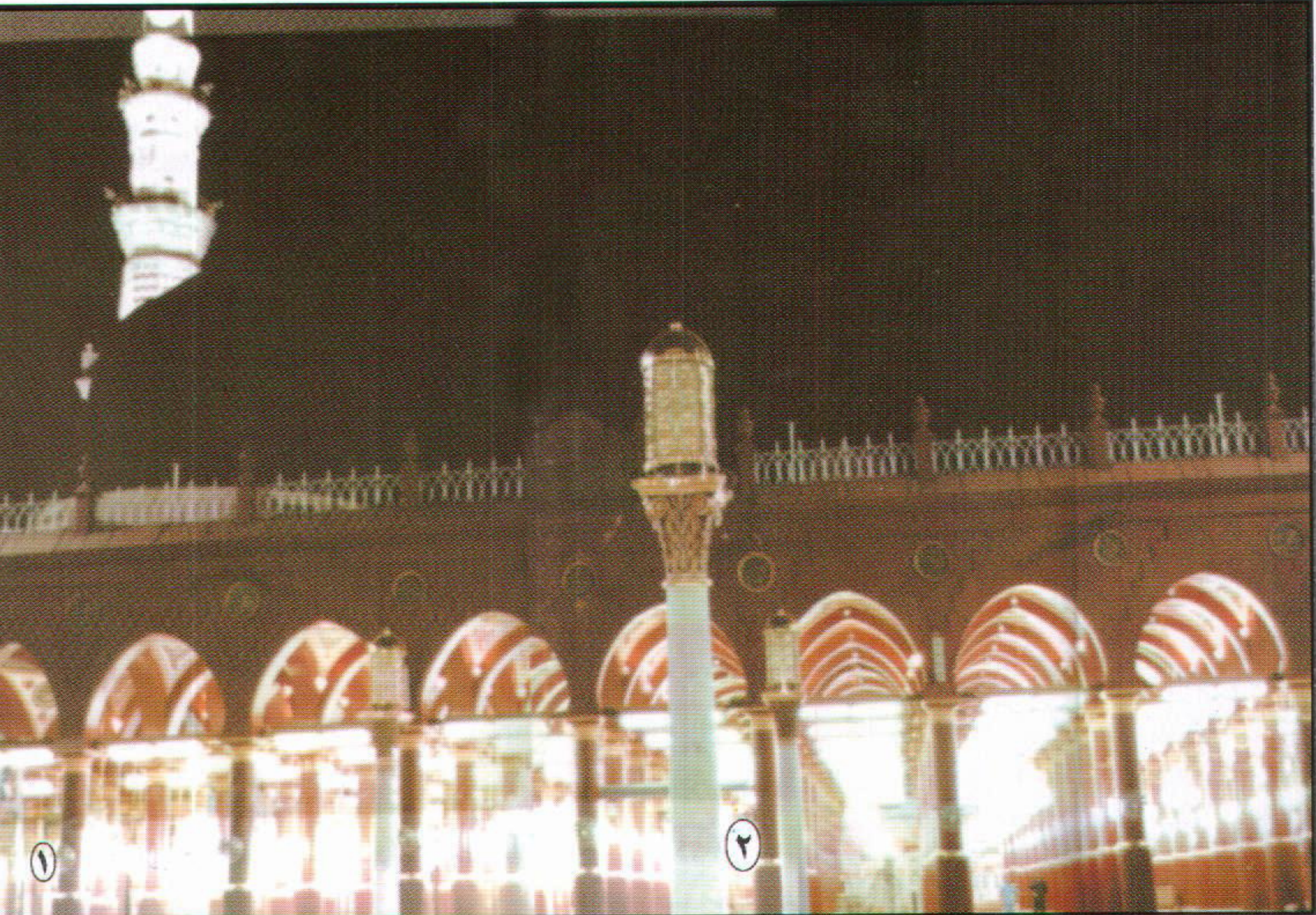
حدود مسجد النبي ﷺ بعد توسعته بعد خيبر (حالياً) :

(١) **من الجنوب :** السور النحاسي الأصفر الحالي ؛ وهو يمثل الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي ﷺ .

(٢) **من الشرق :** متران داخل جدار المقصورة النبوية الغربي ؛ فالحد الشرقي للمسجد كان هو جدار حجرة السيدة عائشة ، وقد ذكر السمهودي أن جدار حجرة السيدة عائشة كان فيما بين أسطوانة مربعة القبر والتي تليها وهي أسطوانة الوفود ، ونقل عن الإمام مالك أن الجدار الشرقي للمسجد كان فيما بين الأساطين الملاصقة للقبر وبين الأساطين التي تليها (١٩) . وعلى هذا يكون الحد الشرقي للمسجد على عهد النبي ﷺ شرق جدار المقصورة النبوية الغربي بمقدار أربعة أذرع تقريبا (مترين) (٢٠) .

Boundaries of the Mosque after the Khaybar Extension

South: The brass railing representing the Southern wall of the Prophet's original mosque.



١- الحد الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ ٢- الحد الغربي للمسجد على عهد النبي ﷺ

1. The Northern wall of the Prophet's original mosque
2. The Western wall of the Prophet's original mosque

(٣) من الشمال : صف من ١٠ أسطوانات لونها سُكَّرِي فاتح ، ليس عليها خطوط صفراء ذهبية ، وأعلىها سوار بني مذهب دون تاج ، ويوجد على آخر كل أسطوانة من هذه الجهة نتوءان خارجان من العمود ، وهذا الصف من الأسطوانات يحاذي باب النساء في الشرق ، وباب الرحمة في الغرب ، ويفصل بين المسجد على عهد النبي ﷺ والبرحة المكشوفة الأولى .

(٤) من الغرب : صف من الأسطوانات لونها سُكَّرِي فاتح ، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي ، وأعلىها سوار ذهبي وتاج أخضر مكتوب عليه باللون الذهبي : حد مسجد النبي ﷺ ، والصف ١١ أسطوانة من الشمال إلى الجنوب ، هو الخامس عدا غرب المنبر النبوي الشريف ، والخامس للداخل من باب الرحمة .

North: The row of ten pillars that is in line with *Bāb al-Nisā'* and *Bāb al-Rahma*, separating the Prophet's original mosque from the first courtyard. The top of the pillars is surrounded by a brass belt with no crown.

West: The row of eleven pillars, five rows from the pulpit, near the top of each of which is a green semicircle on which is written in golden letters: "Limit of the Mosque of the Prophet, may Allāh's blessings and peace be upon him."

تحديد الجدار الشرقي للمسجد على عهد النبي ﷺ (حالياً)

لو تخيلت خطأً طولياً يمر بين:

١- الحد الغربي للباب الأيسر في الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية .

٢- منتصف باب التهجد في الجدار الشمالي للمقصورة النبوية .

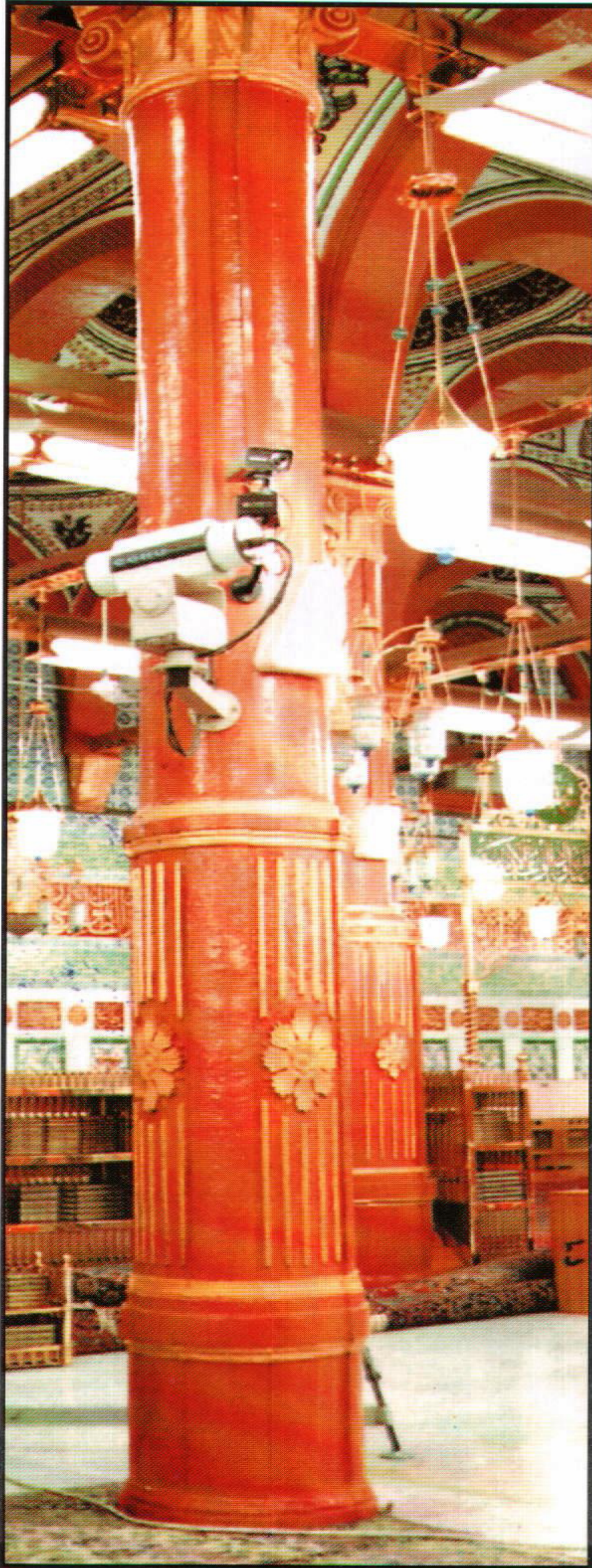
فقد روي أنه كان للنبي ﷺ سرير من جريد فيه سعفه (أغصان النخيل الرطبة) ، يُوضع - في المسجد عند اعتكافه - بين الأستوان التي تجاه القبر وبين القناديل ، وكان يضطجع عليه رسول الله ﷺ أي أنه كان يوضع السرير للنبي ﷺ مرة عند أستوانة التوبة ومرة أخرى عند أستوانة السرير (٢١) .

وتفسير ذلك أنه قبل توسعة خير كان الحد الشرقي للمسجد بعد أستوانة التوبة بـ ١٠ أمتار ، فكان يوضع للنبي ﷺ السرير عند أستوانة التوبة ، وبعد توسعة خير كان الحد الشرقي بعد أستوانة السرير فكان يوضع له السرير عندها .

Location of the Eastern Wall of the Prophet's Original Mosque

This wall can be envisioned today as an imaginary line running from the Western end of the left corner square pillar of the *Muwājaha* to the middle of *Bāb al-Tahajjud* in the northern side of the Chamber.

The Prophet's mattress, made of palm leaves, was laid down for him sometimes where the Pillar of the Bed now stands, and sometimes near where the Pillar of Repentance is.



أحدى الأستوانات
المقصبية وأعلى الزهرة
يدل على ارتفاع سقف
المسجد عند الهجرة ،
ونهاية الخطوط الذهبية
تدل على الارتفاع بعد
توسعة خيبر

Pillars with Golden Stripes

ارتفاع سقف مسجد النبي ﷺ :

عند الهجرة عند بداية بناء المسجد قال النبي ﷺ :
((ابنوا لي عريشاً كعريش موسى ، ثمامات وخشبات ، وظلّة كظلّة موسى ، والأمر
أعجل من ذلك)) . قيل : وما ظلّة موسى ؟ قال ﷺ : ((كان إذا قام أصاب رأسه
السقف)) (٢٢) .

فكان ارتفاع السقف ٣,٥ أذرع (١,٧٥ متر) وهو ارتفاع قامة الإنسان تقريباً . وقد يدل
على هذا الارتفاع الآن أعلى الزهرة التي في وسط الأستوانات المقصبة .
بعد توسعه خير صار ارتفاع سقف المسجد سبعة أذرع (٣,٥ متر) ، وقد يدل على هذا
الارتفاع الآن سوار مذهب في وسط أعمدة الروضة المشرفة ذات الرخام الأبيض ، أو
نهاية الخطوط الطولية الصفراء المذهبة في الأستوانات المقصبة . وفي توسعه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه صار ارتفاع السقف ١١ ذراعاً (٥,٥ متر) .

Height of the Mosque's Roof

When he first arrived in Madina, the Prophet ﷺ asked his Companions to build something resembling the shelter of Moses. When they inquired how that shelter was, he replied: "When he stood up, his head touched the roof." Thus the height of the roof was made at the time to be 3.5 cubits, about 175cm. After the Khaybar extension the height became 3.5m, to be elevated again to 5.5m at the time of 'Umar's extension.

أهم توسعات المسجد بعد رسول الله ﷺ

صارت توسعة النبي ﷺ للمسجد بعد رجوعه من غزوة خيبر سنة^١ لمن أراد من بعده الزيادة في هذا المسجد الشريف ، فهب الخلفاء والملوك والسلاطين لخدمة مسجد النبي ﷺ وبتوسيعه وزيادته .

(١) المسجد في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن مسجد النبي ﷺ كانت سواريه من جذوع النخل وأعلاه كان مظلل بجريد النخل ، ثم إنها نخرت في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، فبناها بجذوع النخل وبجريد النخل (٢٣) .

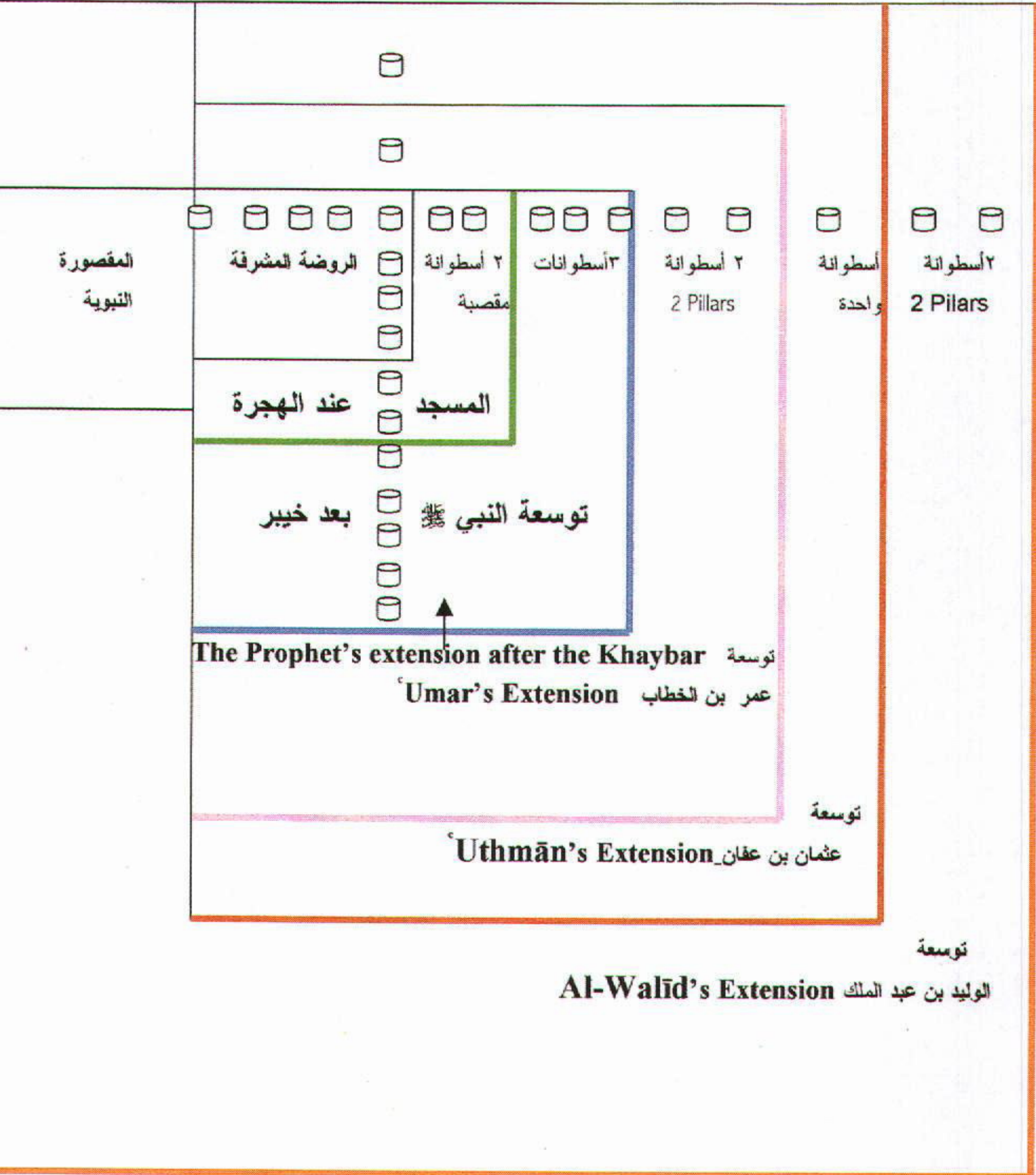
قال العباسي :
لم يزد أبو بكر رضي الله عنه في المسجد شيئاً ؛ لأنه اشتغل بالفتح (وحرّوب الردة) .

The Prophet's extension of the mosque after Khaybar became a *sunna* for those who saw it fit to extend it again in latter times.

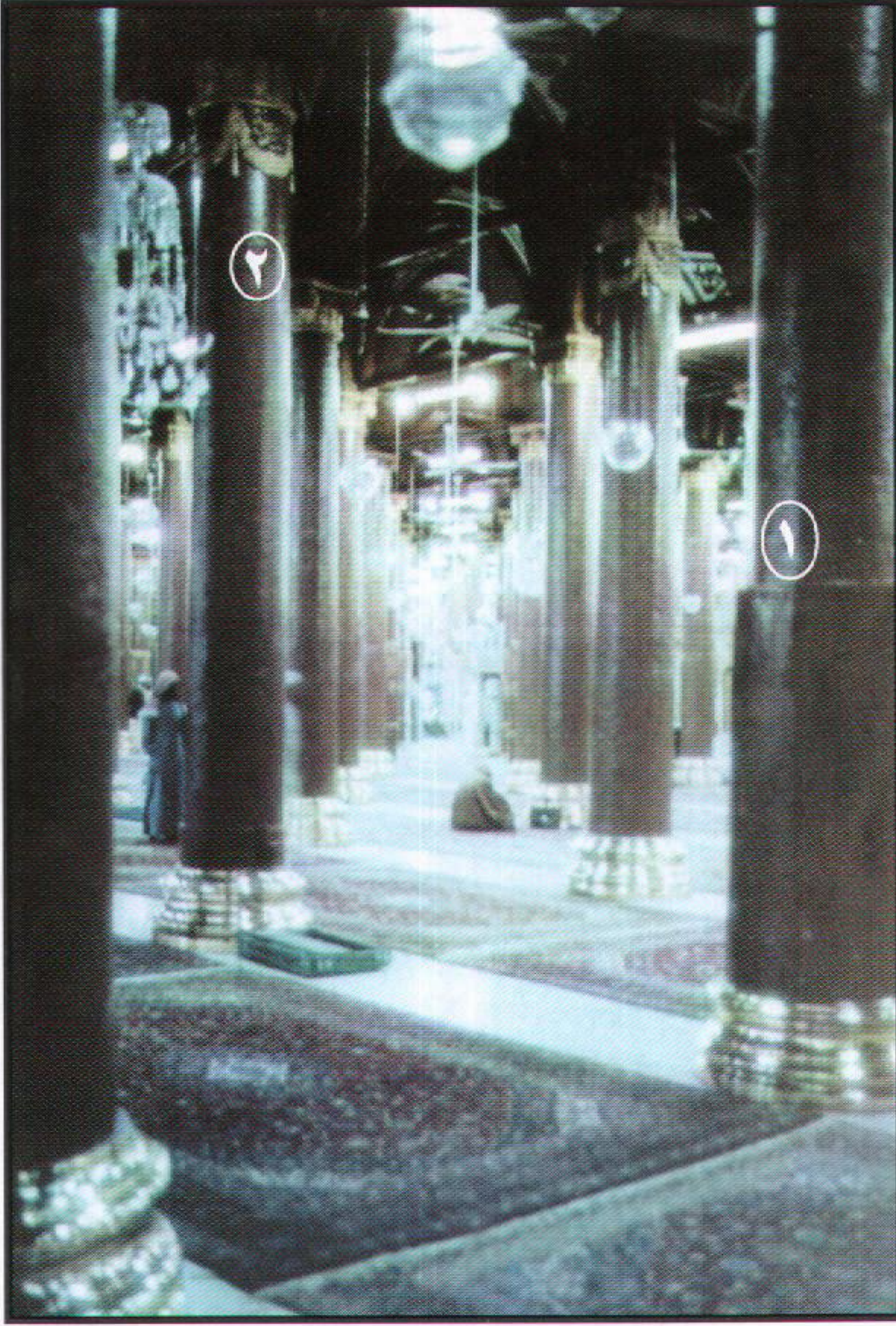
During his caliphate, Abū Bakr replaced the decaying palm trunks with similar ones, but added nothing to the surface area of the mosque.

جنوب

North شرق
↓
شمال



مخطط مبسط لأول توسعات المسجد النبوي الشريف
The Prophet's Mosque's Extensions



‘Umar’s Extension (17.H)

‘Umar added one row of trunks on the Qibla side and two rows to the West. He also added 15m. unroofed surface on the North side.

Both ‘Umar and ‘Uthmān left the eastern side of the mosque undisturbed, since it was mainly on that side that the houses of the Prophet’s wives were.

١- من أسطوانات توسعة عمر رضي الله عنه

٢- صف أسطوانات الحد الغربي للمسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد توسعة خبير

1. Pillars of ‘Umar’s extension 2. Pillars of the Western Boundary of the Prophet’s Mosque

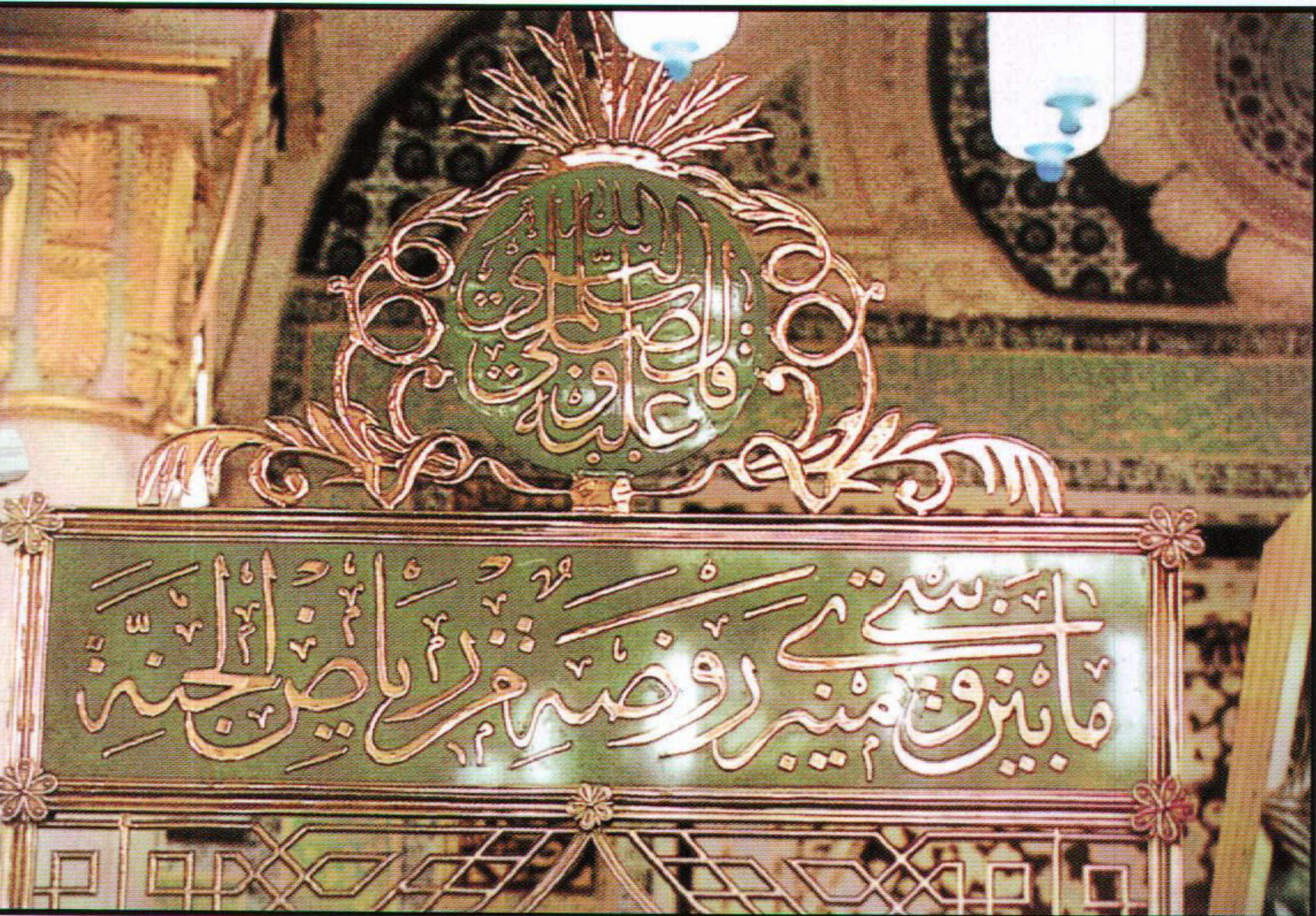
(٢) توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (عام ١٧ هجرية)

زاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسجد :

- صفاً من الأسطوانات في الجنوب (رواق واحد) .
- و صفين من الأسطوانات في الغرب (رواقان) .

وهذه الأسطوانات الآن لونها سكري فاتح ، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي كأسطوانات توسعة النبي صلى الله عليه وسلم بعد توسعة خبير ، ولكن أعلاها تاج بني مذهب أو تاج ذهبي .

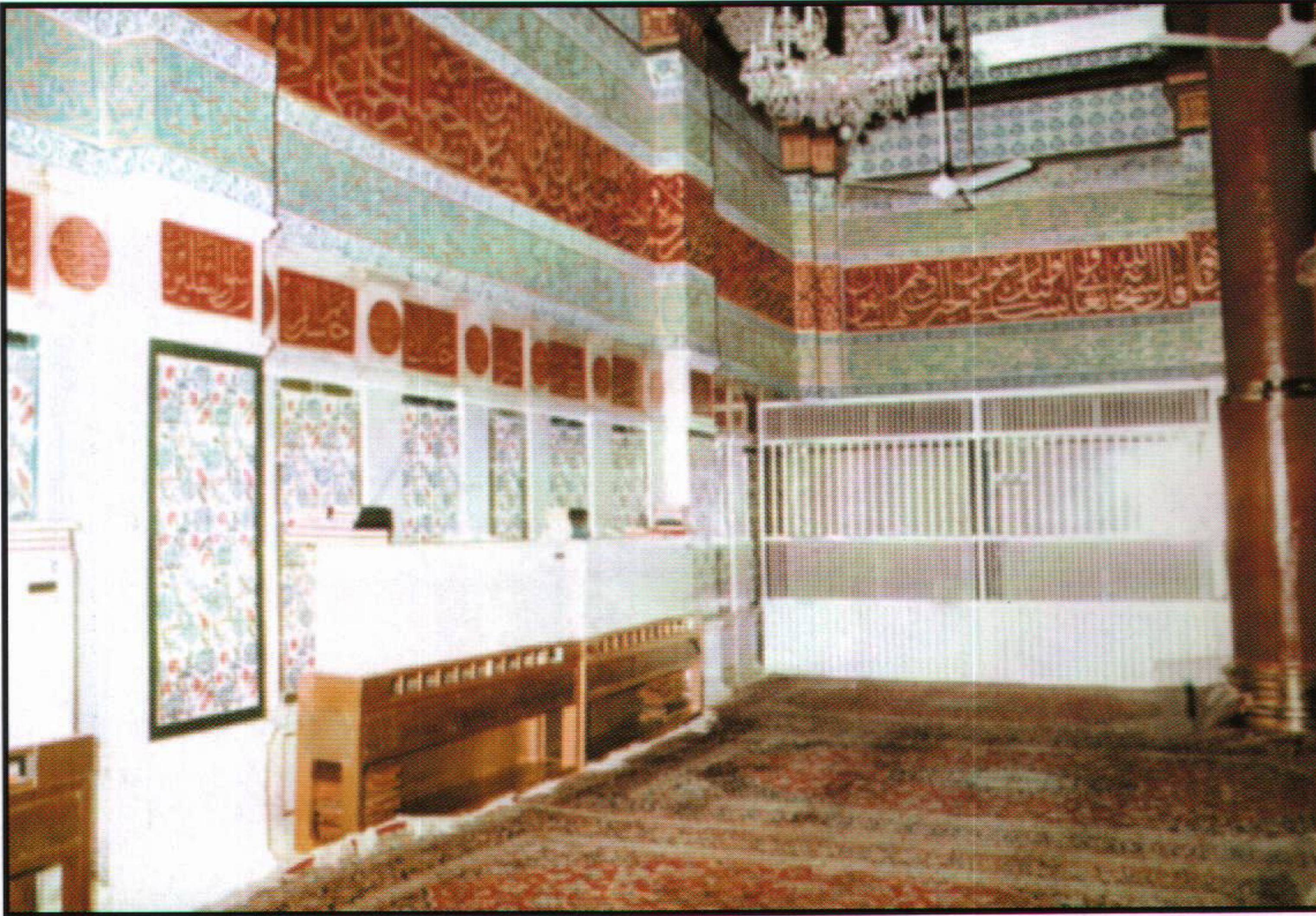
وزاد عمر رضي الله عنه ثلاثين ذراعاً (١٥ متراً) في الشمال ، وجعلها رحبة مكشوفة من غير أسطوانات ولا أعمدة ، ومكانها الآن بالتقريب هو مسافة ثلاثة صفوف من الأسطوانات في البرحة المكشوفة الأولى



أحد الأبواب النحاسية في السور النحاسي الأصفر
One of the doors in the current brass railing.

وبالنسبة لأبواب المسجد ؛ فقد حافظ عمر رضي الله عنه على اتجاه باب الرحمة ومكان باب جبريل ، وفتح باباً للنساء بمحاذاة باب النساء الحالي ، وفتح باباً في الناحية الجنوبية الغربية من المسجد هو باب السلام . وفي الناحية الجنوبية أحدث عمر رضي الله عنه بابين غرب القبلة ، وبابين شرقها ، أحدهما الآن داخل المقصورة النبوية ، وفي التوسعة المجيدية للمسجد تم وضع مكان هذه الأبواب الثلاثة الباقية أبواباً من النحاس مفتوحة في السور النحاسي الأصفر الحالي (مكتوب عليها أحاديث نبوية شريفة) .

As for the doors, ^cUmar kept the new Bāb al-Rahma aligned with the old one, while Bāb Jibrīl remained where it was. He added a door for the women, opposite the current Bāb al-Nisā. He did not entirely remove the Qibla wall but made four openings, two on each side of the mihrāb, to lead from the old Rawda into the extension. Of these four openings one is today inside the Chamber, while the location of the other three was preserved and marked by the Ottomans with brass arches on each of which a hadīth is inscribed.



جانب من الناحية الجنوبية لتوسعة عثمان رضي الله عنه وكانت بمقدار رواق ويبدو الجدار الجنوبي للمسجد

The Southern part of ^Uthmān's extension extends to the Southern wall of the present mosque

(٣) توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه (عام ٢٩ هجرية)

زاد عثمان (في المسجد صفاً من الأستوانات في الجنوب (رواق) ، وصفاً من الأستوانات في الغرب (رواق) .
وهذه الأستوانات كالسابقة لونها سكرّي فاتح ، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي ، وأعلىها تاج بني مذهب أو ذهبي .

وزاد عشرة أذرع (٥ أمتار) إلى الشمال في الرحبة المكشوفة ، ويوجد بتوسعة عثمان من الناحية الجنوبية المحراب العثماني ؛ الذي كان يصلي عنده عثمان بن عفان رضي الله عنه إماماً بالمسلمين ، وهو الآن مكان مصلى إمام المسجد الحالي .

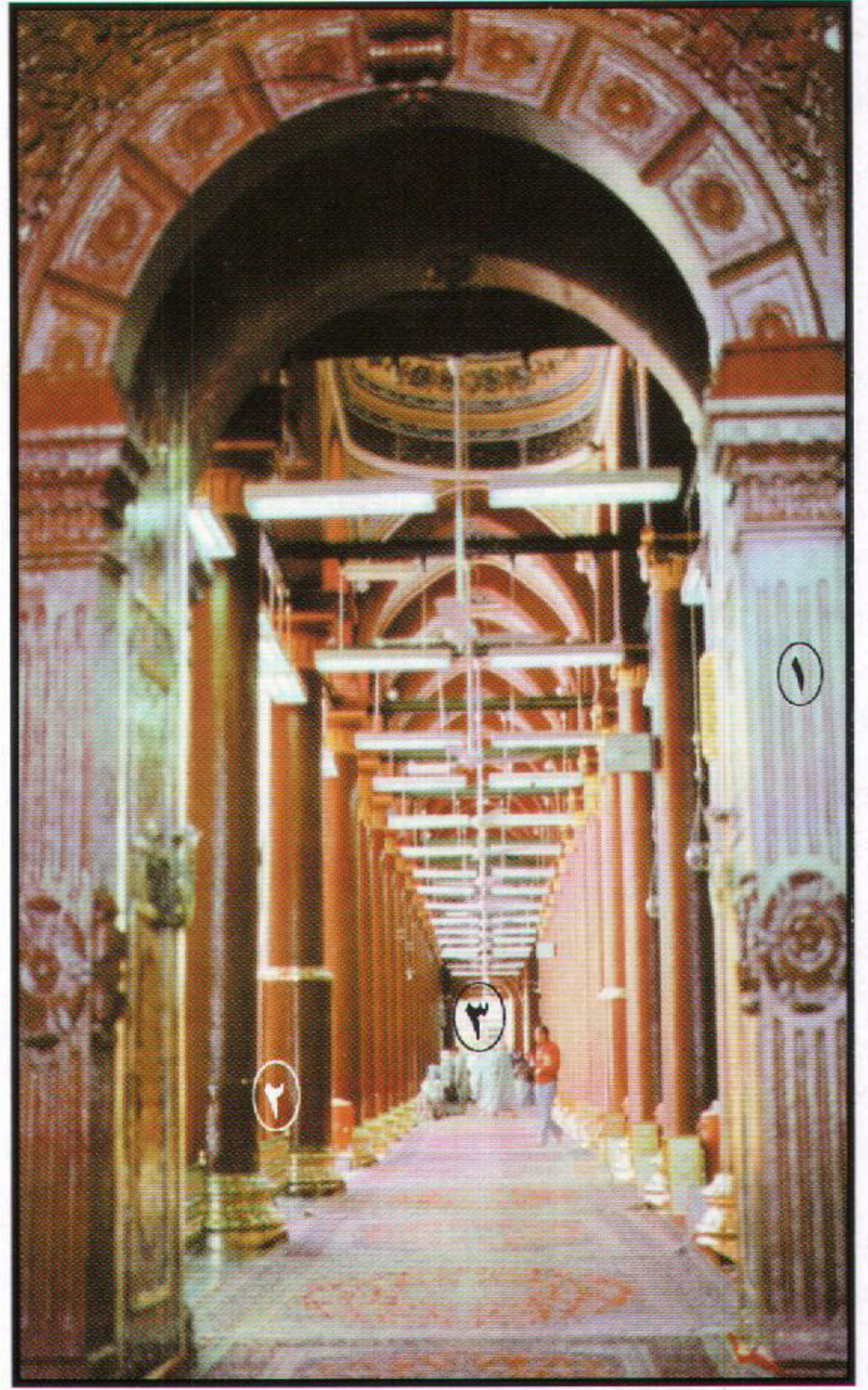
Extension of ^Uthmān ibn ^Affān

^Uthmān added one row of pillars to the South and another to the West. The current *Mihrāb* where the *imām* leads the prayer is located where ^Uthmān used to stand when leading the prayer. He also extended the open courtyard 5 m Northward.

Extension of al-Walīd ibn ʿAbdal-Malik (88H.)

The Umayyad caliph al-Walīd sent order to the then Governor of Madina, ʿUmar ibn ʿAbdal-ʿAzīz, to enlarge the Mosque and incorporate into the extension the houses of the Prophet's widows who had all died by then.

ʿUmar ibn ʿAbdal-ʿAzīz added two rows of pillars to the West, enlarged the northern courtyard by 15 m, added three rows of pillars (13.5m) to the East, built a wall around the house of the lady ʿĀ'isha which contained the three tombs, and added four minarets to the mosque, one at each corner.



1- *Bāb al-Rahma*

2- Pillars of al-Walīd's extension

3- *Bāb al-Nisā*

١- باب الرحمة

٢- جانب من توسعة الوليد وكانت أسطوانتين في الناحية الغربية

٣- باب النساء

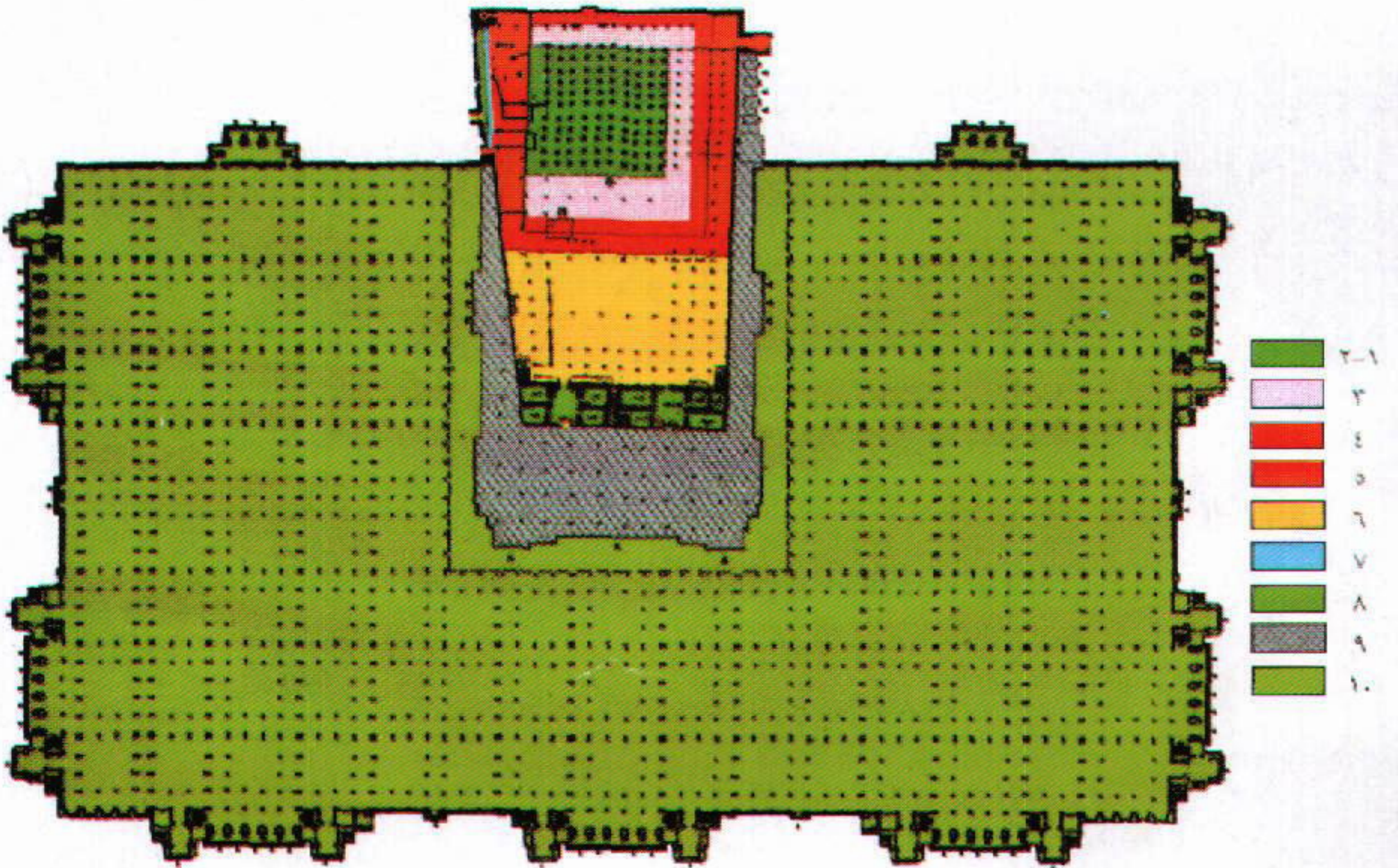
٤) توسعة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (عام ٨٨ هجرية)

في عهده أمر عامله على المدينة عمر بن عبد العزيز بتوسعة المسجد ، وإدخال حجرات أمهات المؤمنين في المسجد .

فزاد عمر بن عبد العزيز في المسجد :

- صفيين من الأسطوانات (رواقين) في الناحية الغربية . وهذه الأسطوانات كالسابقة لونها سكري فاتح ، ويحيط بمنتصفها حزام ذهبي ، وأعلىها تاج بني مذهب أو ذهبي .

- ١- أول بناء للمسجد حيث بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٢- زيادة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٧ للهجرة
- ٣- زيادة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٧هـ
- ٤- زيادة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٢٩-٣٠هـ
- ٥- زيادة الوليد بن عبد الملك الأموي سنة ٨٨-٩١هـ
- ٦- زيادة المهدي العباسي سنة ١٦١-١٦٥هـ
- ٧- زيادة الأشرف قايتباي سنة ٨٨٨هـ
- ٨- زيادة السلطان عبد المجيد العثماني سنة ١٢٦٥-١٢٧٧هـ
- ٩- زيادة الملك عبد العزيز آل سعود سنة ١٣٧٠-١٣٧٥هـ
- ١٠- الزيادة السعودية الكبرى توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والتي بدأت سنة ١٤٠٥هـ



- وزاد عمر بن عبد العزيز ١٥ متراً في الناحية الشمالية
- ولما أدخل حجرات أمهات المؤمنين ، زاد ٣ أسطوانات = ١٣,٥ متر من الناحية الشرقية .
- أما حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها ، التي صارت الحجرة النبوية المشرفة وبها المقامات الشريفة ، فقد أعاد عمر بن العزيز بناء جدرانها ، وأنشأ جداراً خمس الأضلاع حول جدرانها .
- وبني المحراب النبوي ، وبني أربع منائر (مآذن) للمسجد ، لكل ركن منارة

(٥) توسعة الخليفة العباسي أبي عبد الله محمد المهدي بن المنصور (عام ١٦١ هجرية)

في العصر العباسي زاد المهدي في أبواب المسجد ؛ حتى صارت أبواب المسجد في عصره ٢٤ باباً ، وزاد في المسجد من الجهة الشمالية ٧ صفوف من الأسطوانات ، فأمتد مكانها إلى ما قبل البرحة المكشوفة الثانية الحالية برواق تقريباً

(٦) توسعة قايتباي (عام ٨٨٨ هجرية)

قام السلطان الأشرف سيف الدين قايتباي بإعادة بناء المسجد ، وأعاد بناء جدران الحجرة الشريفة ، وحائز عمر بن عبد العزيز ، وأنشأ دعائم خارجه ، ووضع عليها الستائر الخضراء التي عرفت بجدار قايتباي ، ثم أحاط كل ذلك بشبابيك من النحاس الأصفر وهي المقصورة النبوية الحالية ، وبني المحراب النبوي الحالي والمكبرية .

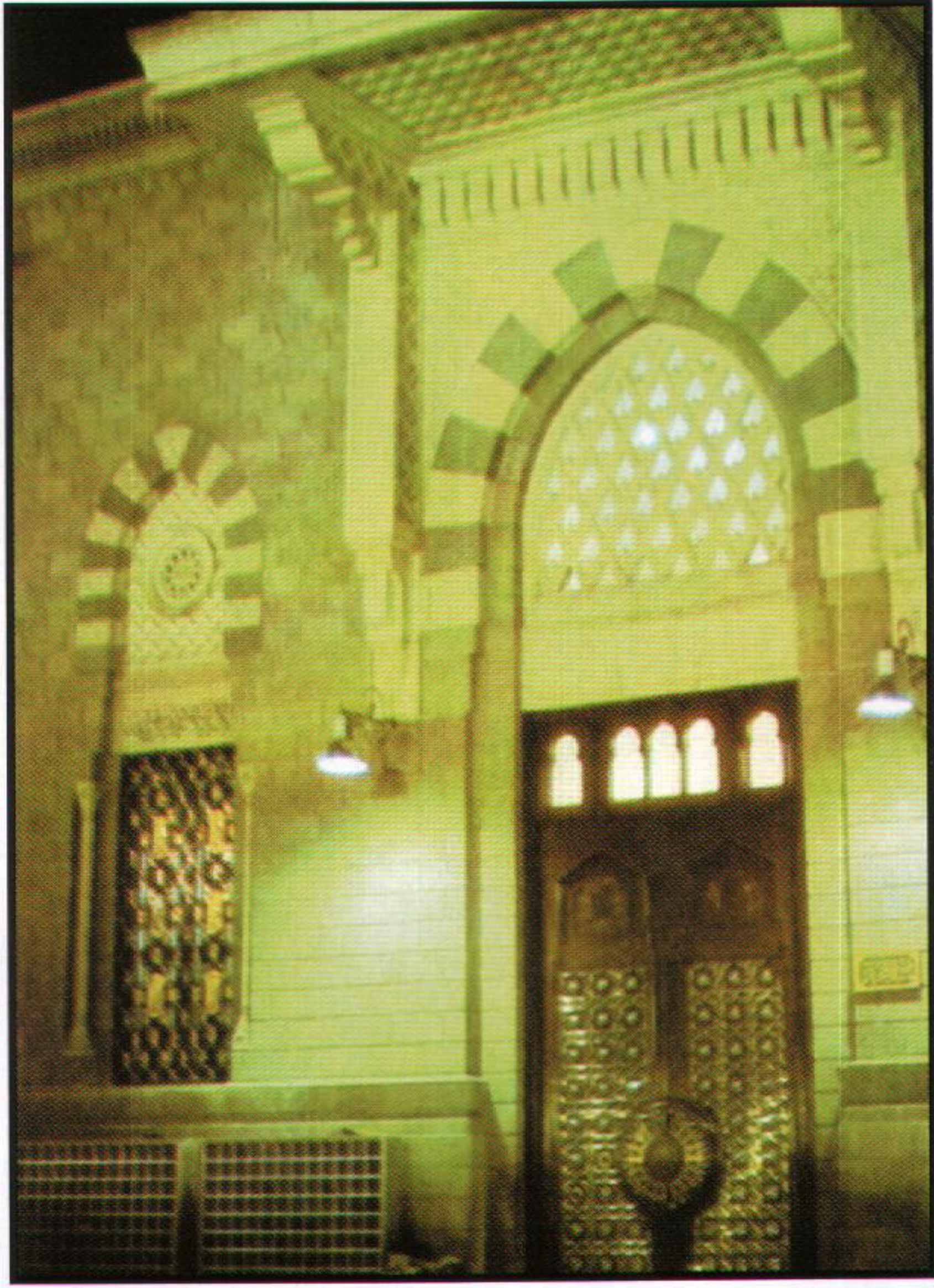
Extension of al-Mahdī (161 H.)

The Abbasid caliph increased the number of doors to twenty four and increased the northern side by seven rows of pillars.

Sultan Qaytbay's Rebuilding of the Mosque

There were two major fires in the mosque, one in 654H, the second in 886H, none of which affected the Chamber.

The Mamluk Sultan of Egypt at that time was Qaytbay. He rebuilt the mosque, the wall around the tombs, added pillars around that wall that could be used to hang curtains all around it, and rebuilt the Chamber as it now stands. The current *Mihrāb* dates from then and the first *Mukabbariyya* was built at that time too.



Old picture of *Bāb al- Majīdī*

صورة قديمة للباب المجيدي وهو من التوسعة المجيدية للمسجد النبوي

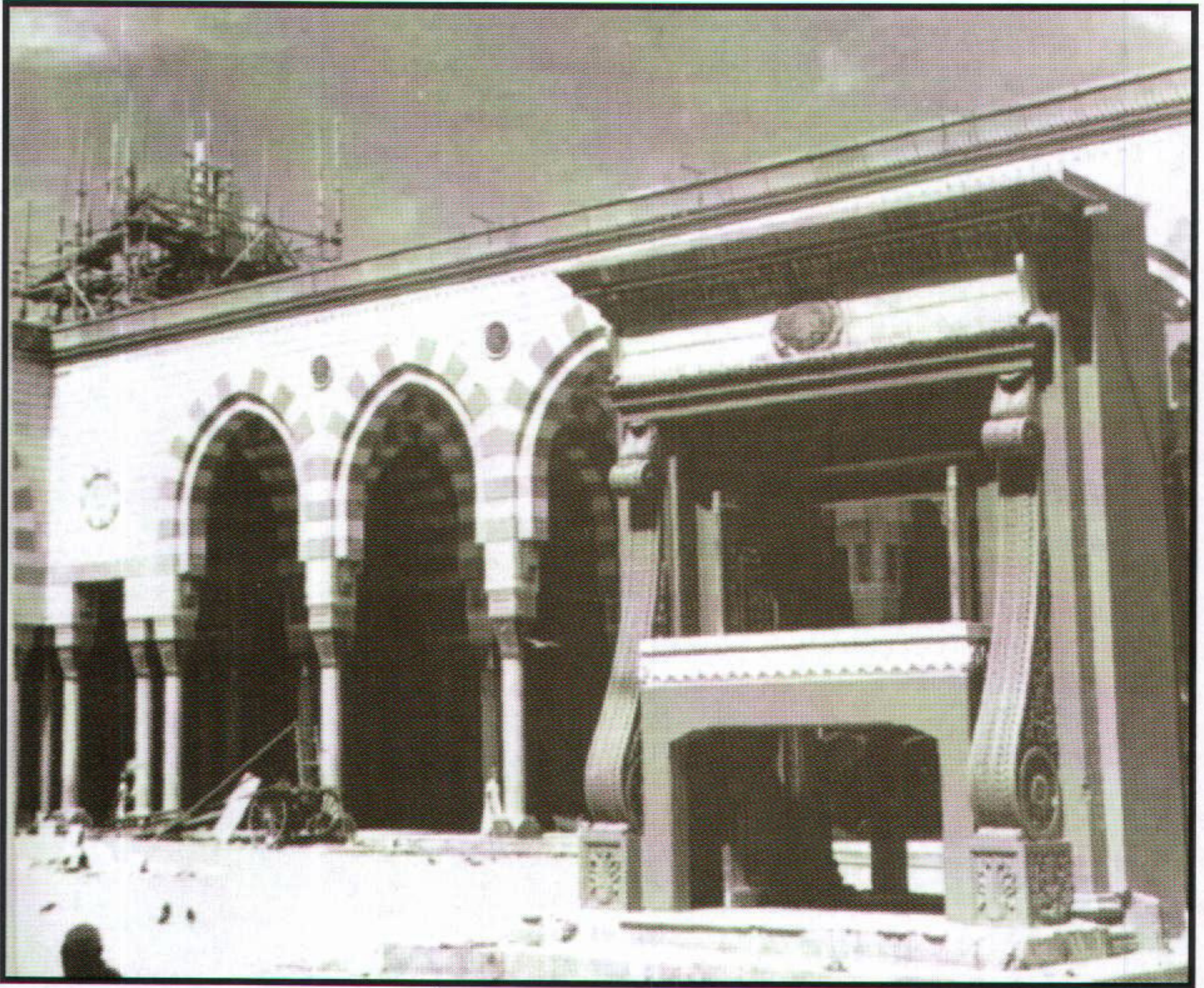
(٧) توسعات الخلافة العثمانية

أهمها توسعة السلطان عبد المجيد وتُعرف بالعمارة المجيدية (عام ١٢٦٥ هجرية) .
وفيها تم تجديد المسجد وعمل أعمدته من الحجر الأحمر ، وزيادة المسجد من الناحية
الشمالية بمقدار رواقين (٢٥) ، وتم إنشاء الباب المجيدي في نفس الناحية ، وزيادة المنائر
فأصبحت خمساً :

المنارة الرئيسية ، ومنارة باب السلام ، ومنارة باب الرحمة ، ثم المنارتين الشماليتين
وهما المنارة المجيدية ، والمنارة السليمانية .

The Ottoman Extension

In 1265H Sultan °Abdal-Majīd began a major rebuilding and extension program that left the Rawda and the area around the Chamber much as we know it now. He added two rows of pillars to the North side, a new door, *Bāb al- Majīdi*, and rebuilt the minarets, while adding a fifth one on top of *Bāb al-Rahma*.



المسجد النبوي أثناء البناء في التوسعة السعودية الأولى وتبدو مزولة الحرم

Picture taken during building of King ^cAbdal-^cAzīz Extension

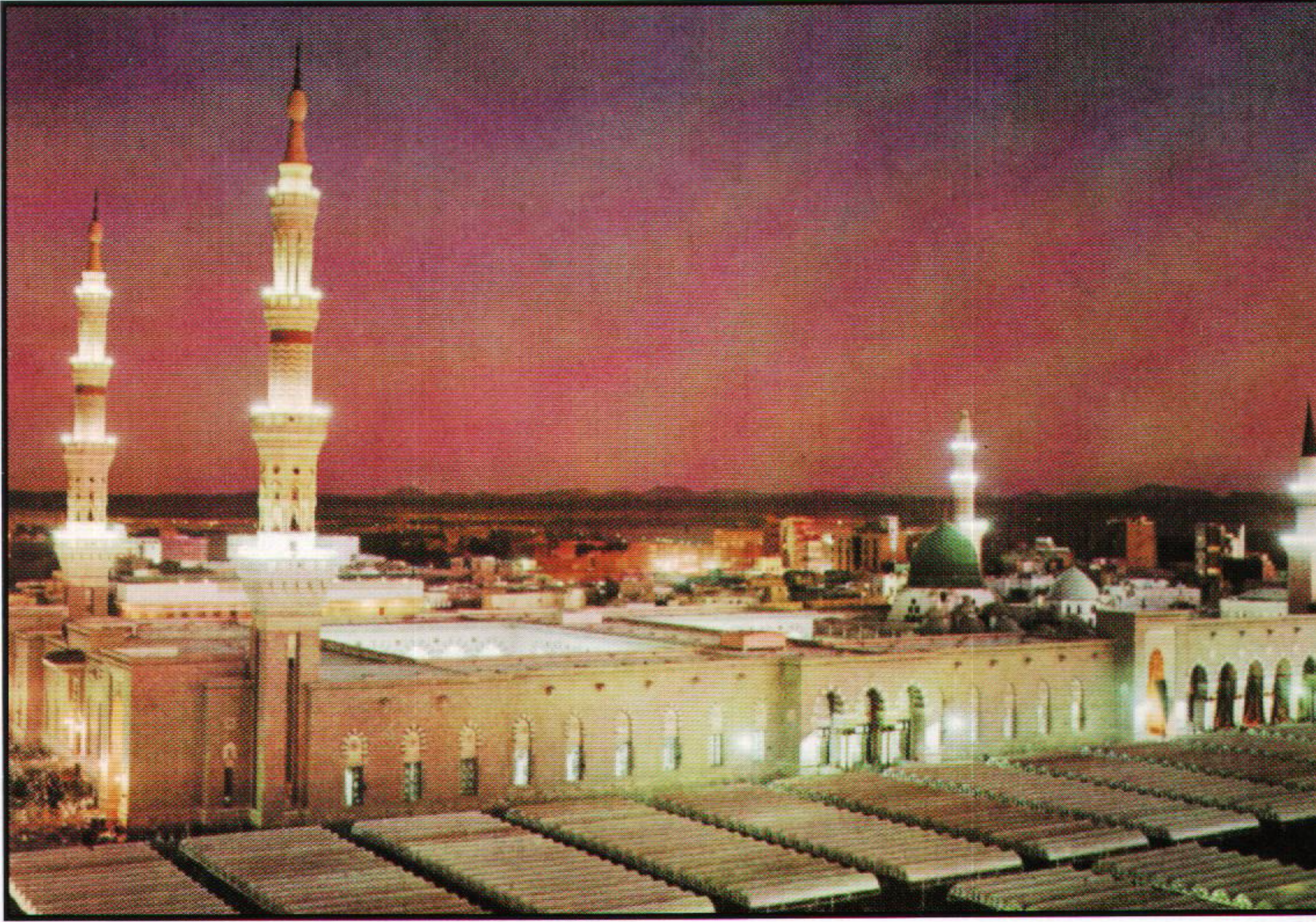
٨- توسعات العهد السعودي

- أ- توسعة الملك عبد العزيز رحمه الله (عام ١٣٧٠ هجرية) .
 وتم فيها هدم الأروقة القديمة في الناحية الشرقية والغربية والشمالية وأعيد بنائها ، وتم تجديد المسجد كله وزيادته ٦٠٢٤ متر مربع ، وكانت الزيادة من الناحية الشمالية بمقدار خمسة أروقة (٢٦) .
- وكان صحن المسجد واحد فأصبح برحتين مكشوفتين بينهما جزء مسقوف وأزيلت المنارة المجيدية والمنارة السليمانية ، وبني مكانهما منارتين جديدتين في نفس الركنين .
- وتم إنشاء باب عبد العزيز في الجهة الشرقية من المسجد ، وباب سعود في الجهة الغربية .

The Saudi Extensions

The First or King ^cAbdal-^cAzīz Extension (1370H).

The mosque was renovated and five new rows of pillars added to the North side. The two Northern minarets were replaced with new ones.



صورة قديمة للمظلات في الناحية الغربية من المسجد النبوي

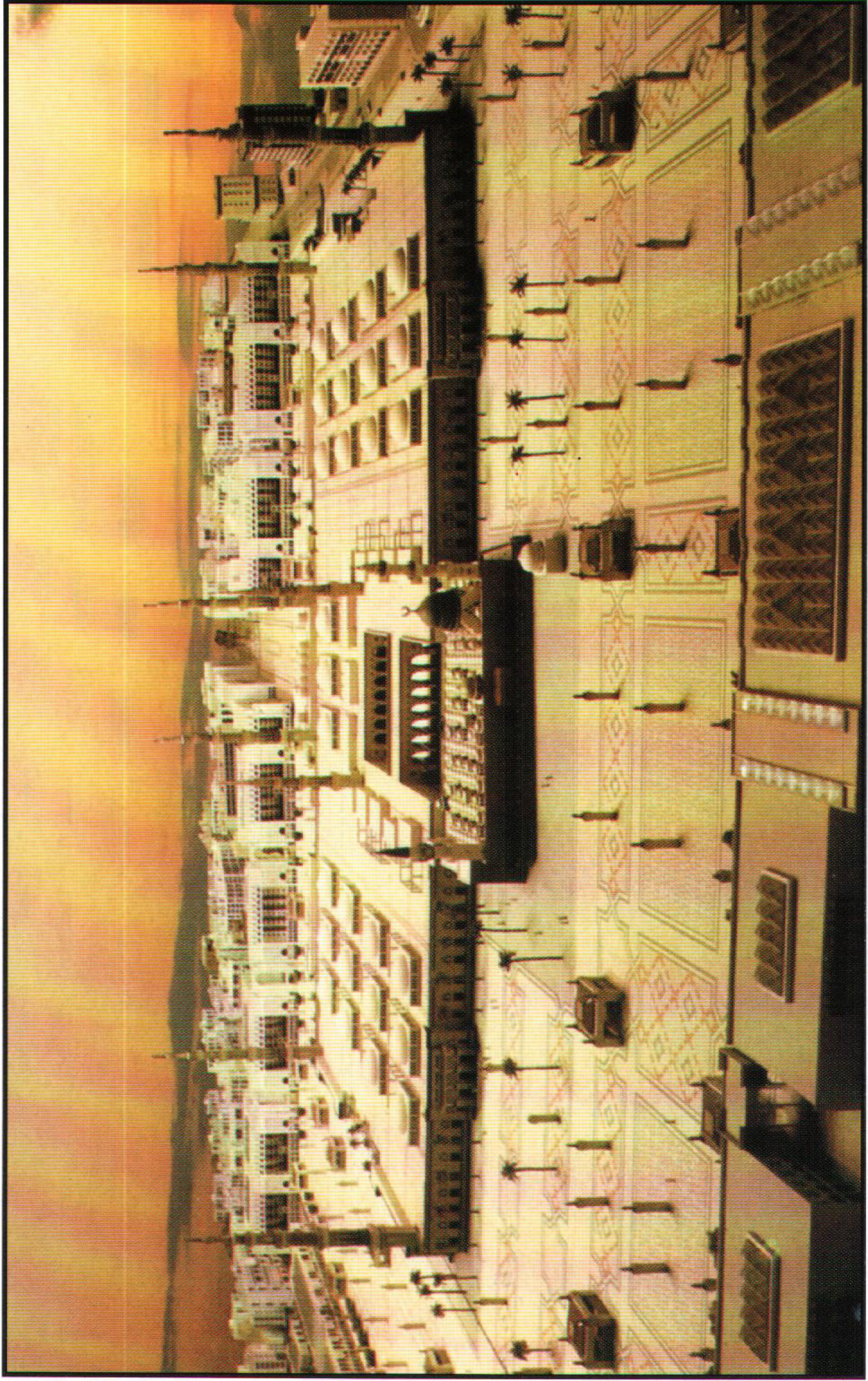
Picture was taken for King Faisal Extension

(ب) توسعة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله (عام ١٣٩٢ هجرية)

وتمَّ فيها إنشاء مظلات مساحتها ٣٥٠٠٠ متر مربع^{٢٧} في الناحية الغربية من المسجد النبوي

The Second or King Faisal Extension (1392H)

A large enclosure where shade was provided by metal shelters rather than masonry was added to the West side.



مجسم يوضح توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وساحاتها الخارجية

(ج) توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
(عام ١٤٠٥ هجرية)

وهي أضخم التوسعات وأكبرها في تاريخ المسجد النبوي الشريف ، وقد شملت المسجد من جهاته الأربع . وفيها تم زيادة ٣٨٤٠٠٠ متر مربع للمسجد حتى بلغ اتساعه ٤٠٠٥٠٠ متر مربع ، بجانب تبليط الساحات الخارجية بالجهات الأربع والسطح بالرخام الأبيض العاكس للحرارة ، فأصبح المسجد يتسع لـ ٦٥٠,٠٠٠ مصل ، وفي أوقات الذروة إلى مليون مصل ، وتم تكييف أرجاء المسجد بالكامل ، وأصبح عدد المنائر عشرا ، وتم إضافة ٧٠ بابا إلى المسجد ، وبذلك يصبح عدد الأبواب ٨٦ بابا ، وتم استغلال بدروم المسجد كمواقف للسيارات (٢٨)

The last or King Fahd Extension (1405H)

By far the largest extension involved increasing the surface area on all four sides to make it 400,500 square meters, capable of accommodating 650 thousand persons. The number of minarets was increased to ten and the doors to 86. The roof is used to accommodate more people during high seasons, and the basement is used as car parks.

الفصل الخامس

الأسطوانات الشهيرة في المسجد النبوي الشريف

Chapter V

Famous Pillars in the Mosque

هناك بعض الأستوانات في المسجد النبوي معروفة بأن لها تاريخاً معيناً ، أو بأن لها فضلاً خاصاً عن بقية الأستوانات ، ومكتوب أعلى كل أستوانة من هذه الأستوانات اسمها ، وكلها في الروضة المشرفة .

وقد كان صحابة رسول الله ﷺ لمعرفة فضل هذه الأستوانات يحبون الصلاة عندها ؛ وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها (٢٩) . ورأى عمر رضي الله عنه رجلاً يصلي بين أستوانتين ، فأدناه إلى سارية وقال له : صل إليها (٣٠) .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : لقد رأيت كبار أصحاب النبي ﷺ يتدرون (يتسابقون) السواري عند المغرب . وفي رواية : حتى يخرج النبي ﷺ (٣١) .

قال ابن النجار : فعلى هذا فكل سواري مسجد رسول الله ﷺ يستحب الصلاة عندها ؛ لأنه لا يخلو أن كبار الصحابة صلوا إليها (٣٢) .

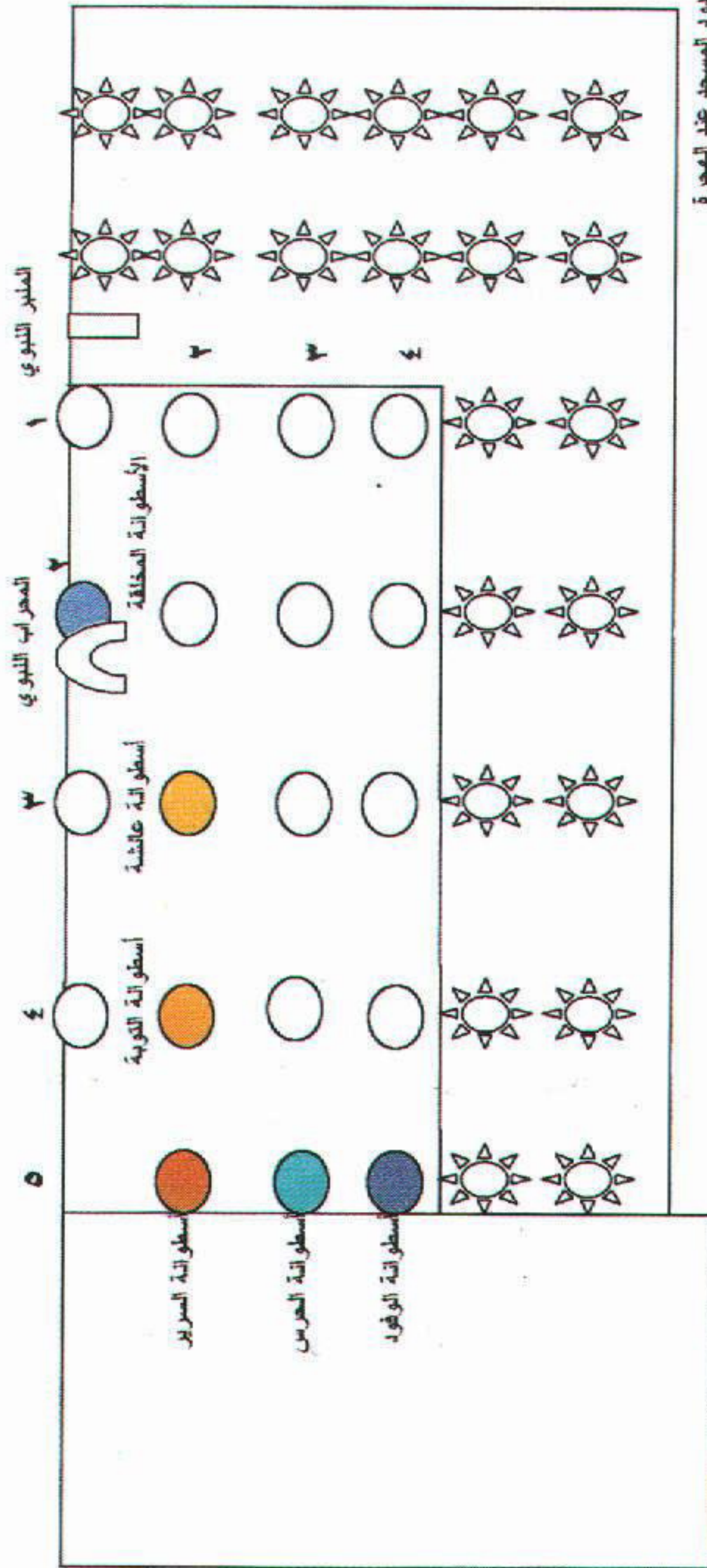
Some of the pillars in the mosque are known to be associated with specific events or specific merits. These are all in the *Rawda* and the name of each is inscribed in golden letters on a green background in a circle high up on the pillar.

The Companions of the Prophet ﷺ loved to pray behind these pillars. Thus, according to some scholars, it is recommended to pray behind all the pillars of the old mosque, since the Companions prayed there. Umar used to say: "Those who pray have more right to the trunks than those who sit there Conversing." When he saw a man praying away from them, he pulled him to behind a pillar saying: "pray facing it." And Anas said, "I saw the elders among the Prophet's Companions rise up toward the pillars at *maghrib*, until the Prophet ﷺ came out."

جنوب



شمال



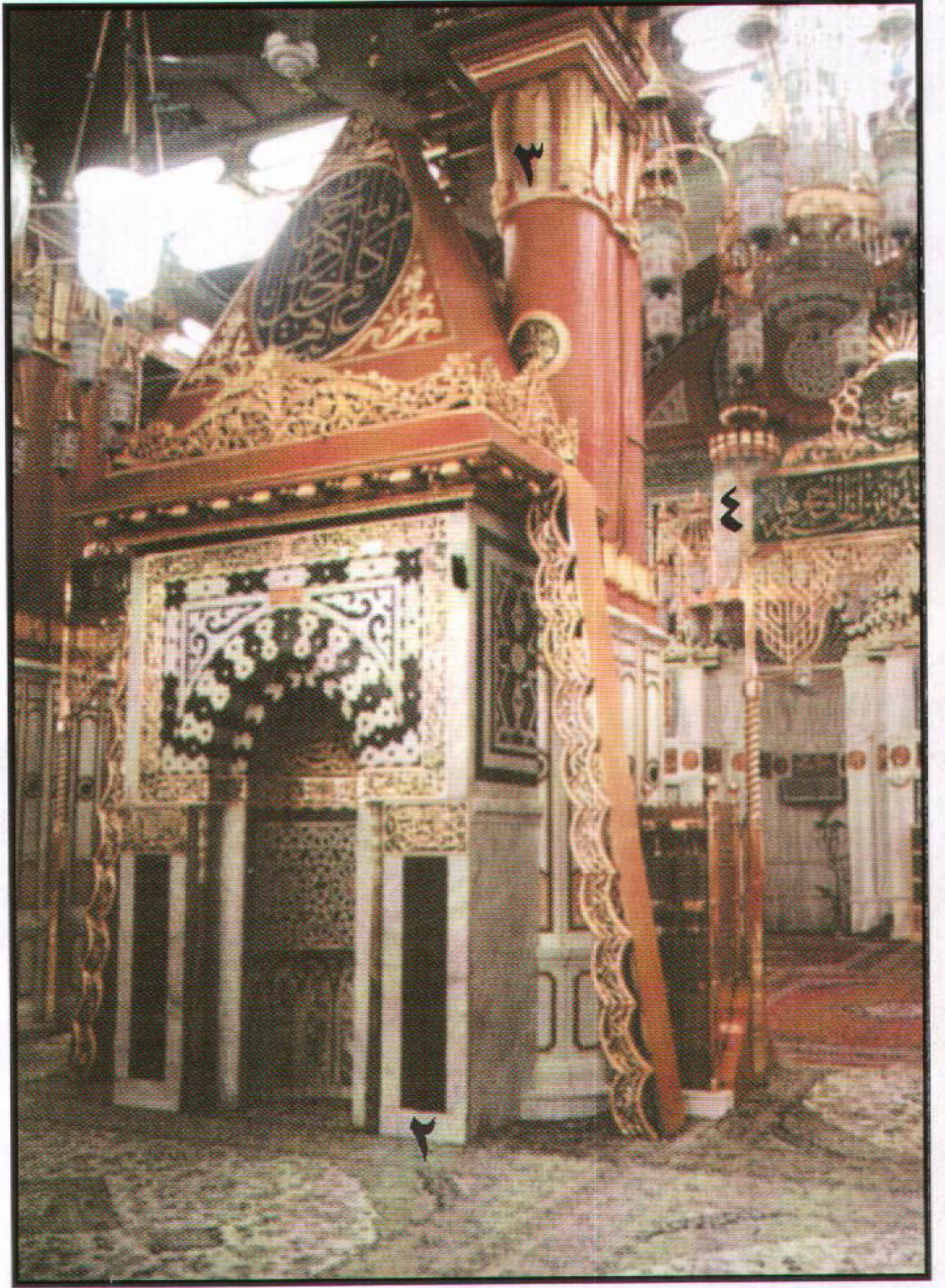
الأسطوانات الشهيرة في الروضة المشرفة

Famous Pillars in the Mosque

The Perfumed Pillar

This is where the Prophet used to lead the prayer after the *Qibla* was changed from Jerusalem to the Ka'ba. It is now at the back of the *Mihrāb*. It is thus named because one day the Prophet ﷺ saw that someone had spat on it and was angry about it.

One the Companions quickly arose and cleaned it and perfumed it, at which the Prophet ﷺ was pleased.



الأسطوانة المخلقة

هي الأسطوانة التي كان النبي ﷺ يصلي إليها الصلوات المفروضة إماماً بالمسلمين بعد تحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة .
وهي الأسطوانة الملاصقة لظهر المحراب النبوي الشريف .
ولها عدة أسماء ؛ هي :

(١) الأسطوانة المخلقة : سُميت بذلك لأن النبي ﷺ رأى عليها نخامة فساءه ذلك ، فقام أحد الصحابة رضي الله عنه وحك النخامة وطيب مكانها بطيب اسمه الخلوق ، فسر النبي ﷺ بذلك (٣٣) . واعتبر هذا أول تطيب للمسجد النبوي (٣٤) .

(٢) الأسطوانة المطيبة : سُميت بذلك لكثرة وضع الخلوق أو الطيب عليها ؛ لكون مصلى ومحراب النبي ﷺ عندها ، أو لأن النبي ﷺ طيبها



(٣) الأستوانة الحنّانة :

لأن الجذع الذي حنَّ إلى النبي ﷺ قد دُفنت تحتها، وقد كان النبي ﷺ يستند إليه قبل بناء المنبر.

(٤) أستوانة المصحف :

روى الإمام مالك بن أنس قال : أرسل الحجاج بن يوسف إلى أمهات القرى بمصاحف، فأرسل إلى المدينة بمصحف منها كبير، وكان في صندوق عن يمين الأستوانة التي عملت علماً لمقام النبي ﷺ، وكان يفتح يوم الجمعة والخميس فيقرأ فيه إذا صليت الصبح (٣٥).

وقد ذكر المرجاني أن أحب موضع للتنفل في مسجد رسول الله ﷺ مصلاه حيث العمود المخلوق (٣٦)

It is also called *al-Hannāna* because it is on the spot where the palm trunk was that whimpered when the Prophet ﷺ abandoned leaning on it during *khutba* and instead climbed on the newly made pulpit. Another name for it is the Pillar of the *Mushaf*, since the *mushaf* that *al-Hajjāj ibn Yūsuf* sent to Madina was placed behind it.



أستوانة السيدة عائشة رضي الله عنها

يعود فضل هذه الأستوانة إلى صلاة النبي ﷺ عندها بعد تحويل القبلة مدة شهرين أو ثلاثة ، ثم تحول النبي ﷺ إلى الأستوانة المخلقة . ومكتوب أعلاها :
 هذه أستوانة عائشة . وهي في الصف الأفقي الثاني من صفوف أستوانات الروضة الشريفة ، وفي الصف الرأسي الثالث من أستوانات الروضة من المنبر النبوي الشريف ، وفي الصف الثالث من المقصورة النبوية . ولها عدة أسماء ؛ هي :
 (١) أستوانة عائشة : سميت بذلك لأن السيدة عائشة رضي الله عنها هي التي روت الأحاديث التي وردت في فضل هذه الأستوانة .

Pillar of the Lady 'Ā'isha

This is where the Prophet ﷺ prayed for two or three months after the *Qibla* was changed from Jerusalem and before he moved forward to the Perfumed Pillar. In this lies the special merit of this pillar. It is in the second row of *Rawda* pillars, the first being the row of pillars connected by the brass railings on the *Qibla* side. It is also the third pillar from the wall of the Chamber. Near its top is an inscription reading: "This is 'Ā'isha's Pillar."



(٢) أسطوانة المهاجرين :

لأن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها ،
وكان يُقال لها : مجلس المهاجرين (٣٧) .

(٣) أسطوانة القرعة :

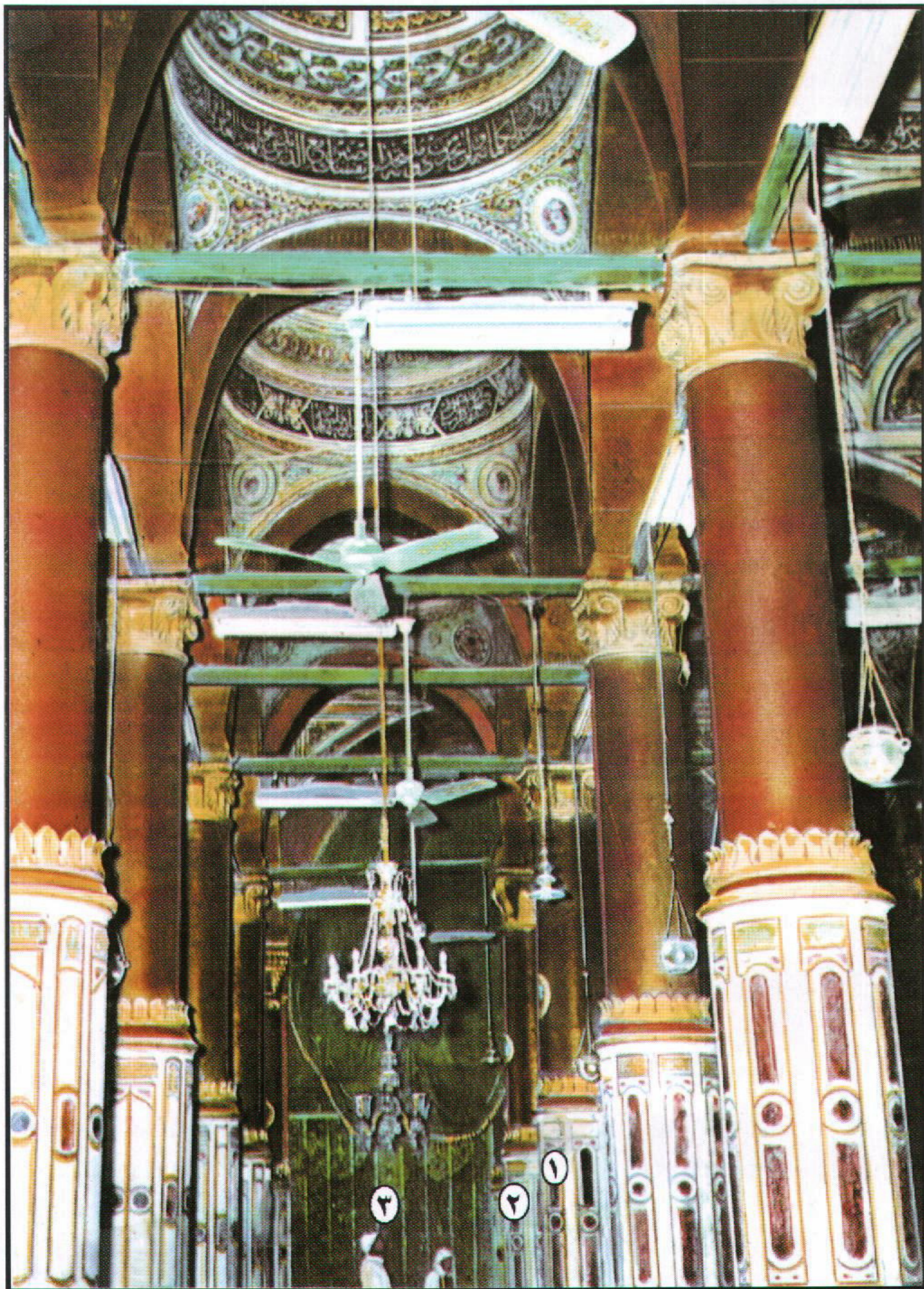
لما روتها السيدة عائشة رضي الله عنها قالت :
لو عرفها الناس ، لاضطربوا عليها بالسهام .
وإنها أسرتها لعبد الله بن الزبير ؛ فكان يكثر الصلاة
عندها (٣٨) .

وفي رواية :

لو علم الناس ما لفضل الصلاة عند هذه السارية ،
لاستهموا عليها .
وعنها رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال :

((إن في المسجد لبقعة قبل هذه الأسطوانة ، لو يعلم
الناس ما صلوا فيها إلا أن يطير لهم قرعة)) (٣٩)

This pillar has three names. It is called 'Ā'isha's Pillar because it was she who designated it and recounted the words of the Prophet ﷺ concerning its merits. It is called the Pillar of the Emigrants because the emigrants of Quraysh used to sit together there. It is also called the Pillar of the Lots because the Prophet ﷺ had said to 'Ā'isha that if people were to know what merit it had, they would be unable to pray there without drawing lots [because of the crowd].



١- أسطوانة السيدة عائشة ٢- أسطوانة التوبة ٣- جدار المقصورة الغربي

1. Pillar of the Lady 'Ā'isha 2. Pillar of Repentance 3. The western wall of the Prophet's Chamber

أستوانة التوبة

مكتوب أعلاها : هذه أستوانة أبي لبابة المعروفة بالتوبة .

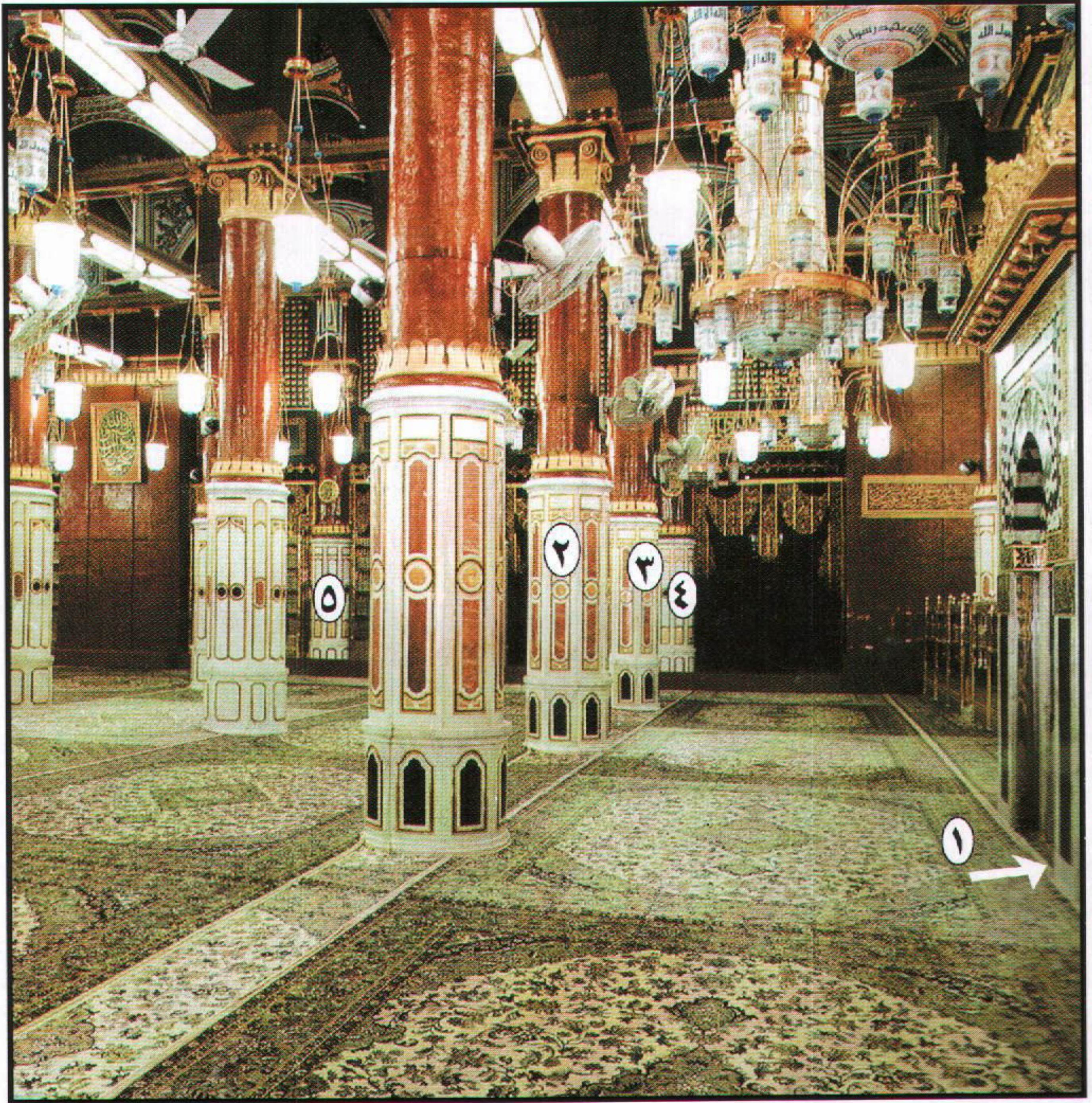
وهي في الصف الأفقي الثاني من صفوف أستوانات الروضة الشريفة ، وفي الصف الرأسي الرابع من أستوانات الروضة من المنبر النبوي الشريف ، وفي الصف الثاني من المقصورة النبوية .

وتسمى :

(١) أستوانة أبي لبابة : لأنها هي الأستوانة التي ربط فيها أبو لبابة رضي الله عنه نفسه حتى يموت أو يتوب الله عليه ، وذلك بعد ما فعله من إفشاء سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني قريظة .

Pillar of Repentance

Also known as the Pillar of Abū Lubāba, it is in the second row from the Qibla side and second from the Chamber. This is where Abū Lubāba tied himself up, vowing to remain thus until either Allah relented toward him or he died. This was during the siege of *Banī Qurayza*. Near its top is the inscription: "This is the Pillar of Abū Lubāba also known as [the Pillar] of Repentance."



1- The *Mihrāb*

2- Pillar of the Lady 'Ā'isha

3- Pillar of Repentance

4- Pillar of the Guard

5- Pillar of the Delegations

١- المحراب النبوي
٢- أسطوانة السيدة عائشة
٣- أسطوانة التوبة
٤- أسطوانة السرير
٥- أسطوانة الوفود

(٢) أسطوانة التوبة :

سميت بذلك لأن الله ﷻ تاب على أبي لبابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهو مربوط عليها . وهي أيضاً التي ربط النبي ﷺ فيها سيد اليمامة ثُمَامَةَ بن أثال حين جاءوا به أسيراً (٤٠) .
ومما ورد في فضل هذه الأسطوانة أن النبي ﷺ كان يعتكف عندها قبل توسعة المسجد بعد غزوة خيبر ، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا اعتكف ، طُرح له فراشه أو يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة (٤١) . وفي رواية : ذلك مما يلي القبلة يستند إليها (٤٢) .

The second name of this pillar is because Allah relented toward Abū Lubāba as he was tied to it. It is to the same pillar that Thumāma, the chieftain from Yamāma, was tied when he was taken prisoner.

Merits of the Pillar of Repentance

Before the Khaybar extension of the mosque, this is where the Prophet ﷺ had his bedding spread for *i'tikāf* in Ramadān. He ﷺ often prayed his supererogatory prayers there. Also, after the Dawn Prayer he sat there and was usually preceded in expectation by the poor, the weak, the needy, the guests, and others.



- 1- Pulpit
- 2- Pillar of the Lady 'Ā'isha
- 3- Pillar of Repentance
- 4- Pillar of the Bed
- 5- The Western wall of the Prophet's Chamber

- ١- المنبر النبوي
- ٢- أسطوانة السيدة عائشة
- ٣- أسطوانة التوبة
- ٤- أسطوانة السرير
- ٥- جدار المقصورة الغربي

وروى ابن زبالة عن عمر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كان أكثر نافلة النبي صلى الله عليه وسلم إليها ، وكان إذا صلى الصبح انصرف إليها ، وقد سبق إليها الضعفاء والمساكين وأهل الضر وضيغان النبي صلى الله عليه وسلم والمؤلفة قلوبهم ، ومن لا مبيت له إلا بالمسجد ، وقد تحلقوا حولها حلقاً بعضها دون بعض ، فينصرف صلى الله عليه وسلم إليهم من مصلاه من الصبح فيتلو عليهم ما أنزل الله عليه من ليلته ، ويحدثهم ويحدثونه ، حتى إذا طلعت الشمس جاء أهل الطول والشرف والغنى ، فلم يجدوا إليه مجلساً ، فتاقت أنفسهم إليه وتاقت نفسه إليهم ، فأنزل الله تعالى :

(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (٤٣)
إلى آخر الآيتين (٤٤) .

There he صلى الله عليه وسلم would sit with them around him in circles, talk to them, listen to what they had to say , recite the latest revelations to them, and see to their needs.

Once the sun appeared and the more affluent and the noblemen arrived, they found no place to sit near the Prophet صلى الله عليه وسلم. His own wish was to give them their share of his presence, but Allah revealed, *“Impose patience upon yourself together with those who pray to their Lord, morning and evening, seeking His Face; do not turn your eyes away from them in quest of the good things of this life, nor obey any whose heart We have made heedless of Our remembrance, who follows his whims and whose affairs have fallen into chaos.”* [al-Kahf:28]



- 1- Pillar of the Bed
- 2- Pillar of the Guard
- 3- The Western wall of the Prophet's Chamber

- ١- أسطوانة السرير
- ٢- أسطوانة الحرس
- ٣- جدار المقصورة الغربي

أسطوانة السرير

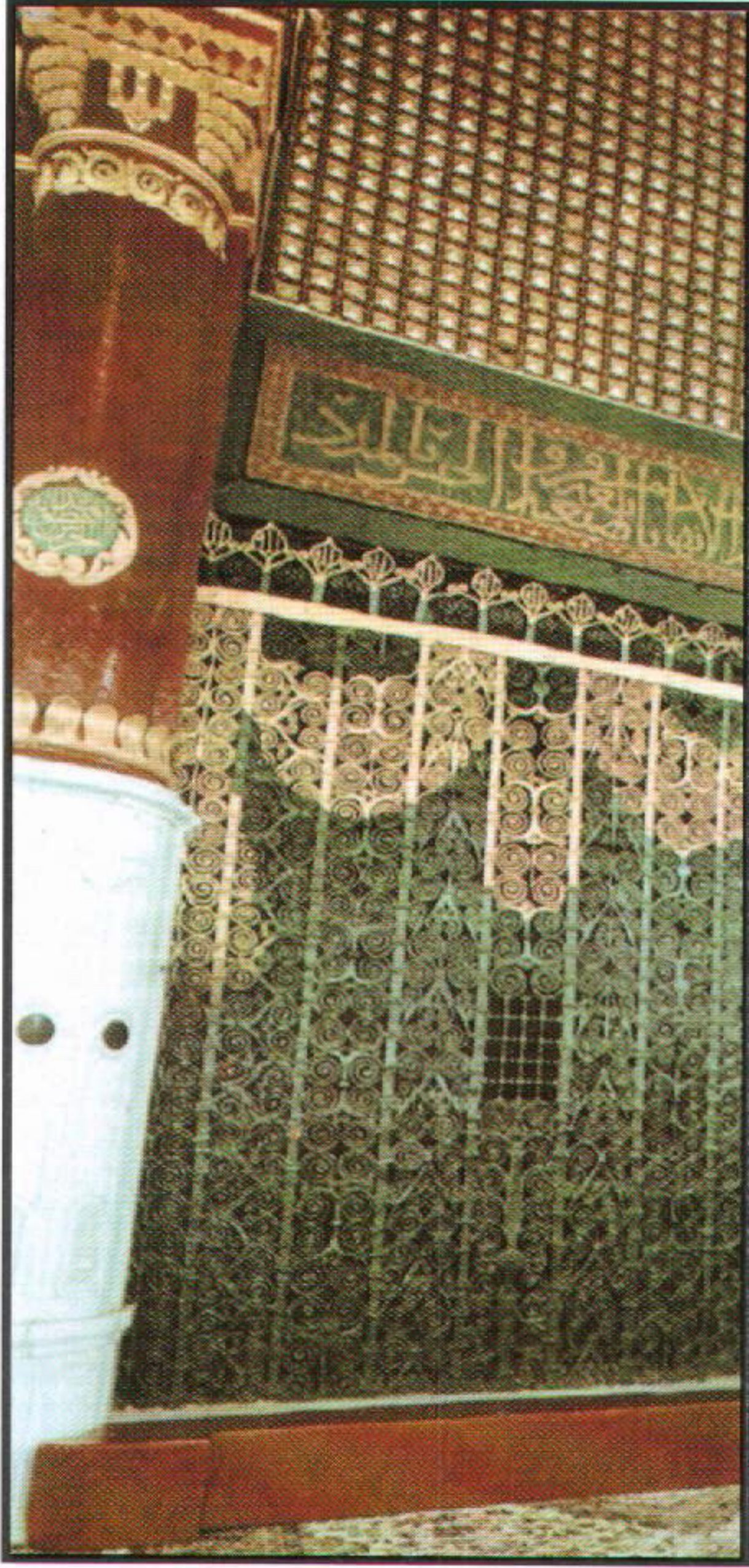
من الأسطوانات الملاصقة لجدار المقصورة النبوية الغربي ، ومكتوب أعلاها : هذه أسطوانة السرير . وسميت بذلك لأنه كان للنبي ﷺ سرير من جريد يوضع بجانب هذه الأسطوانة عند اعتكافه .

وكانت بالقرب من حجرة السيدة عائشة ، فقد روت السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يذني إلي رأسه وهو مجاور (معتكف) ، فأغسله وأرجله (أسرحه) وأنا في حجرتي وأنا حائض وهو في المسجد (٤٥) .

وفي رواية أخرى : يأتيني وهو معتكف في المسجد ، فيتكى على عتبة باب حجرتي ، فأغسل رأسه وأنا في حجرتي وسائرته في المسجد (٤٦) .
وورد أن النبي ﷺ كان يقرع عنده هذه الأسطوانة بين نسائه (٤٧) .
ونظرا لشرف هذا المكان ؛ كان الإمام مالك يجلس فيه (٤٨)

Pillar of the Bed

It is the second of the Pillars embedded in the Chamber's grill. Near its top is an inscription saying, "This is the Pillar of the Bed." It was so called because near to it they placed the Prophet's mattress made of palm leaves. This was for *i'tikāf* during Ramadān. The location was right next to the lady 'Ā'isha's house, so that she could wash and comb his hair while she remained in her house and he in the mosque. Because of the merit of this pillar, this is where Imām Mālik usually sat.



Pillar of the Guard

This is the pillar behind that of the Bed in the Chamber grill. The inscription near the top reads, "This is the Pillar of the Guard." It was so called because being adjacent to the door of the prophet's house leading to the mosque, this is where the Companions stood to guard him in times of need. It is also called 'Alī ibn Abī Tālib's Pillar because 'Alī used to pray in front of it often and because on its other side, it was also near the door from 'Alī's house into the mosque.

أسطوانة الحرس

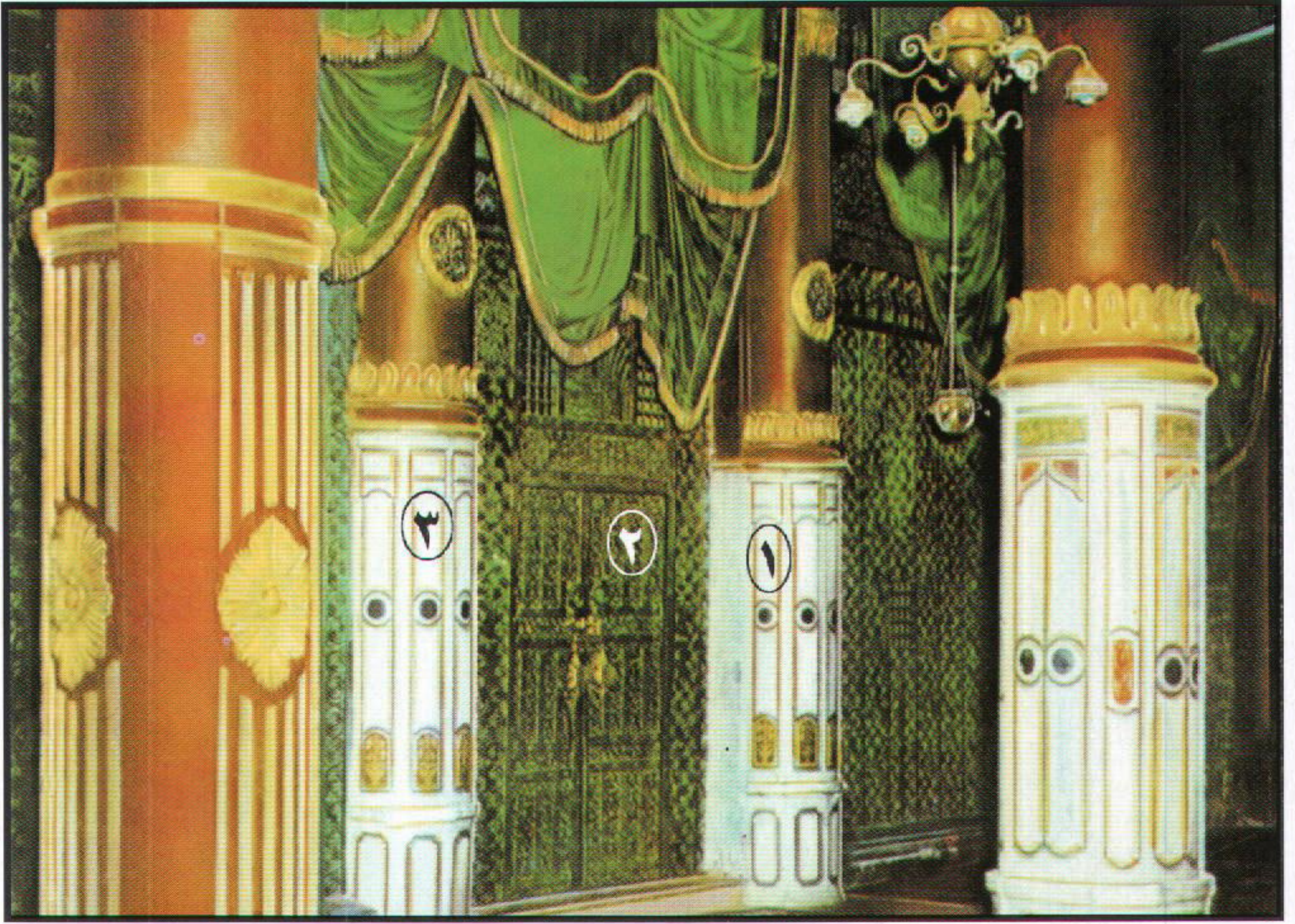
هي ثاني الأسطوانات الملاصقة لجدار المقصورة النبوية الغربي ، ومكتوب أعلاها :
هذه أسطوانة الحرس . ولهذه الأسطوانة ،
وتسمى :

(١) أسطوانة الحرس أو المحرس : لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يجلسون عندها لحراسة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) أسطوانة علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

لأنه كان يصلي عندها ويجعلها خلف ظهره ، واعتاد الأُمراء بعده الجلوس والصلاة عندها وعندها باب علي الذي كان بين بيت السيدة عائشة وبيت السيدة فاطمة رضي الله عنهما .

وقال المطري : هو مقابل الخوخة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج منها إذا كان في بيت عائشة إلى الروضة للصلاة (٤٩) .



١- أسطوانة الحرس ٢- باب عائشة (باب الحجرات) ٣- أسطوانة الوفود

1. Pillar of the Guard 2. Bāb ʿĀ'isha (Bāb al- Hujurāt) 3. Pillar of the Delegations

وكان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يجلس عندها ومعه بعض الأنصار والمهاجرين لحراسة النبي ﷺ قبل أن يترك النبي ﷺ الحرس ؛ فعن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية :

(والله يعصمك من الناس) (٥٠) .

فأخرج رسول الله ﷺ رأسه من القبة ،

وقال : ((أيها الناس ، انصرفوا فقد عصمني الله)) (٥١) .

وعن سعيد بن جبير قال : لما نزلت : (يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) .

قال رسول الله ﷺ : ((لا تحرسوني ؛ إن ربي قد عصمني)) (٥٢) .

°Alī used to stand guard there as well until, on one of his expeditions, the Prophet ﷺ informed them that Allāh had revealed to him, “And Allāh will protect you from people.” [al-Mā'ida: 67] He ﷺ told his guards to leave, for then Allāh had promised him protection.



- ١- أسطوانة الحرس
- ٢- باب عائشة (باب الحجرات)
- ٣- أسطوانة الوفود

- 1- Pillar of the Guard
- 2- Bāb 'Ā'isha (Bāb al- hujurāt)
- 3- Pillar of the Delegations

أسطوانة الوفود

هي الأسطوانة الثالثة من الأسطوانات الملاصقة لجدار المقصورة النبوية الغربي ، ومكتوب أعلاها : هذه أسطوانة الوفود . وسميت بذلك لأن النبي ﷺ كان يجلس عندها لاستقبال وفود العرب الذين يأتونه مسلمين ، وكان عندها باب الحجرات الذي كان النبي ﷺ يخرج منه لمقابلة وفوده وزواره . وكانت هذه الأسطوانة تعرف بـ : **مجلس القلادة** ، لأنه كان يجلس عندها سروات (كبار) الصحابة وأفاضلهم رضوان الله عليهم (٥٣) . وعند أسطوانة الوفود كان نداء بني تميم للنبي ﷺ من وراء الحجرات ، وعندها استقبل النبي ﷺ وافد بني سعد بن وائل ووفد نجران .

Pillar of the Delegations

Behind the Pillar of the Guard in the Chamber grill, this pillar's inscription reads: "This is the Pillar of the Delegations." It was so called because the Prophet ﷺ sat there to receive the numerous delegations sent by the tribes of Arabia to announce their entry into Islam and pledge their allegiance to the Prophet ﷺ.

الفصل السادس

أبواب المسجد النبوي الشريف

Chapter VI
Doors of the Mosque

جنوب



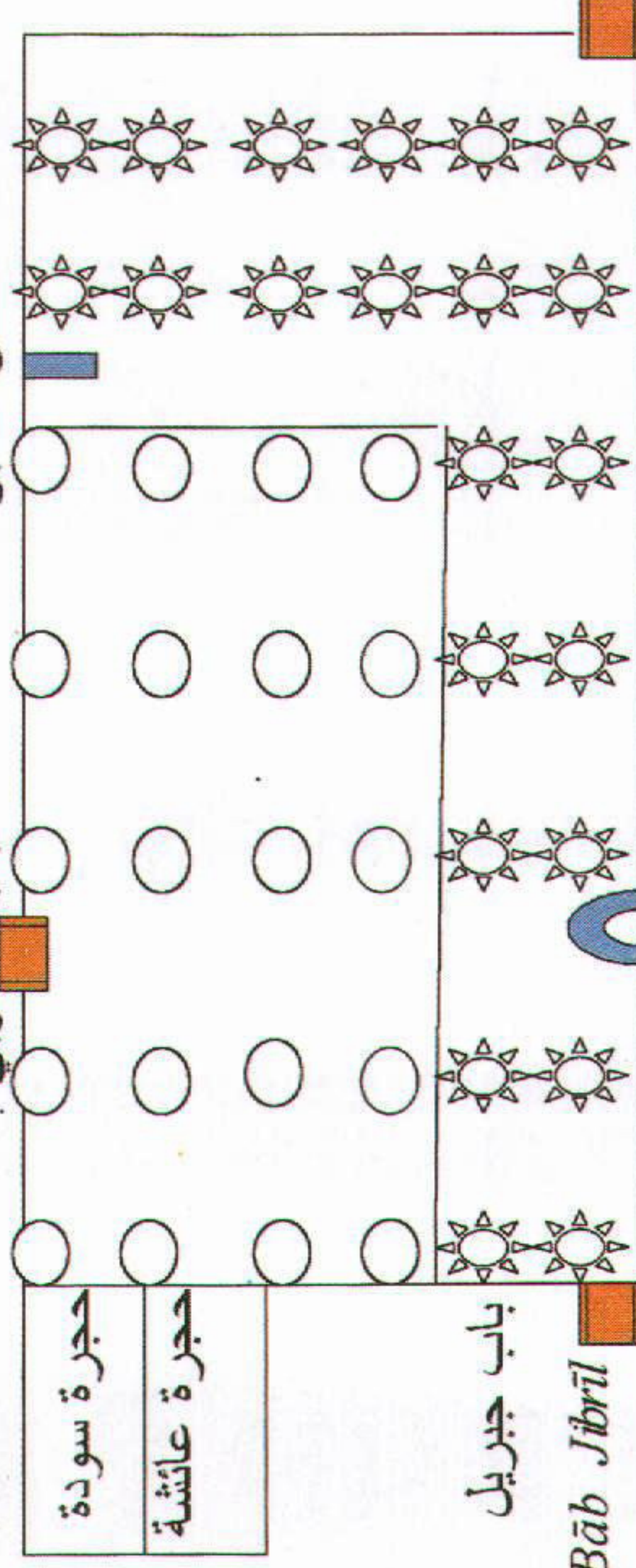
شمال

Southern door

Pulpit

الباب الجنوبي

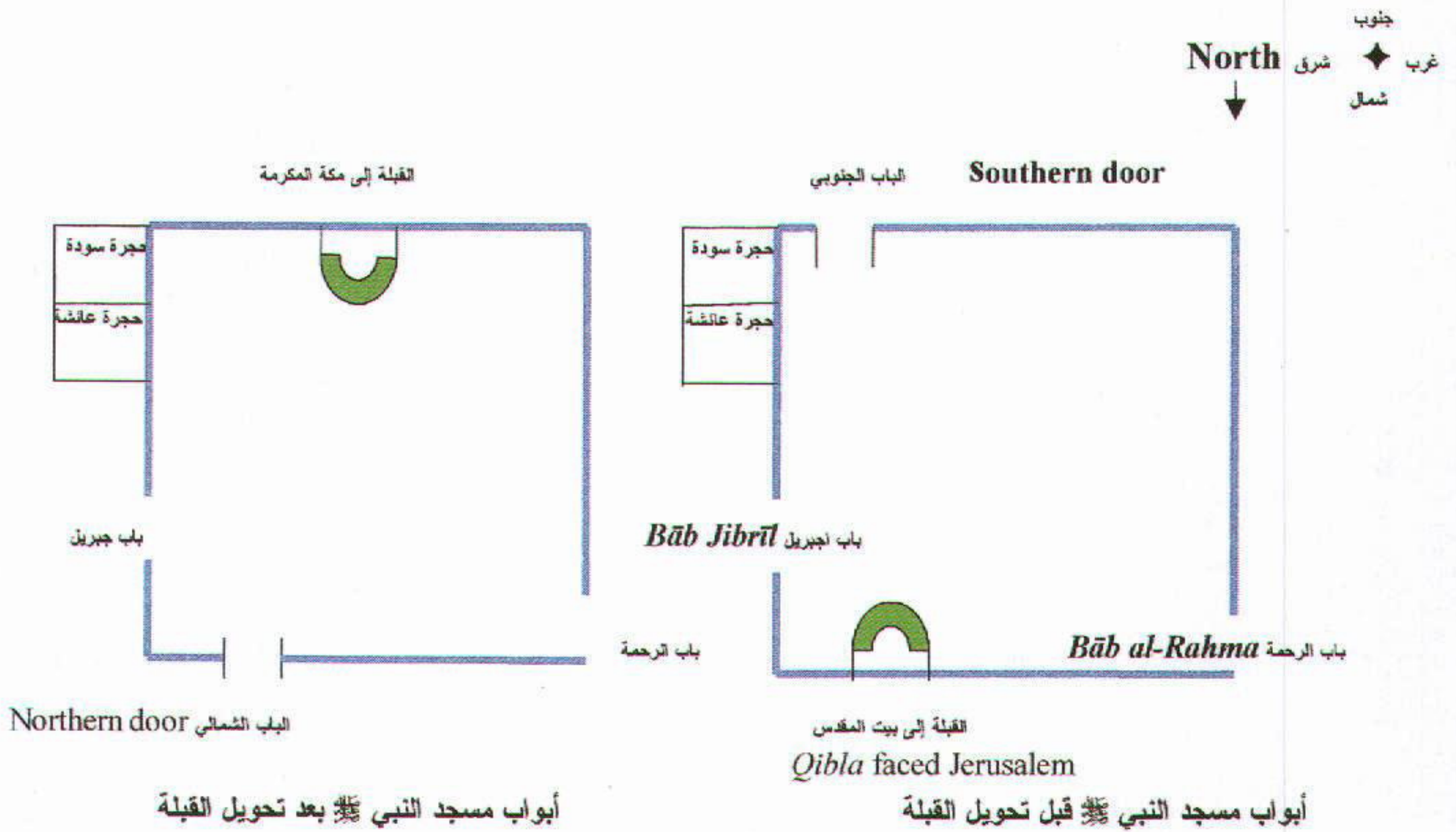
مكان المنبر



القبلة الأولى إلى بيت المقدس

أبواب المسجد على عهد النبي ﷺ قبل تحويل القبلة إلى الكعبة

Doors of the Mosque during the Days of the Prophet ﷺ.



أبواب المسجد علي عهد النبي عندما بنى رسول الله ﷺ المسجد كانت قبلته الأولى إلى بيت المقدس ؛ أي ناحية الشمال . وكان للمسجد حينئذ ثلاثة أبواب هي :

- ١) باب الرحمة : وكان في الناحية الغربية ، ويحمل نفس الاسم والاتجاه الآن .
- ٢) باب جبريل : وكان في الناحية الشرقية ، ويحمل نفس الاسم والاتجاه الآن .
- ٣) الباب الجنوبي : وكان في الناحية الجنوبية وهي مؤخرة المسجد وقتئذ . وكان اسمه : باب أبي بكر ، وبعد تحويل القبلة في السنة الثانية من الهجرة إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة - أي ناحية الجنوب - سد النبي ﷺ هذا الباب ، وفتح مقابله باباً بمحاذاته من ناحية الشمال .

Doors of the Mosque during the Days of the Prophet

The first mosque's *Qibla* faced Jerusalem and at that time the mosque had three doors:

Bāb al-Rahma, the Door of Compassion, on the West side. It is still in the same location and carries the same name today, but moved a little outward with the extension.

Bāb Jibrīl, Gabriel's Door, on the East side. It also remains opposite its original place, but moved a little outward with the extension.

The Southern door which was closed after the *Qibla* was changed and moved to the northern side.



Old picture of *Bāb al-Rahma*

صورة قديمة لباب الرحمة

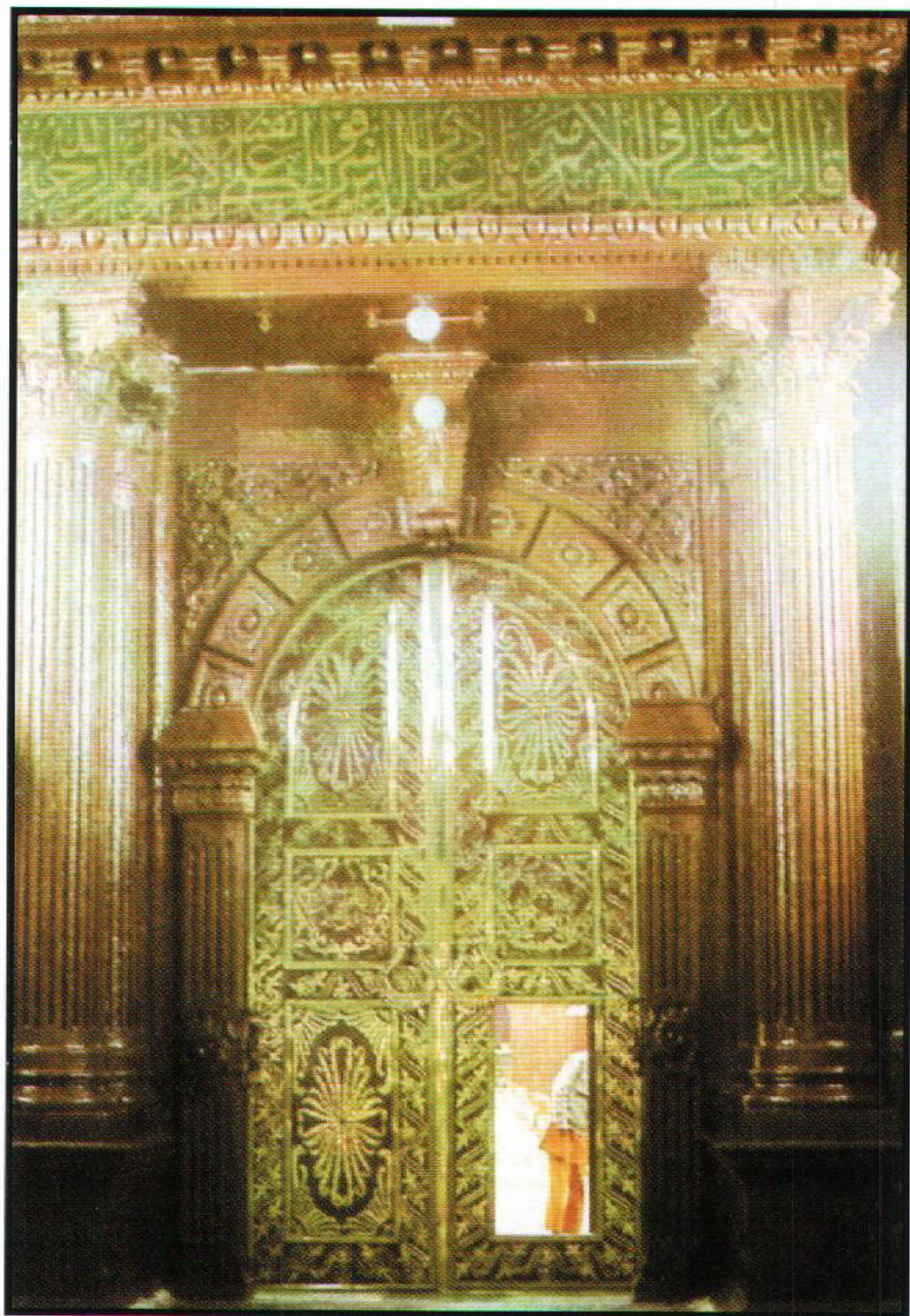
باب الرحمة

والسبب في تسمية الباب بهذا الاسم هو دخول الرجل الطالب لإرسال المطر منه ، والمطر رحمة . فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب ، فاستقبل رسول الله قائماً ، ثم قال : يا رسول الله ، هلكت الأموال وانقطعت السبل ؛ فادع الله يغثنا . فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال : ((اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا)) . قال أنس : ولا والله ، ما نرى في السماء من سحب ولا قرعة (قطعة من السحاب) ، وما بيننا وبين سلع (جبل بالمدينة) من بيت ولا دار ، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس ، فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت ، فلا والله ما رأينا الشمس ستاً (أي ستة أيام) .

Bāb al-Rahma, the Door of Compassion

The reason behind the name is that it is said that it is through this door that the man entered who wished the Prophet صلى الله عليه وسلم to pray for rain, and rain is Allāh's compassion. It was a Friday and the Prophet صلى الله عليه وسلم was on his pulpit delivering his sermon. The man stood before him and, complaining about the effects of the drought, asked him to pray for rain. The Prophet صلى الله عليه وسلم raised his hands and prayed for rain. No sooner had he done than a cloud appeared in a clear sky from behind Mount Sal^c, when it reached the middle of the sky it spread, then it rained, and continued raining for six days.

The next Friday, while the Prophet ﷺ was standing on the pulpit, a man entered through the same door to complain to the Prophet ﷺ that they were being flooded and the floods were causing damage. The Prophet ﷺ raised his hands and asked Allāh to make the rain fall around and not upon the inhabited areas. The Companions said that by the time they came out of the mosque the sun was shining again.

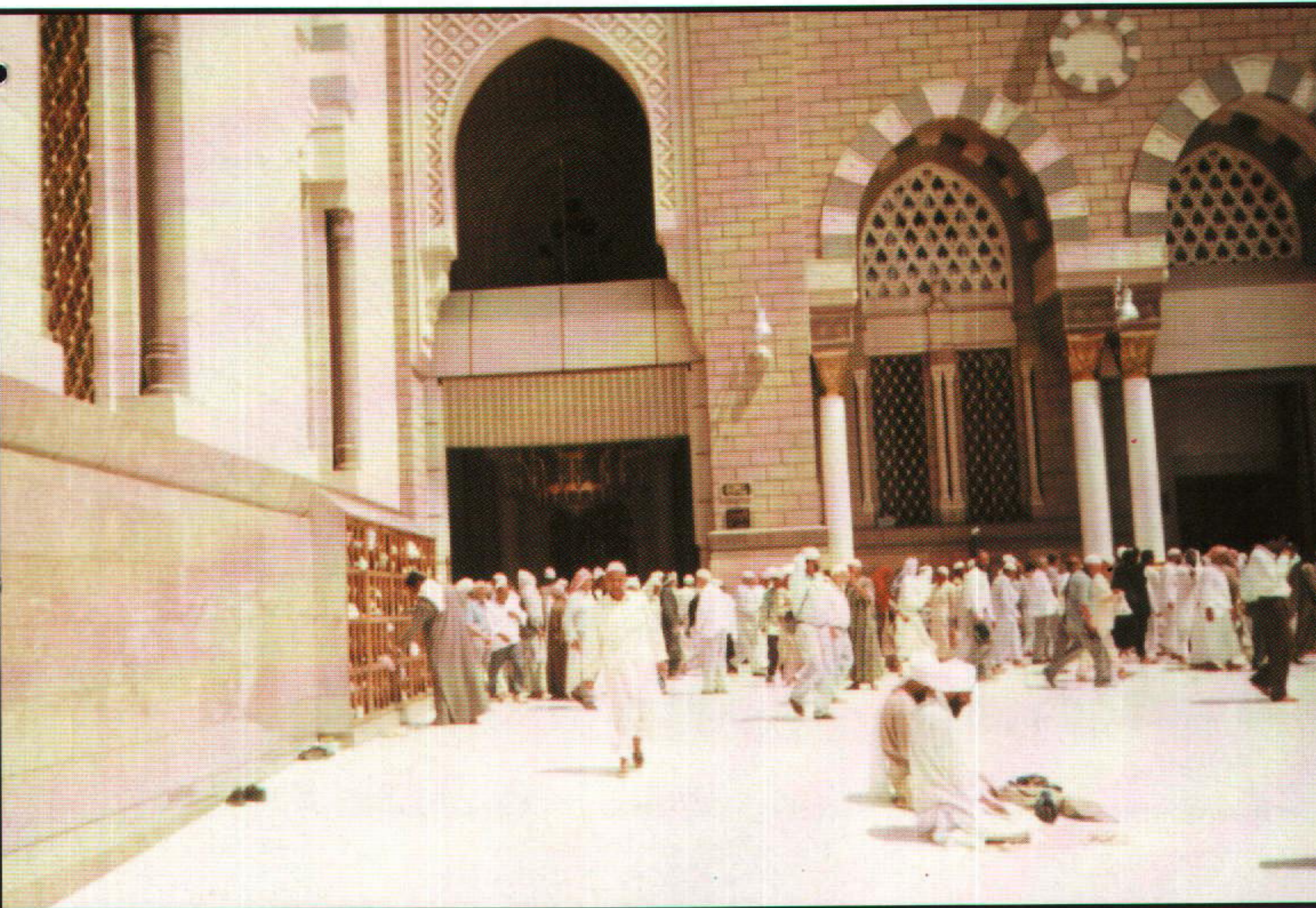


صورة قديمة لباب الرحمة

Old picture of *Bāb al-Rahma*

ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة - يعني الثانية - ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبله قائما ، فقال : يا رسول الله ، هلكت الأموال وانقطعت السبل ؛ فادع الله يمسكها عنا . قال فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال :

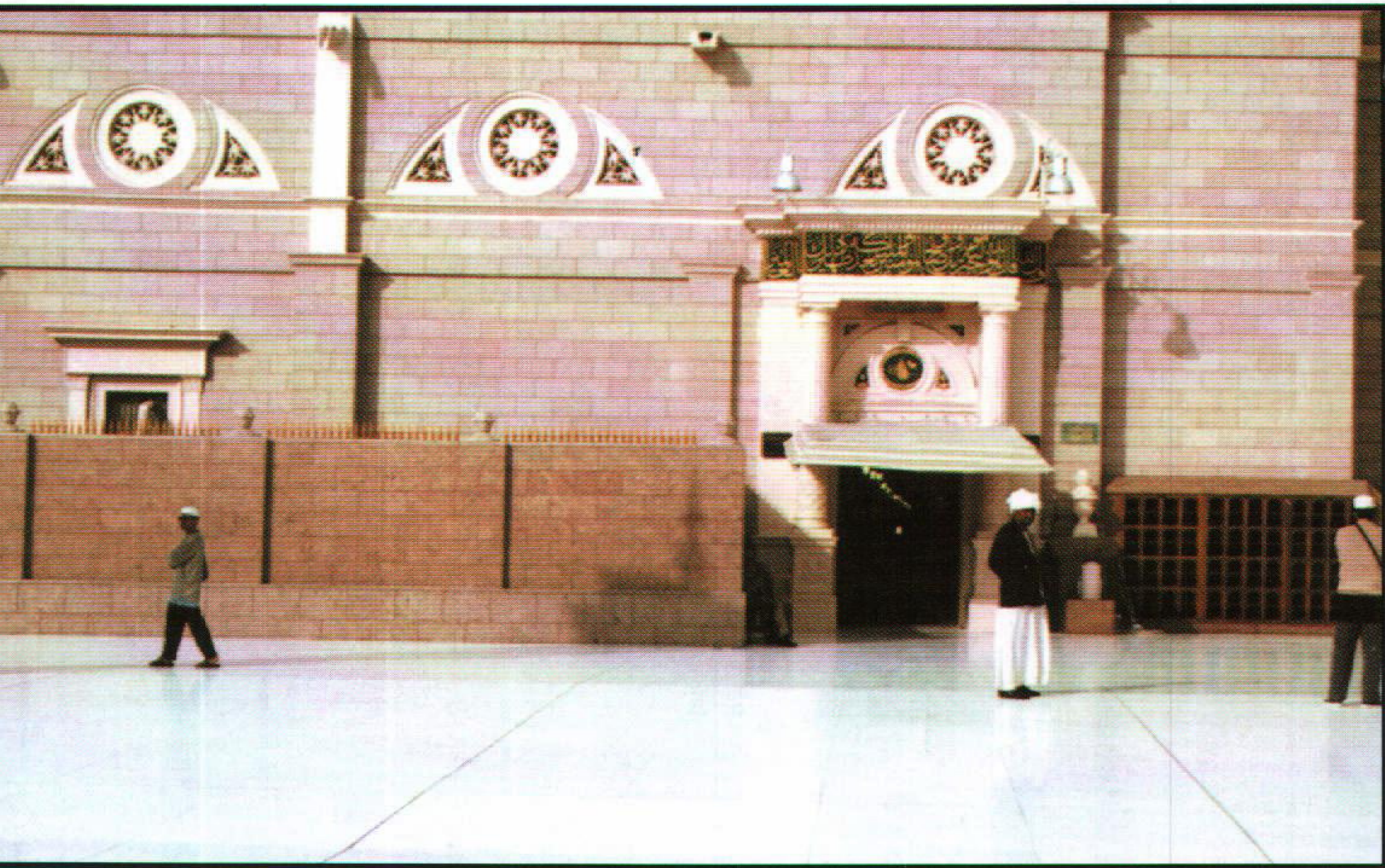
((اللهم حوّلنا ولا علينا ، اللهم على الآكام (التلال) والظرّاب (الجبال الصغيرة) وبطون الأودية ومنابت الشجر)) . يقول أنس : فأقلعت ؛ وخرجنا نمشي في الشمس (٥٤) . وكان هذا الباب يسمى : باب عاتكة ؛ لقربه من بيت عاتكة بنت يزيد بن معاوية . وقيل : سمي الباب باسم السيدة عاتكة بنت عبد المطلب عمّة النبي ﷺ .



وباب الرحمة كان يقع بالقرب من أطم (حصن) حسان بن ثابت رضي الله عنه شاعر رسول الله ﷺ. وقد كانت داره تسمى بأطم أو حصن فارع (٥٥) .
 وورد في غزوة الأحزاب أن يهود بني قريظة خانوا عهدهم مع رسول الله ﷺ وساعدوا المشركين في الحرب ، فهاجموا صبيان ونساء المسلمين في حصونهم ، وكانت السيدة صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ في حصن فارع مع نساء المسلمين

فأقبل عشرة من يهود بني قريظة ، فجعلوا يرمون الحصن ، ودنا أحدهم من باب الحصن يريد أن يدخل ، فاحتجزت السيدة صفية رضي الله عنها بثوبها ، ثم أخذت خشبة ، فنزلت إليه فضربتة ضربة شدخت رأسه فقتلته ؛ وهرب من بقي منهم (٥٦) .

Next to *Bāb al-Rahma* there used to be the fort and living quarters of Hassān ibn Thābit, the Prophet's poet. During the Battle of the Ditch, many of the women and children were placed in that fort. The Banī Qurayza Jews broke their treaty with the Prophet ﷺ and sought to attack the elderly and the women in their forts and houses in Madina. The Prophet's paternal aunt, the lady Safiyya, saw a Jew trying to find a way in through the door of the fort. She picked up a wooden pole and struck him a blow on the head that killed him instantaneously. The rest of the party fled.



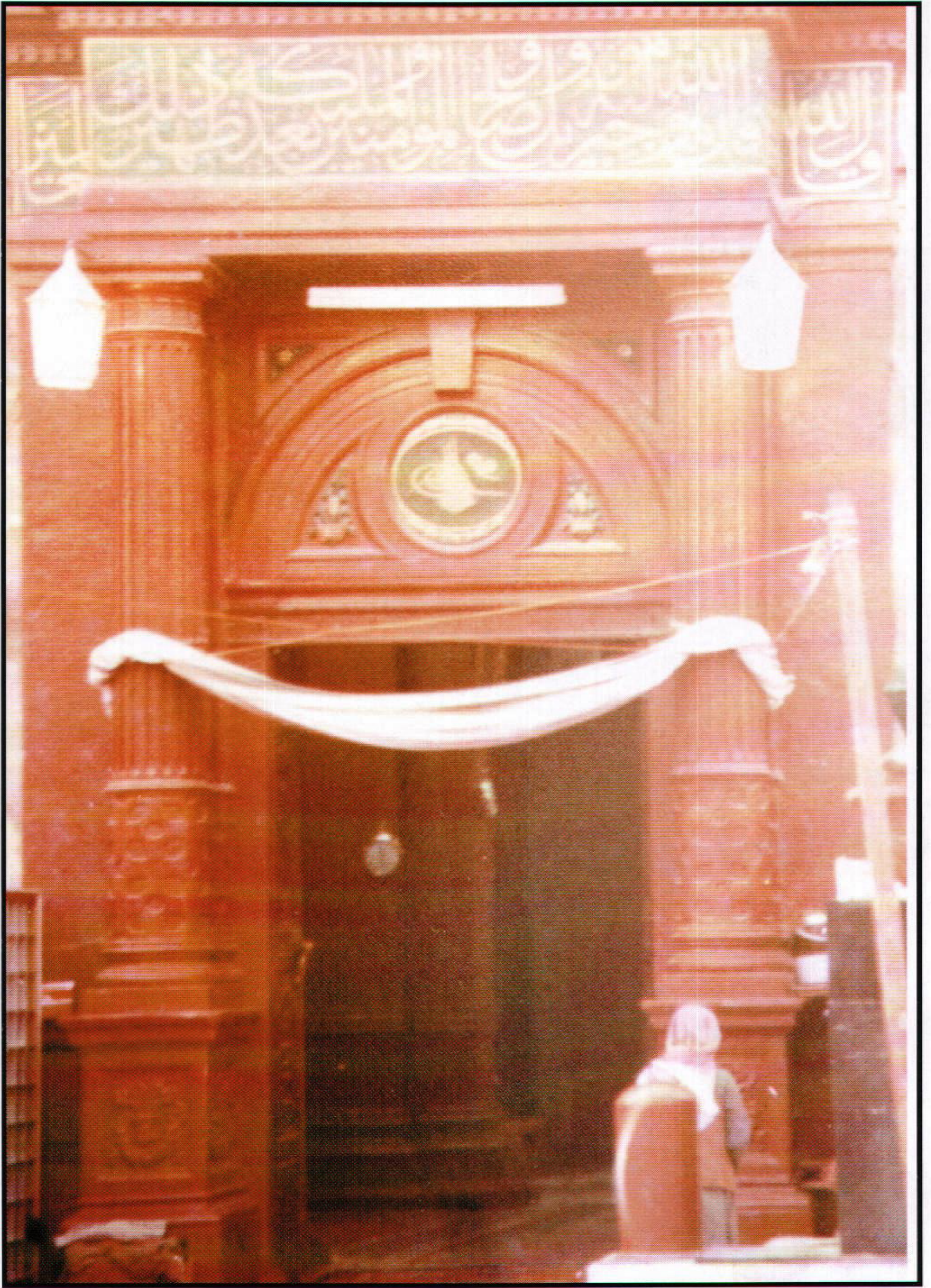
باب جبريل

وله عدة أسماء :

(١) باب جبريل : وسمي بذلك لأنه كان بالقرب من أسطوانة مربعة القبر أو مقام جبريل التي كان جبريل عليه السلام ينزل عندها بالوحي على النبي صلى الله عليه وسلم . فبعد نهاية غزوة الخندق وانسحاب الأحزاب ، دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته واغتسل ووضع سلاحه . فأتاه جبريل عليه السلام - عند هذا الباب على بغلة شهباء (أي في لونها بياض) ، فقال : أوقد وضعت السلاح يا رسول الله؟! قال صلى الله عليه وسلم : ((نعم)) . قال جبريل عليه السلام : ما وضعت الملائكة السلاح ؛ إن الله يأمرك يا محمد بالمشير إلى بني قريظة ، فإني عامد إليهم بمن معي من الملائكة ، فمززل بهم الحصون (٥٧) .

Bāb Jibrīl, Gabriel's Door

It was called Gabriel's Door because it is next to the Square Pillar inside the Chamber where Gabriel used to descend with every new revelation to the Prophet صلى الله عليه وسلم. Another reason is that after the end of the Battle of the Ditch, when the confederates besieging Madina had withdrawn and the Prophet صلى الله عليه وسلم had returned to his house, Gabriel appeared before this door, mounted on a mule, to say, "Have you laid down your weapons, O Messenger of Allāh?" The Prophet صلى الله عليه وسلم answered, "Yes". Gabriel said, "The angels have not laid down their weapons. Allah commands you, O Muhammad, to go to the Banī Qurayza. I shall precede you there with the angels that are with me and I shall shake their fortresses."



صورة قديمة لباب جبريل

Old picture of *Bāb Jibrīl*

وفي رواية :

عذيرك من محارب (أي من يعذرك) ؛ ألا أراك قد وضعت اللأمة (من لباس الحرب)
وما وضعناها بعد (٥٨)

(٢) باب عثمان :

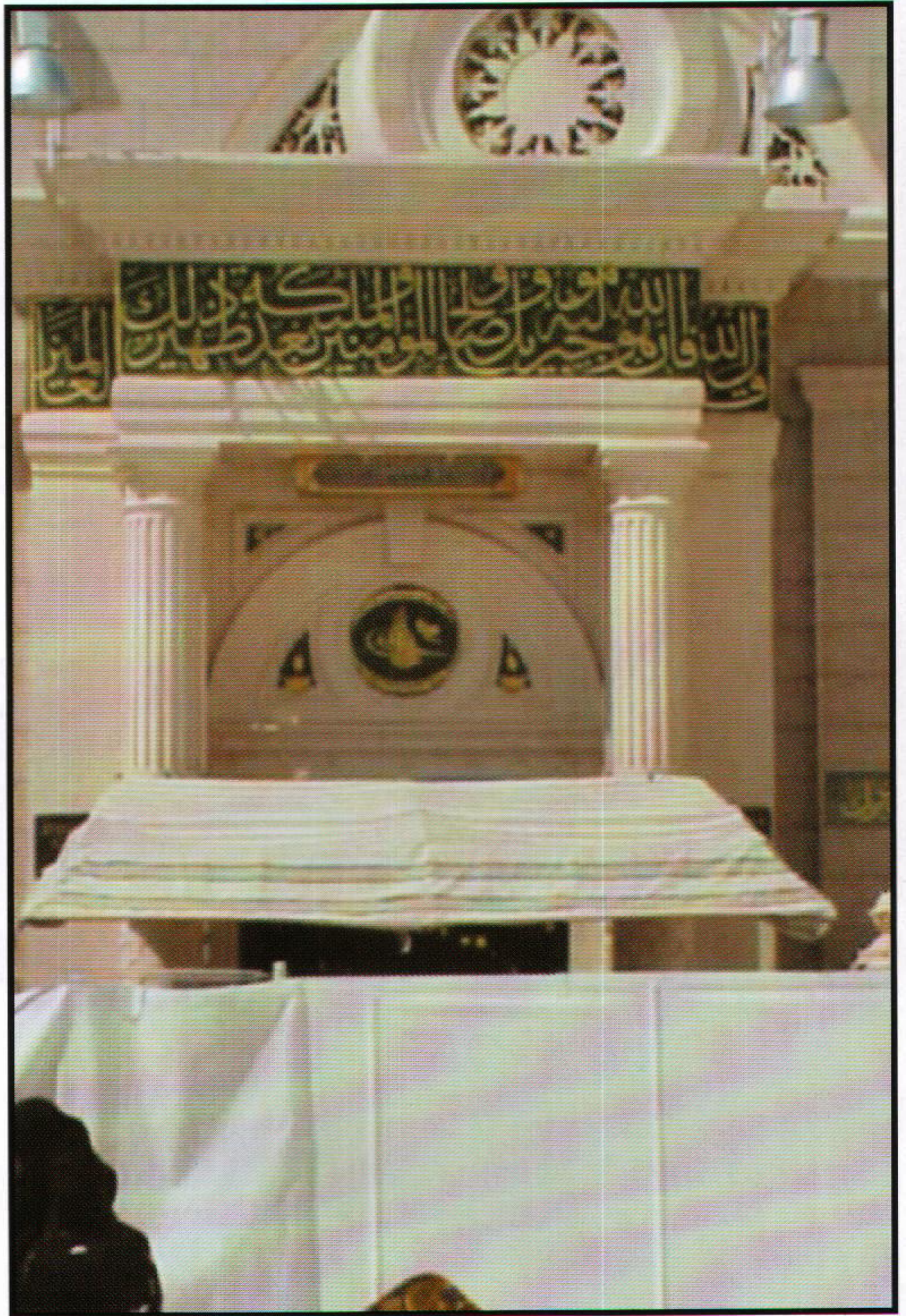
وسمي بذلك لأن النبي ﷺ كان يخرج منه لزيارة دار عثمان بن عفان رضي الله عنه التي كانت
مواجهة لهذا الباب . وكانت بهذه الدار بناته السيدة رقية أولاً ثم السيدة أم كلثوم
زوجتا عثمان رضي الله عنهما .

(٣) باب النبي ﷺ :

وسمي بذلك لأن النبي ﷺ كان يستخدمه في الخروج إلى الناحية الشرقية .

This door has several other names, among which are: 'Uthmān's Door, because the Prophet ﷺ came out of this door whenever he wished to visit his daughters Ruqayya and Umm Kulthum, which 'Uthmān had married in turn, marrying Umm kulthūm soon after Ruqayya's death. 'Uthmān's house was across the alley, opposite this door. It was also called *Bāb al-Nabī*, the Prophet's Door, for obvious reasons.

Bāb al-Janā'iz, the Funerals' Door, because they carried the dead through it to the cemetery; *Bāb al-Tahajjud*, because of its nearness to the location where the Prophet ﷺ sometimes stood for his night supererogatory prayer and where today stand the Pillar of *Tahajjud* and the *Mihrāb al-Tahajjud*



(٤) باب الجنائز :

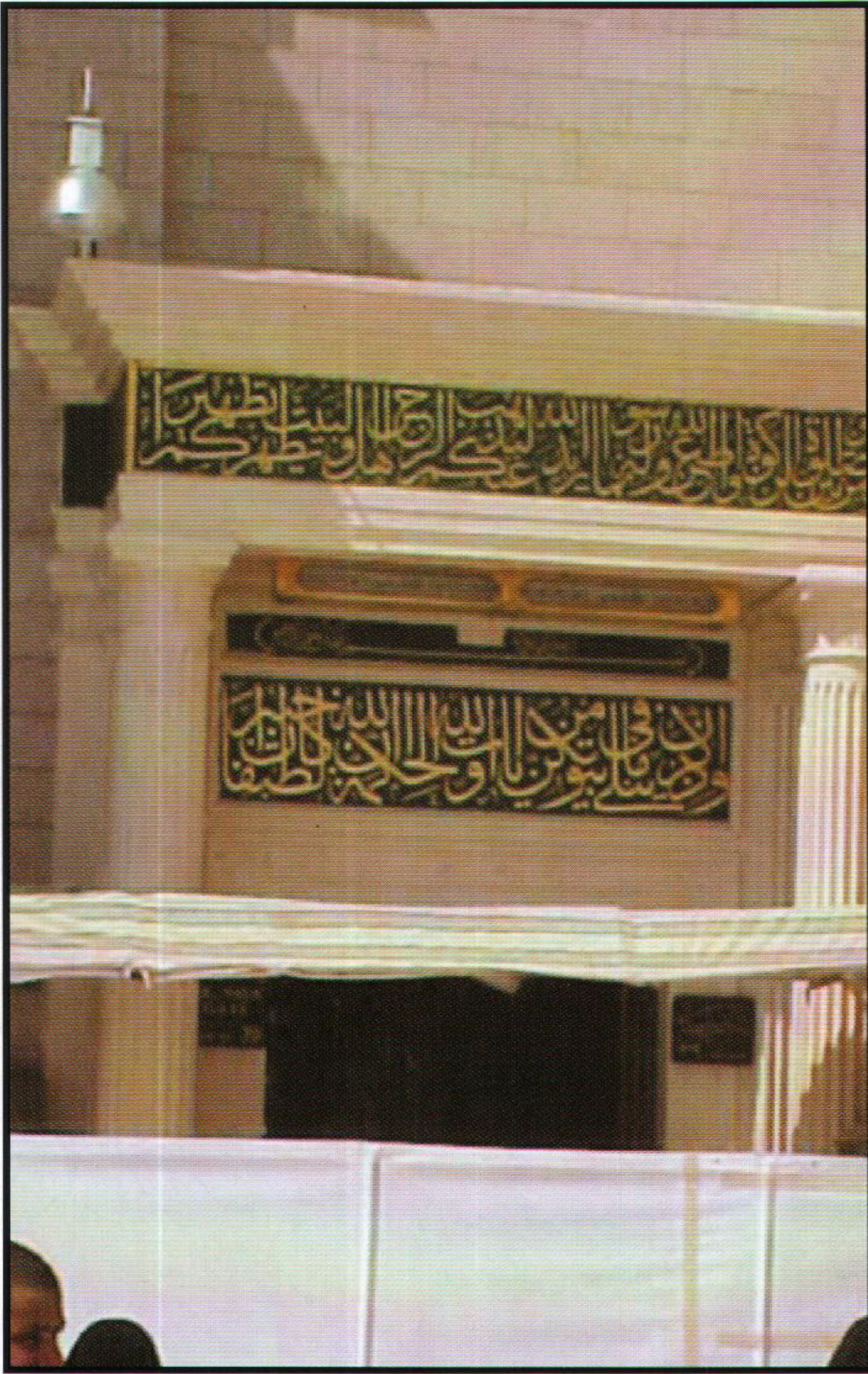
وسمي بذلك لأن الجنائز بعد الصلاة عليها في المسجد كانت تخرج منه إلى البقيع . وقد ورد أن عمر بن عبد العزيز جعل مصلى الجنائز عنده لما منع إدخالها في المسجد (٥٩) .

(٥) باب الجبر :

وسمي بذلك تفاقولاً بأن الله ﷻ و يجبر أهل الميت في فقيدهم عندما يخرج الميت منه لدفنه في البقيع .

(٦) باب التهجد :

وسمي بذلك لقربه من أسطوانة ومحراب التهجد في الجدار الشمالي للمقصورة النبوية .



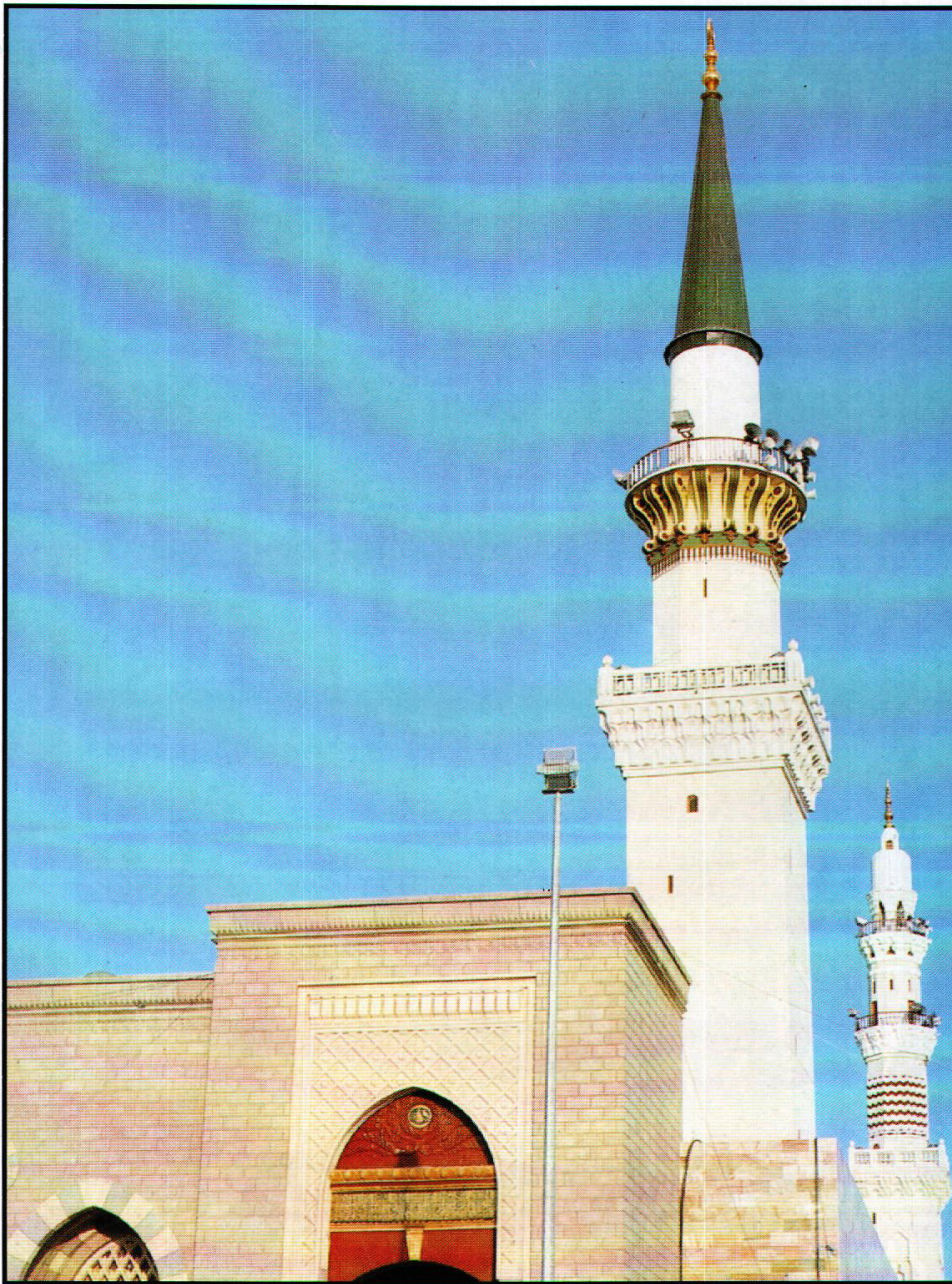
Other Doors to the Mosque It is *Bāb al-Nisā'*, the Women's Door immediately to the north of *Bāb Jibrīl*. It was made by ^cUmar, who also decided to leave it to the exclusive use of the women.

أبواب أخرى في المسجد النبوي

باب النساء

ذكرت بعض المصادر أنه كان على عهد النبي ﷺ (٦٠) ، والأرجح أن الذي أنشأه هو عمر بن الخطاب عند توسعته للمسجد ، عن نافع قال : إن عمر بن الخطاب كان ينهى أن يدخل من باب النساء (٦١) . وقد روى محمد بن الحسن بن زبالة عن عبد الله بن عمر قال : سمعت عمر حين بني المسجد (أي وسعه)

يقول : هذا باب النساء . فلم يدخل منه ابن عمر حتى لقي الله ، وكان لا يمر بين أيدي النساء وهن يصلين (٦٢) ، ويسمى هذا الباب بباب الرجاء ، وكان قد سمي بباب ريطة بنت العباس لأنه كان أمام بيتها ثم عاد له الآن اسمه الأول وهو باب النساء



باب السلام

باب السلام

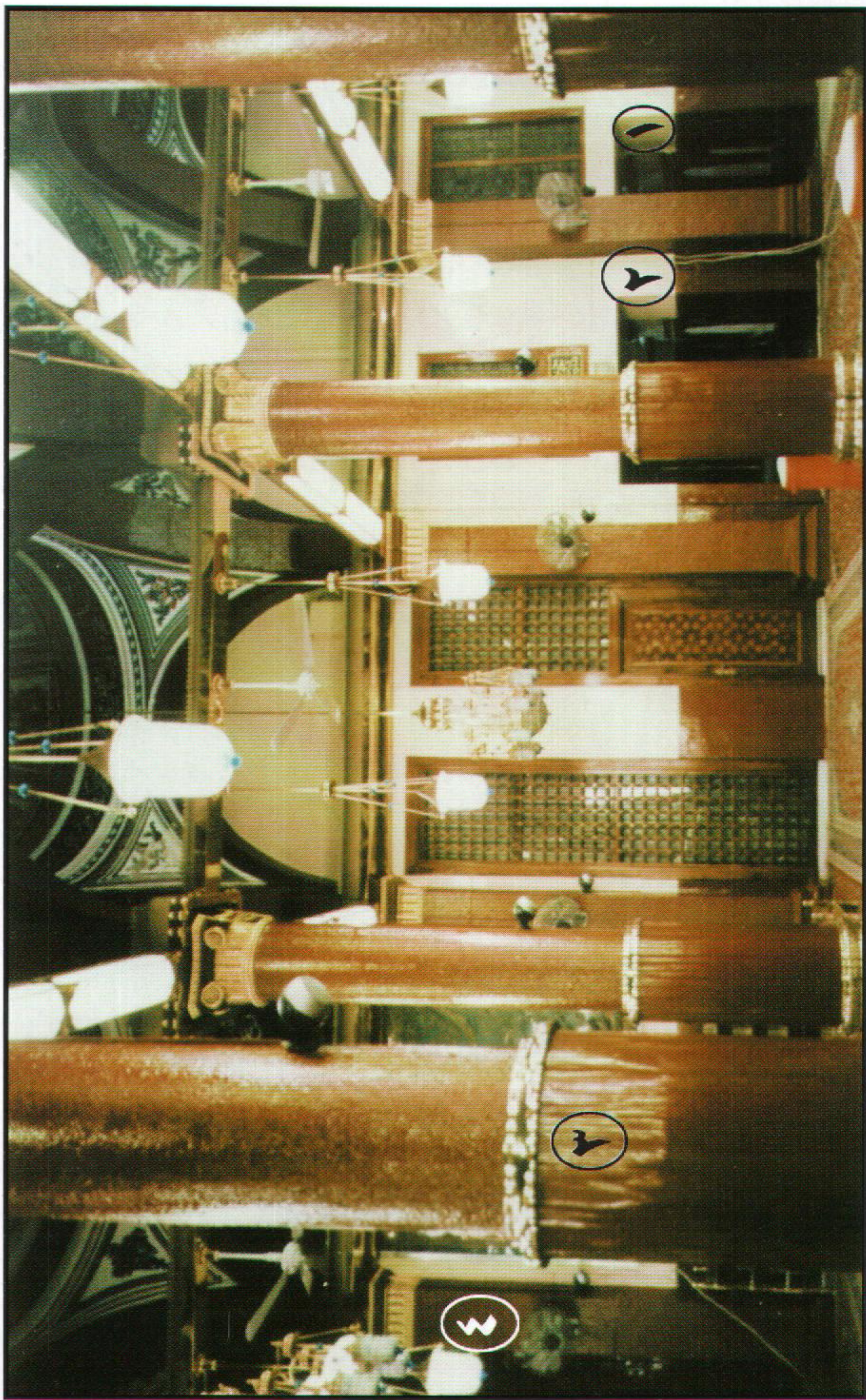
سُمِّيَ بذلك لأنه بمحاذاة المواجهة الشريفة التي هي موقف الزائر للسلام على رسول الله ﷺ.

وورد أن الذي أنشأه هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه في توسعته للمسجد النبوي الشريف . وقد ذكر السمهودي أن عمر رضي الله عنه لم يغير باب عاتكة ولا باب عثمان ، بل زاد في جهة باب عاتكة الباب الذي عند دار مروان وهو باب السلام ، وزاد بعد باب عثمان الباب المعروف بباب النساء (٦٣) .

وباب السلام كان يُعرف بباب الخشية أو باب الخشوع ، وكان يُسمى بباب مروان لقربه من دار مروان بن عبد الملك ، ولا يزال الباب الآن في مكانه الأول ويحمل نفس الاسم القديم .

Bāb al-Salām

Thus called because it leads to the *Muwājaha* where visitors stand to pay the Prophet ﷺ their respects, starting with *salām*. This door was first made by Umar ibn al-Khattāb.



١- باب الصديق من الداخل ٢- خوخة أبي بكر ٣- أسطوانات توسعه الوليد ٤- باب السلام من الداخل

1- Al- Siddiq's Door from inside. 2- Abū Bakr's Aperture 3- Pillars of al-Walīd's extension . 4- Bāb al-Salām from inside

باب وخوخة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الخَوْخَةُ كانت فتحة في حائط دار أبي بكر الصديق رضي الله عنه الغربية . وقد كانت بيوت كثيرة للصحابة ملاصقة للمسجد النبوي ؛ ففتحوا لها أبواباً على المسجد . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بإغلاق تلك الأبواب كلها باستثناء باب علي كرم الله وجهه ؛ ومن ثم فتح بعض الصحابة رضي الله عنهم خَوخَاتٍ ليدخلوا منها إلى المسجد ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلق كل الخوخات أيضاً إلا خَوْخَةَ أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

Abū Bakr's Door and Aperture

Many of the Companions' houses surrounded the mosque and their doors opened into the mosque. The Prophet صلى الله عليه وسلم ordered all these doors walled except 'Alī's, since the latter had no other exit from his house. The Companions replaced the doors with small apertures through which they could still enter the mosque from their houses. Later on, the Prophet صلى الله عليه وسلم ordered these apertures closed except that of Abū Bakr.



Al- Siddīq's Door

صورة حديثة لباب الصديق رقم ٢ (ا ، ب ، ج)

روي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((إن من أمن الناس عليّ في صحبته وماله أبا بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام ، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر)) (٦٤) . ولما دخلت الدار الغربية لأبي بكر رضي الله عنه في المسجد نتيجة التوسعات المتتالية فيه ، حافظ المسلمون على مكان هذه الخوخة . وكلما زيد في المسجد إلى الغرب ، نقلت هذه الخوخة وجعلت في محاذة مكانها الأول ، ومكان الخوخة الآن داخل الفتحة الأولى (أ) في باب الصديق (رقم ٢) ومكتوب عليه : هذه خوخة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ومكان الدار الغربية لأبي بكر كان إلى الداخل (للشرق) من اللوحة الموجودة حالياً بمحاذة الأستوانة المكتوب عليها : حد مسجد النبي ﷺ .

The Prophet ﷺ spoke of the merits of Abū Bakr and how he helped him in every possible way, then he stated that were he to allow himself an intimate friend it would be none other than Abū Bakr. Finally he ordered every aperture closed except that of Abū Bakr. When Abū Bakr's house was incorporated into the mosque a sign was left to mark its location. This was repeated with every extension of the mosque. Today the aperture is within the first arcade of al-Siddīq's Door and the inscription on it reads, "This is Abū Bakr's Aperture."



باب البقيع

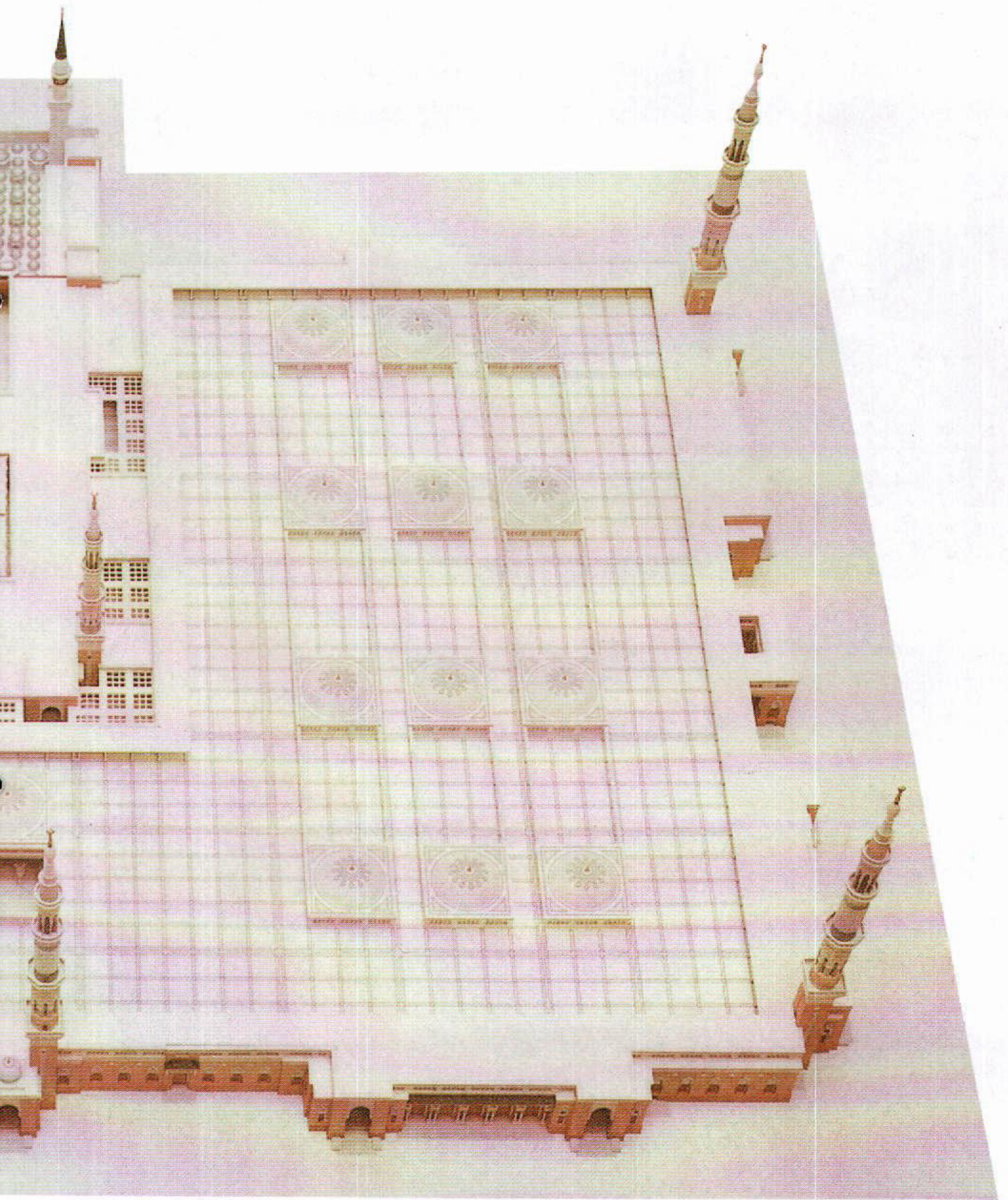
وسُمِّي بذلك لأنه بمواجهة بقيع الغرقد مدفن أهل المدينة المنورة ، ويحمل هذا الباب رقم (٤١)

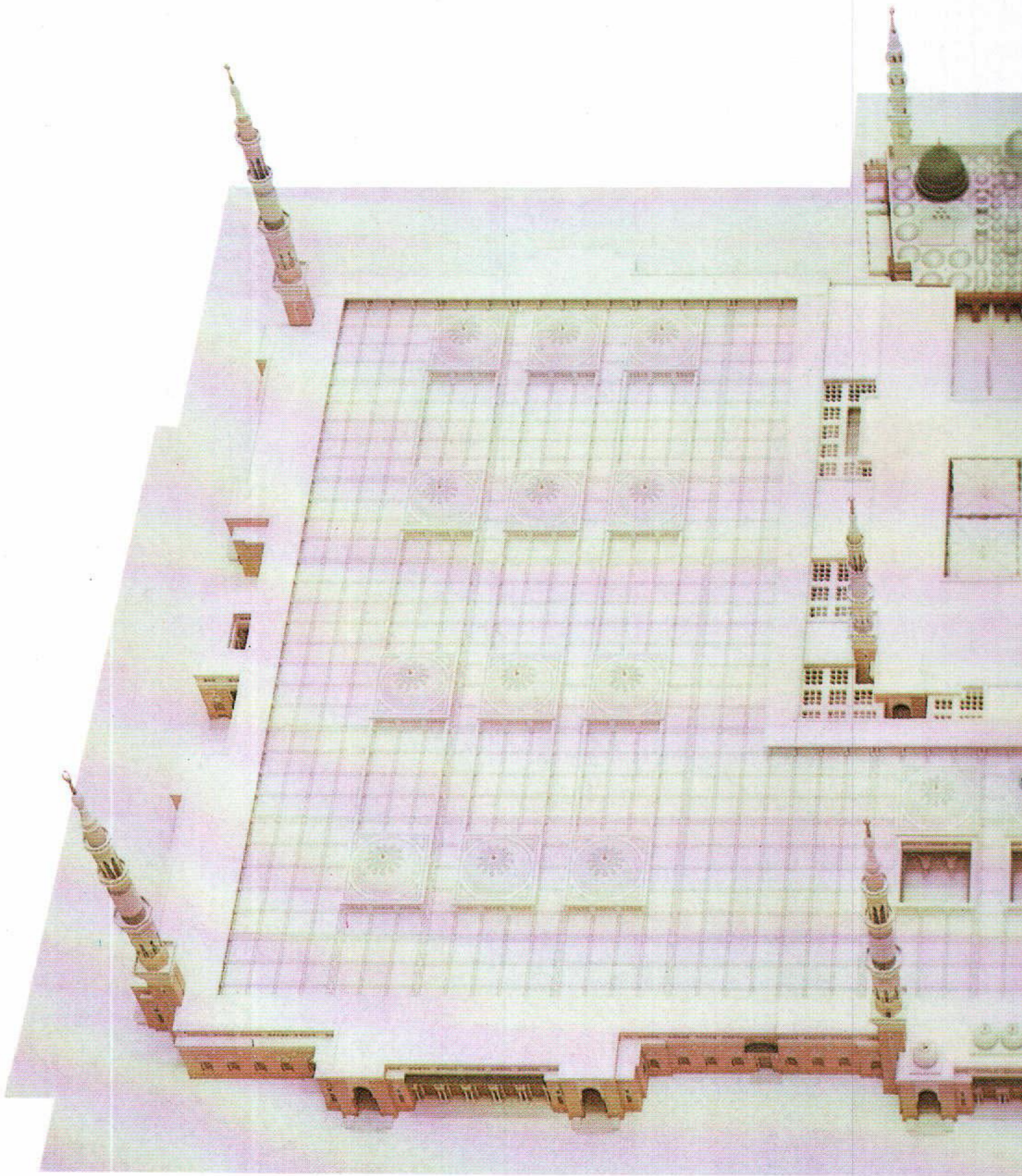
ومكتوب عليه من الخارج الآية :
 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا × يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (٦٥) .

وأعلى الباب مكتوب :
 بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، اللهم افتح لي أبواب رحمتك .

Bāb al-Baqīʿ, the Baqīʿ Door

This is a relatively recent door from which funerals proceed to the cemetery which it faces





أبواب المسجد النبوي الحالية

- للمسجد النبوي الشريف الآن ٤١ مخرجاً .

- بعضها يتكون من باب واحد
- وبعضها من بابين ملتصقين (أ ، ب)
- ومن ثلاثة أبواب (أ ، ب ، ج)
- ومن خمسة أبواب (أ ، ب ، ج ، د ، هـ)
- ومكتوب على منتصف كل باب : محمد ﷺ .
- وأعلى كل باب لوحة من الحجر مكتوب عليها : ادخلوها بسلام آمنين (٦٦) .

Today's Doors

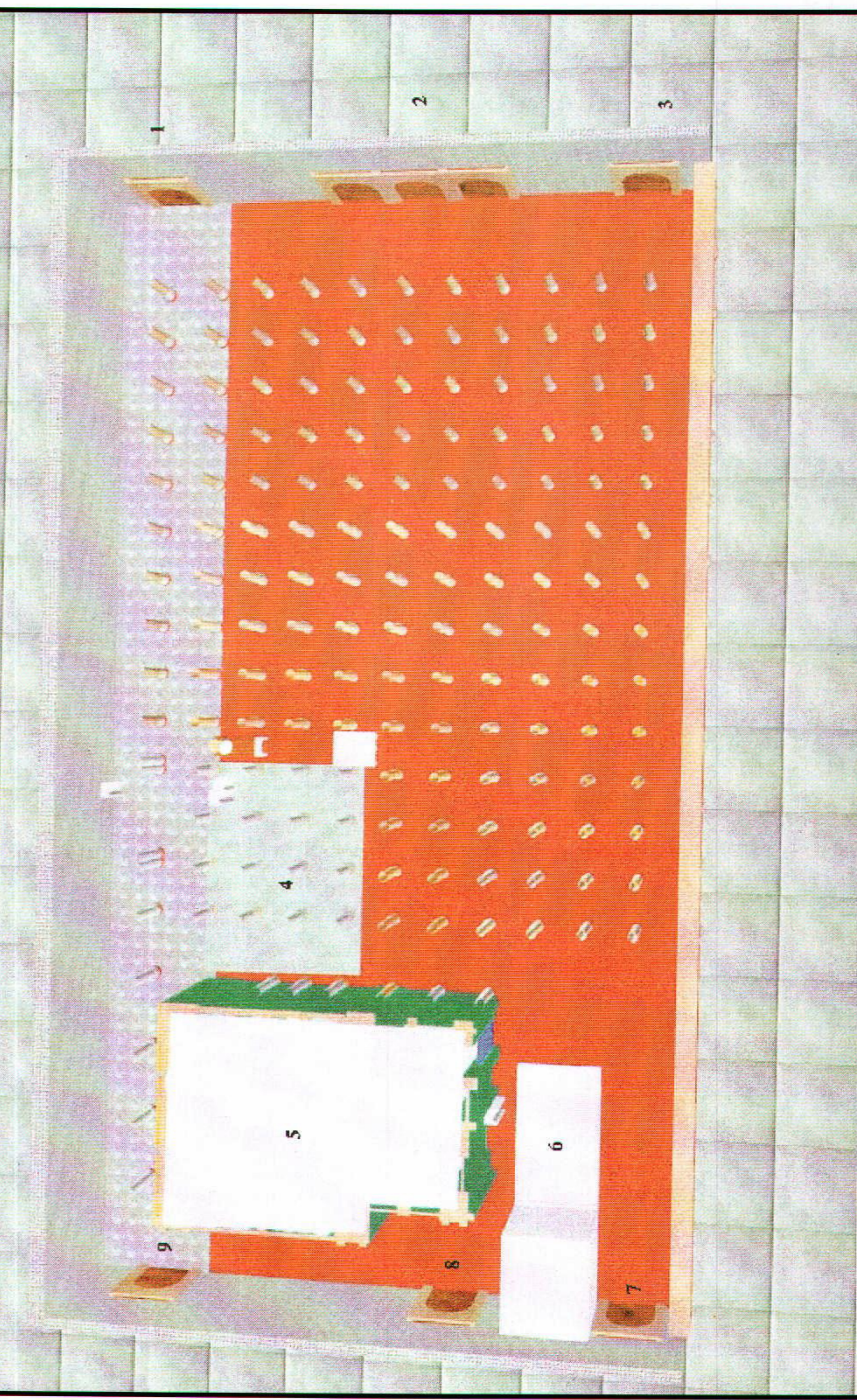
There are forty one entrances today, some consisting of one door, others of two, three, or five doors marked a, b, c, d, e. In the middle of each door a golden inscription reads, "Muhammad, may Allah's blessings and peace be upon him". Above each door is a stone panel inscribed with, "*Enter it in peace, secure*" [15:46]

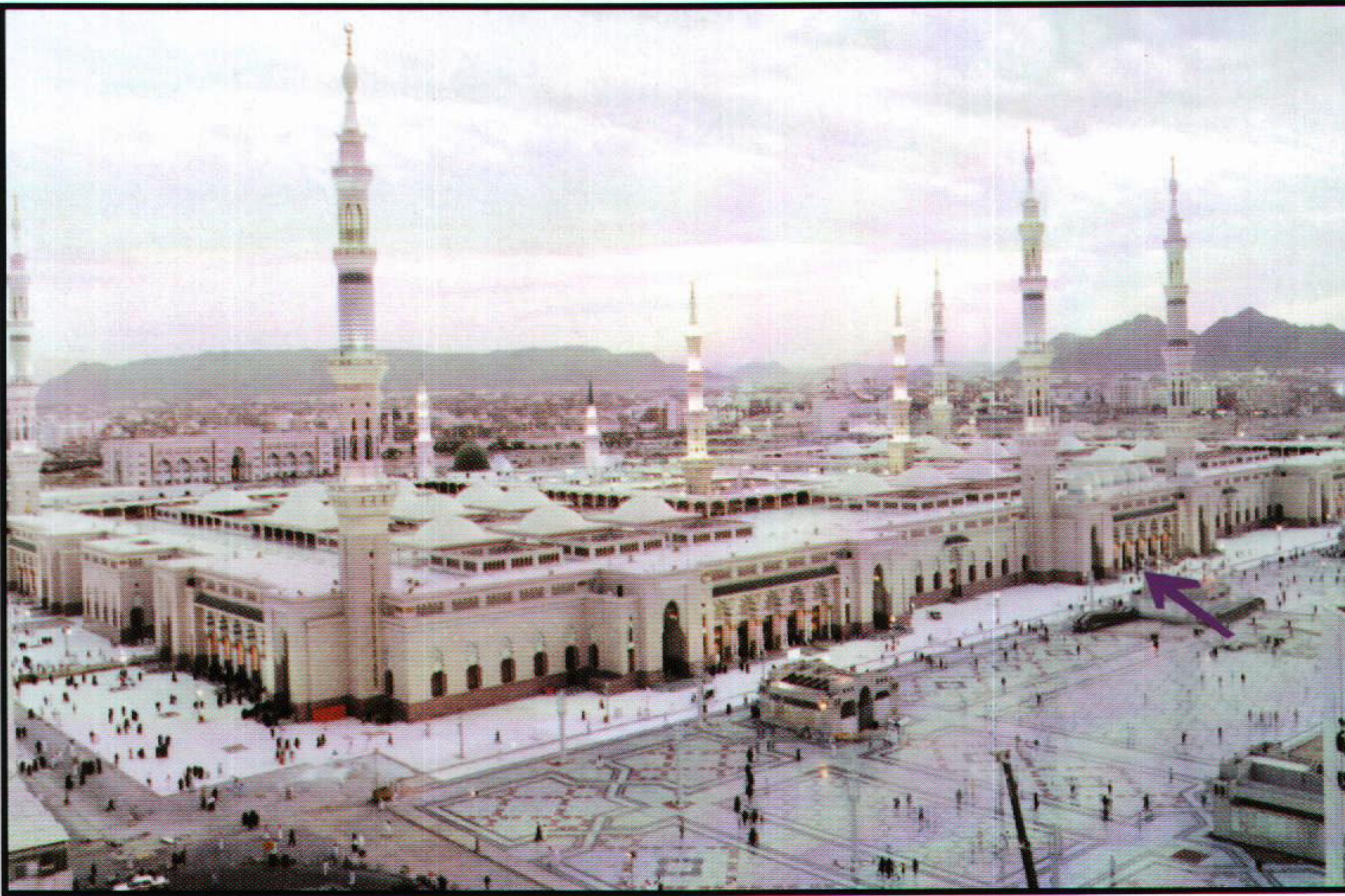
Doors of the Prophet's Mosque

- 1- *Bāb al-Salām*
- 2- *Bāb al-Siddiq*
- 3- *Bāb al-Rahma*
- 4- *The Rawda*
- 5- *The Prophet's Chamber*
- 6- *Dikkat al-Aghawāt*
- 7- *Bāb al-Nisā*
- 8- *Bāb Jibrīl*
- 9- *Bāb al-Baqīc*

بعض أبواب المسجد النبوي الشريف

- ١- باب السلام
- ٢- باب الصديق
- ٣- باب الرحمة
- ٤- الروضة المشرفة
- ٥- المقصورة النبوية
- ٦- دكة الأغوات
- ٧- باب النساء
- ٨- باب جبريل
- ٩- باب البقيع





الناحية الجنوبية من المسجد ١- باب مكة ٢- باب دخول الإمام ٣- باب الهجرة ٤- باب قباء

The Southern side 1- *Bāb Makka* 2-Door for the Imām 3-*Bāb al-Hijra* 4-*Bāb Qubā*

(١) الناحية الجنوبية (وهي ناحية القبلة)

- لا يوجد في هذه الناحية إلا باب صغير لدخول الإمام ، ولإدخال الميت لصلاة الجنازة عليه .

- وفي التوسعة السعودية الشرقية للحرم من الناحية الجنوبية توجد عدة أبواب ؛ هي : باب مكة رقم ٣٧ (أ ، ب ، ج) ، باب بلال رقم ٣٨ (أ ، ب) .

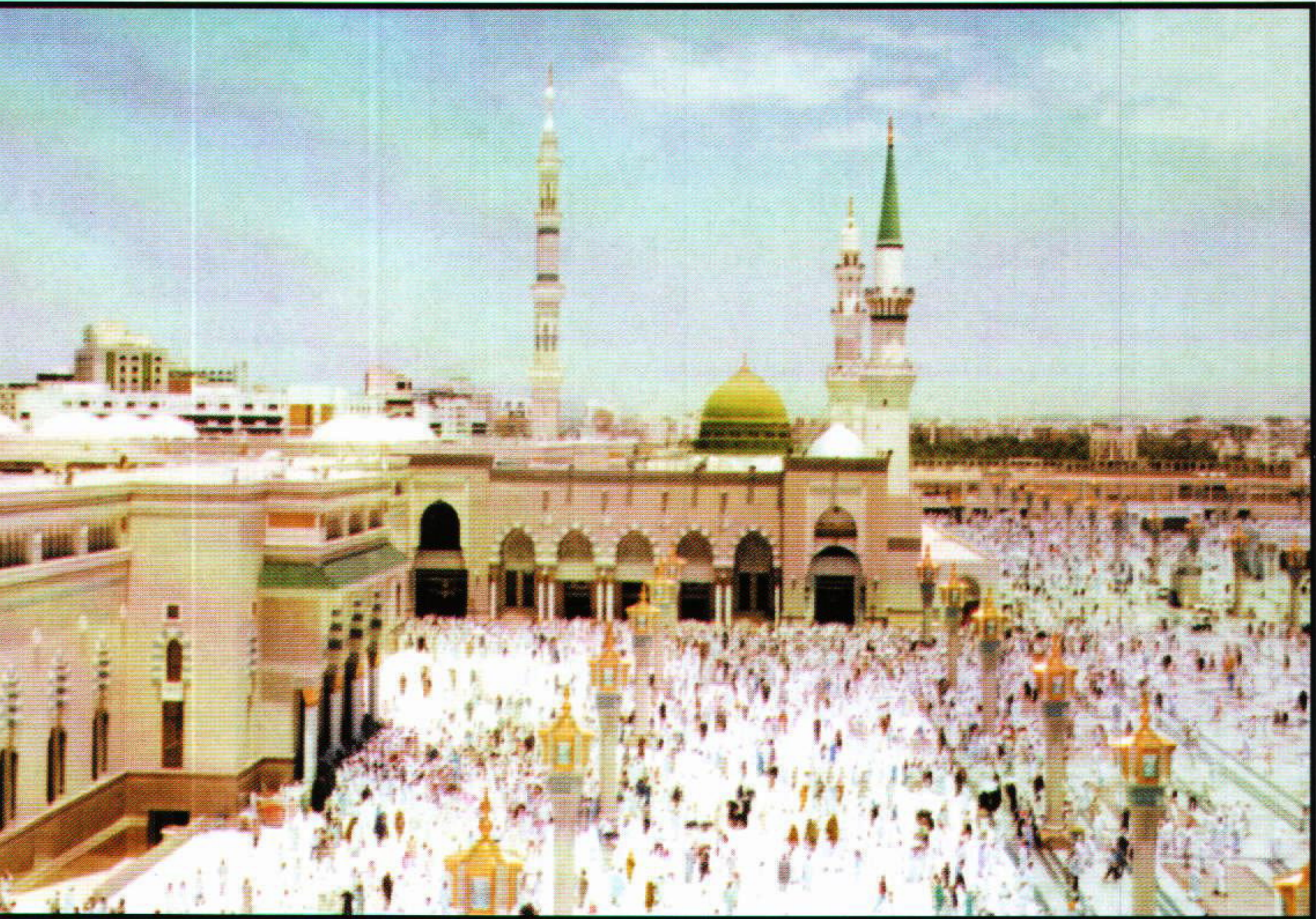
- وفي التوسعة السعودية الغربية من الناحية الجنوبية توجد عدة أبواب ؛ هي : باب الهجرة رقم ٤ (أ ، ب) ، وباب قباء رقم ٥ (أ ، ب ، ج) . والجهة الجنوبية تطل على : أسواق الحرم ، ومبنى المحاكم الشرعية ، وفندق وفادة المدينة ، وفندق إلياس الذهبي ، وبرج المحمدية وغيرها .

On the *Qibla* side of the old mosque there is a door both for the Imām and for funerals.

On the Southern side of the Eastern wing of the Saudi extension are: *Bāb Makka*, (door number 37; a, b, c) and *Bāb Bilāl*, (door number 38; a,b)

On the Southern side of the Western wing are:

Bāb al-Hijra, (number 4; a,b) and *Bāb Qubā*, (number 5; a, b, c)



١-باب السلام ٢-باب الصديق ٣-باب الرحمة ٤-باب قباء

1. *Bāb-al Salām* 2. *Bāb al-Siddīq* 3. *Bāb al-Rahma* 4. *Bāb Qubā*

(٢) الناحية الغربية

(وهي التي على يمينك وأنت متجه إلى القبلة)

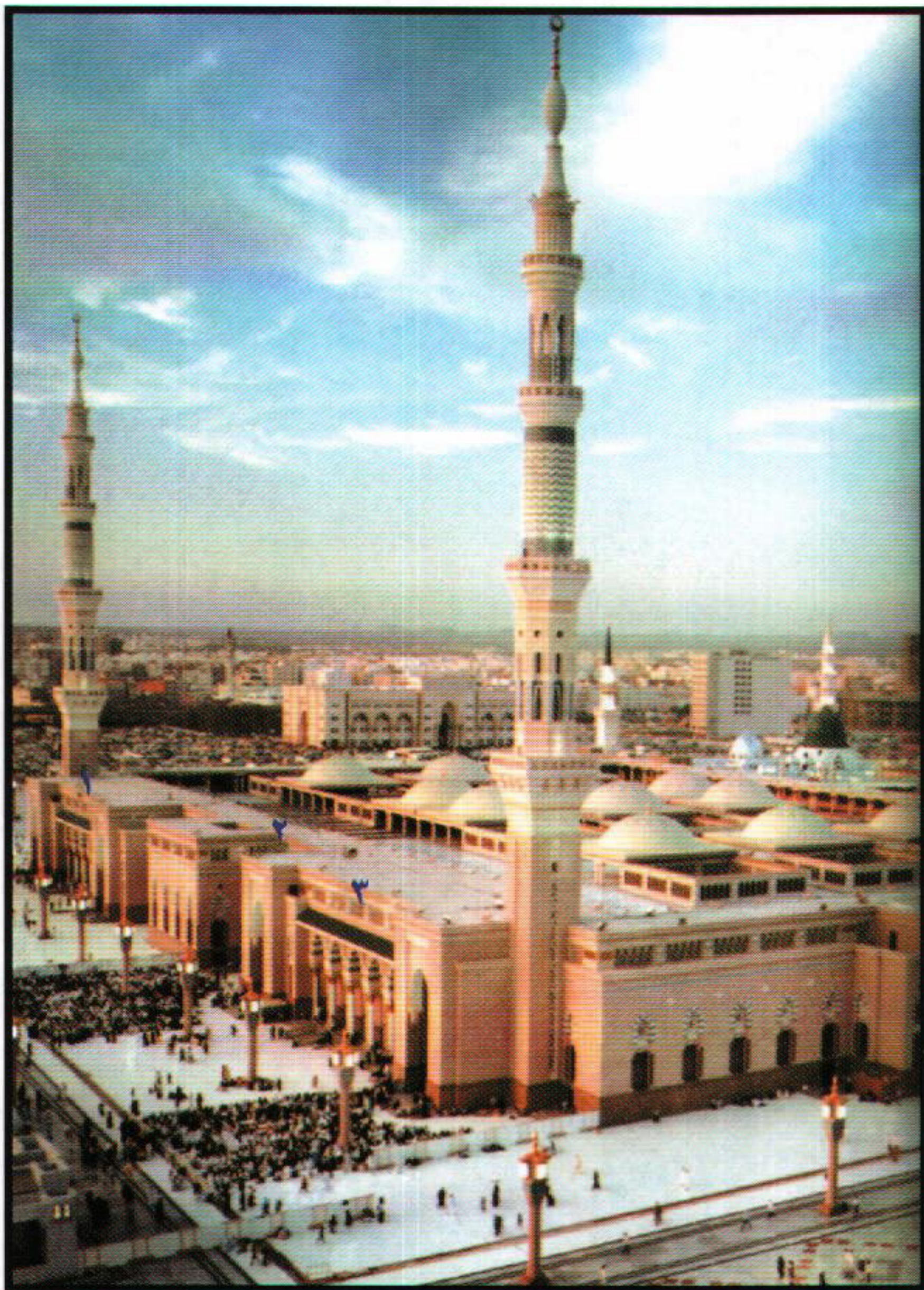
- توجد عدة أبواب ؛ هي :

- باب السلام رقم ١ .

- باب الصديق رقم ٢ (أ ، ب ، ج) .

- باب الرحمة رقم ٣ .

On the West side, which will be to your right as you stand facing the *Qibla*, there are: *Bāb-al Salām* (number 1), *Bāb al-Siddīq* (number 2; a, b, c) and *Bāb al-Rahma* (number 3)



On the West side of the extension there are:

Bāb Sa^cūd (number 8; a, b, c, d, e)

Bāb al-^cAqīq (number 12)

Bāb al-Sultān ^cAbdal-Majīd, (number 13; a, b, c, d, e) This door is reserved for the women.

As you exit from the West side you will see the

Musallā or *Manākha* area, with *Masjid al-*

Ghamāma (Mosque of the Cloud), *Masjid*

^cUmar, *Masjid Abū Bakr*,

Masjid ^cAlī, and the King

^cAbdul-Azīz public library.

١- باب سعود ٢- باب العقيق ٣- باب السلطان عبد المجيد

1-Bāb Sa^cūd 2-Bāb al-^cAqīq 3-Bāb al-Sultān ^cAbdal-Majīd

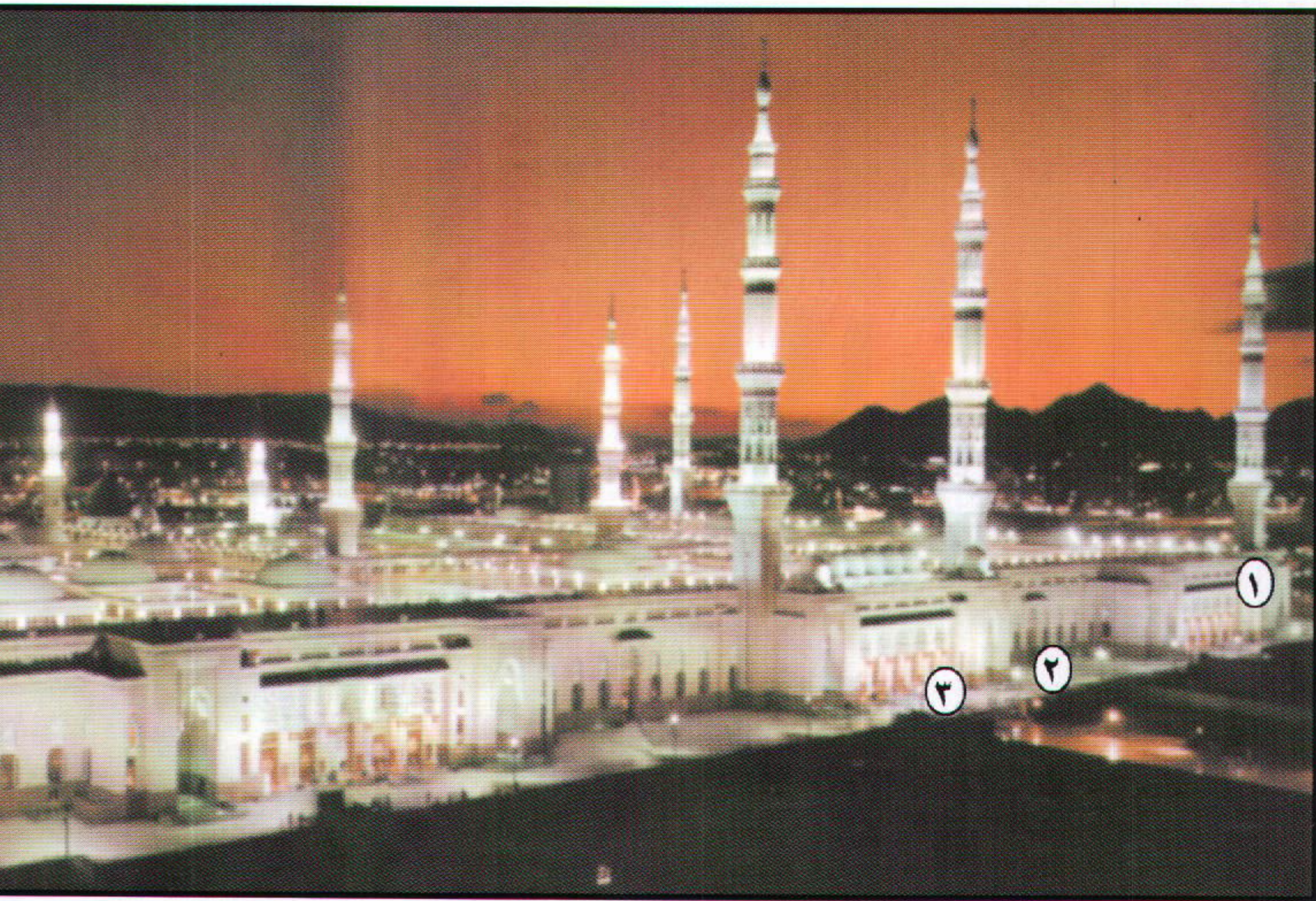
- وفي التوسعة السعودية من الناحية الغربية توجد عدة أبواب ؛ هي :

- باب سعود رقم ٨ (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) .

- باب العقيق رقم ١٢ .

- باب السلطان عبد المجيد رقم ١٣ (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وهو لدخول النساء .

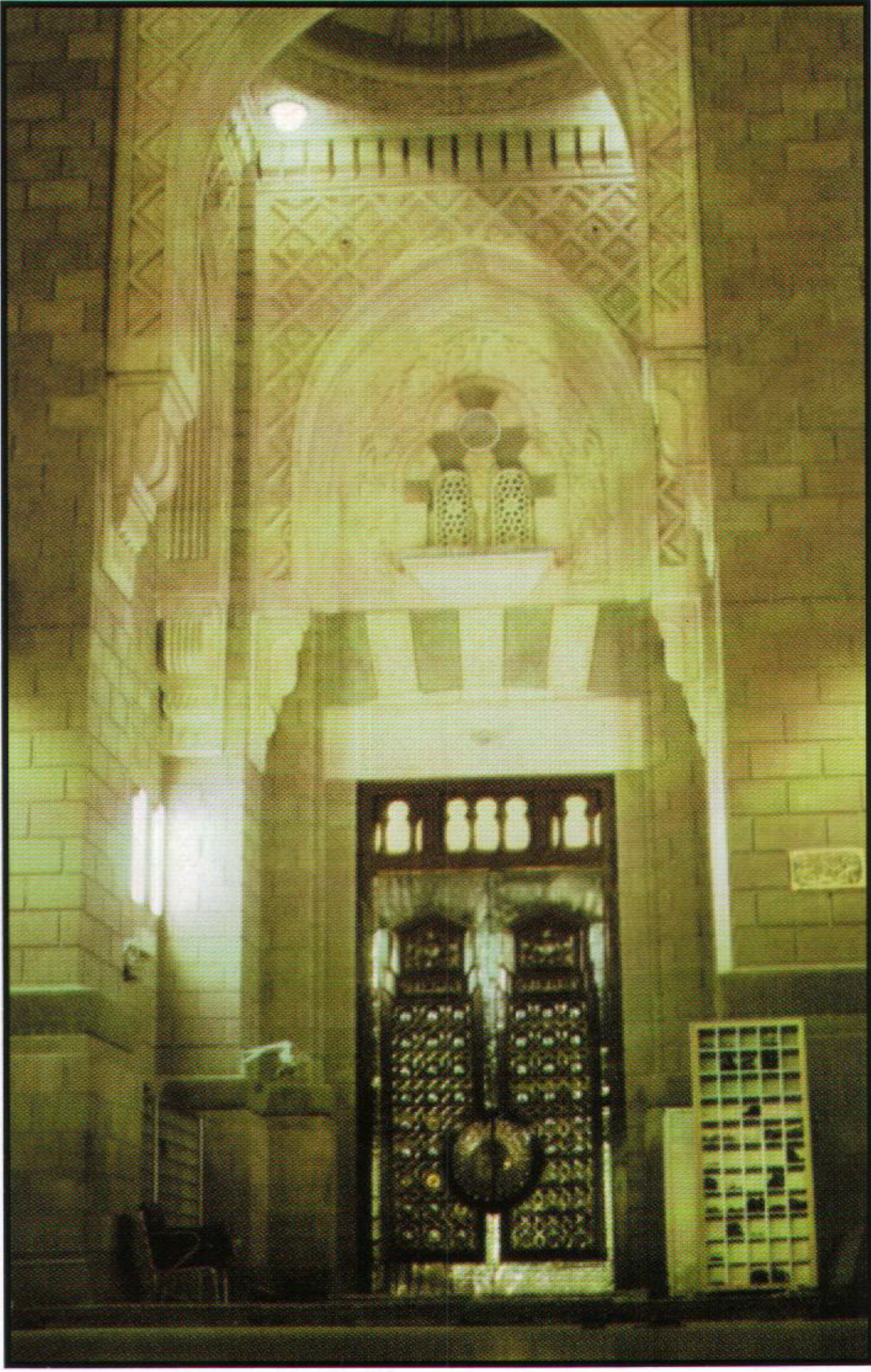
والجهة الغربية تطل على : مسجد الغمامة ، ومسجد أبي بكر الصديق ، ومسجد عمر بن الخطاب ، ومسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومكتبة الملك عبد العزيز ، وفنادق وردة مبارك ، والسلام مبارك ، ومجد المدينة ، والزهراء ، والمؤذن وغيرها .



الناحية الشمالية للمسجد ١- باب عمر بن الخطاب ٢- باب الملك فهد ٣- باب عثمان بن عفان
 The Northern side. 1- *Bāb ʿUmar ibn al-Khattāb* 2- *Bāb al-Malik Fahd*
 3- *Bāb ʿUthmān ibn ʿAffān*

- ٣) **الناحية الشمالية** (وهي التي خلفك وأنت متجه إلى القبلة) توجد عدة أبواب ؛ هي :
- باب عمر بن الخطاب رقم ١٦ ، ١٧ (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وهو لدخول النساء .
 - باب بدر رقم ١٩ .
 - باب الملك فهد رقم ٢١ (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) .
 - باب أحد رقم ٢٣ .
 - باب عثمان بن عفان رقم ٢٥ (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وهو لدخول النساء .

On the North side, which will be behind you as you stand facing the *Qibla*, there are: *Bāb ʿUmar ibn al-Khattāb* (numbers 16, 17; a, b, c, d, e) This door is reserved for women. *Bāb Badr* (number 19) *Bāb al-Malik Fahd* (number 21; a, b, c, d, e) *Bāb Uhud* (number 23) *Bāb ʿUthmān ibn ʿAffān* (number 25; a, b, c, d, e) This door is also for the exclusive use of women.



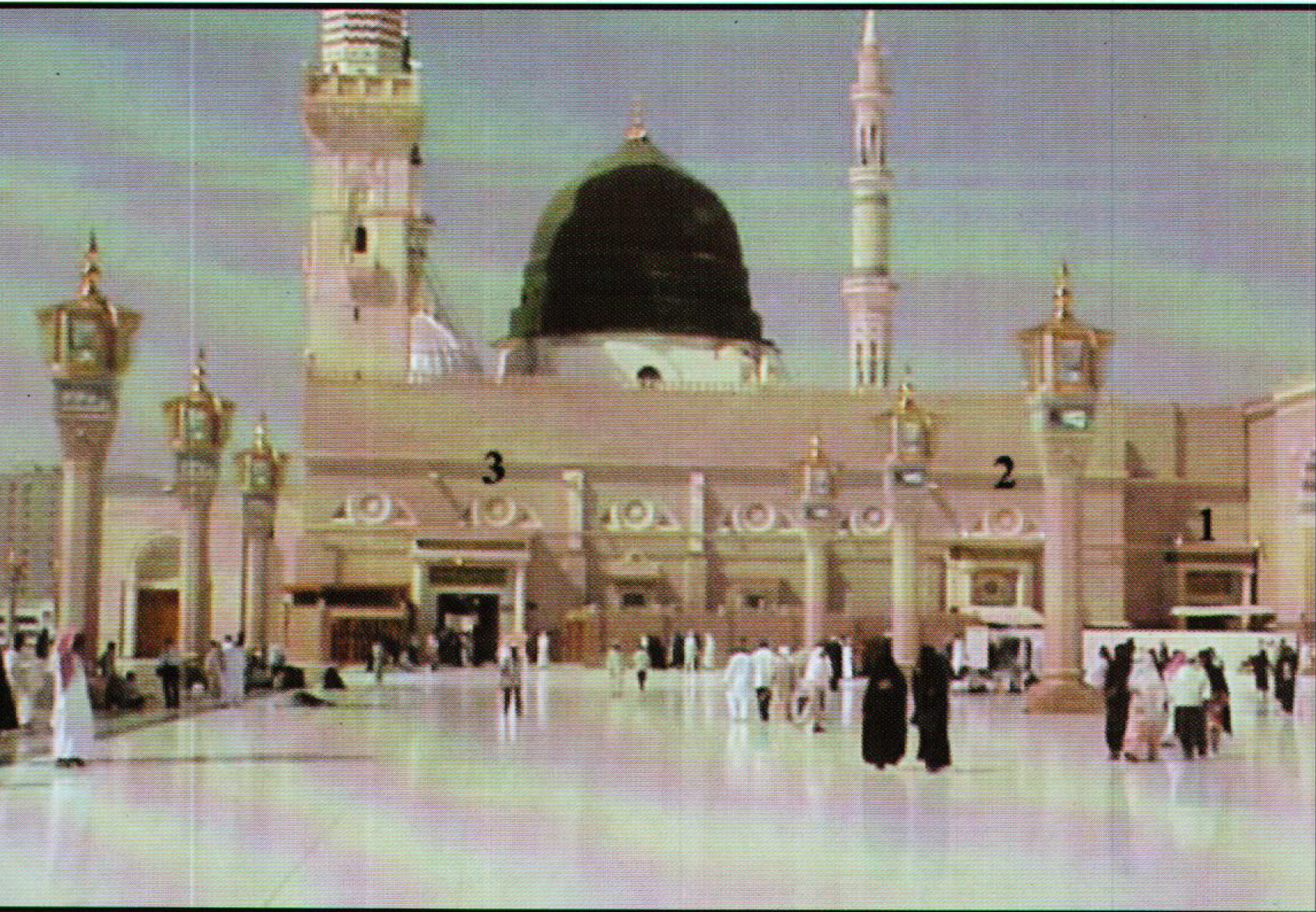
Inside the extension some of the old Ottoman doors still exist. There are three of those on the northern side, *Bāb ʿUthmān*, next to the mosque's library, *Bāb al-Majīdī*, and *Bāb ʿUmar* near the other wing of the mosque's library.

صورة قديمة لباب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو الآن داخل المسجد النبوي

Old Picture of *Bāb ʿUmar*

- وداخل المسجد في التوسعة السعودية الشمالية توجد عدة أبواب ؛ هي :
 - باب عثمان بجانب مكتبة المسجد النبوي .
 - الباب المجيدي .
 - باب عمر بجانب مكتبة المسجد النبوي .
- والجهة الشمالية تطل على:

فنادق أوبروي، الحرم، والأنصار الذهبي والأنصار الماسي، ومركز طيبة السكني، ومركز دار السلام، ومركز الإيمان انتركوننتال، والمدينة هليتون، وإيلاف طيبة، والحارثية شيراتون، ومركز إلياس السكني، وأجنحة الروضة الفاخرة، والأندلس وغيرها.



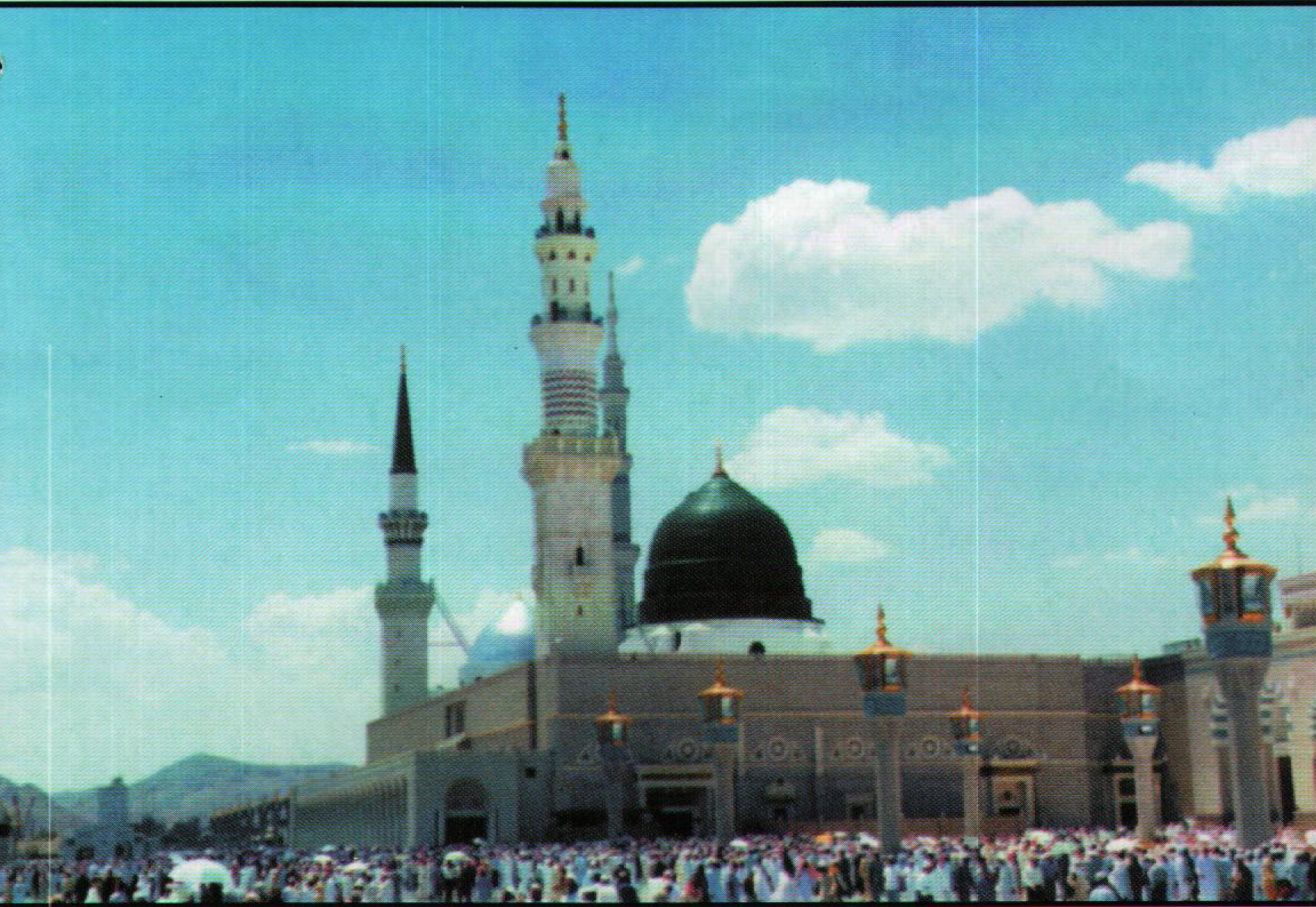
١-باب النساء ٢-باب جبريل ٣-باب البقيع
 1-*Bāb al-Nisā* 2- *Bāb Jibrīl* 3- *Bāb al-Baqīc*

٤) الناحية الشرقية

(وهي التي على يسارك وأنت متجه إلى القبلة)
 توجد عدة أبواب ؛ هي :

- باب البقيع رقم ٤١ .
- باب جبريل رقم ٤٠ .
- باب النساء رقم ٣٩ .

On the East side there are, *Bāb al-Baqīc* (number 41), *Bāb Jibrīl* (number 40), and *Bāb al-Nisā'* (number 39)



٣ - باب الملك عبد العزيز

٢- باب أبي ذر

١- باب علي بن أبي طالب

1- *Bāb ʿAlī ibn Abī Talib*

2- *Bāb Abī Dharr*

3- *Bāb al-Malik ʿAbdal ʿAzīz*

- وفي التوسعة السعودية من الناحية الشرقية توجد عدة أبواب ؛ هي :

- باب الملك عبد العزيز رقم ٣٤ (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) .

- باب أبي ذر رقم ٣٢ .

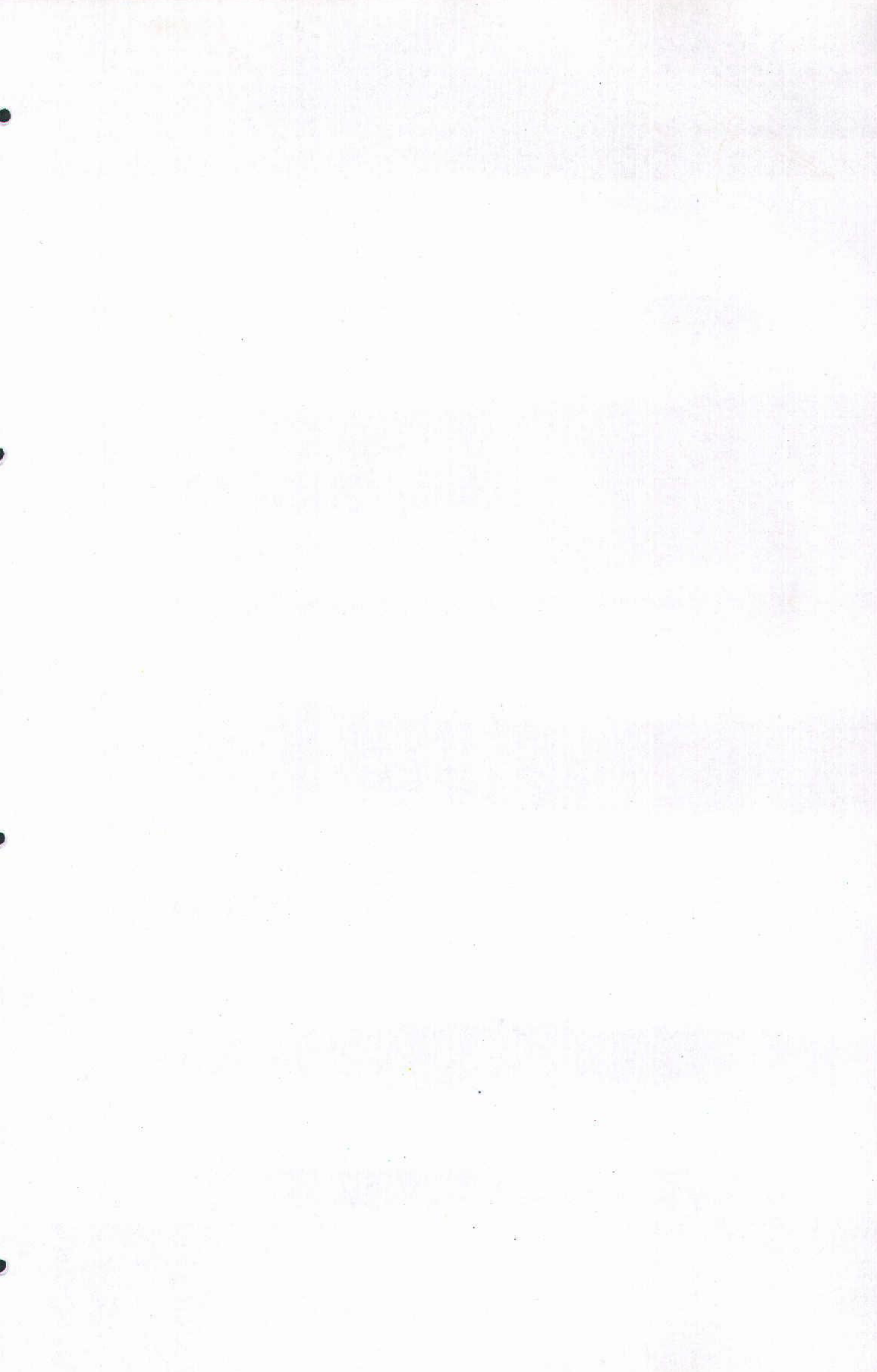
- باب علي بن أبي طالب رقم ٢٩ (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وهو لدخول النساء .

والجهة الشرقية تطل على : البقيع ، وشارع أبي ذر ، ومنطقة العنابية ، وفنادق شبرا ، والدخيل ، والقصر الأخضر وغيرها .

On the east side of the extension there are, *Bāb al-Malik ʿAbdal ʿAzīz* (number 34; a, b, c, d, e), *Bāb Abī Dharr* (number 32), *Bāb ʿAlī ibn Abī Talib*, (number 29: a, b, c, d, e) This last door is for the use of women.

الفصل السابع
معالم داخل المسجد النبوي الشريف

Chapter VII
Features within the Mosque





The Prophet's *Mihrāb*

At first the Qibla was Jerusalem, then when it was changed to the Ka'ba the Prophet ﷺ prayed behind 'Ā'isha's Pillar for about two months, before moving forward to the Perfumed Pillar, near where the present *Mihrāb* stands.

There was no *Mihrāb* as such in the Prophet's days, the first to erect a hollow *Mihrāb* here being 'Umar ibn 'Abal-'Azīz. The latter being a leading scholar and one of the Followers, his act became a *sunna* and Muslims continued to place hollow *Mihrābs* in their mosques.

The current *Mihrāb* is sultan Qaytbay's and the Perfumed Pillar stands immediately behind it.

محراب رسول الله ﷺ

كانت قبة المسلمين الأولى إلى بيت المقدس ناحية الشمال . وبعد تحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة ناحية الجنوب ، صلى النبي ﷺ شهرين أو أكثر إلى أسطوانة السيدة عائشة ، ثم تقدم للصلاة إلى الأسطوانة المخلفة بعد ذلك ؛ أي في موضع محرابه الشريف . ولم يكن على عهد النبي ﷺ محراب ، وكان النبي ﷺ يصلي إلى جذع نخلة في موضع الأسطوانة المخلفة . وأول من أحدث محراباً مجوفاً في هذا المكان هو عمر بن عبد العزيز ، وقد جعله في المكان الذي كان النبي ﷺ يصلي فيه الصلوات المفروضة إماماً بالمسلمين . والمحراب الموجود الآن بناه السلطان قايتباي ، وملتصق به من الخلف الأسطوانة المخلفة .



١- المحراب النبوي من الخلف ٢- الأستوانة المخلقة ٣- الروضة المشرفة

1- The *Mihrāb* fom behind 2- The Perfumed Pillar 3- The *Rawda*

وَمِحْرَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ أَصْحَحُ مِحْرَابٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ الَّذِي خَطَّ اتِّجَاهَ الْقِبْلَةِ فِيهِ .

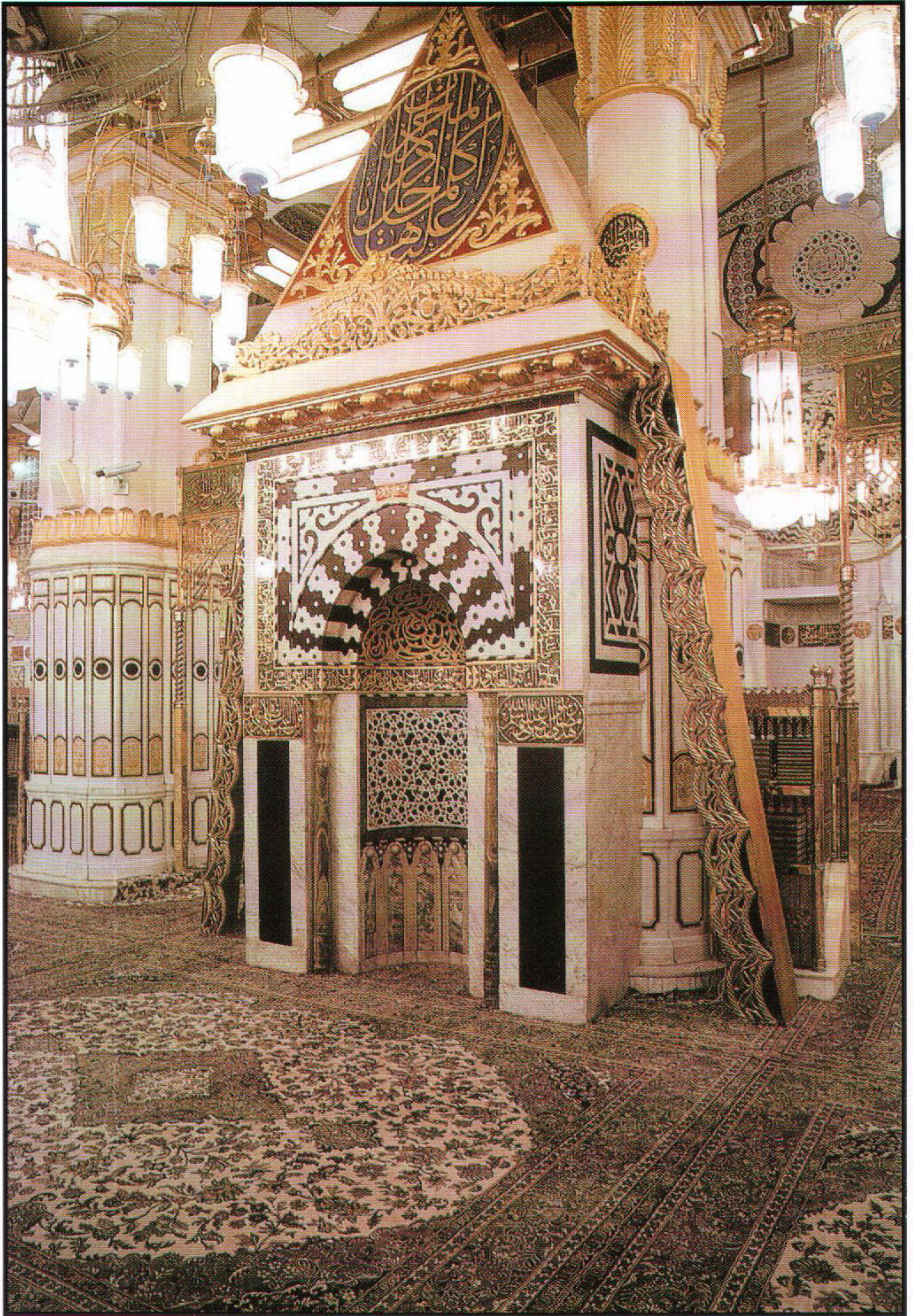
وَيَقُولُ الْإِمَامُ الزَّرْكَشِيُّ :

لَا يَجْتَهِدُ فِي مِحْرَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَنَّهُ صَوَّابٌ قَطْعًا ، إِذْ لَا يُقَرَّرُ عَلَى خَطِّهَا ، فَلَا مَجَالَ لِلْجِتْهَادِ فِيهِ بِالْيَمْنَةِ وَالْيَسْرَةِ بِخِلَافِ مِحَارِيبِ الْمُسْلِمِينَ (٦٧) . وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ اتِّجَاهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ جِبْرِيْلُ ﷺ هُوَ الَّذِي عَيْنَ لَهُ جِهَةُ الْكَعْبَةِ .

يَقُولُ الْإِمَامُ مَالِكُ :

سَمِعْتُ أَنَّ جِبْرِيْلَ ﷺ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبْلَةَ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ (٦٨)

The Prophet's *Mihrāb* is the most accurately placed on earth, since he directed it towards the *Qibla* himself together with Gabriel.



مكان صلاة النبي ﷺ عند الساق اليمني للمحراب النبوي

The prayer place of the Prophet ﷺ is under the Western pillar of the *Mihrāb*

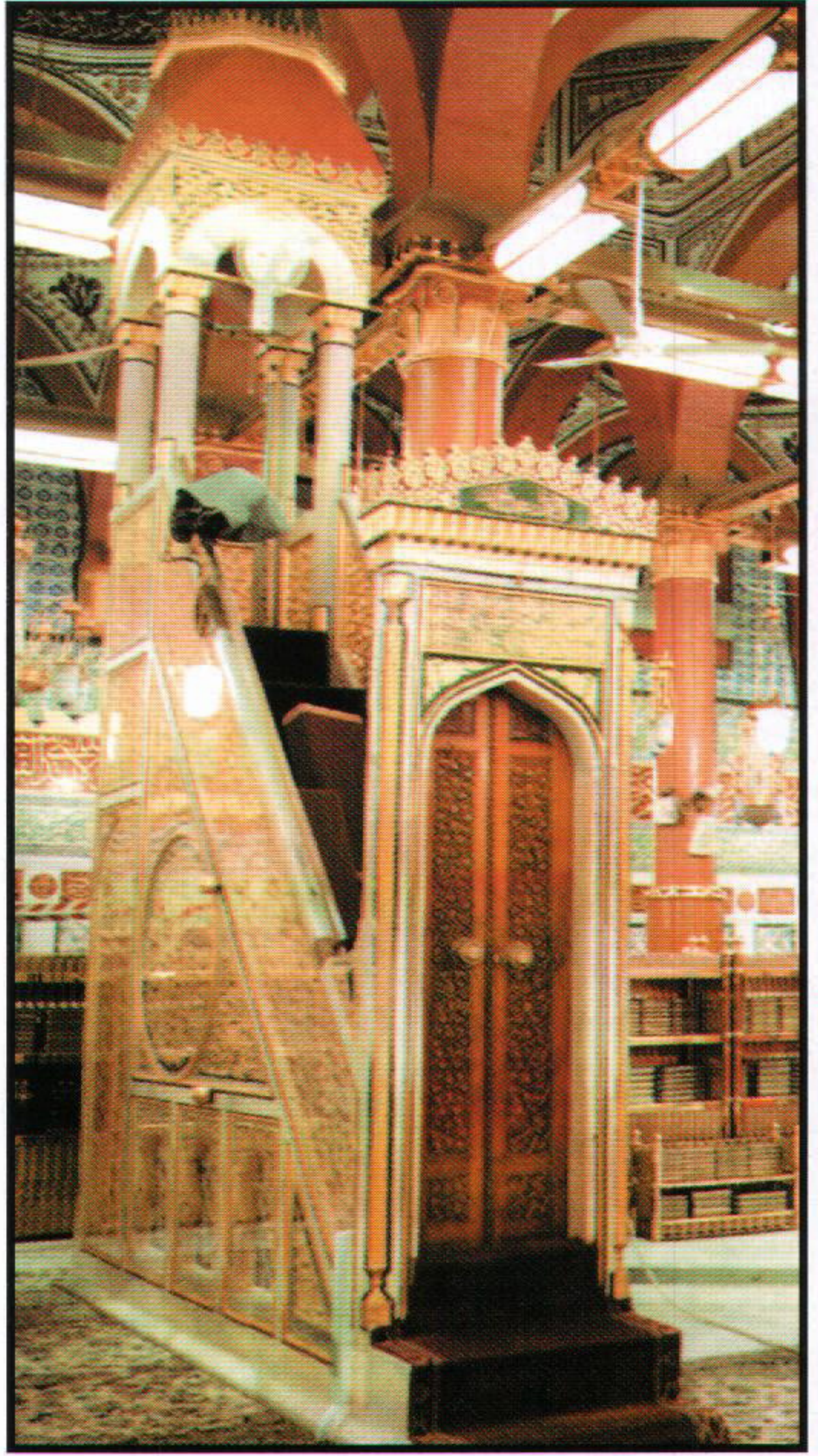
وعندما شرعوا في بناء المحراب النبوي لم يستطيعوا وضع الأستوانة المخلقة في منتصف تجويفه ، فكانت الأستوانة إلى اليمين من المحراب .
وقد ذكر البرزنجي أنه لما بنوا المحراب منعهم الأستوانة (المخلقة) أن يجعلوا تجويفه في محل مقامه ﷺ ، فجاء طرف المحراب الغربي في محاذاة مقامه الشريف (٦٩) . ولهذا صار الموضع الذي كان النبي ﷺ يصلي فيه ، ليس في وسط المحراب الحالي ، ولكن في الطرف الغربي منه ، أي على يمين الواقف في وسط المحراب النبوي عند الرخام الأسود الموجود على الساق اليمنى للمحراب النبوي

والمكتوب أعلاه : هذا صلى رسول الله ﷺ

When they built the first *Mihrāb*, the perfumed Pillar could not be placed in its hollow, so that they had to place the *Mihrāb* a little away from the exact spot where the Prophet ﷺ used to pray. Thus, this spot is under the western pillar of the *Mihrāb*, and the inscription on it reads, "This is the prayer place of the Messenger of Allah."

The Pulpit of the Prophet

The original pulpit (*Minbar*) was made of three wooden steps. The Prophet ﷺ used to sit on the uppermost step and place his feet on the second one. When Abū Bakr became caliph, he stood on the second step, placing his feet on the first. When ʿUmar took over, he stood on the first step, placing his feet on the ground when he sat down. ʿUthmān did the same for six years, then decided to stand where the Prophet ﷺ used to stand. The pulpit was renovated many times over the years, its original position always remaining unchanged. The current pulpit was made by the Ottoman Sultan Murād the Third.

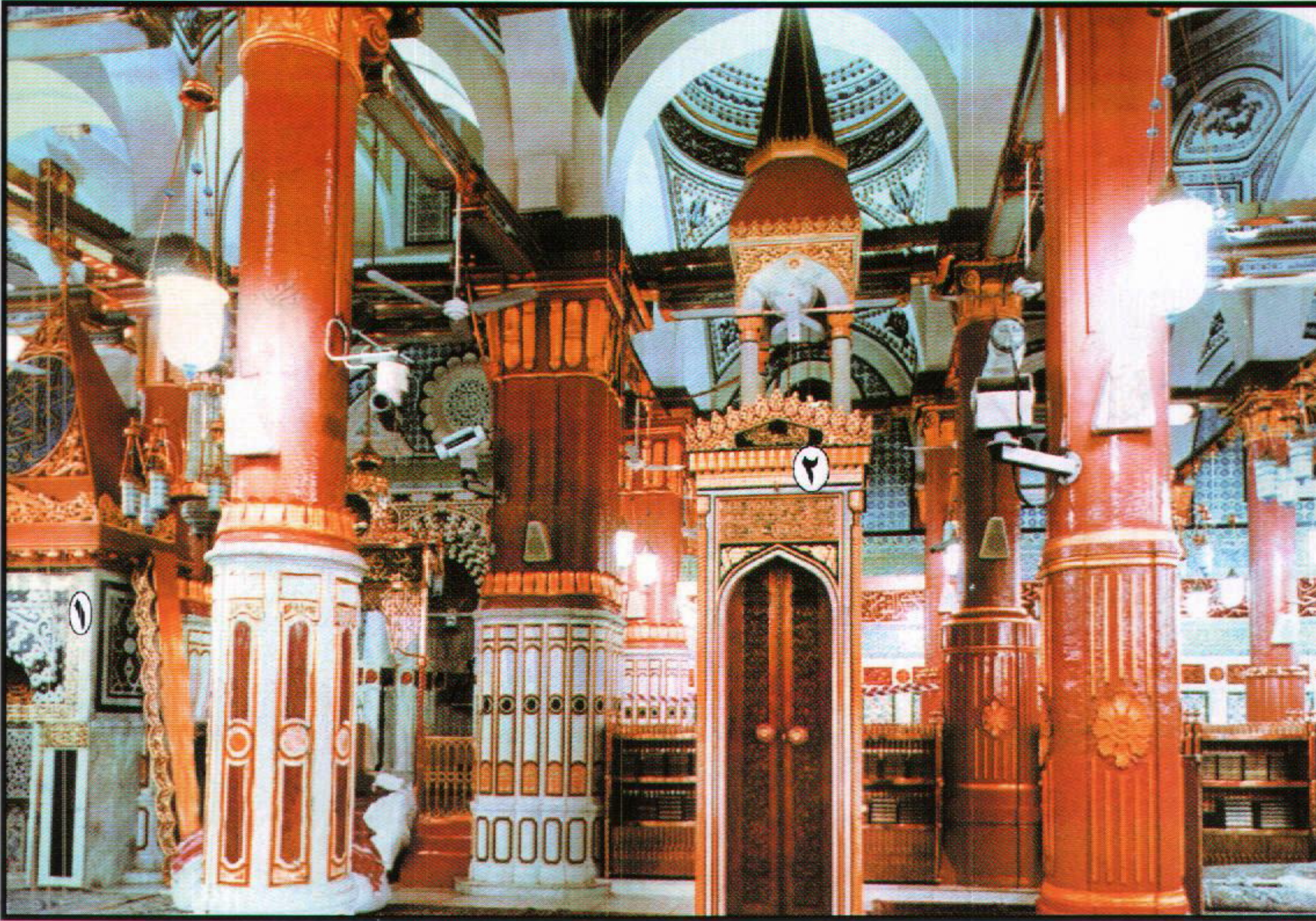


المنبر الحديث مكان منبر رسول الله ﷺ

Present Pulpit

منبر رسول الله ﷺ

هو الدرجات الخشبية التي كان يصعد عليها رسول الله ﷺ ليكلم الناس . وكان للمنبر النبوي ثلاث درجات ، فعن ابن أبي زناد أن النبي ﷺ كان يجلس على المجلس ويضع رجليه الشريفتين على الدرجة الثانية ، فلما ولي أبو بكر قام على الدرجة الثانية ، ووضع رجليه على الدرجة السفلى ، فلما ولي عمر قام على الدرجة السفلى ، ووضع رجليه على الأرض إذا قعد ، فلما ولي عثمان فعل ذلك ست سنين من خلافته ، ثم علا موضع النبي ﷺ (٧٠) وقد تم تجديد المنبر النبوي أكثر من مرة على مر العصور وفي نفس مكان المنبر القديم .

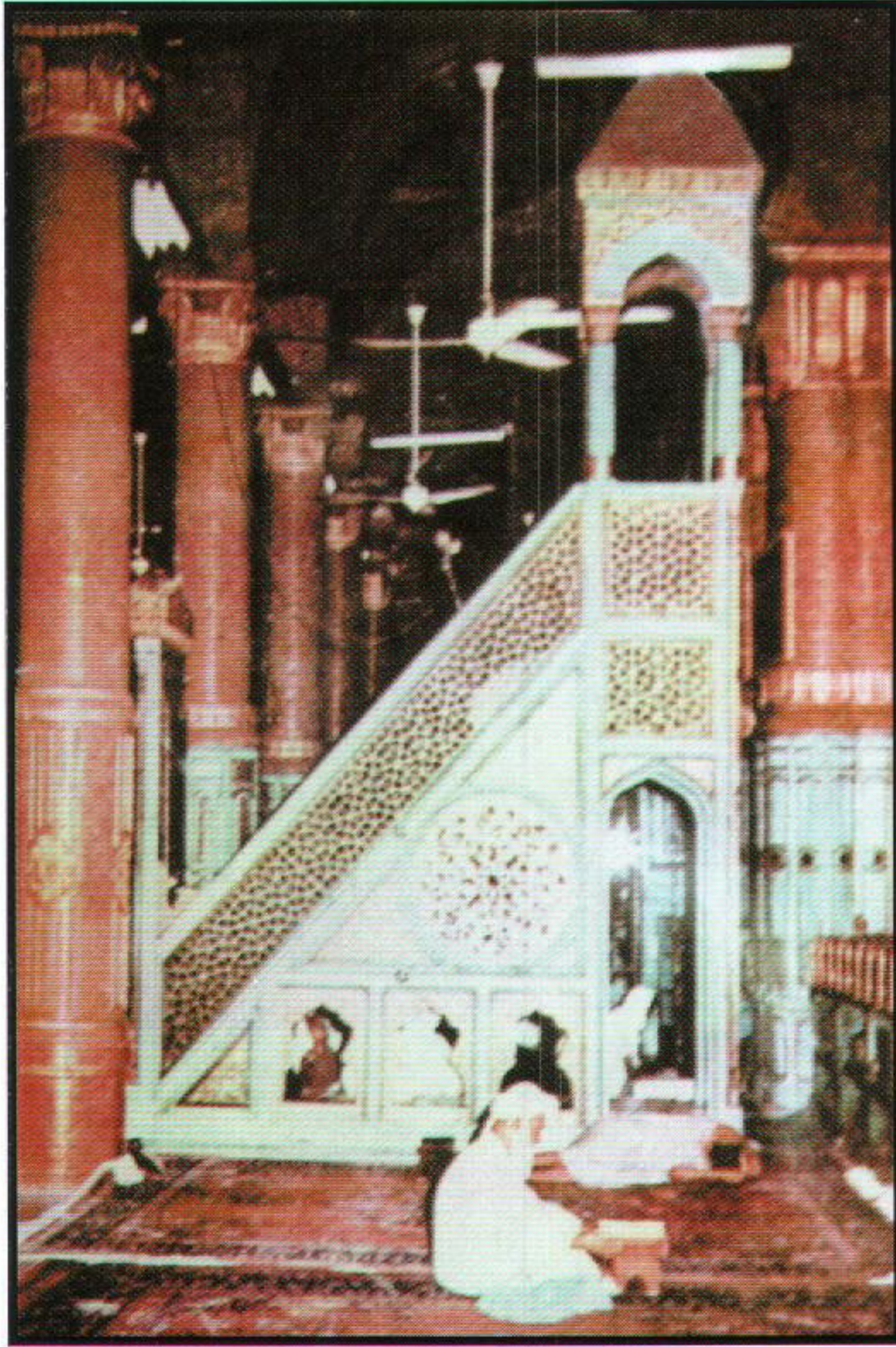


١- المحراب النبوي ٢- المنبر الحديث مكان المنبر النبوي

1- Mihrāb 2- Minbar

والمنبر الحالي صنعه السلطان مراد الثالث العثماني ، وهو مصنوع من المرمر ، وبه اثنا عشرة درجة ، ثلاث بخارجه ، وتسع من داخل الباب . وكان النبي ﷺ يخطب قائماً معتمداً على جذع نخل ، ثم لما كثر الناس ، أشار بعض الصحابة رضي الله عنهم على النبي ﷺ أن يصنعوا له منبراً يقوم عليه ؛ فقالوا : يا رسول الله ، إن الناس قد كثروا ، فلو اتخذت شيئاً تقوم عليه إذا خطبت ؛ يراك الناس . فقال ﷺ : ((ما شئتم)) . فلما صنع المنبر ، وذهب النبي ﷺ ليعتليه ، تجاوز جذع النخلة في طريقه للمنبر ، فبكى الجذع ، وحن حنيناً شديداً له صوت ، سمعه كل من كان بالمسجد ، وصاح صياحاً مؤلماً حتى تشقق . فبكى الصحابة رضي الله عنهم وارتج المسجد .

The Prophet ﷺ used to give his sermons standing up, leaning on a palm trunk. But when the congregation grew larger, some of the Companions suggested that they make him a pulpit on which he could stand so that everyone would be able to see him. He agreed. When the pulpit was made and the Prophet ﷺ headed toward it, the palm trunk made a sad whimpering noise which everyone in the mosque heard. The Companions wept and there was commotion in the mosque.



صورة قديمة للمنبر الحديث مكان منبر رسول الله ﷺ

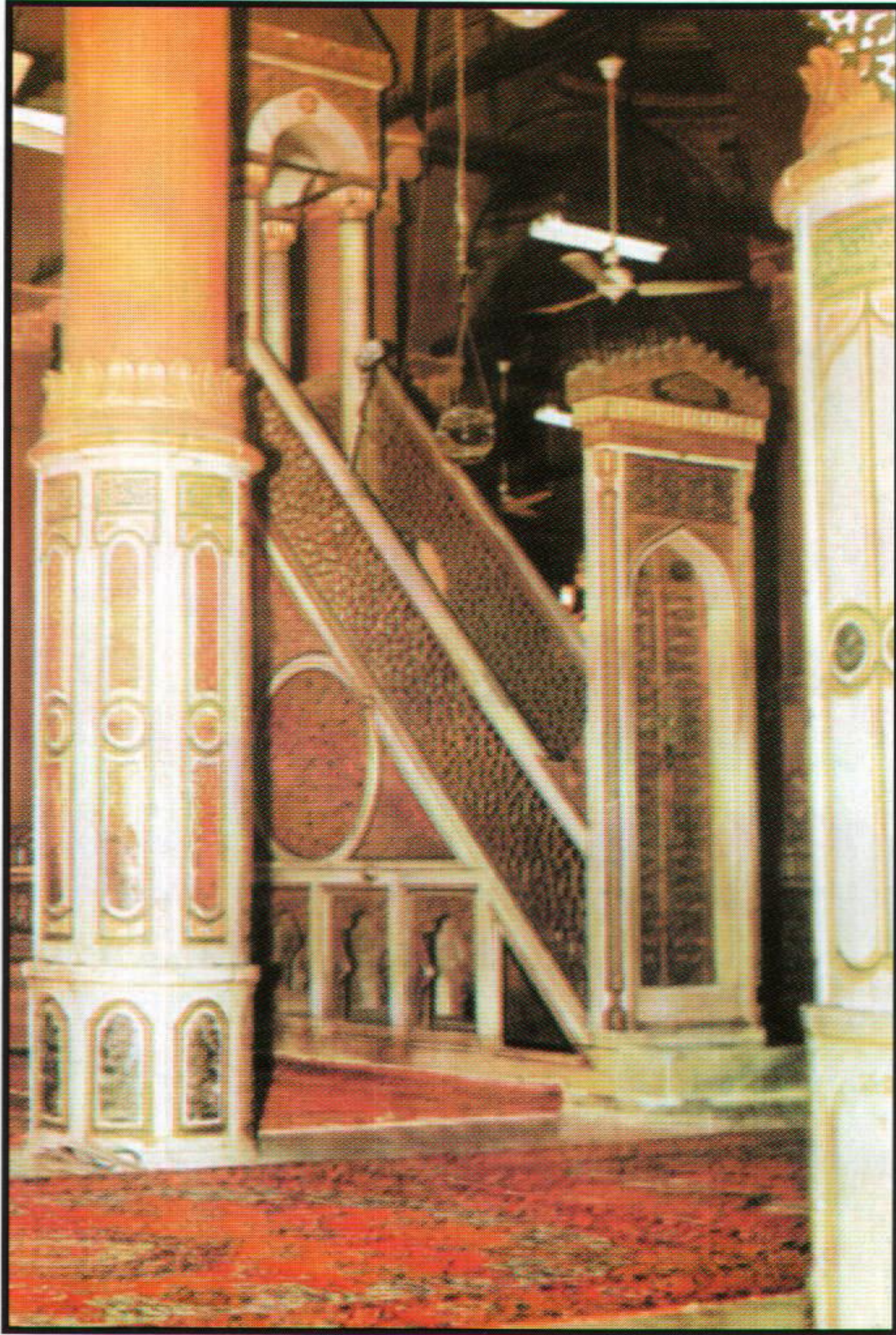
Minbar

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : صاحت النخلة التي كان يخطب عندها النبي ﷺ ، حتى كادت أن تنشق ، فنزل النبي ﷺ حتى أخذها فضمها إليه ، فجعلت تنن أنين الصبي الذي يسكت ، حتى استقرت . يقول جابر : بكت على ما كانت تسمع من الذكر (٧١) . وعن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

((أما والذي نفس محمد بيده ، لو لم ألزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة ؛ حزناً على رسول الله)) (٧٢) .

وفي رواية المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((لا تلوموه ، فإن رسول الله ﷺ لم يفارق شيئاً إلا وجد عليه)) (٧٣) .
وورد أن رسول الله ﷺ أمر بدفنه تحت المنبر (٧٤) .

Jābir ibn ʿAbdallah said: “The palm screamed till it almost shattered into pieces. The Prophet ﷺ came down from his pulpit, put his arms around it and held it to him. Its whimpering grew fainter and fainter, like a child being appeased. Anas ibn Mālik said that the Messenger of Allāh ﷺ said, “By He in Whose Hand Muhammad’s soul is, had I not held it, it would have gone on till Resurrection Day, grieving for the Messenger of Allah.”



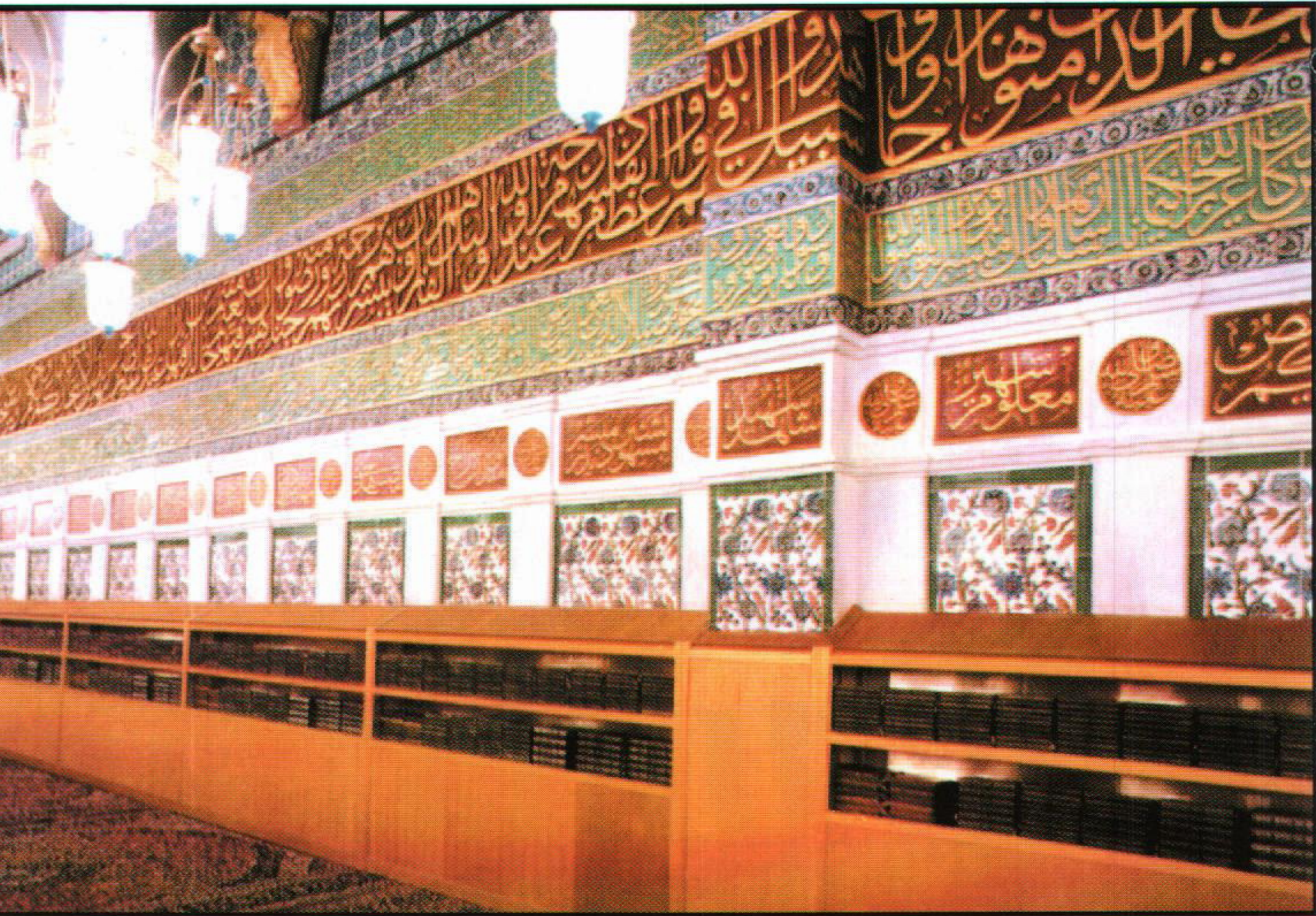
Merits of the Pulpit

The Prophet ﷺ said, “My pulpit is on my pool.” And, “My pulpit is on a door of paradise.” And, “The corners of my pulpit are firmly planted in paradise.” And, “None shall swear, near my pulpit, a sinful oath, even were it about [as little as] a green *siwāk*, but that he will take his place in the Fire.”

صورة قديمة للمنبر الحديث مكان منبر رسول الله ﷺ

The Minbar

ومن فضل المنبر النبوي الشريف ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((منبري على ترعة من ترع الجنة)) (٧٥). وروت السيدة أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: ((قوائم منبري رواتب ز أي ثابتة ز في الجنة)) (٧٦). وروى عبد الله المازني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((منبري على حوضي)) (٧٧). وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر ، إلا تبوأ مقعده من النار)) (٧٨).



الجدار الجنوبي للمسجد النبوي الحالي

و يمتد من باب السلام غرباً إلى باب البقيع شرقاً ، وهو نفس الجدار الجنوبي لتوسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه للمسجد ، فقد امتدت كل التوسعات المتتالية للمسجد النبوي في كل الجهات إلا الجهة الجنوبية .

وعلى امتداد الجدار الجنوبي كله كتابات على أربعة أسطر ، السطر الأول والثاني والثالث مكتوب فيه آيات قرآنية بالخط الذهبي ، والسطر الرابع مكتوب فيه أسماء النبي صلى الله عليه وسلم .

أما الجدار الجنوبي للمسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيمثله الآن سور من النحاس الصفر يمتد من المقصورة النبوية شرقاً إلى نهاية المسجد غرباً .

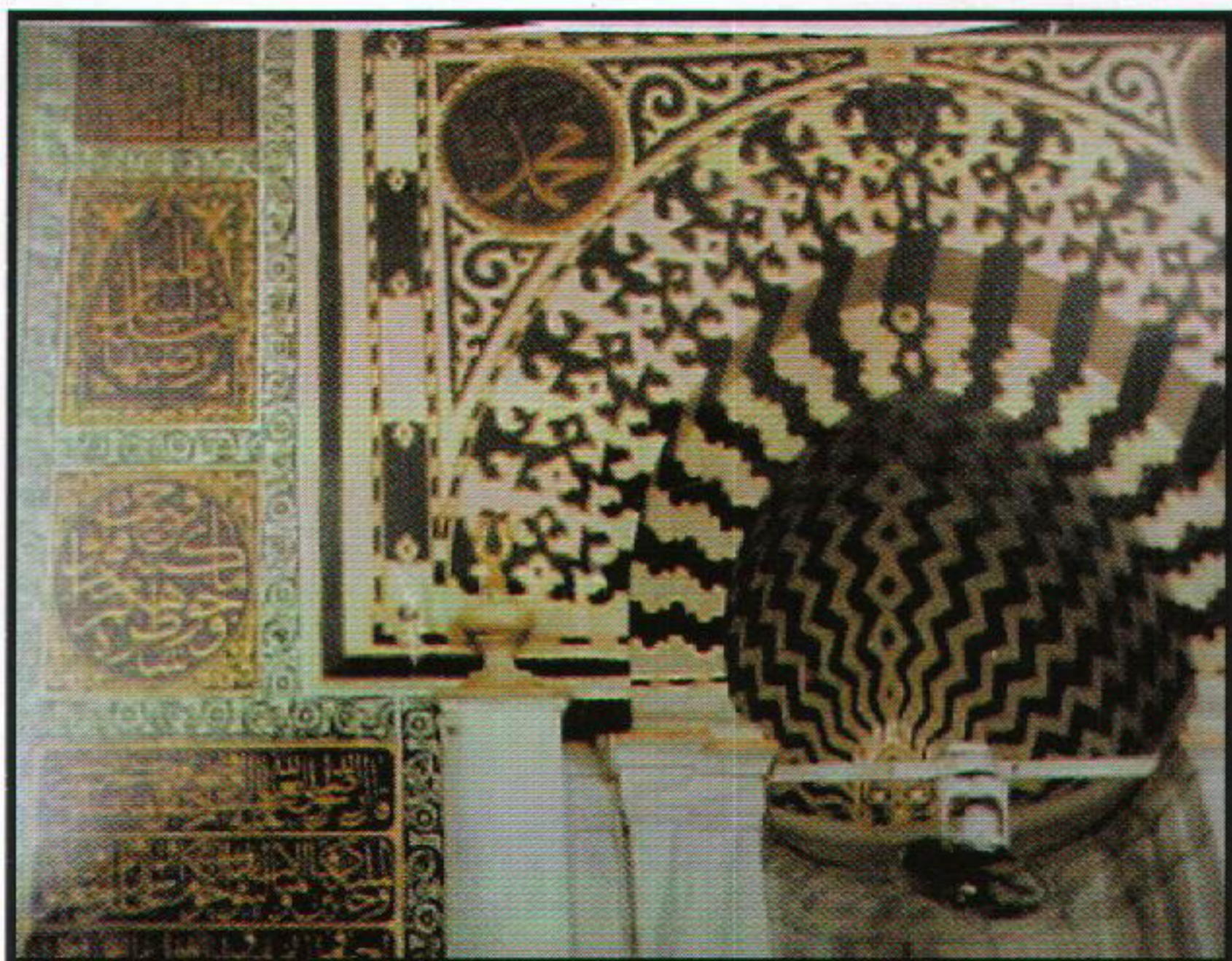
The Current Qibla Wall

This wall extends from *Bāb-al-Salām* to *Bāb al-Baqī*^c. It marks the limit of the extension of ^cUthman ibn ^cAffān and contains the ^c*Uthmānī Mihrāb*. There are four lines of calligraphy on it, of varying sizes. The upper three lines consist of verses of the Qur'ān, while the fourth contains the names of the Prophet صلى الله عليه وسلم .

The brass railing extending from the Chamber to the northern side of *Bāb al-Salām* marks the southern limit of the Prophet's original mosque.

The *Uthmānī Mihrāb*

This is where ^عUthmān ibn ^عAffān stood to lead the Muslims in prayer. Because of the assassination of ^عUmar ibn al-Khattāb in the mosque, ^عUthmān built a protective stall, opened in such a way that those praying behind him should see him. The *Uthmānī Mihrāb* is where the imām stands today to lead the prayers.



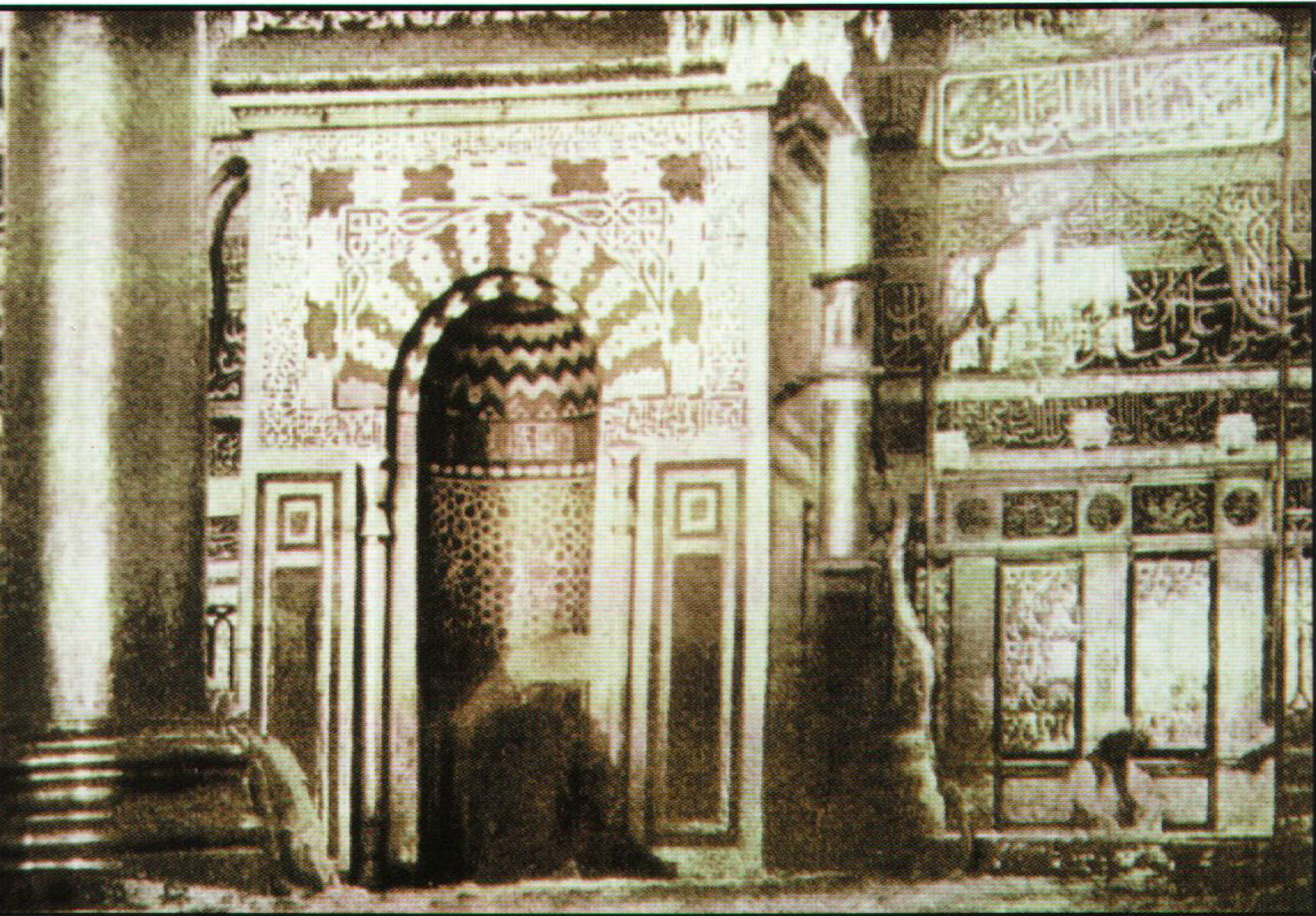
On its right side is an inscription reading, “The Prophet, may Allāh’s blessings and peace be upon him, said, ‘If it would please you that your prayers be accepted, let the scholars among you lead you in prayer [under this portion of the inscription another line reads: let the best among you lead you in prayer,] for they are your mediators, between you and your Lord, August and Majestic is He.” Another inscription under this one reads: “ O Allāh, let your blessings and peace be upon your noblest creation, Muhammad, and upon his family and all his Companions”.

On the left side of the *Mihrāb* the inscription reads: The Messenger of Allah, may Allāh’s blessings and peace be upon him, said, “Straighten your ranks, for your ranks correspond to those of the angels. Align your elbows and leave no intervals between you. Be soft to your brother’s hands, leave no spaces for the devil. He who completes a rank, Allāh, Exalted and Blessed is He, will reward him accordingly, and he who breaks a rank, Allāh will sever him.”

المحراب العثماني

في الجدار الجنوبي للمسجد الحالي ، وهو مكان صلاة عثمان بن عفان رضي الله عنه إماماً بالمسلمين ، وهو نفس مكان مصلى الإمام الآن ومكتوب على الجانب الأيمن من المحراب: قال النبي صلوات الله وسلامه عليه : ((إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم علماءؤکم - ومكتوب تحتها : فليؤمکم خيارکم ^(٧٩) - فإنهم وفدکم فيما بينکم وبين ربکم ﷻ)) ^(٨٠) . ومكتوب تحتها : اللهم صلي وسلم على أشرف الخلق محمد وآله وصحبه أجمعين .

ومكتوب على الجانب الأيسر من المحراب: قال رسول الله ﷺ : ((أقيموا صفوفکم ؛ فإنما تصفون بصفوف الملائكة ، وحاذوا بين المناكب ، وسدوا الخلل ، ولينوا في أيدي إخوانکم ، ولا تذروا فرجات للشيطان ؛ فمن وصل صفا وصله الله تبارك وتعالى ، ومن قطع صفا قطعه الله)) ^(٨١) .



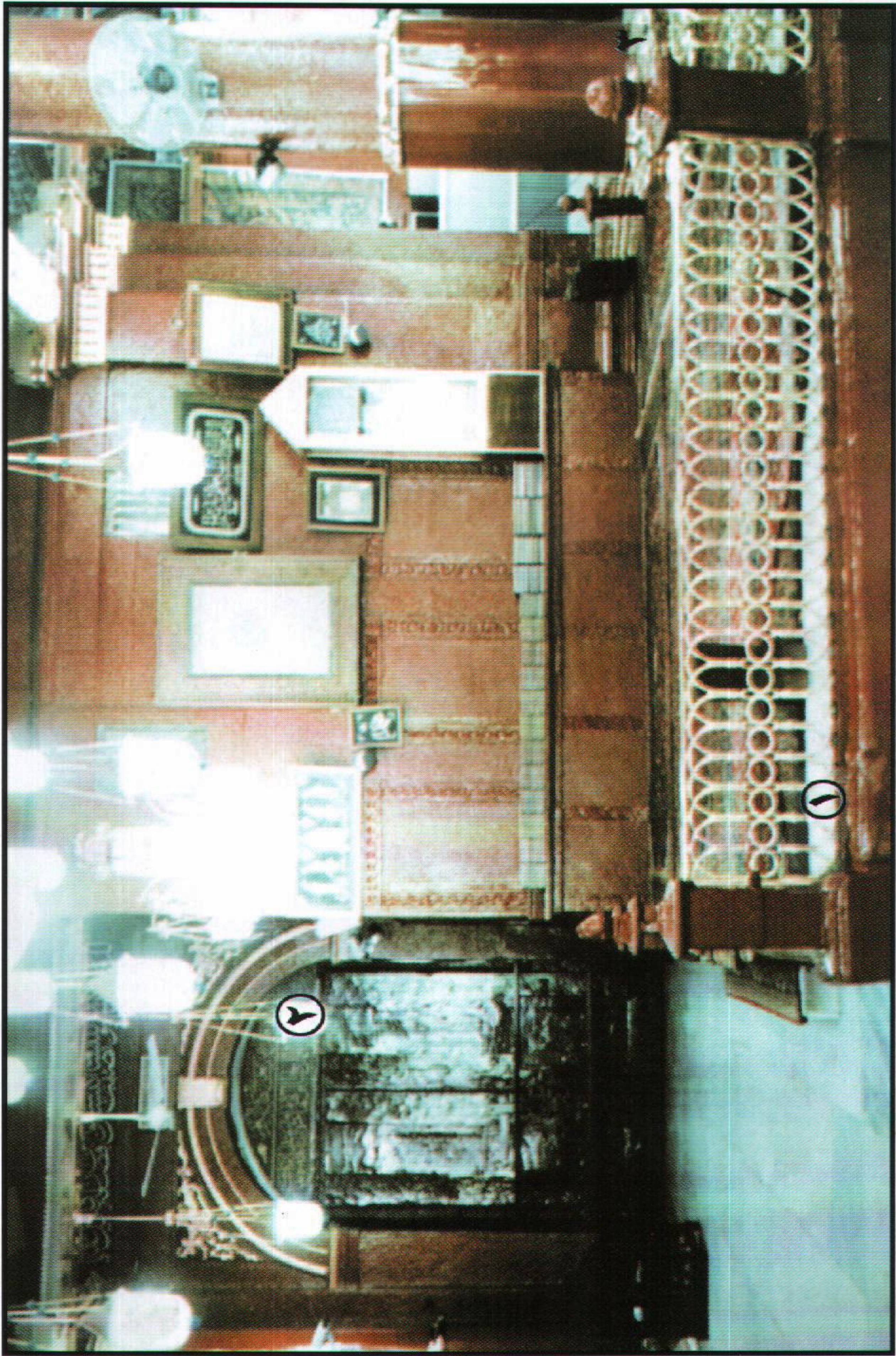
صورة قديمة للمحراب السليمانى

المحراب السليمانى

هو محراب حديث على يمين الواقف في المحراب النبوي عند الأستوانة الثالثة غربى المنبر النبوي ، وقد أمر ببنائه السلطان العثماني سليمان القانوني ، فشيدته طوغان شيخ وجعله ليصلي فيه إمام الحنفية ؛ فسمي بمحراب الأحناف ، وكان إمام الشافعية يصلي في المحراب النبوي . وصار الأمر هكذا حتى تم توحيد الصلاة خلف إمام واحد في المحراب العثماني في بداية العهد السعودي .

Sulaymānī Mihrāb

There is another *Mihrāb* West of the pulpit. This *Mihrāb* did not exist in the days of the Prophet ﷺ or his Companions. It was built by the Ottoman Sultan Sulaymān the Magnificent for the Hanafī imām to lead the prayers of the Hanafis there, leaving the main *Mihrāb* to the imām of the Shāfi'ī congregation. When the Saudis took over, they united everyone behind one imām, installed microphones, and the *Sulaymānī Mihrāb* fell into disuse.



١- دكة الأغوات

٢- باب النساء من الداخل

2- Bāb al-Nisā

1- Dikkat al-Aghawāt

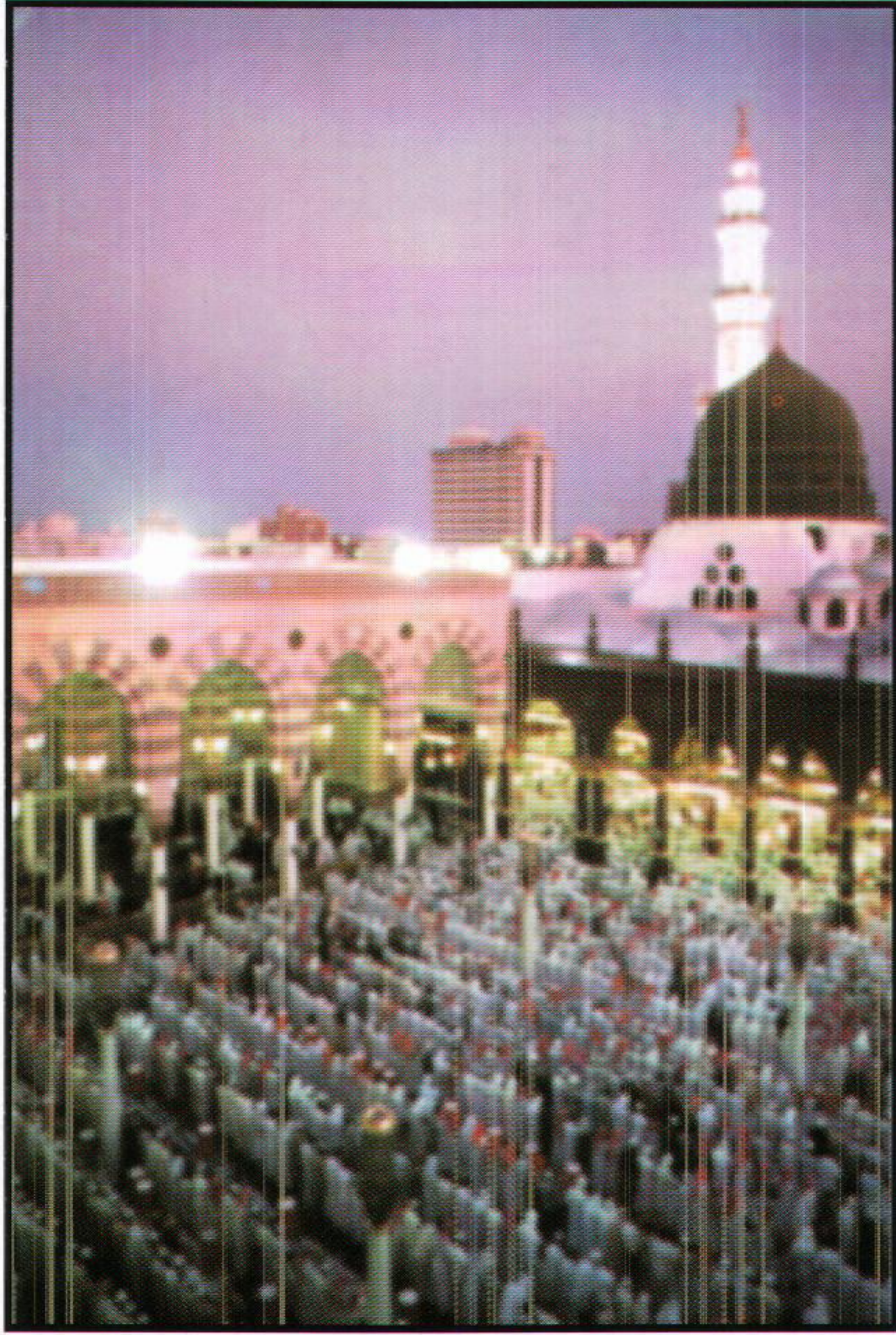
دكة الأغوات

هي مصطبة مرتفعة يراها الداخل من باب جبريل وباب النساء ، وهي شمال بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها في المقصورة النبوية ، وكان يجلس عليها الأغوات ؛ وهم خدام الحجرة النبوية الشريفة

وبالقرب منها كان يوجد مكان أهل الصفة ؛ وهم المهاجرون الذين لا مأوى لهم وقبل تحويل القبلة كان النبي ﷺ قد اتخذ لهم مكاناً خاصاً بهم في مؤخرة المسجد أي الجهة الجنوبية ، وبعد أن تحولت القبلة للكعبة المشرفة في الجنوب صار مكان أهل الصفة في الجهة الشمالية من المسجد بمحاذاة مكان صلى النبي ﷺ القديم إلى بيت المقدس ، (أي إلى الغرب والجنوب من دكة الأغوات) ، وبعد غزوة خيبر صار مكانهم في الجهة الشمالية من المسجد بعد توسعته (أي شمال وغرب دكة الأغوات)

The Bench (*Dikkat 'al-Aghawāt*)

This is an elevated platform to your right when you enter from *Bāb Jibrīl*, behind the Chamber, separated from it by a passage. It is called *Dikkat al-Aghawāt*, because the *Aghās*, the keepers of the Chamber, sit there. Further inside the mosque after the bench there is the place where the poor among the Emigrants and other Companions used to sleep. They were called *Ahl al-Suffa*, the People of the Shelter, for they slept at the back of the mosque under a shelter of palm leaves.



البرحة المكشوفة الأولى

أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يحفظ هيبة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوب الناس فاتخذ أرضاً فضاء خارج المسجد من الجهة الشمالية وجعلها رحبة مكشوفة من غير أسطوانات ولا أعمدة ، وهي الحصوة أو البطيحاء ؛ وهي الآن جزء من البرحة المكشوفة الأولى ، وقال عمر رضي الله عنه : من أراد أن يلغظ أو يرفع صوتاً أو ينشد شعراً فليخرج إلي هذه الرحبة ^(٨٢) . والبرحة المكشوفة الأولى فيها توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وجزء من توسعة الوليد من الناحية الشمالية .

First Courtyard

This was first made by ʿUmar ibn al-Khattāb to preserve the dignity of the mosque. He said, “He who wishes to prattle, speak loudly, or recite poetry, let him go out there.” It was further enlarged by ʿUthmān, then al-Walīd.



١-البرحة المكشوفة الأولى ٢ -الجدار الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ ٣ -الدوائر الخضراء المكتوب عليها أسماء الصحابة

1.First Courtyard 2.Northern wall of the Prophet's original mosque 3.Green circles

والجالس في الرحبة المكشوفة الأولى ووجهه إلى القبلة سوف يشاهد الجدار الشمالي للمسجد على عهد النبي ﷺ بعد توسعة خير ، ومكتوب على لوحة أعلى الجدار الشمالي :

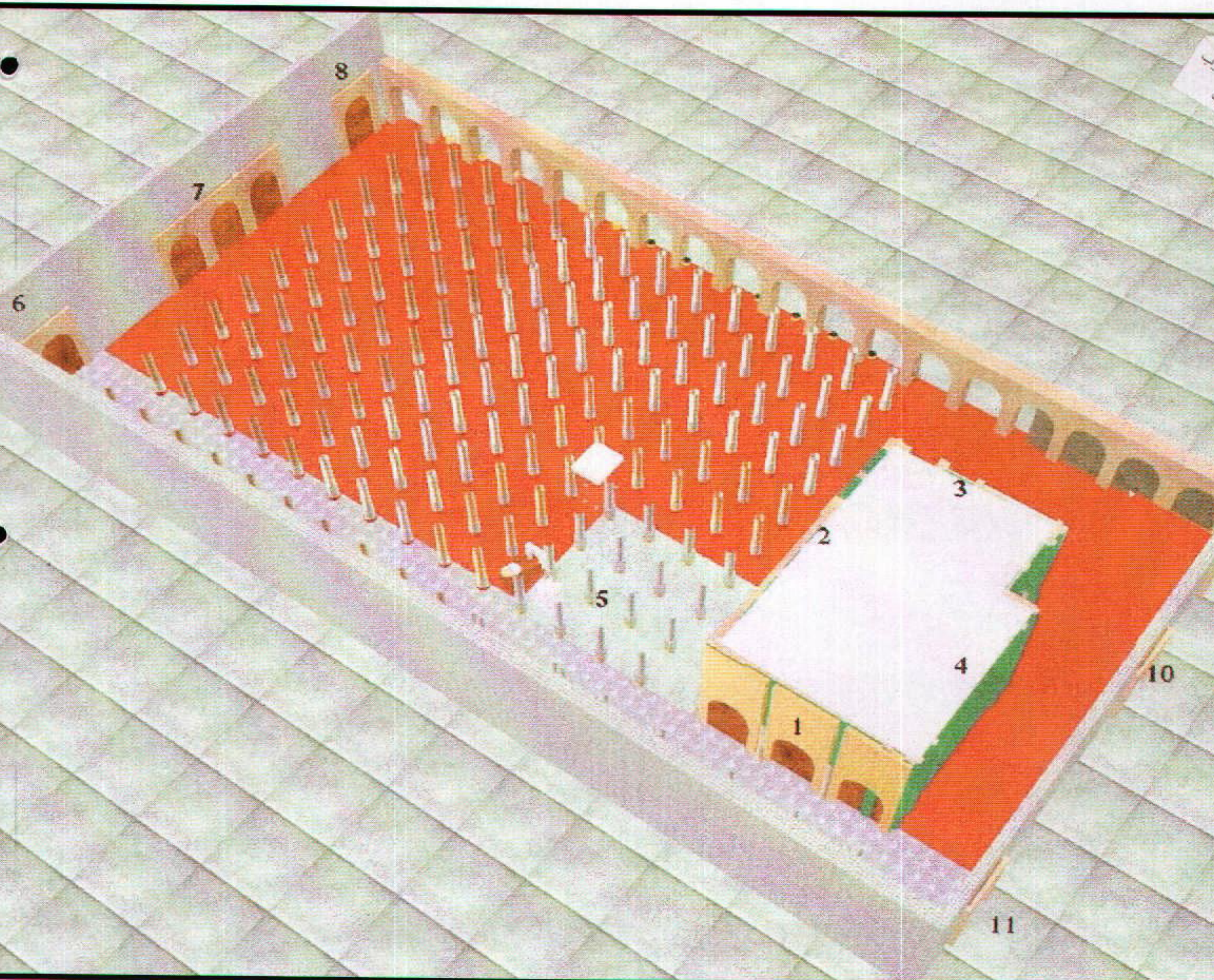
((صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام)) . وتحت اللوحة أحد عشرة دائرة لونها أخضر مكتوب عليها بالخط الذهبي بالترتيب من الغرب إلى الشرق : أبو هريرة رضي الله عنه ، حسن السبط رضي الله عنه ، عثمان ذو النورين رضي الله عنه ، أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، الله عز وجل ، ما شاء الله ، محمد رسول الله ﷺ ، وكفى بالله شهيدا ، عمر الفاروق رضي الله عنه ، علي المرتضى رضي الله عنه ، حسين السبط رضي الله عنه ، عباس أبو الفضل رضي الله عنه .

If you sit in the first open courtyard you will be able to see the northern boundary of the original mosque marked by the arcades. The inscription near the top reads, "One prayer in this mosque of mine is better than a thousand prayers elsewhere, except in the Sacred Mosque." Below the level of this inscription are eleven green circles inscribed with the following names from West to East, Abū Hurayra; Hasan al-Sibt; °Uthmān Dhul-Nurayn; Abū Bakr al-Siddīq; Allāh; *māshā'Allāh*; *Muhammadun Rasūlu'llāh, wa kafā bi'llūhī shahīdā*; °Umar al-Fārūq, °Alī al-Murtadā; Husayn al-Sibt; °Abbās Abul-Fadl.

الفصل الثامن

المقصورة النبوية الشريفة

Chapter VII
The Prophet's Chamber



جدران المقصورة النبوية الشريفة

١- الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية
وباب التوبة

٢- الجدار الغربي للمقصورة النبوية

٣- الجدار الشمالي للمقصورة النبوية

٤- الجدار الشرقي للمقصورة النبوية

٥- الروضة المشرفة

٦- باب السلام

٧- باب الصديق

٨- باب الرحمة

٩- باب النساء

١٠- باب جبريل

١١- باب البقيع

The walls of the Prophet's Chamber

1- Southern wall of the Prophet's Chamber, and *Bāb al-Tawba*

2- Western wall of the Prophet's Chamber

3- Northern wall of the Prophet's Chamber

4- Eastern wall of the Prophet's Chamber

5- *Rawda*

6- *Bāb al-salām*

7- *Bāb al-Siddīq*

8- *Bāb al-Rahma*

9- *Bāb al-Nisā*

10- *Bāb Jibrīl*

11- *Bāb al-Baqī*

المقصورة النبوية من الخارج

المقصورة النبوية هي البناء ذو الشبَّاك الحديدي الأخضر الذي يحيط بالحجرة النبوية الشريفة والجدران التي تحيط بها وبيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، ولها أربعة جدران :

(١) الجدار الجنوبي : من ناحية القبلة ، به ثلاث أبواب نحاسية الأوسط منه هو باب التوبة وعنده المواجهة الشريفة .

(٢) الجدار الغربي : من ناحية الروضة المشرفة ، وبه الأسطوانات الملاصقة لشبَّاك المقصورة ؛ وهي أسطوانات : السرير والحرس والوفود ، وبه باب السيدة عائشة أو باب الحجرات .

(٣) الجدار الشمالي : من ناحية دكة الأغوات والبرحتين المكشوفتين الأولى والثانية ، وبه باب التهجد .

(٤) الجدار الشرقي : من ناحية أبواب البقيع وجبريل والنساء ، والجدار الشرقي به باب السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، وهو الباب الوحيد في المقصورة النبوية الذي يفتح لأغراض النظافة والصيانة وزيارة كبار الزوار

The Prophet's Chamber

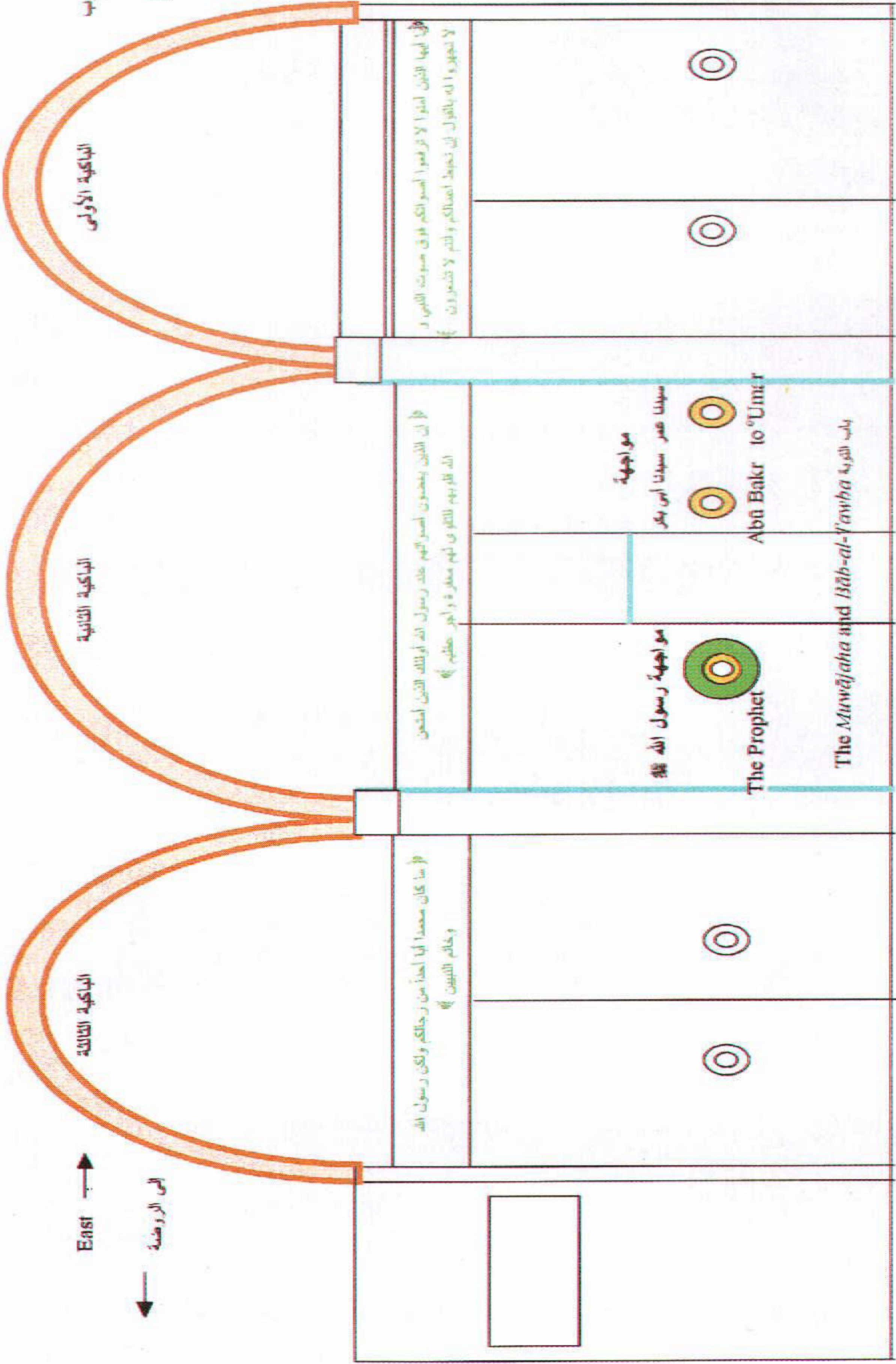
The Prophet's Chamber is the green iron grill surrounding his apartment which is the lady 'Ā'isha's, the walls around it, and the house of the lady Fātima. It is rectangular and its walls are as follows:

The Southern wall on the *Qibla* side contains the *Muwājaha* and *Bāb-al-Tawba*. The Western wall is to the *Rawda* side and in it are the three pillars of the Bed, the Guard, and the Delegations, and *Bāb 'Ā'isha*.

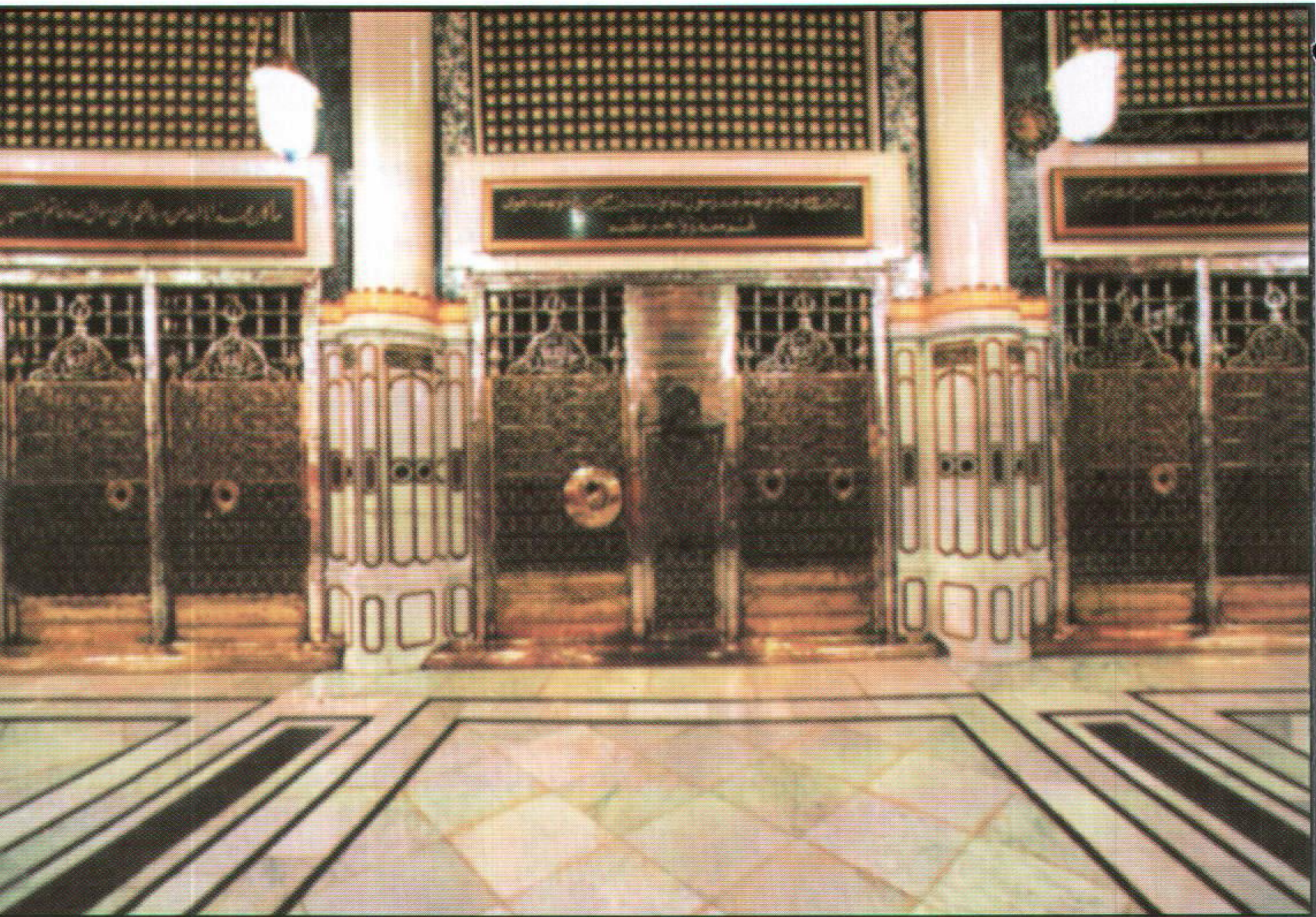
The Northern wall contains *Bāb al-Tahajjud* and is opposite the Bench and the first open courtyard.

The Eastern wall faces *Bāb jibrīl*, it contains the lady Fātima's door, which is the only door that can be open for visiting VIP's and cleaning purposes.

شرق ← → غرب
 باب البقيع →



مخطط مبسط للجدار الجنوبي للمقصورة النبوية والمواجهة الشريفة
 Southern Wall of the Prophet's Chamber



الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية وبه ثلاث أبواب

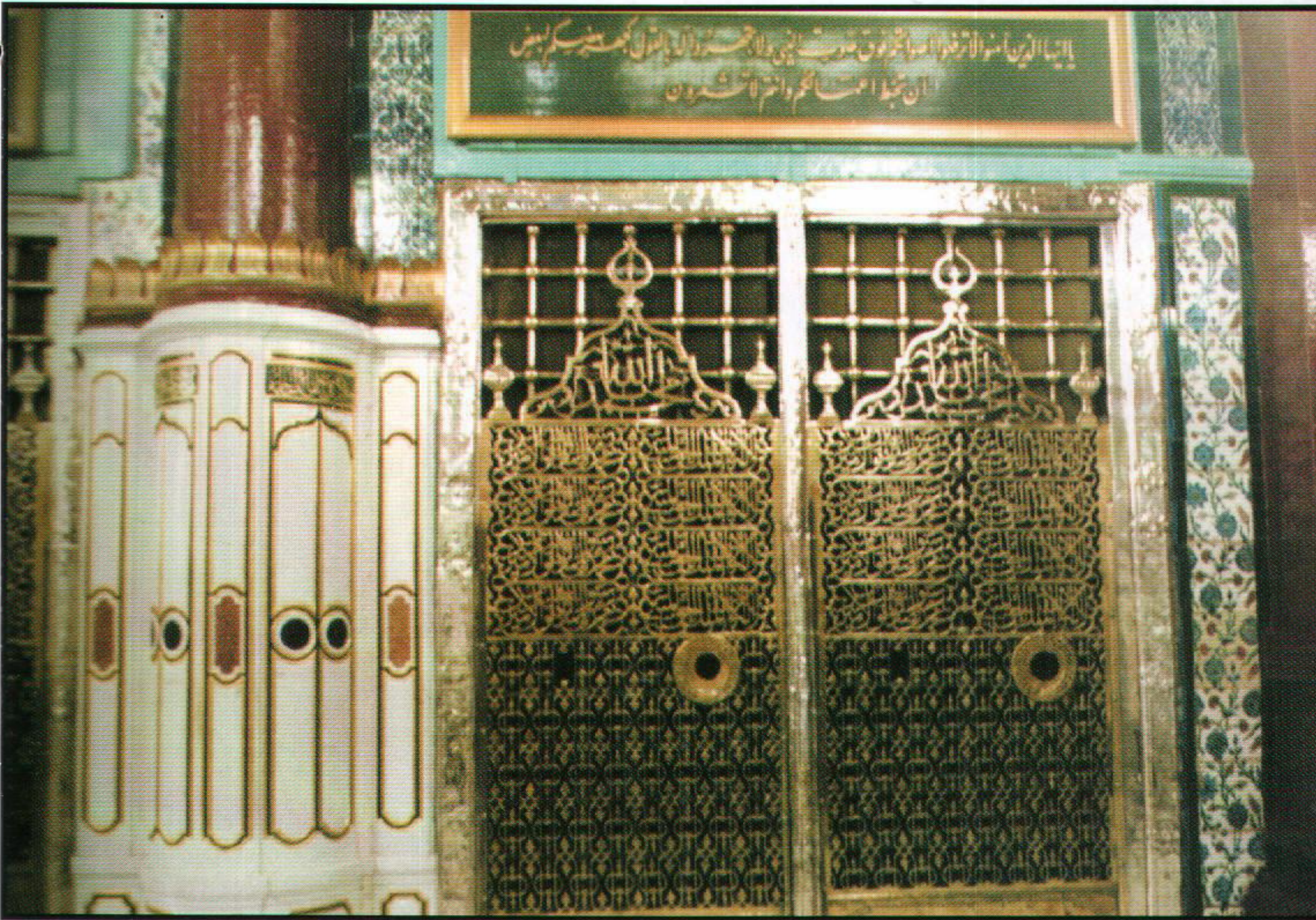
الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية

وهو عبارة عن ثلاث بأكيات بها ثلاثة أبواب
 (١) الباب الأيمن : ناحية باب البقيع في المسجد النبوي ، وفوقه لوحة مكتوب عليها
 الآية القرآنية:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
 بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) (٨٣) .

Southern Wall of the Prophet's Chamber

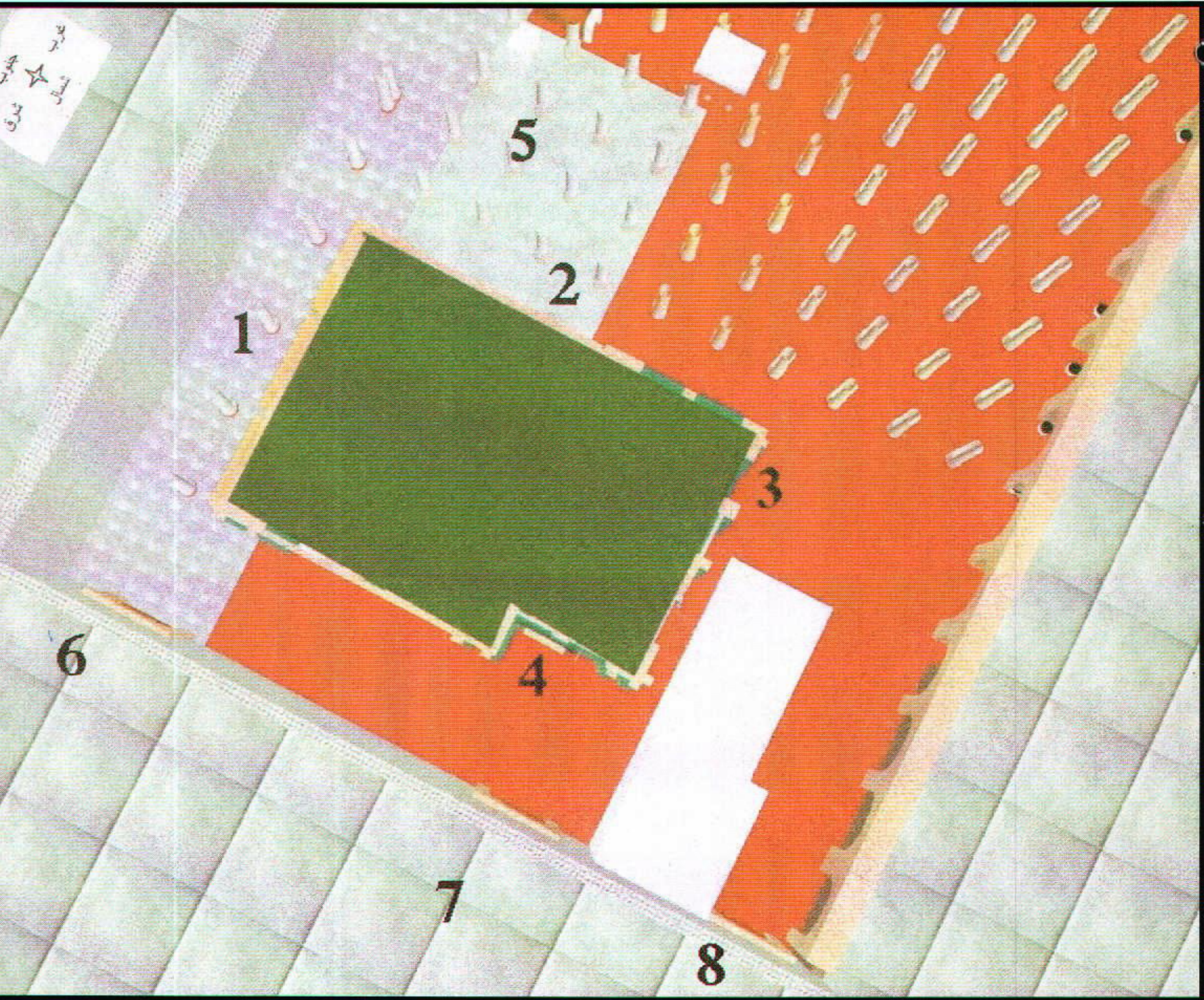
This wall consists of three sections. The inscription above the outermost section, the one nearest to *Bāb al-Baqf* is verse 2 of *Sūrat' al-Hujurāt*.



الباب الأيمن في المواجهة الشريفة في الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية

والباب مغطى مثل بقية الأبواب الثلاثة بشبابيك من النحاس الأصفر ، ومنسوج عليها بالسلك النحاسي كلمات : يا الله ، يا مجيد .
 وأسفلها : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، محمد رسول الله صادق الوعد الأمين .

Like the other sections it is made of a brass grill on which is a brass inscription near its top reading “*Yā Allāh, Yā Majīd*”, and below it, “*Lā ilāha illa’l-lahu’l Maliku’l- Haqqu’l-Mubīn, Muhammadun rasulu’llahi’l-sādiq’al-wa^cdī’l-amīn.*”

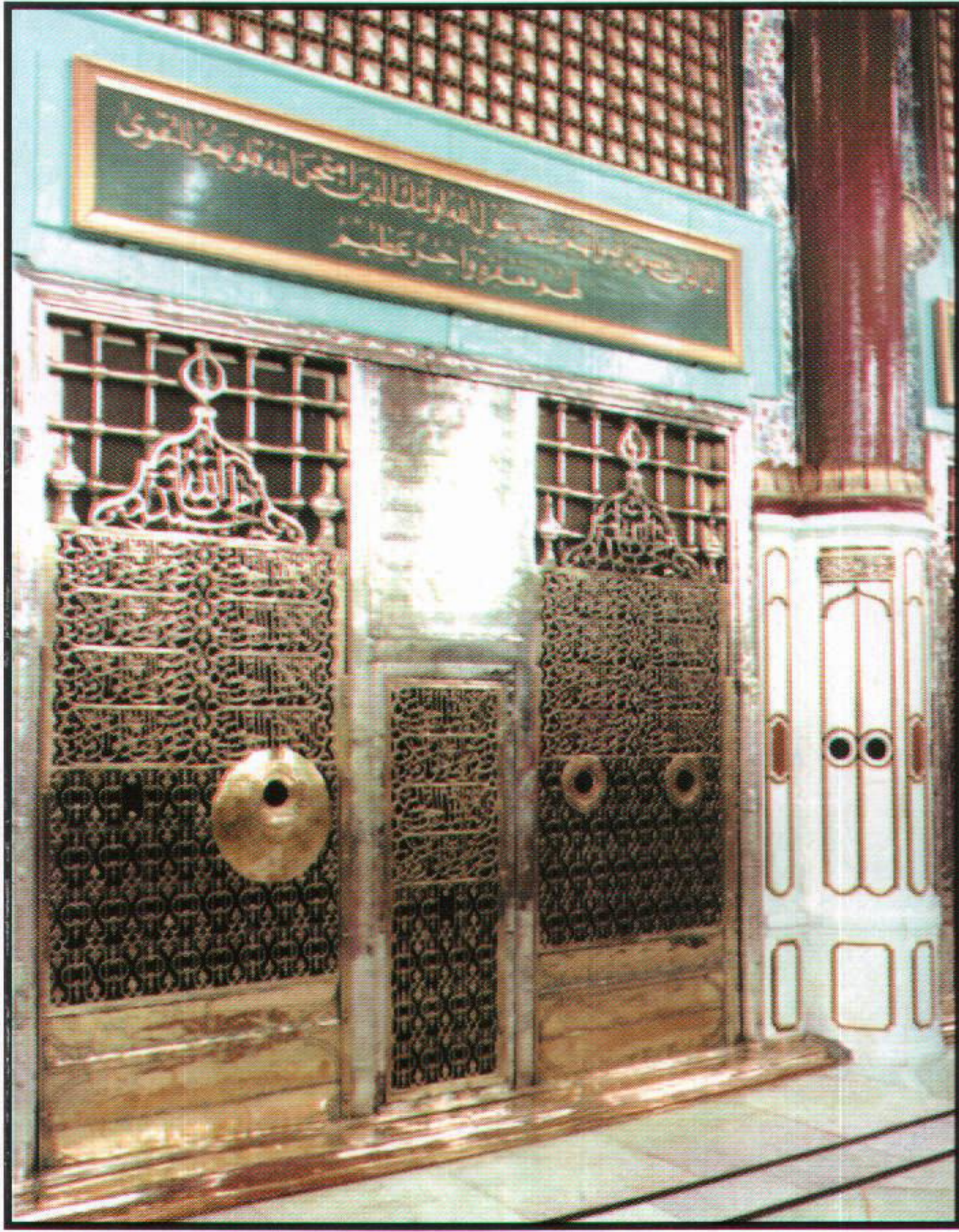


The doors of the Prophet's Chamber

- 1- *Bāb al-Tawba* in the Southern wall
- 2- *Bāb ʿĀ'isha* in the Western wall
- 3- *Bāb al-Tahajjud* in the Northern wall
- 4- *Bāb Fātima* in the Eastern wall
- 5- *Rawda*
- 6- *Bāb al-Baqīʿ*
- 7- *Bāb Jibrīl*
- 8- *Bāb al-Nisā*

أبواب المقصورة النبوية الشريفة

- ١- باب التوبة في الجدار الجنوبي للمقصورة
- ٢- باب الحجرات في لدار الغربي للمقصورة
- ٣- باب التهجد في الجدار الشمالي للمقصورة
- ٤- باب السيدة فاطمة الزهراء في الجدار الشرقي للمقصورة
- ٥- الروضة المشرفة
- ٦- باب البقيع
- ٧- باب جبريل
- ٨- باب النساء



باب التوبة وهو الباب الأوسط في المواجهة الشريفة وتبدو:

- ١- الفتحة الكبرى في مواجهة رسول الله ﷺ
- ٢- الفتحة التي بمواجهة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ٣- الفتحة التي بمواجهة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

Bāb al-Tawba

- 1- Large brass circle indicating the tomb of the Prophet ﷺ
- 2- Small circle indicating the tombs of Abū Bakr
- 3- Small circle indicating the tombs of ʿUmar

(١) الباب الأوسط وهو باب التوبة :

وفوقه لوحة مكتوب عليها الآية القرآنية: (إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) (٨٤) .

The middle section is *Bāb al-Tawba*. The inscription above the door is verse 3 of *Sūrat' al-Hujurāt*



صورة تبين الفتحة الدائرية الكبيرة في مواجهة وجه رسول الله ﷺ
 The large brass circle indicating the tomb of the Prophet ﷺ

وباب التوبة له مصراعان بينهما حاجز يقسمه إلى ضلفتين :
 الضلفة الغربية - إلى اليسار للواقف في المواجهة - وبها الفتحة الدائرية الكبيرة التي في
 مواجهة وجه النبي ﷺ .
 والضلفة الشرقية - إلى اليمين للواقف في المواجهة -

وبها فتحتان صغيرتان : الأولى - ناحية الغرب والروضة - بمواجهة وجه أبي بكر
 الصديق رضي الله عنه ، والثانية بمواجهة وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

On the left panel of *Bāb al-Tawba* is a large brass circle indicating the tomb of the Prophet ﷺ, whereas on the right side are two smaller circles indicating the tombs of Abū Bakr and ʿUmar.

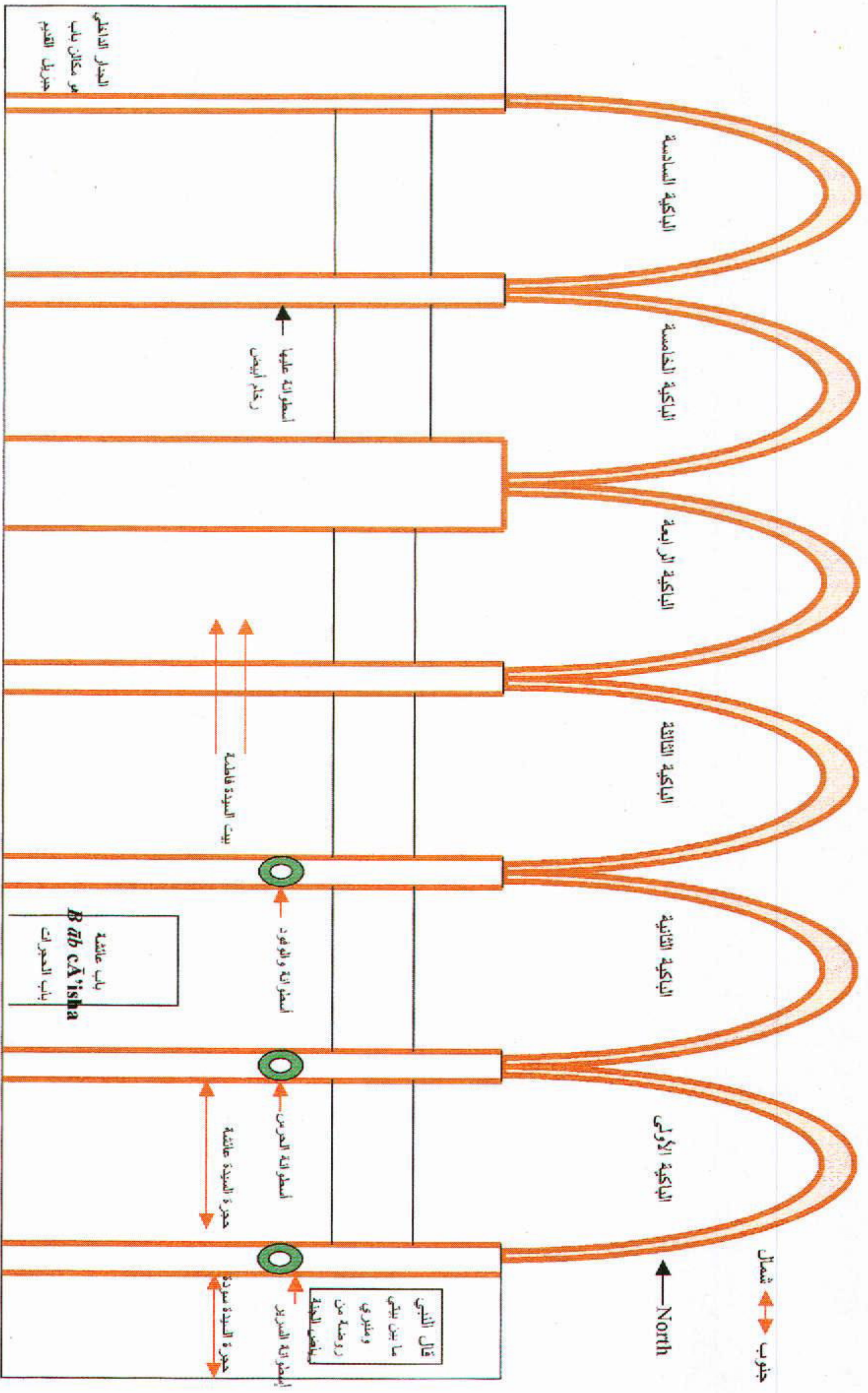


الباب الأيسر في المواجهة الشريفة في الجدار الجنوبي للمقصورة النبوية

(٣) الباب الأيسر :

ناحية الروضة ، وفوقه لوحة مكتوب عليها الآية القرآنية :
 (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) (٨٥) .

The innermost section, nearest to the *Rawda*, Above the door the inscription is part of verse 40 of *Sūrat' al-Ahzāb*.



مخطط مبسط للجدار الغربي من المقصورة النبوية الشريفة
Western Wall of the Prophet's Chamber



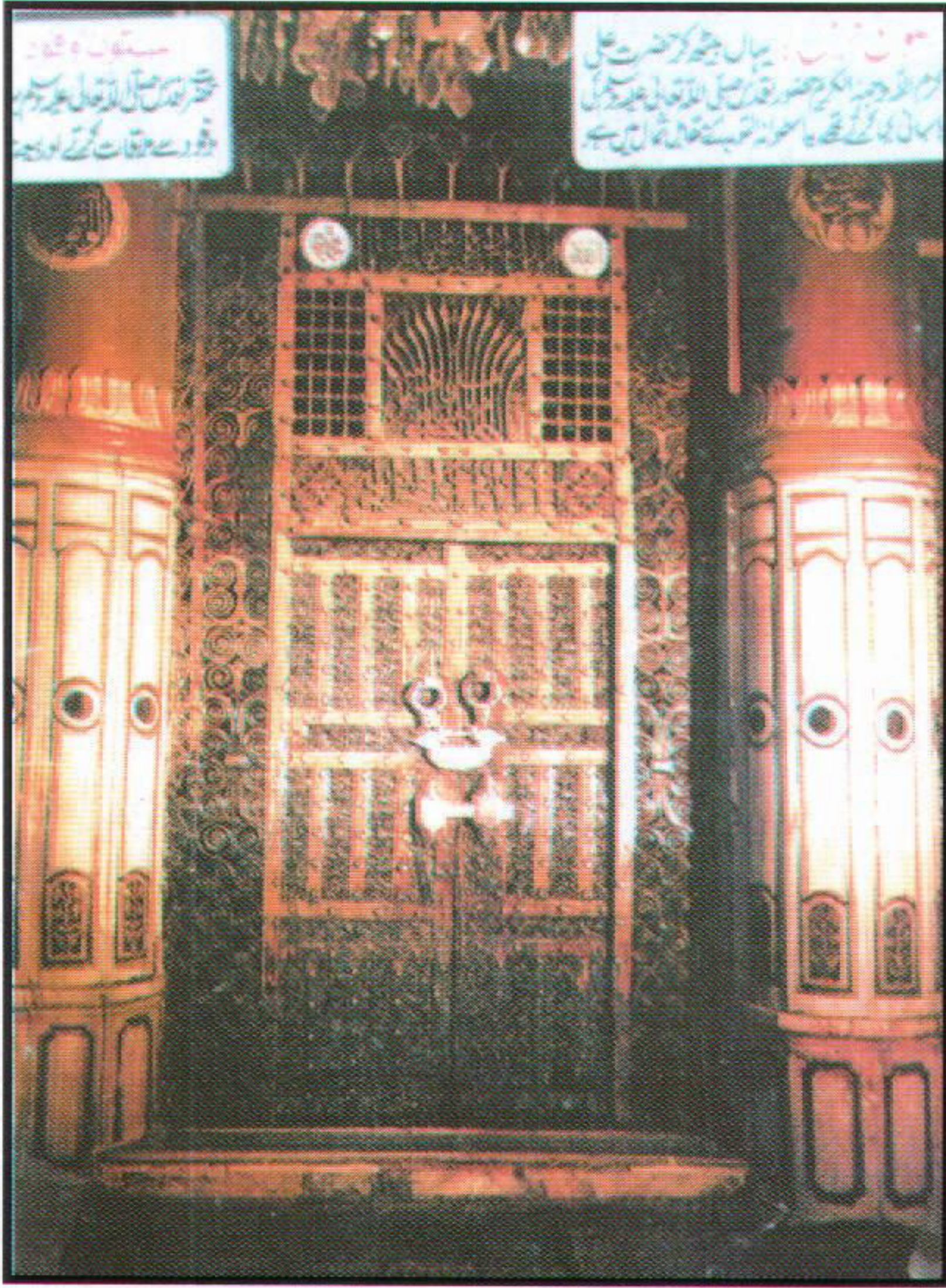
جانب من الجدار الغربي للمقصورة النبوية ويبدو ١- لوحة مكتوب عليها حديث شريف ٢- أسطوانة السرير

الجدار الغربي للمقصورة النبوية

هو جهة الروضة المشرفة ، ويحتوي على ست باكيات بينها خمس أسطوانات .
 (١) الباكية الأولى: من الجنوب (أي من ناحية القبلة) ، والباكية ما بين أول جدار المقصورة الغربي وأسطوانة السرير . ويوجد بين أول الجدار والباكية في الأعلى لوحة لونها بني مكتوب عليها : قال ﷺ : ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على ترعة من ترع الجنة)) .

Western Wall of the prophet's Chamber

This wall consists in six arches with five pillars in between.
 The first arch on the *Qibla* side begins with the corner of the Chamber till the Pillar of the Bed. The inscription between the corner and the arch reads, "He said, may Allah's blessings and peace be upon him: Between my house and my pulpit is a meadow of paradise, and my pulpit is on a door of paradise."



The second arch between the Pillars of the Bed and of the Guard indicates the extent of the lady 'Ā'isha's apartment, behind which was the lady Fātima's apartment, extending till the end of the current Chamber. 'Alī's door was between the two, it now corresponds to the Pillar of the Guard.

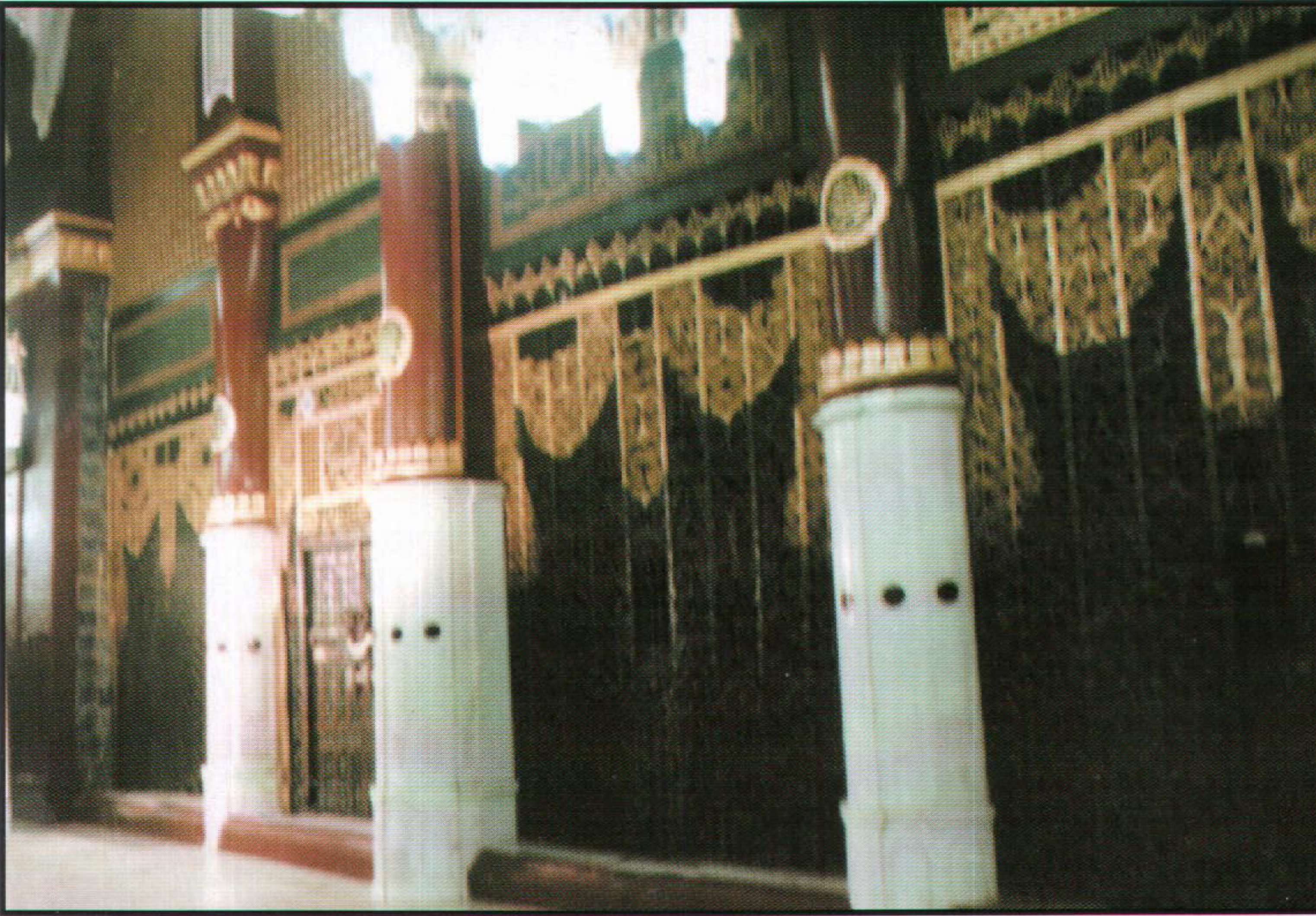
The third arch is that between the Pillars of the Guard and of the Delegations. The current door between them is called 'Ā'isha's door and is thought to correspond to the door leading from the Prophet's apartments into the mosque.

باب الحجرات أو باب السيدة عائشة وكان النبي ﷺ يخرج منه للمسجد للصلاة ولمقابلة وفوده وزواره

'Ā'isha's door

(٢) الباكية الثانية: وهي ما بين أسطوانة السرير وأسطوانة الحرس . وحدود حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تمتد - من داخل المقصورة - ما بين محاذاة أسطوانة السرير إلى محاذاة أسطوانة الحرس ، ويمتد بعدها بيت السيدة فاطمة الزهراء إلى نهاية جدار المقصورة الشمالي . وخوخة علي أو باب علي ﷺ كان يوجد بين حجرة السيدة عائشة وحجرة السيدة فاطمة رضي الله عنهما ، وتم سده بعد ذلك ، ومكانه الآن بمحاذاة أسطوانة الحرس .

(٣) الباكية الثالثة: وهي ما بين أسطوانة الحرس وأسطوانة الوفود . وباب السيدة عائشة هو باب في المقصورة النبوية بين الأسطوانتين الحرس والوفود . وهذا الباب يعلم مكان باب الحجرات الذي كان النبي ﷺ يخرج منه للمسجد إلى الصلاة ومقابلة وفوده وزواره .



جانب من الجدار الغربي للمقصورة النبوية ويبدو

١- أسطوانة السرير ٢- أسطوانة الحرس ٣- باب الحجرات ٤- أسطوانة الوفود

Western wall of the Prophet's Chamber.

1-Pillar of the Bed. 2-Pillar of the Guard

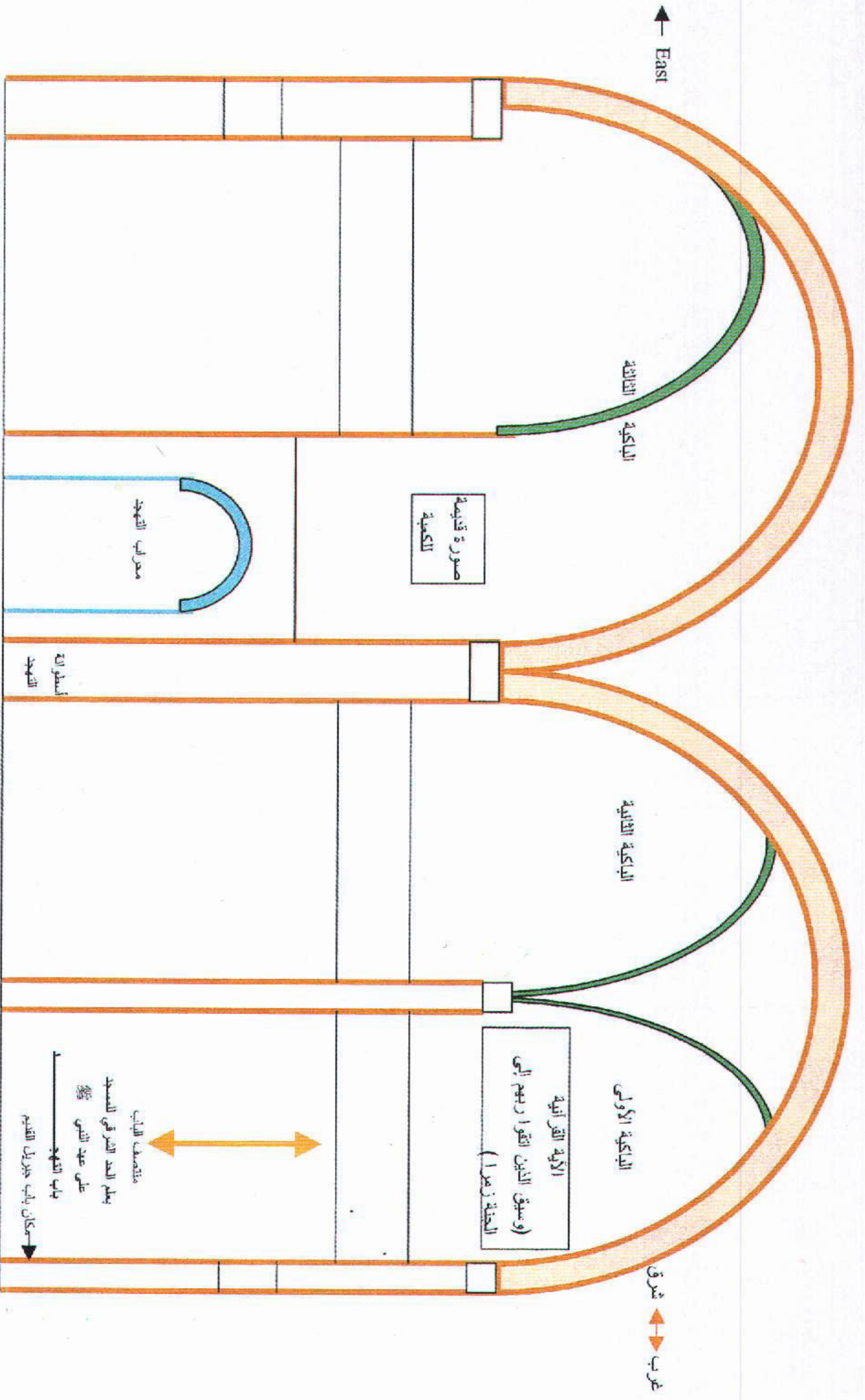
3- *Bāb 'Ā'isha* or *Bāb al- Hujurāt* 4- Pillar of the Delegations

(٤) الباكية الرابعة : وهي ما بين أسطوانة الوفود والأسطوانة التي تليها .

(٥) الباكية الخامسة : وهي ما بين الأسطوانة التي بعد أسطوانة الوفود والأسطوانة التي عليها رخام أبيض . وهذه الباكية والتي تليها تحاذي الجزء الخاص ببيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها من المقصورة النبوية .

(٦) الباكية السادسة : وهي الأخيرة في الجدار الغربي من الشمال ، وهي ما بين الأسطوانة التي عليها رخام أبيض وآخر الجدار الغربي .

The fourth arch is that between the Pillar of the Delegations and the next unnamed pillar.



Mihrab al-Tahajjud

مخطط مبسط للجدار الشمالي للمقصورة النبوية

Northern wall of the Prophet's Chamber

Bāb al-Tahajjud.



الجدار الشمالي للمقصورة النبوية ويبدو باب التهجد في الباكية الأولى

Northern wall of the Prophet's Chamber and *Bāb al-Tahajjud*

الجدار الشمالي للمقصورة النبوية

وهو الحد الشمالي لبيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، بمواجهة وجنوب دكة الأغوات . ويحتوي هذا الجدار على أربع أسطوانات بينها ثلاث باكيات .
 (١) الباكية الأولى : وهي تحتوي على باب التهجد ؛ وهو باب المقصورة النبوية الشمالي ، وعند الحد الغربي لباب التهجد كان يوجد مكان باب جبريل القديم في عهد النبي ﷺ ، ومنتصف باب التهجد كان يعلم مكان الحد الشرقي للمسجد على عهد النبي ﷺ تقريبا ، وأعلى باب التهجد توجد لوحة مستطيلة مكتوب عليها هذه الآية القرآنية : (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) (٨٦) .

The Northern wall of the Prophet's Chamber

It is the boundary of the lady Fātima's house. It includes three arches, four pillars, and *Bāb al-Tahajjud*. The western corner marks the location of Bāb Jibrīl in the original mosque. Above *Bāb al-Tahajjud* is inscribed verse 73 of *Sūrat'al-Zumur*.

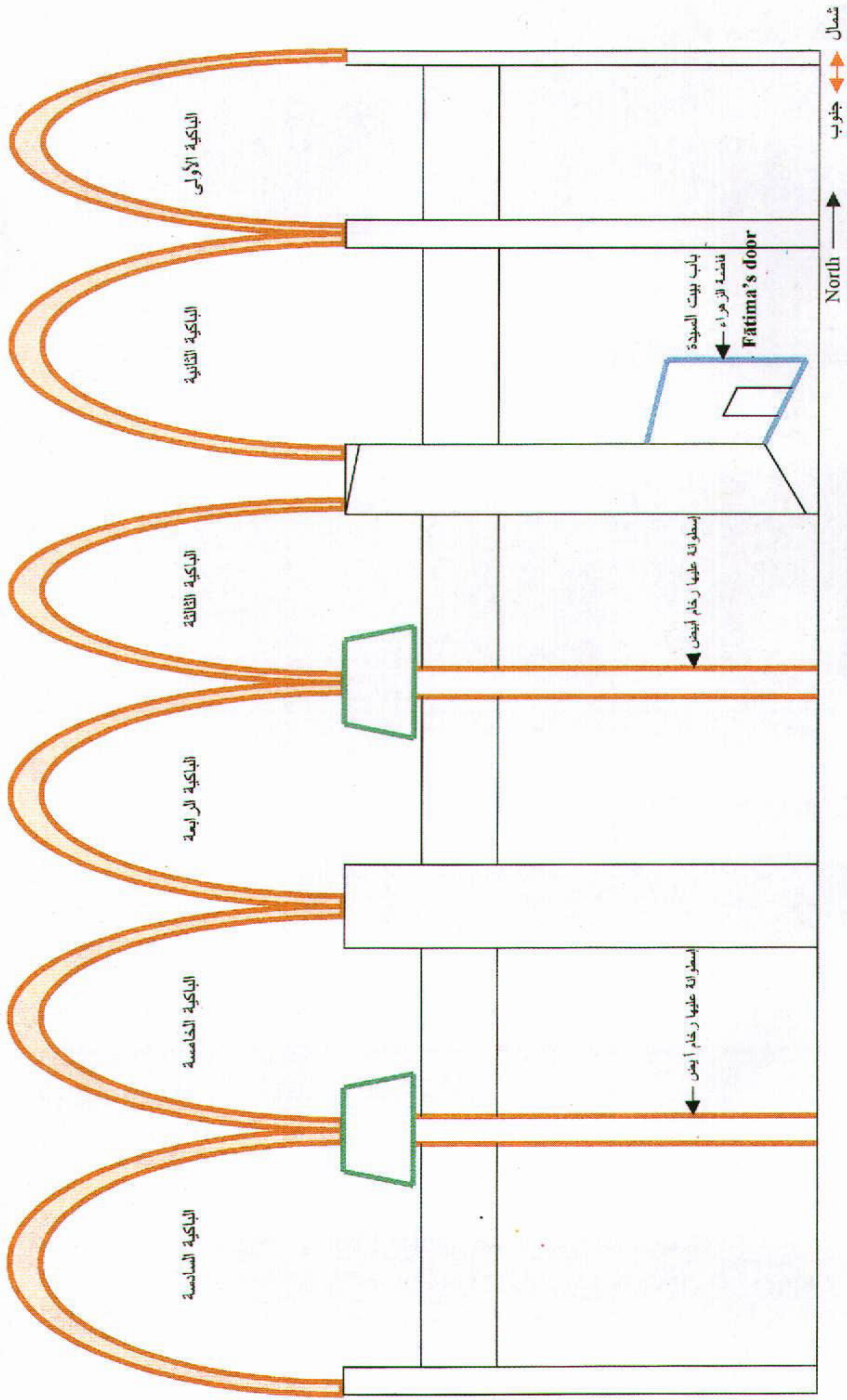


الجدار الشمالي للمقصورة النبوية ويبدو ١- باب التهجد في الباكية الأولى ٢- الروضة المشرفة

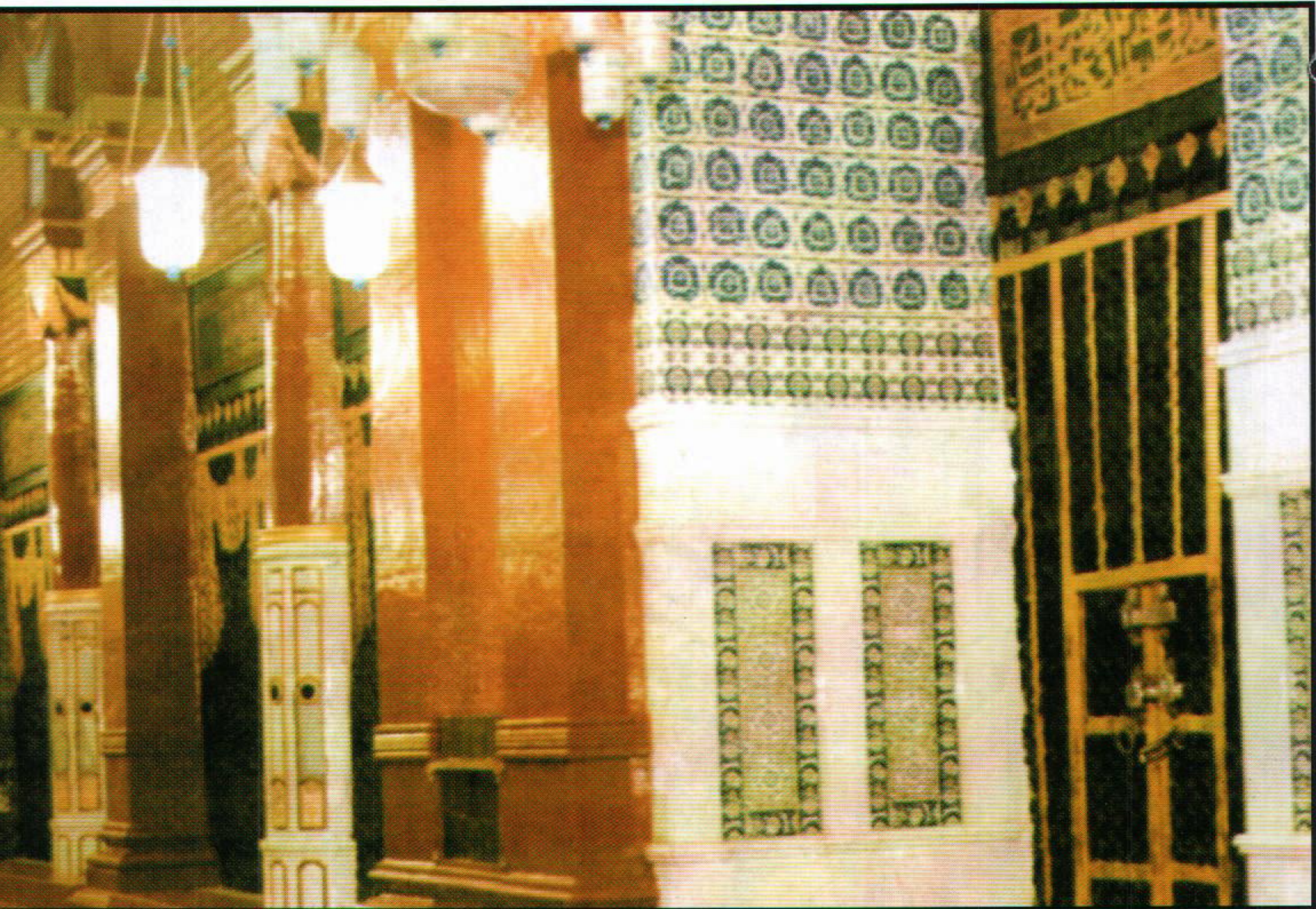
Northern wall of the Prophet's Chamber 1- *Bāb al-Tahajjud* 2- *Rawda*

٣) الباكية الثالثة : وهي أكبر من الباكيتين السابقتين . والجزء الغربي من هذه الباكية يحوي محراب التهجد ؛ فقد كان النبي ﷺ يضع مكانه فراشا ، ويصلي في الليل خلف بيت السيدة فاطمة رضي الله عنها . فصلي وراءه عدد من الصحابة رضي الله عنهم ، فدخل النبي ﷺ وصلى داخل بيته خوفاً من أن يفرض على المسلمين قيام الليل . والمحراب موجود على دعامة مكان أسطوانة التهجد ، وهي الأسطوانة الشرقية والأخيرة للباكية ، وفي وسطها لوحة صغيرة مربعة بنية اللون مكتوب عليها :
 ((إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) (٨٧)

The outermost arch is larger than the other two and contains *Mihrāb al-Tahajjud* which marks the place where the Prophet ﷺ used to pray sometimes at night, behind Fātima's house. When the number of Companions who came to pray behind him grew, even though these prayers were supererogatory, he left this place and prayed in his house, for fear that night prayer would become obligatory for Muslims thereafter.



مخطط مبسط للجدار الشرقي من المقصورة النبوية الشريفة
Eastern wall of the Prophet's Chamber



الجدار الشرقي للمقصورة النبوية ويبدو باب بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها

Eastern wall of the Prophet's Chamber and Fātima's door

الجدار الشرقي للمقصورة النبوية

يحتوي على ست باكيات بينها خمس أسطوانات .

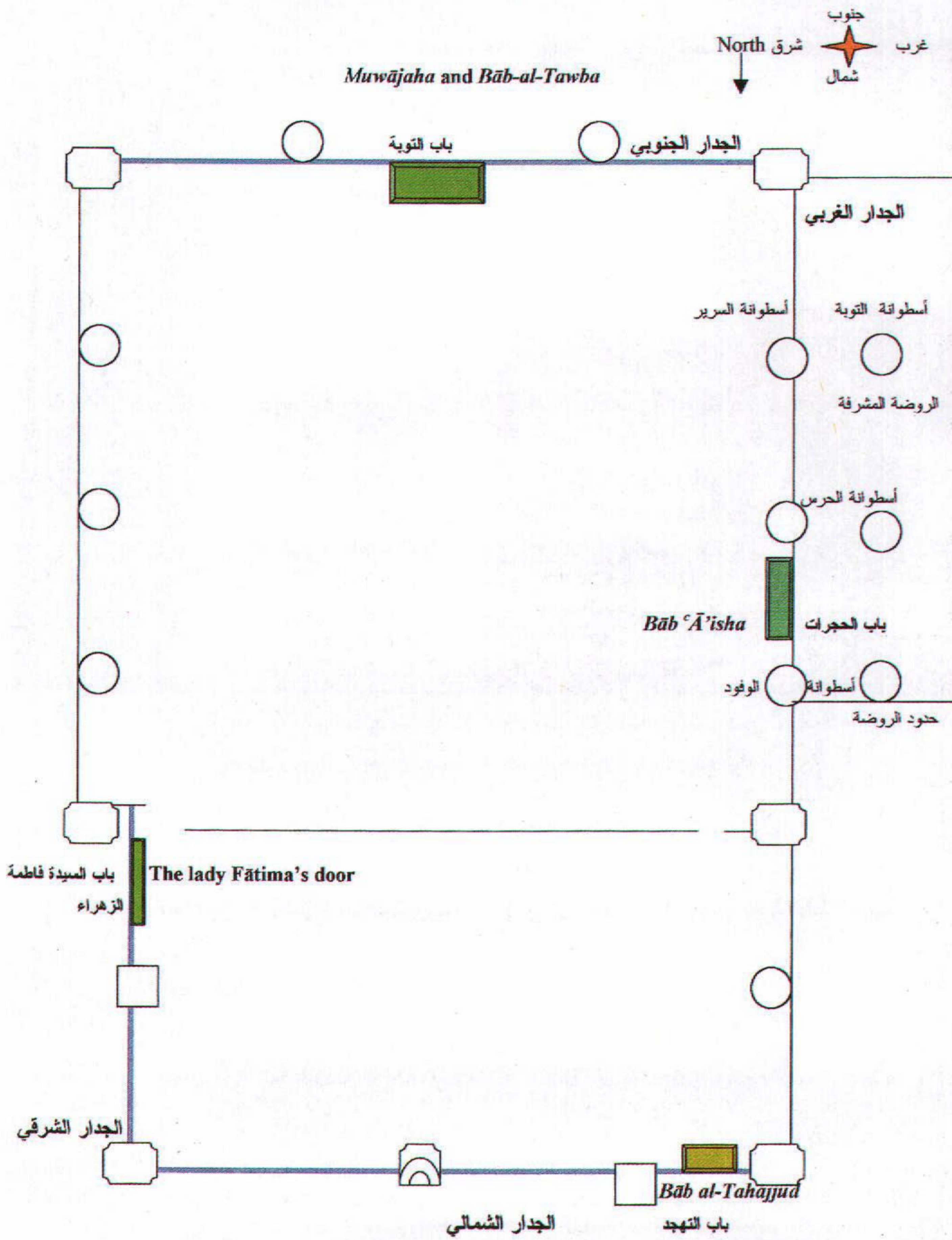
(١) الباكية الثانية : تحوي باب بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها في المقصورة النبوية .

(٢) الباكية الخامسة : أعلاها لوحة مستطيلة خضراء مكتوب عليها باللون الذهبي : اللهم ارض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير .

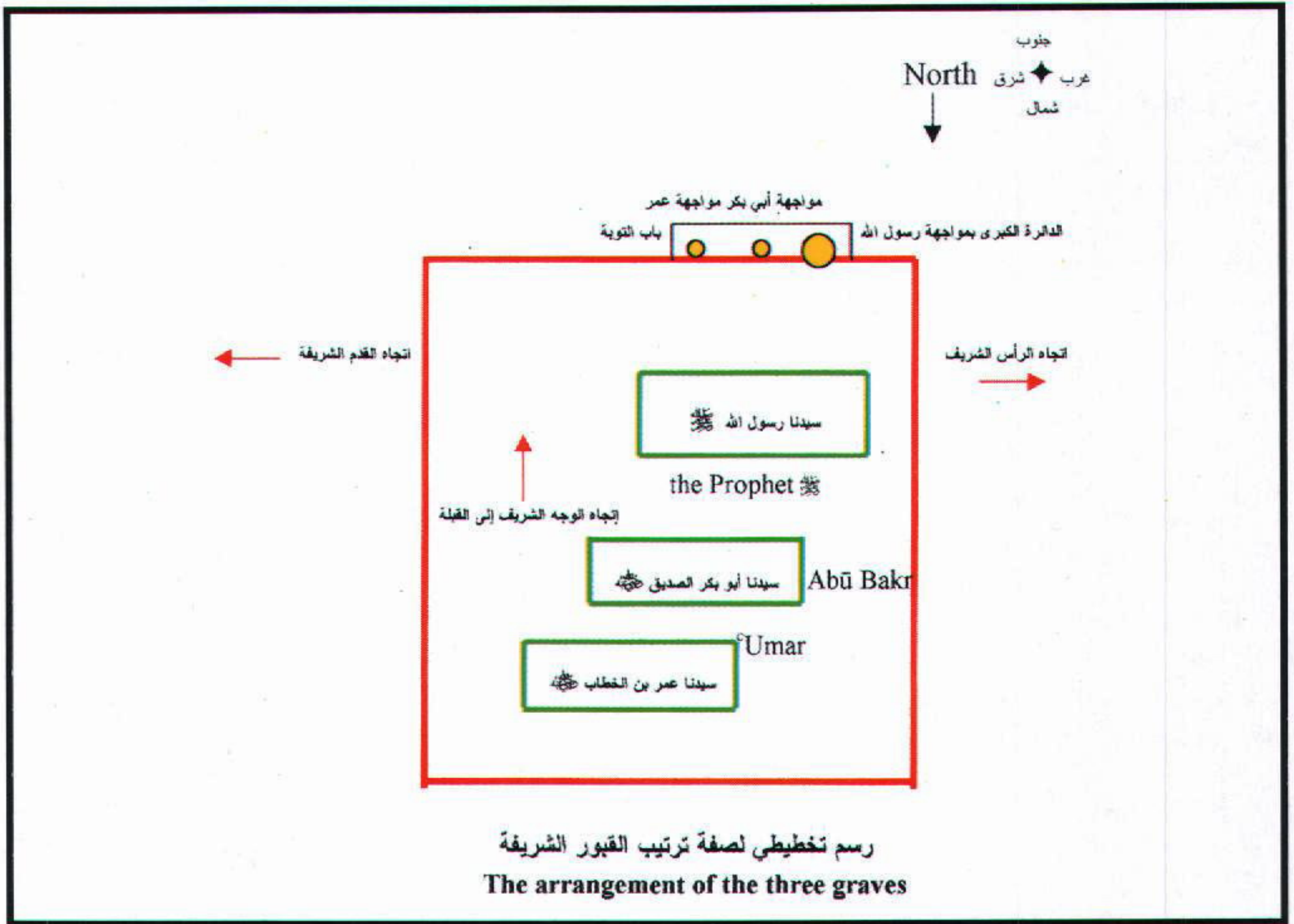
(٢) الباكية السادسة : أعلاها لوحة مستطيلة خضراء مكتوب عليها باللون الذهبي : وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم أجمعين . والأسماء المكتوبة هي أسماء الصحابة العشرة المبشرين بالجنة .

The Eastern wall of the Prophet's Chamber

Fātima's door, is the door in the Eastern wall of the Chamber. The wall is inscribed with the names of the ten Companions whom the Prophet had promised paradise.



جدران وأبواب المقصورة النبوية الشريفة
Doors of the Prophet's Chamber



المقصورة النبوية من الداخل

صفة ترتيب القبور الثلاثة الشريفة فيها سبع روايات أشهرها وأصحها ما رواه نافع من أن صفة قبر النبي ﷺ وقبر أبي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما هي: قبر النبي ﷺ أمامهما إلى القبلة مقدماً، ثم قبر أبي بكر ﷺ حذاء منكب رسول الله ﷺ، ثم قبر عمر ﷺ حذاء منكب أبي بكر وهذا صفته:

النبي ﷺ

أبو بكر ﷺ

عمر ﷺ (٨٨)

ووجه رسول الله ﷺ الشريف جهة القبلة إلى الجنوب (المواجهة الشريفة) ، ورأس رسول الله ﷺ وصاحبيه جهة الغرب أي جهة الروضة المشرفة ، وظهورهم الشريفة جهة الشمال ، وأرجلهم الشريفة إلى جهة الشرق .

The Prophet's Chamber from inside

There is disagreement among scholars as to the arrangement of the three graves inside 'Ā'isha's house. The Most probable version is that the Prophet's grave lies nearest to the *Qibla* side, that of Abū Bakr behind it, so that Abū Bakr's head would be behind the Prophet's elbows, then 'Umar's behind both, so that his head would be behind Abū Bakr's elbows.

The Prophet ﷺ

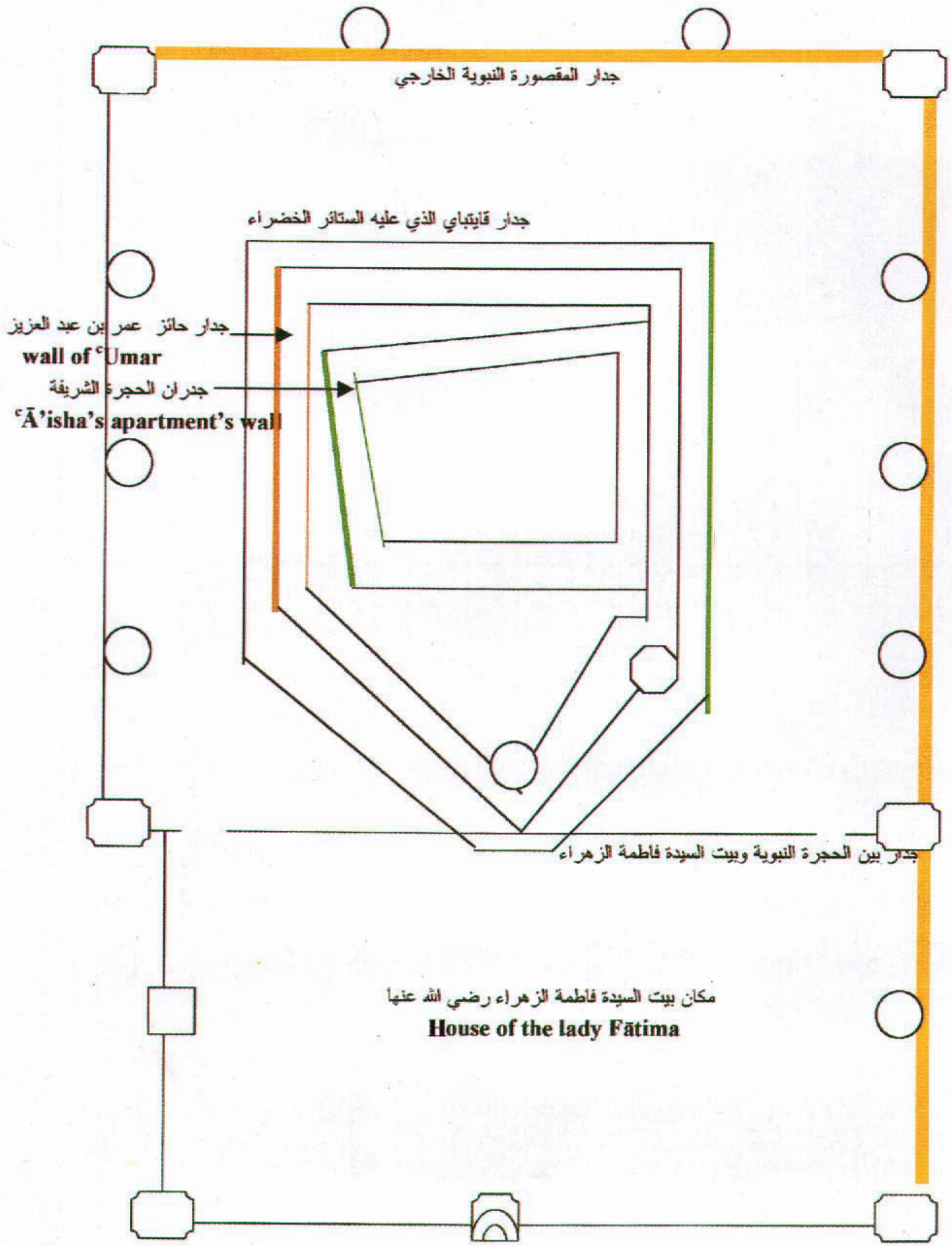
Abū Bakr

'Umar

The Prophet's blessed face is turned toward the *Qibla*, as he lies on his right side, his head toward the *Rawda* and his feet toward the East.



The current outward Chamber



جدران الحجرة النبوية الشريفة
The enclosures surrounding 'A'isha's House

جدران الحجرة النبوية الشريفة

يحيط بالحجرة النبوية ٣ جدران : جدار الحجرة النبوية نفسها وجدار عمر بن عبد العزيز وجدار المقصورة النبوية الحالي . وأضافت بعض المصادر الجدار الذي عليه الستائر الخضراء وهو جدار قايتباي .

(١) **جدار الحجرة النبوية** : وهي حجرة السيدة عائشة رضي الله عنها وكانت حوائطها من أكسية الشعر المربوطة في خشب عرعر . وأول من بنى للحجرة جداراً هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه (٨٩) بالطوب اللبن ، ثم أعاد عمر بن عبد العزيز بناء حوائط الحجرة النبوية بالحجارة السوداء مثل حجارة الكعبة .

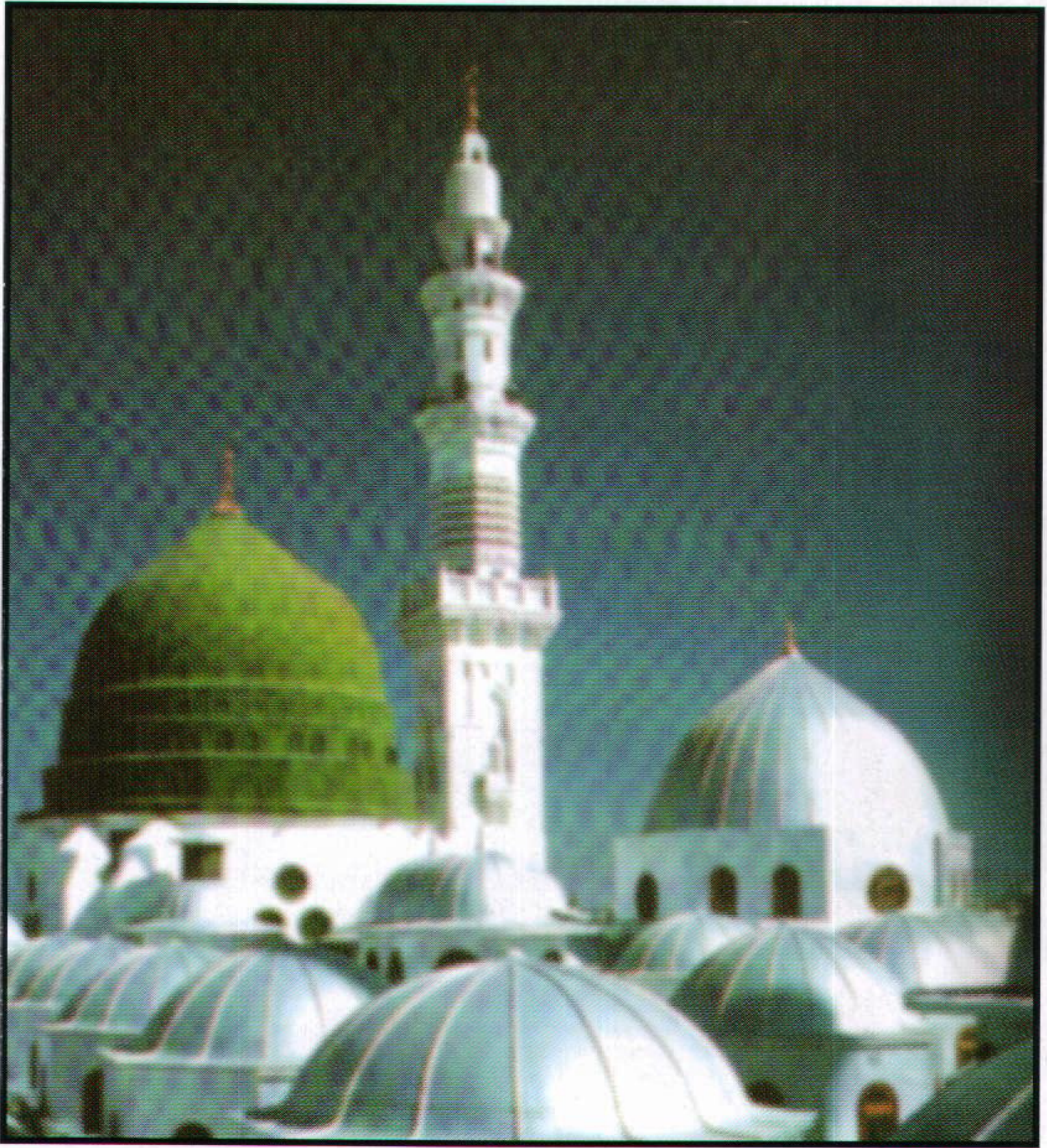
وقد أمر السلطان قايتباي بإعادة بناء حوائط الحجرة الشريفة بعد الحريق الذي حدث بالمسجد عام ٦٥٤ هـ ، وكان من الذين حضروا إعادة البناء الإمام نور الدين السمهودي الذي وصف في كتابه ((وفاء الوفا)) جدران الحجرة الشريفة وذكر أنها مصمتة تماماً بلا باب ولا شباك ، وقال : فتأملت الحجرة الشريفة فإذا هي أرض مستوية ، ولم أجد للقبور الشريفة أثراً (٩٠) . أي أن أرضية الحجرة الشريفة منبسطة تماماً بلا أي ارتفاعات أو مقامات كما يبدو في بعض الصور والرسومات المتداولة الآن

The Enclosures Surrounding 'A'isha's House

There are three walls there, the first being the wall of 'A'isha's apartment, the second, that built by 'Umar ibn 'Abdal-'Azīz, and the third, the current outward Chamber. Some authorities add to these the pillars of Qaytbay and the curtains that hang between them.

The Original house was built at the same time the mosque was first built, but contrary to the latter, was made of blankets of heaven hair pulled across wooden poles. The first to build it with mud bricks was 'Umar, then it was rebuilt by 'Umar ibn 'Abdal-'Azīz with black volcanic rocks resembling those of the Ka'ba.

Following the fire that destroyed part of the mosque in 654H, Sultan Qaytbay ordered the mosque rebuilt. Imām Samhūdī was present then and witnessed the rebuilding of the Chamber. He is the last eyewitness to see the inside of the lady 'A'isha's house and he wrote that there is nothing there to indicate the location of any of the three graves, the ground inside the house was then entirely level and was left untouched. The walls were rebuilt in the same dimensions as the original, leaving neither door nor window, so that no one has been able to see the inside of the house since.



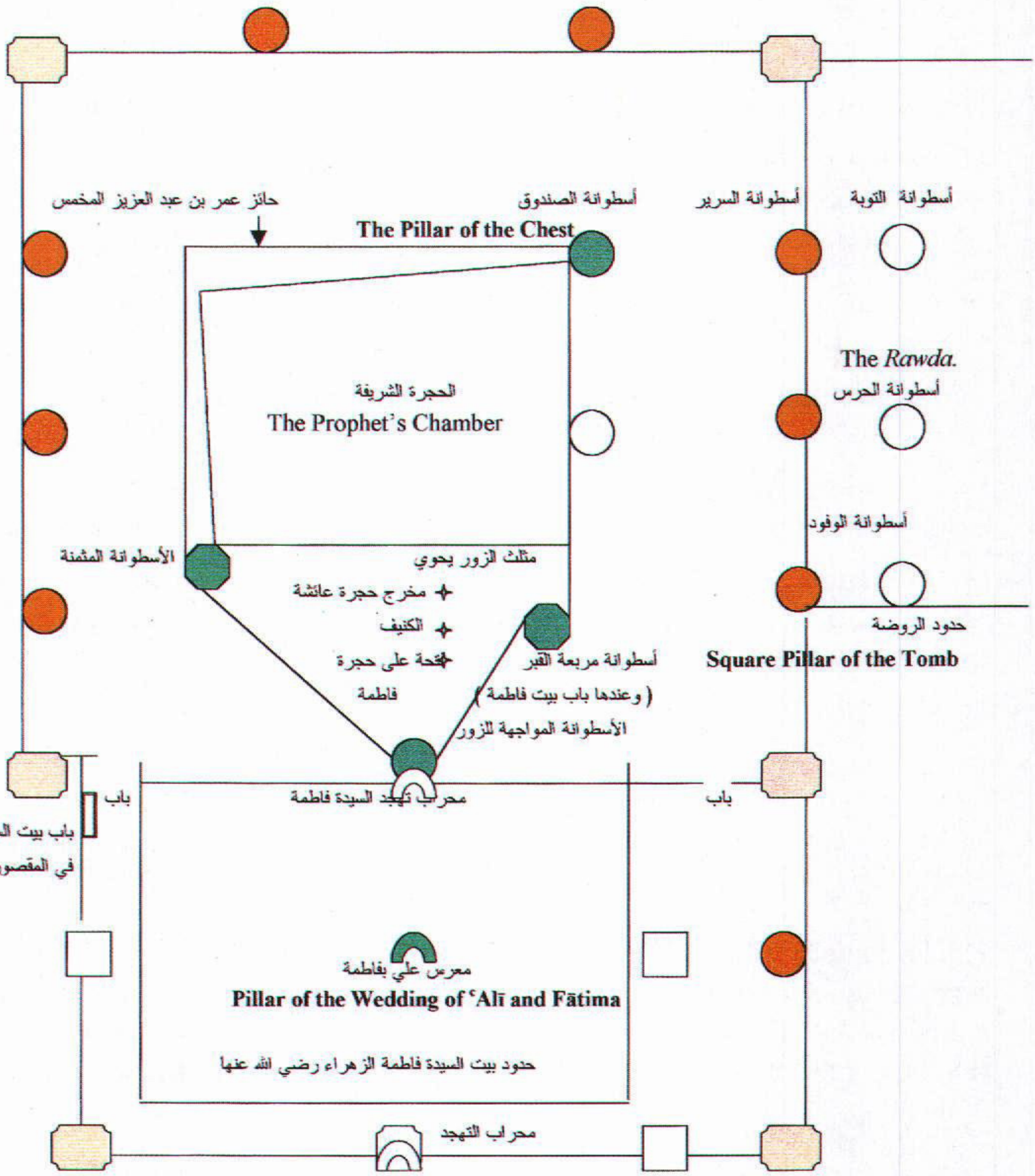
(٢) جدار عمر بن عبد العزيز : تم بناؤه حول جدار الحجرة الشريفة ، وهو من خمسة أضلاع . وقد جعل الجدار الشمالي منه مثلث الشكل ؛ حتى لا يشبه تربيعة الكعبة المعظمة ، وحتى لا يستقبلها أحد بالصلاة

وقد عرف جدار عمر بن عبد العزيز بالحائز ، أو المَخْمَس ، أو بالحائز المَخْمَس . وهذا الجدار أيضاً مصمت ليس له باب ولا شباك ، إلا من أعلى حيث إنه ليس له سقف ، وتعلوه القبة الخضراء ، التي بنيت على دعائم حول حائز عمر بن عبد العزيز .

(٣) جدار المقصورة النبوية الخارجي : هو الجدار الأخضر الذي يراه المصلون الآن حول الحجرة الشريفة وبيت السيدة فاطمة الزهراء ، وهو عبارة عن شبابك من نحاس وحديد متصلة ومقفلة من جميع الجهات إلا من مكان أبواب المقصورة النبوية الأربعة .

Umar ibn Abdal-Aziz built a five sided wall around the inner wall Like the latter it has neither door nor window. It is below the Green Dome.

The outer wall is the Chamber that people see today. It is made of wrought iron and brass.



أسطوانات ومعالم المقصورة النبوية الشريفة
Pillars of the Prophet's Chamber

الأسطوانات الموجودة داخل المقصورة النبوية

توجد داخل المقصورة النبوية عدة أسطوانات ؛ أهمها :

(١) **أسطوانة مربعة القبر أو مقام جبريل** : وهي ملاصقة لنهاية الجدار الغربي لجدار عمر بن عبد العزيز عند انحرافه إلى الشمال . وسميت مربعة القبر ؛ لأنها في الركن الغربي الشمالي من الحجرة الشريفة ، وسميت أيضا بأسطوانة مقام جبريل عليه السلام ؛ لنزول جبريل عليه السلام عندها . وقد ذكر ابن جبير أن محلها كان مهبط جبريل (٩١) ؛ ولذا كان بمحازتها من الشمال والغرب قليلاً باب جبريل في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وكان باب بيت السيدة فاطمة رضي الله عنها عند هذه الأسطوانة ، فعن أبي الحمراء قال : شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين صباحاً يجيء إلى باب علي وفاطمة وحسن وحسين ، حتى يأخذ بعضادتي الباب ويقول : ((السلام عليكم أهل البيت ؛ إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) (٩٢) .

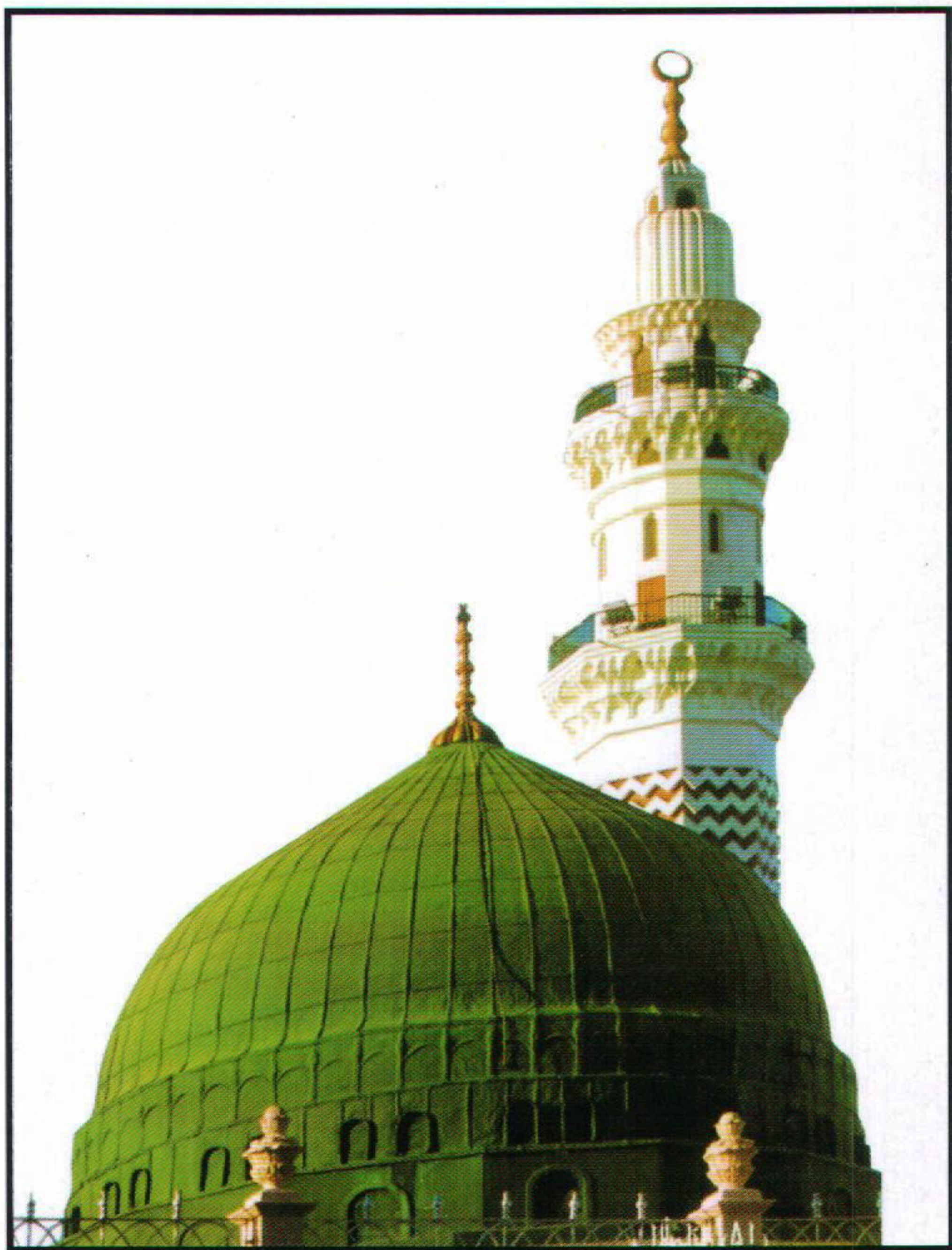
(٣) **أسطوانة الصندوق** : وهي ملاصقة لجدار عمر بن عبد العزيز الغربي ، قرب نهايته الجنوبية . وسميت بذلك ؛ لأنه كان يوجد صندوق بجوارها يوضع به خشب الصندل الهندي ذو الرائحة الجميلة عند رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقد ذكر الفيروزآبادي أنه في الناحية الغربية من الحجرة الشريفة صندوق من الأبنوس مختم بالصندل مصفح بالفضة ، وهو قبالة رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه أسطوان (٩٣) .

Pillars of the Prophet's Chamber

There are a few pillars inside the Chamber of which five are of importance

1) The Square Pillar of the Tomb, also known as *Maqām Jibrīl*, Gabriel's Station. The door of the lady Fātima's house was where this pillar stands. It is known that after the Verse of Purification was revealed, the Prophet صلى الله عليه وآله وسلم stood before Fātima's door for forty consecutive mornings, holding the sides of the door with his hands, saying, "May peace be upon you O People of the House, Allah only wishes to remove impurity from you, O People of the House, and purify you thoroughly." [Sūrat' al-Ahzāb, part of verse 33]

2) The Pillar of the Chest. So called because next to it they used to place an ebony chest full of Indian aloes, not far from the Prophet's head.



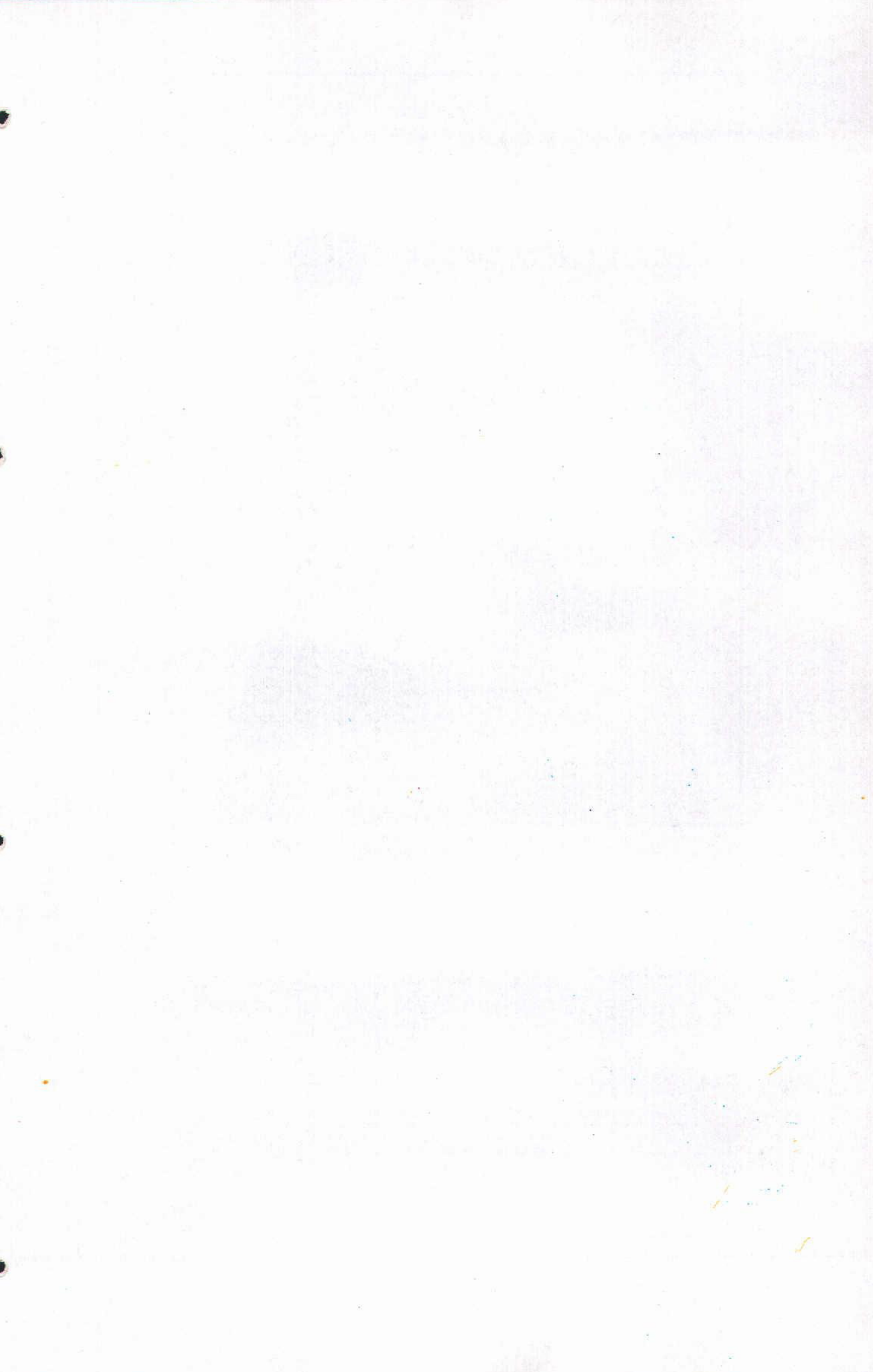
القبة الخضراء والمئذنة الرئيسية في المسجد النبوي الشريف

٣) الأستوانة المواجهة للزور : وتقع في رأس مثلث الزور وهو الجزء الشمالي لحائز عمر بن عبد العزيز ، وعندها يوجد محراب تهجد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها التي كانت تقيم عنده الليل ، ويحاذي المحراب من الخارج شمالاً محراب التهجد الذي كان النبي ﷺ يقيم عنده الليل .

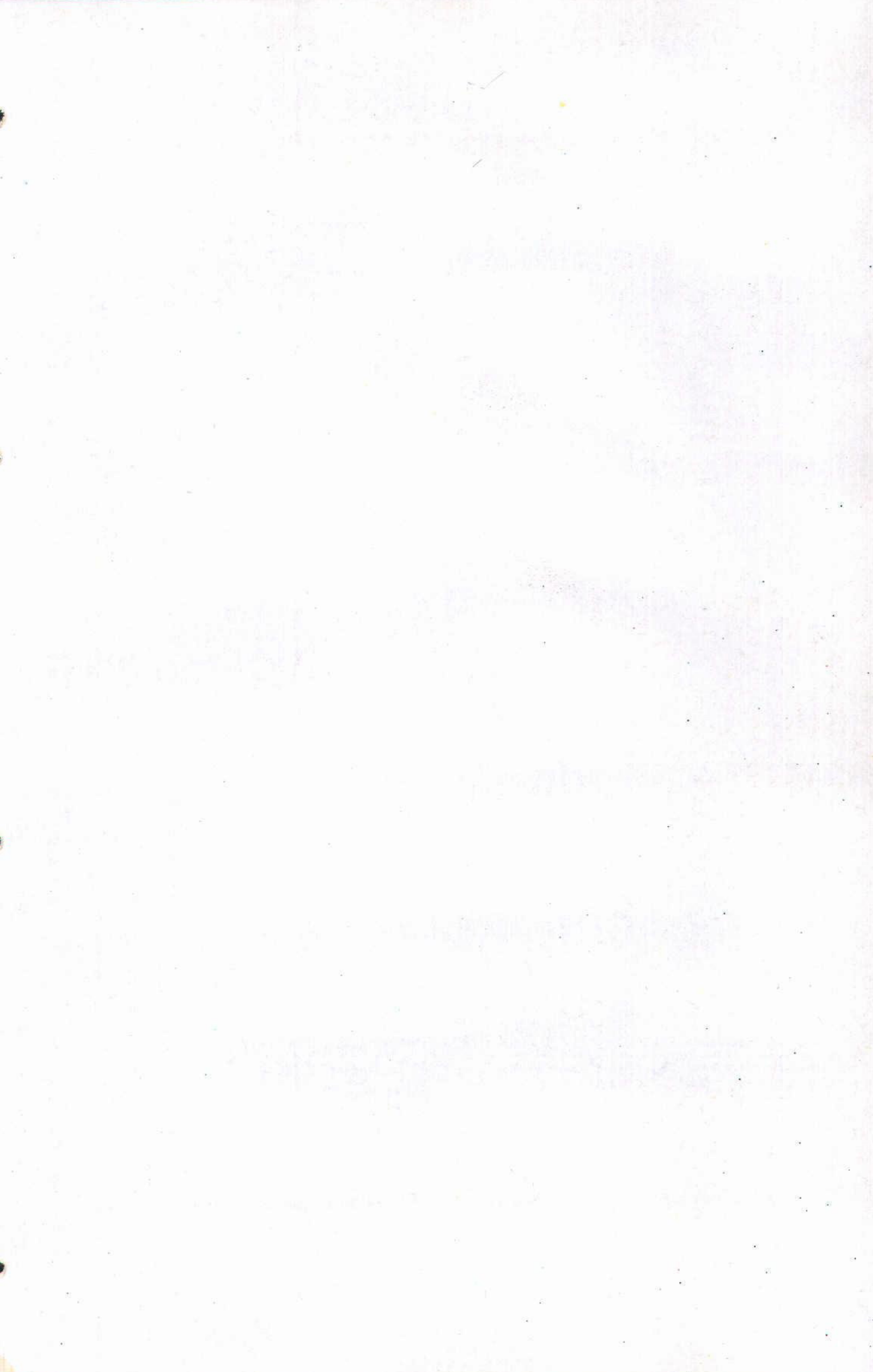
٤) أستوانة معرس علي بفاطمة : في وسط بيت السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

3) The Pillar at the head of the triangular wall of °Umar ibn °Abdal-°Azīz at the location where the lady Fātima used to stand during her night prayers.

4) The Pillar of the Wedding of °Alī and Fātima, in the middle of their house.



تخریج الآيات القرآنية
والأحاديث النبوية الشريفة
والمراجع



- (١) صحيح البخاري (١١٩٠) ، وصحيح مسلم (١٣٩٤) ، وسنن الترمذي (٣٩١٦، ٣٢٥) ، وسنن ابن ماجه (١٤٠٤) ، وسنن النسائي (٢٨٩٩) ، وموطأ مالك ١/١٩٦ ، مسند أحمد (١٠٤٧٥، ١٠١١٢، ١٠٠١٥، ٩١٥٣، ٧٧٣٩، ٧٧٣٥، ٧٤٨١، ٧٤١٥، ٧٢٥٣) .
- (٢) صحيح البخاري (١١٨٩) ، وصحيح مسلم (١٣٩٧) ، وسنن أبي داود (٢٠٣٣) ، وسنن النسائي (٧٠١) ، ومسند أحمد (١٠٥٠٧، ٧٧٣٦، ٧٢٤٩، ٧١٩١) .
- (٣) مسند أحمد (١٤٦١٢) ، والبزار (١٠٧٥-كشف) . وهو حديث صحيح .
- (٤) صحيح البخاري (٣٠٨٨) ، وصحيح مسلم (٧١٦) ، وسنن أبي داود (٢٧٨١) ، ومسند أحمد (١٥٧٧٢، ١٥٧٧٥، ١٥٧٨٩، ٢٧١٧٠، ٢٧١٧٢، ٢٧١٧٥) ، والسنن الكبرى للنسائي (٨٧٧٥) .
- (٥) سنن ابن ماجه (٢٢٧) ، ومسند أحمد (٨٦٠٣، ٩٤١٩) . وهو صحيح على شرط مسلم .
- (٦) صحيح البخاري (١١٩٥، ١٨٨٨، ٦٥٨٨، ٧٣٣٥) ، ومسند أحمد (١١٩٥٤، ٩٢١٤، ٩٦٤١، ١٠٠٠٨، ١٠٨٣٧، ١٠٨٩٩، ١١٠٠٣، ١٦٤٥٣، ١٦٤٦١) ، وصحيح مسلم (١٣٩٠، ١٣٩١) ، وسنن الترمذي (٣٩١٥، ٣٩١٦) ، والسنن الصغرى للنسائي (٦٩٥) ، وسننه الكبرى (٤٢٨٩، ٣٩١٦) ، وموطأ مالك ١/١٩٧ .
- (٧) المعجم الأوسط للطبراني (٣١١٢) .
- (٨) مسند أحمد (١٥١٨٧) . وهو حديث صحيح لغيره .
- (٩) مسند أحمد (١١٦١٠) . وهو حديث حسن .
- (١٠) نزهة الناظرين ص ٥٤ .
- (١١) مسند أحمد (٩١٥٣، ١٠٨٣٧) . وهو حديث صحيح .
- (١٢) الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان عمارة وتاريخاً للأستاذ عبيد الله كردي ص ٢٤٨ .
- (١٣) مسند أحمد (١٦٤٥٨) .
- (١٤) مسند أحمد ٣/٣٨٩ .
- (١٥) المدينة بين الماضي والحاضر للعايشي ص ١٣٦ .
- (١٦) المعجم الكبير للطبراني (٣٣١) .
- (١٧) المعجم الأوسط للطبراني (٥٢٣١) .
- (١٨) نزهة الناظرين للبرزنجي ص ٤٠ .
- (١٩) وفاء الوفا ٢/٣٥٠ .
- (٢٠) الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان عمارة وتاريخاً ص ٢٤٨ .
- (٢١) وفاء الوفا ٢/٤٤٧ .
- (٢٢) الفردوس لشيرويه الديلمي (٤١٣٦) .
- (٢٣) سنن أبي داود (٤٥٢) .
- (٢٤) عمارة وتوسعة المسجد النبوي عبر التاريخ ص ١٠٩ ، وفاء الوفا ٢/٦٨٦ ، ٦٨٧ .
- (٢٥) تاريخ المسجد النبوي ص ٦٤ ، ٥٨ .
- (٢٦) تاريخ المسجد النبوي ص ٦٧ .
- (٢٧) تاريخ المسجد النبوي الشريف ص ٦٩ .
- (٢٨) عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ ص ٢١١ ، ٢٥١ .
- (٢٩) تعليق التعليق لابن حجر ٢/٢٤٦ .
- (٣٠) تعليق التعليق ٢/٢٤٦ .
- (٣١) صحيح البخاري (٦٢٥، ٥٠٣) ، وسنن النسائي (٦٨٢) ، ومسند أحمد (١٣٩٨٣) .
- (٣٢) وفاء الوفا ٢/٤٥٣ .
- (٣٣) صحيح مسلم (٣٠٠٨) ، وسنن أبي داود (٤٨٥) .
- (٣٤) الدر الثمين للشنقيطي ص ٥٤ .
- (٣٥) فضائل المدينة المنورة ٢/٣٢٩ .
- (٣٦) وفاء الوفا ١/٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- (٣٧) فضائل المدينة المنورة ٢/٣٣٠ . وانظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/٤٦٨ ، وسنن سعيد بن منصور (٥٢٠) ، والاستيعاب لابن عبد البر ٤/١٩٥٥ .
- (٣٨) فتح الباري لابن حجر ١/٥٧٧ وعزاه لابن النجار في تاريخ المدينة ، وفضائل المدينة المنورة ٢/٣٢٨ .
- (٣٩) المعجم الأوسط للطبراني (٨٦٢) .
- (٤٠) الدر الثمين للشنقيطي ص ٥٢ . وينظر : أسد الغابة لعز الدين بن الأثير ١/١٩٤ ، ٢٩٥ .
- (٤١) سنن ابن ماجه (١٧٧٤) . وهو حديث صحيح .
- (٤٢) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٢٤٧ .
- (٤٣) الكهف/٢٨ .
- (٤٤) وفاء الوفا ٢/٤٤٥ .
- (٤٥) سنن ابن ماجه (٦٣٣، ١٧٧٨) .
- (٤٦) السنن الكبرى للنسائي (٣٣٨٢) .
- (٤٧) الدر الثمين للشنقيطي ص ٥٥ .
- (٤٨) تاريخ المسجد النبوي الشريف ص ١٣٠ .
- (٤٩) وفاء الوفا ٢/٤٤٨ .
- (٥٠) المائدة/٦٧ .

- (٥١) سنن الترمذي (٣٠٤٦) ، والمستدرک للحاکم (٣٢٢١) .
(٥٢) تفسير الطبري ٣٠٧/٦ ، ٣٠٨ .
(٥٣) وفاة الوفا ٤٥٠/٢ .
(٥٤) صحيح البخاري (٩٣٢، ٩٣٣، ١٠١٦، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢١، ٣٥٨٢) ، وصحيح مسلم (٨٩٧) ، وسنن أبي داود (١١٧٤، ١١٧٥) ، والسنن الصغرى للنسائي (١٥٠٤، ١٥١٨) ، وسننه الكبرى (١٨٠٥، ١٨٢٤) ، وموطأ مالك ١/١٩١ ، ومسند أحمد (١٣٠١٦، ١٣٨٦٧) .
(٥٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦٦/٢ ، والدر الثمين للشنقيطي ٤٢ ، والمساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ١٢٨ .
(٥٦) المغازي للواقدي ٤٧٤/٢ .
(٥٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٤/٢ .
(٥٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٤/٢ ، والمصنف لعبد الرزاق (٩٧٣٧) ، والمعجم الكبير للطبراني ٧٩/١٩ (١٦٠) .
(٥٩) فضائل المدينة المنورة ١٧٩/٢ .
(٦٠) وفاة الوفا ٦٨٦/٢ .
(٦١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢١/٣١ .
(٦٢) سنن أبي داود (٤٦٤) .
(٦٣) نزهة الناظرين ص ٢٣٦ .
(٦٤) صحيح البخاري (٤٦٦، ٣٦٥٤) ، وصحيح مسلم (٢٣٨٢) ، ومسند أحمد (١١١٣٤، ١١١٣٥، ١١١٣٦) .
(٦٥) الأحزاب/٧٠، ٧١ .
(٦٦) الحجر/٤٦ .
(٦٧) إعلام المساجد ص ٢٥٨، ٢٥٩ .
(٦٨) فضائل المدينة المنورة ١٤٤/٢، ١٤٥ .
(٦٩) نزهة الناظرين ص ١٣٩ .
(٧٠) وفاة الوفا ٣٩٨/١ .
(٧١) صحيح البخاري (٢٠٩٥، ٣٥٨٤) .
(٧٢) سنن الدارمي (٤٣) .
(٧٣) الخصائص الكبرى ٧٦/٢ .
(٧٤) تاريخ المسجد النبوي الشريف ص ١٢٣ .
(٧٥) سبق تخريجه في هامش ١٣ .
(٧٦) السنن الصغرى للنسائي (٦٩٦) ، وسننه الكبرى (٧٧٥، ٤٢٨٧) ، ومسند أحمد (٢٦٤٧٦) . وهو حديث صحيح .
(٧٧) سبق تخريجه في هامش ١٣ .
(٧٨) موطأ مالك ٧٢٧/٢ ، سنن أبي داود (٣٢٤٦) ، وسنن ابن ماجه (٢٣٢٥) ، والسنن الكبرى للنسائي (٦٠١٨) ، ومسند أحمد (١٤٧٠٦، ١٥٠٢٤) . وهو حديث صحيح .
(٧٩) مستدرک الحاکم (٤٩٨٠) ، وسنن الدارقطني ٨٨/٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٨/٢٠ (٧٧٧) .
(٨٠) عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٤/٢ والزيلعي في نصب الراية ٢٦/٢ إلى الطبراني في معجمه الكبير بهذا اللفظ ((علماؤکم)) . والذي في الكبير لفظ ((خيارکم)) كما سبق . وكلا الروايتين عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه .
(٨١) سنن أبي داود (٦٦٦) ، ومسند أحمد (٥٧٢٤) . وهو حديث صحيح .
(٨٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٠٣/١٠ ، وتاريخ المدينة لابن شبة ٣٤/١ ، ووفاء الوفا ٤٩٨/٢ .
(٨٣) الحجرات/٢ .
(٨٤) الحجرات/٣ .
(٨٥) الأحزاب/٤٠ .
(٨٦) الزمر/٧٣ .
(٨٧) الأحزاب/٥٦ .
(٨٨) وفاة الوفا ٥٥٠/٢ .
(٨٩) وفاة الوفا ٥٤١/٢ ، والمدينة المنورة وتطورها العمراني ص ٥٧ .
(٩٠) وفاة الوفا ٦٢٦/٢ .
(٩١) وفاة الوفا ٥٨٠/٢ .
(٩٢) وفاة الوفا ٤٥٠/٢ .
(٩٣) وفاة الوفا ٥٧٥/٢ .

المراجع

- القرآن الكريم
(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب . تأليف : أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي (٣٦٨-٤٦٣هـ) . مطبوع بذييل كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني . مكتبة الكليات الأزهرية/القاهرة .
(٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة . تأليف : الإمام العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بـ : ابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠هـ) . تحقيق : مجموعة باحثين . دار الشعب/القاهرة .
(٣) الأعلام . تأليف : خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين/بيروت . الطبعة الخامسة .
(٤) إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (السيرة الحلبية) . تأليف : العلامة علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي . دار المعرفة/بيروت .

- (٥) إنها فاطمة الزهراء . تأليف : د. محمد عبده يماني . دار القبلة الإسلامية/جدة . الطبعة الأولى .
- (٦) البحر الزخار (مسند البزار) . تأليف : الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ) . تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله . مؤسسة علوم القرآن/بيروت ، مكتبة العلوم والحكم/المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- (٧) البيان النبوي . تأليف : د. محمد رجب البيومي . دار الوفا للطباعة والنشر/المنصورة .
- (٨) بيوت الصحابة رضي الله عنهم حول المسجد النبوي الشريف . تأليف : أ. محمد إلياس عبد الغنى . مطابع الرشيد/المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- (٩) تاريخ الرسل والملوك . تأليف : الإمام المفسر أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٤٤-٣١٠هـ) . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف/مصر . الطبعة الثانية .
- (١٠) التاريخ الكبير . تأليف : الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦هـ) .
- (١١) تاريخ المدينة . تأليف : الإمام الحافظ أبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (١٧٢-٢٦٢هـ) . تحقيق : أ. فهم محمد شلتوت . المدينة المنورة .
- (١٢) تاريخ المدينة المنورة . تأليف : أبي محمد عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي . تحقيق : حسين شكري . دار المدينة المنورة للنشر . الطبعة الأولى .
- (١٣) تاريخ المسجد النبوي الشريف . تأليف : أ. محمد إلياس عبد الغنى . مطابع الرشيد/المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- (١٤) تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً . تأليف : أ. أحمد ياسين الخيارى . تعليق : فضيلة الأستاذ/عبيد الله محمد أمين كردى . النادي الأدبي/المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- (١٥) تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة . تأليف : العلامة المؤرخ أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي المراغي الشافعي (٧٢٧-٨١٦هـ) . المكتبة العلمية/المدينة المنورة . الطبعة الثانية .
- (١٦) التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة . تأليف : الإمام جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الخزرجي المطري (٦٧١-٧٤١هـ) .
- (١٧) تعليق التعليق على صحيح البخاري . تأليف : شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) . تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي . المكتب الإسلامي/بيروت ، دار عمار/عمان . الطبعة الأولى .
- (١٨) تهذيب سيرة ابن هشام . تهذيب : العلامة عبد السلام هارون . الطبعة السادسة . مكتبة السنة/القاهرة .
- (١٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن . تأليف : إمام المفسرين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ) . مكتبة مصطفى البابي الحلبي/القاهرة .
- (٢٠) الجامع الصحيح . تأليف : الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦هـ) . ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي . ومعه شرحه : فتح الباري . المطبعة السلفية/القاهرة .
- (٢١) الجامع الصحيح (السنن) . تأليف : الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي (٢٠٩-٢٧٩هـ) . تحقيق : العلامة المحدث أحمد محمد شاكر . مكتبة مصطفى البابي الحلبي/القاهرة . الطبعة الأولى .
- (٢٢) الحجرات الطاهرات بيت النبوة . تأليف : أ. عبد الرحيم الخولي . المدينة المنورة .
- (٢٣) الحجرات الطاهرات سيرة وتاريخاً . تأليف : أ. صفوان داودي . مطابع الرشيد/المدينة المنورة .
- (٢٤) الدرّة الثمينة في أخبار المدينة . تأليف : الإمام الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي (٥٧٨-٦٤٣هـ) . تحقيق : حسين شكري . دار المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- (٢٥) الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ . تأليف : أ. غالى محمد الأمين الشنقيطي . دار القبلة/جدة . الطبعة الثالثة .
- (٢٦) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة . تأليف : الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي (٣٨٤-٤٥٨هـ) . تحقيق : د. عبد المعطي قلججي . دار الكتب العلمية/بيروت . الطبعة الأولى .
- (٢٧) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام . تأليف : الإمام المحدث عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي (٥٠٨-٥٨١هـ) . مكتبة الكليات الأزهرية/القاهرة .
- (٢٨) سبل الهدى الرشاد في سيرة خير العباد . تأليف : الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ) . تحقيق : عدة باحثين . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية/مصر .
- (٢٩) السنن . تأليف : الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢-٢٧٥هـ) . تحقيق : العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد . دار الفكر/دمشق .
- (٣٠) السنن . تأليف : الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني (٢٠٧-٢٧٥هـ) . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . مكتبة عيسى البابي الحلبي/القاهرة .
- (٣١) السنن . تأليف : الحافظ المتقن أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني المكي (ت ٢٢٧هـ) . تحقيق : المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . الدار السلفية/الهند . الطبعة الأولى .
- (٣٢) السنن . تأليف : الحافظ علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥هـ) . وبذيله : التعليق المغني على الدارقطني للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي . تصحيح : السيد عبد الله هاشم يماني المدني . المدينة المنورة .
- (٣٣) السنن الكبرى . تأليف : الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي (٣٨٤-٤٥٨هـ) . بذيله : الجوهر النقي للتركمانى . دار صادر/بيروت .
- (٣٤) السنن الكبرى . تأليف : الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥-٣٠٣هـ) . تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن . دار الكتب العلمية/بيروت . الطبعة الأولى .
- (٣٥) السيرة النبوية . تأليف : عبد الملك بن هشام المعافري (٢١٣هـ) . تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الإبياري ، عبد الحفيظ شلبي . دار المؤيد/الرياض . الطبعة الأولى .
- (٣٦) شرح المواهب اللدنية لأحمد بن محمد القسطلاني (٨٥١-٩٢٣هـ) . تأليف : العلامة محمد بن عبد الباقي الزرقاني الأزهرى المالكي (١٠٥٥-١١٢٢هـ/١٦٤٥-١٧١٠م) . دار المعرفة/بيروت . الطبعة الثانية .
- (٣٧) صحيح ابن خزيمة . أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (٢٢٣-٣١١هـ) . تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي .

المكتب الإسلامي/بيروت .

- ٣٨) صحيح مسلم . تأليف : أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري (٢٠٦-٢٦١هـ) . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . مطبعة عيسى البابي الحلبي/القاهرة . الطبعة الأولى .
- ٣٩) الطبقات الكبرى . تأليف : الإمام محمد بن سعد بن منيع الزهري (١٦٨-٢٣٠هـ) . تحقيق : د. إحسان عباس . دار صادر/بيروت ، دار بيروت/بيروت .
- ٤٠) عمارة وتوسعة المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ . تأليف : أ. ناجي محمد حسن الأنصاري . النادي الأدبي/المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- ٤١) عمدة الأخبار في مدينة المختار . تأليف : الشيخ أحمد عبد الحميد العباسي . المكتبة العلمية/المدينة المنورة .
- ٤٢) فتح الباري بشرح صحيح البخاري . تأليف : شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) . المطبعة السلفية/القاهرة .
- ٤٣) الفردوس بمأثور الخطاب . تأليف : أبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي (٤٤٥-٥٠٩هـ) . تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية/بيروت . الطبعة الأولى .
- ٤٤) فصول من تاريخ المدينة . تأليف : أ. علي حافظ . شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر/المدينة المنورة .
- ٤٥) فضائل المدينة . تأليف : الإمام أبي سعيد المفضل بن محمد الجندي اليماني المكي (ت ٣٠٨هـ) . تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير . دار الفكر/دمشق . الطبعة الأولى .
- ٤٦) فضائل المدينة المنورة . تأليف : أ. خليل إبراهيم ملا خاطر . دار القبلة/جدة . الطبعة الأولى .
- ٤٧) الكعبة المعظمة والحرم الشريفان عمارة وتاريخا . تأليف : أ. عبيد الله محمد أمين كردي عليه رحمه الله . نشرة خاصة من شركة بن لادن/السعودية . الطبعة الأولى .
- ٤٨) المجتبي (سنن النسائي الصغرى) . تأليف : الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي (٢١٥-٣٠٣هـ) . تحقيق : العلامة المحدث عبد الفتاح أبو غدة . مكتب المطبوعات الإسلامية/حلب . الطبعة الثانية .
- ٤٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . تأليف : الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الشافعي (٧٣٥-٨٠٧هـ) . دار الكتب العلمية/بيروت .
- ٥٠) المجموعة المصورة لأشهر معالم المدينة المنورة . تأليف : م. عبد العزيز كعكي . المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- ٥١) المدينة بين الماضي والحاضر . تأليف : أ. إبراهيم علي العياشي . مكتبة الثقافة/المدينة المنورة .
- ٥٢) المدينة المنورة في رحلة العياشي . دراسة وتحقيق : أ. محمد أمحزون . دار الأرقم/الكويت . الطبعة الأولى .
- ٥٣) المدينة المنورة وتطورها العمراني . تأليف : صالح لمعي مصطفى . دار النهضة العربية/بيروت .
- ٥٤) المستدرک علی الصحیحین . تأليف : الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١-٤٠٥هـ) . تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية/بيروت . الطبعة الأولى .
- ٥٥) المسجد النبوي عبر التاريخ . تأليف : د. محمد السيد الوكيل . دار المجتمع للنشر . الطبعة الأولى .
- ٥٦) المسند . تأليف : الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ) . تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، عادل مرشد . مؤسسة الرسالة/بيروت . الطبعة الثانية .
- ٥٧) المسند الجامع (السنن) . تأليف : الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨١-٢٥٥هـ) . ومعه شرحه : فتح المنان . تحقيق : السيد أبو عاصم نبيل بن هاشم الغمري . دار البشائر الإسلامية/بيروت ، المكتبة المكية/مكة المكرمة . الطبعة الأولى .
- ٥٨) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . تأليف : شيخ الإسلام الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (٧٧٣-٨٥٢هـ) . دار المعرفة/بيروت .
- ٥٩) معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ . تأليف : م. عبد العزيز الكعكي . مطابع إحياء التراث العربي/السعودية .
- ٦٠) المعجم الأوسط . تأليف : الحافظ الكبير أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) . تحقيق : طارق بن عوض الله ، عبد المحسن بن إبراهيم . دار الحرمين/القاهرة .
- ٦١) المعجم الكبير . تأليف : الحافظ الكبير أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . مكتبة دار العلوم/الموصل . الطبعة الثانية .
- ٦٢) المعجم الوسيط . مجمع اللغة العربية/القاهرة . الطبعة الثانية .
- ٦٣) المغازي . تأليف : الإمام المحدث المؤرخ محمد بن عمر بن واقد الواقدي (١٣٠-٢٠٧هـ) . تحقيق : مارسدن جونس . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/بيروت .
- ٦٤) المغانم المطابة في معالم طابة . تأليف : الإمام اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشافعي (٧٢٩-٨١٧هـ) . مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- ٦٥) الموطأ . تأليف : إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (٩٣-١٧٩هـ) . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي .
- ٦٦) نزهة الناظرين في مسجد سيد الأولين والآخرين . تأليف : السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي (١٢٥٠-١٣١٧هـ/١٨٤٣-١٨٩٩م) . تحقيق : أحمد سعيد سلم . مكتبة الرفاعي/مصر . الطبعة الأولى .
- ٦٧) نصب الراية لأحاديث الهداية . تأليف : الحافظ العلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي (ت ٧٦٢هـ) . تحقيق : العلامة محمد يوسف البنوري . المكتبة الإسلامية . الطبعة الثانية .
- ٦٨) النهاية في غريب الحديث والأثر . تأليف : الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف ب: ابن الأثير (٥٤٤-٦٠٦هـ) . تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، د. محمود محمد الطناحي . مكتبة عيسى البابي الحلبي/القاهرة . الطبعة الأولى .
- ٦٩) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ . تأليف : شيخ أهل المدينة ومؤرخها نور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله السمهودي الشافعي (٨٤٤-٩١١هـ) . تحقيق : العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد . دار إحياء التراث العربي/بيروت . الطبعة الثالثة .

The Prophet's Mosque

